

سر الخلطة

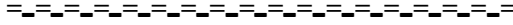
حدونه بالعامة



عصير
الكتب

محمد عبد الوهاب

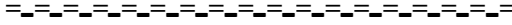
عصير الكتب للنشر الالكتروني



محمد عبد الوهاب

سر الخطه

حدوته بالعامية



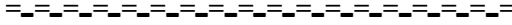
إهداء

لكل بنت خايفه تفهم

كلمة

رغم أنى وشك يكون لى اول عمل ورقي وان شاء الله يكون موجود فى معرض الكتاب 2016 واللى معظمه بالفصحى إلا انى من 4 سنين كان جوايا كلام كتير عايز اقوله، وعايزه يوصل لأكبر عدد من الناس، خاصة اللى مش مهتمين بقراءة الكتب، وفكرت أكتب حدوته على شكل حلقات، انزلها فى الجروب بتاعى وعلى صفحتى الشخصية على الفيس، وعشان اوصل بيها لأكبر عدد يقرأ كتبها كلها بالعامية، ووقتها عجبت معظم الناس اللى قرأتها وبعدها بـ سنة قررت اجمع حلقاتها واحولها pdf وابعثها للى يطلبها.

كانت اجمل لحظات حياتي لما كان حد يخلصها وغالباً تبقى بنت، وتيجي تقولى وهى مبسوطه فهمت الخلطه وفهمت حاجات كتير من الحدوته أكيد هاتفيدني فى وقت من الاوقات، واحياناً كنت بعرف بعد مدّه أن فى بنات عجبتهم بس حيائهم منعهم انهم يقولوا رأيهم، لأن فى ناس بتعتبرها حدوته جريئه رغم انى حاولت على قد ما اقدر انها تكون جريئه تلمس الحقيقه لكن من غير ابتدال .



ولما حسيت ان حلمى جاب نتيجته ، ووصلت لناس فعلاً واستفادوا منها ، وابتدوا يرشحوها لناس وتتطلب مني فكرت انزلها فى موقع اليكتروني تكون متاحه للكل ، وتوصل لاكبر عدد ممكن خاصة من الشريحة اللى كتبتها عشانهم ، ويكون سهل بنزولها على موقع انى ابعت لاي حد اللينك بتاعها يحملها ويقراها ويقولى رأيه .

محمد عبدالوهاب

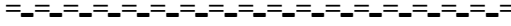
مقدمه

١ . يحدث دائماً لكل انسان على أرض البسيطة أن يمر بحياته موقف في بداية نشأته سواء في الطفوله او سن المراهقه يكون بمثابة نقطة التحول في حياته وبداية التكوين لشخصيته باقى حياته، الجميع يولد برئ ، طاهر ، نقي ، خير بالفطره تماماً كملاك حتى تأتي اللحظه الحاسمهلحظة التحول

٢ . داخل كل رجل منا شهريار يطمح لأن يقضى كل يوم من أيام حياته مع فتاه مختلفه لكن يتوقف مصير شهريار الساكن في اعماقنا على من يدير شئون دولة جسدنا فأن كان من يحكمنا الدين والضمير فأن مصير شهريار سيكون السجن المؤبد داخل نفوسنا للأبد اما إن كان دولة جسدنا تحكمها الشهوه فأن مصير شهريار سيكون الحريه والتحكم فى كامل أمورنا لأن ذلك سيعود على حاكمه دولة جسدنا (الشهوه) بكل متعه تطمح اليها ولن يدخر هو جهد على إسعادها وتقديم فروض الولاء والامتنان على الحريه الممنوحه له.

البداية

بعد سنين حرمان من نعمة الانجاب كان ربنا كريم معاهم ورزقهم
 بطفل غايه فى الجمال سموه كريم ولان ولادة طفل جديد كانت
 صعبه وخطر على حياة الزوجه فضل كريم هو ابنهم الوحيد ,
 وعشان كده كان الابن المدلل واللى طلباته كلها مجابه ومفيش حاجه
 ابدا ممنوعه عنه , ولما كبر ودخل الثانويه العامه وكانت مدرسة
 خاصة ومشاركه كان كالعاده محسود من كل اللى حواليه لوسامته
 وغنى والده و كل ده كان بيخلي معظم البنات بتحبه وتتقرب له
 وتتكلم عنه ويعاملوه على انه الولد الوحيد فى الدنيا وبيتفننوا فى
 محاولات لفت نظره ده غير المكالمات والمعاكسات على تليفون
 البيت ودى الحاجه اللى كانت بتسعد والدته قوى وتباهى بيها
 قدام اهلها واهل جوزها وصاحباتها وجيرانها رغم انها ست
 والمفروض تخاف على بنات الناس بس يمكن عشان ماخلفتش بنت
 وماعرفتش يعني ايه خوف على بنت ,وبدأ كريم كمان يفرد
 سيطرته على زمائله الاولاد وعمل زعيم عليهم وعاش دور هارون



الرشيد لان ده الدور اللى لقي فيه نفسه وحس ان الكل بيعلم يعيشه
لكن لا يملك النعم اللى يملكها كريم

كريم بينه وبين نفسه كان ساعات واحد صاحبه يحكي له عن حبيته
وازاي بيعبها وازاي بتحبه وقد ايه بيوفي لها وتوفي له , وكان قدام
صاحبه يضحك ويتريق على كلامه وينكر ان مفيش حاجه اسمها
حب انما من جواه كان دايم جواه احساس خفي انه نفسه يحب
واحد بس

لكن حصلت حاجه فى حياته بدأت تغير طريقة تفكيره وتحوله
لشخص تانى لما فى يوم فى اجازة اولى ثانوى بنت من البنات
وكانت معاه فى المدرسه بس اكبر منه بسنه كانت مهمته بيه قوى
ودايم تبين ده بنظراتها له فى المدرسة وفى يوم كلمته فى التليفون
وعرف انها هى وكان مستغرب من طريقته وصراحتها واستغرب
اكثر لما طلبت منه وفى اول مكالمه بينهم انها تشوفه وطبعاً وافق ولما
قابلها كانت لابسه لبس ضيق قوي ومثير وحاطه ميك آب ، غير
طبعاً لبس المدرسة اللى اتعود كريم يشوفها بيه ولما اتقابلوا فى كافيه

==
 طلبت يقعدوا فى ركن لوحدهم والاغرب كان كلامها والمواضيع
 والاسئله اللى بتسألها من اول ما قعدوا ، وقتها كريم كان حاسس
 قدامها انه تلميذ ولا جرى زي ما بيقولوا ولا حاجه وفجأه قربت منه
 اكثر وهى بتبص فى عينه بصت لشفافيهه وابتسمت وحطت ايدها
 على شفافيهه فبدأ يرتبك ويجس باثاره وطلبت منه يقوموا يروحوا
 مكان يقعدوا فيه على راحتهم اكثر وكان قلقان وخايف لانه اول مره
 يتعرض لموقف زي ده لان آخر شقاوته لحد اللحظه دي هى كلام فى
 التليفونات مع البنات اللى غالباً هما اللى بيتقوا معجبين بيه واقصى
 مغامراته مع واحده فيهم كانت تبقى خروجه يمस्क فيها ايد اللى
 خارجه معاه ، فقال لها بارتباك كان باين قوي عليه

_ ماتخليها وقت تانى

فبدأت تضحك وتسخر من كلامه وتقوله

_ وقت تانى ايه آمال بس كريم كريم وبتاع بنات وجامد وفرحان
 بالبنات حواليك وعامل هارون الرشيد امال بتعمل معاهم ايه
 بتحكيلهم حواديت اتاريك طلعت بتاع كلام مش بتاع بنات وانا

=====

اللى كنت فاكراك وضحكت باستهزاء اكر وكملت
كلامها

_ على العموم براحتك قوم وصلنى قوم

وهما ماشيين حس انها اهانتة جامد وحس انه عايز يثبتلها انه كريم
وانه راجل فقالها

_ فين المكان اللى كنتى هاتروحيه

_ هو فيه غيره فى الحديقه (وضحكت بدلع)

_ خلاص يالا بينا نروح

قالت له بضحكه بتحاول فيها تضغط على رجولته وتستفزه اكر

_ طب بالراحه على نفسك ماتعملش فى نفسك كده

اول ما وصلوا الحديقه شاورت له على شجره كبيرة فى ركن بعيد
وكأنها متعوده تقعد عندها ومن أول ما قعدوا بدأت هى تمشي ايدها
على شعره وعلى صدره وتقرب من شفائفه وهو لسه مش مستوعب

=====

وكان رجع تانى يرتبك ويقلق وفجأه حصلت خناقه جنبهم فـ
 اتخضت وقالته يالا بينا بسرعه ومشوا
 وهما راجعين بدأت تانى تتريق

_ وانت بتقول يالا بينا نروح هناك قولى شكلى هاتقطع هناك
 لقيتك قعدت ساكت ومرتبك ولقيت نفسي انا اللي هاقطعك بس
 رحموك منى هو انت كنت خايف من ايه ده زي شكة الدبوس
 وضحكت ضحكه استفزته فاتعصب عليها وشمها فقالت له

_ خلاص ماتبقاش عصبي قوى كده هما كل الشباب والرجال كده
 فاكرين الرجله فى الصوت والزعيق وعشان كده تلاقي اقوى
 حاجه فيهم حنجرتهم واكثر حاجه يعرفوا يعملوها الكلام والباقي
 كله ضعيف ، وبصت تحت حزامه بشويه سلام يا خفيف انا
 هاركب من هنا

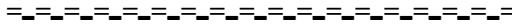
ومشت وسابته وهو حاسس انه مبلول واليوم ده مابطلش تفكير فى
 اللي حصل وكان احساسه بالاهانه هايموته وبدأ يفكر انه لازم يكسر

=====

البنـت دى ويثـتلها انه راجـل ومـش اخره كـلام وقد
كان

وكانت الاولى لكن مش الاخيره ورغم ان الموضوع كان عمره ما
يبقى علاقه كامله لكن بدأ يثبت لنفسه بعد ما قدر يثبت لها
ولغيرها انه ملك العلاقات التيارى دي

وشال كريم من دماغه نهائي بعد الموقف ده فكرة الحب والمشاعر وانه
يلاقى واحده تجبه وتكون مخلصه له خاصة ان كل البنات اللى بتقرب
له وبتعبر له عن اعجابها بيه كانوا تقريبا فى اسلوبهم حاجه واحده
كلهم شبه بعض مفيش فيهم واحده ينفع تكون حبيبتيه ومفيش
واحده فيهم بتقول حاجه جديده غير انها تحلف انها بتجبه وتفضل
تحكيه عن نفسها وهى يمكن المكالمه رقم ٩ فى نفس اليوم وتقوله
نفس الجمله (كريم) انا فعلا بحبك بجد وانا غير كل البنات اللى
حوليك وكان بيرد بنفس الجمله انا عارف طبعاً يا حبيبتى وساعتها
تظير من الفرحة ويتندي هو يطلب منها تخرج معاه وهما مع بعض
طبعاً كان يبسحرها بجمال عينيه ووسامته وبطريقته فى الكلام اللى



يوم عن يوم بتزيد خبره فى انه ازاي يآثر فى البنت اللى قدامه
ويملكها ويخليها خاتم فى صباعه والخبره دى مفيش حد علمها له
ولا ينفع حد يعلمها لحد وكل واحد بيتعلمها من بنات حوا نفسهم

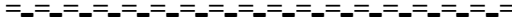
وبعد نظرانه اللى تسحر وكلامه اللى يدوب اى بنت , كان بتلقائيه
جدا وهو عارف امتى وازاي يعمل ده يبدأ يمسك ايدها وهو بيدوبها
بكلامه وتبتدي هي تستسلم اكرت وتدوب اكرت وبعد ما تكون فتحت
الباب لايده تلمس ايدها وتلعب زي طفل صغير مش بتبقى مهمته
بعدها الطفل اللى فتحت له الباب فين دلوقتي او هي سابت ايدها
وبقت فين

وبعد يوم جميل بالنسبه للبنت طبعا انما بالنسبه لكريم يوم عادى
وروتيني بيعمل فيه اللى بيعمله تقريبا كل يوم يرجعوا كل واحد
لبيته وكريم فى اليوم ده بيبقى مش طايق البنت اللى كانت معاه وده
طبعا احساس عادى مش بس لكريم لاي واحد بيتسلى بينت لأنه لو
كان كل ده حصل فجأه وفى لحظة ضعف مع واحده يبجبها كانت
تفرق كتير انما مع واحده خرج معاها عشان يوصل لحاجه معينه

=====

طبيعي انه بعد ما يوصلها يبقي فى حاله زهد , ورغم كده كريم كان اول ما يلاقي واحده جديده برضو يخش المغامره ويكرر اللى عمله ولحد اللحظه دي مفيش واحده كانت قالت له لأ ويمكن لأنه دائماً كانت البنت هى اللى بتبدأ وعمره ما تعب نفسه وحاول يقرب هو لبنت , وليه يتعب نفسه اذا كان كل يوم يبقي محتاج بنت جديده يخرج معاها والبنت بتيجي دائماً لوحدها وكالعاده كانت البنت اللى خرجت معاها تفتكر ان اليوم اللى قضيته مع كريم اكبر دليل على انه بيحبها وانها واحده غير كل اللى يعرفهم وتصدق نفسها اكثر لما تبدأ تسأله بعد يومين من ساعة ما كانوا مع بعض

انت فين من يومين ومش بتكلمنى ليه وماردتش ليه عليا وايه اللى بينك وبين فلانه وكنت واقف معاها ليه النهارده فى المدرسه ويكون رد فعل كريم المعتاد صدمه كبيره بالنسبه ليها لما بمنتهى البساطه يقفل السكه فى وشها ولما تحاول تانى وعاشر تكلمه يقولها كلمتين يفوقوها والحقيقه فيهم بنات كتير كانت تستاهل وهى كمان كانت لا بتحبه ولا حاجه وكان كل هدفها تكلمه وتخرج معاها وكان فى بنات تانيه كانت ماتستاهلش لانها كانت طيبه قوى وساذجه قوى



وسابت نفسها لانها بتحبه وفاكره انه هاي فهم ويقدر ده وماتعرفش
انه هاي فهمه بطريقه واحده بس انها زي اى واحده اتمنت تدخل
حضنه وتستسلم لايديه

بس الغريبه ان اللى مش طيبه بردو كانت بتعيش دور المجروحه
زيها زي المجروحه مجد وده شىء عادى جدا فى زمن اغلى الماركات
فى اللبس وفى كل شىء بقى موجود منها توأمها التقليد وحتى الناس
بقت كلها بتمثل كويس ف ماتعرفش مين صادق ومين كذاب مين
الاصلي ومين التقليد

* * * * *

كريم كانت حوليه شله كلهم تقريبا بيغيروا منه قوى ويظهروا له
غير كده وكان من ضمنهم محمود اللى يمكن كان اقرب واحد لكريم
فى الفتره دي وفى يوم من الايام محمود قاله انه بيشتك فى حبيبتيه
وعايز يعمل لها اختبار صغير يعرف ان كانت مخلصه له ولا لا , ف
كريم استغرب وقاله طب وعايزنى انا اعملك ايه

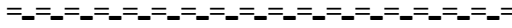
=====

_ كلمها فى التليفون واعمل الشويتين بتوعك ولو تجاوزت معاك
تبقى زباله ولا تلزمنى ولو عرفت انك كريم وبرضو قفلت فى
وشك السكه وماهتمتش يبقى انا ظالمها وتبقى بنت كويسه

كريم عجبته اللعبه وحس انها حاجه جديده ومختلفه هايكلم حبيبة
صاحبه بأمر صاحبه ويختبرها عشانه

كريم عمره ما بص لحبيبة واحد صاحبه وده شىء طبيعى لان عينه
دايما مليانه والبنات كتير حواليه وكان فعلا بيتمنى ان حبيبة محمود
صاحبه تقفل فى وشه السكه لان كريم بجد كان نفسه يشوف بنت
واحد مخلصه بنت بتوفى وبتحب بجد ، وتحسسه انه ولد عادى مش
واحد مفيش زيه بنت ببساطه تقوله لأ

ولأنه كمان كان فى بنات بتتقرب له وتعاكسه فى التليفون وتخرج
معاه وفى الاخر بعد ما يسبها يكتشف انها مرتبطة بواحد تانى ومع
ذلك كلمته وخرجت معاها او تجاوزت معاها وكان نفسه حبيبة
صاحبه ماتكونش واحد من دول وصاحبه مايتهجرحش ويتصدم
فيها لانه عارف انه يبحبها رغم ان صاحبه كمان بيعرف بنات



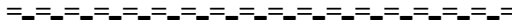
كثير غيرها وبيخونها وعشان كده عنده وسواس دائماً بسبب ومن
غير سبب انها بتخونه ورغم ان محمود كان بيغير من كريم انما فى
نفس الوقت معجب جدا بشخصيته وبتأثر بكلامه واكثر كلام
لكريم بيأثر فيه انه مفيش بنت تستاهل ان واحد يجبها ومفيش حاجه
اسمها حب وازاي واحد او واحده يعيش به حُب واحد بس لحد ما
يموت

وعشان كده كان محمود مصمم يرتاح ويعرف ان كانت حبيبته
بتحبه ولا لآ ومخلصه ليه ولا لآ وتستاهل تأنيب ضميره فى كل مره
بيخونها فيها ولا لآ

وجات اللحظه الحاسمه وكريم هايكلم حبيبة صاحبه لكن طلب
من صاحبه يدخل اوضه تانيه عشان مش هايعرف يتكلم قدامه
ويرفع السماعه ويسمع كلامهم وفعلا ده اللى حصل واتصل كريم
وردت حبيبة صاحبه

_آلو

_آلو



_الجميله سمر

_نعم . . مين معايا

_انا واحد معجب بكل حاجه فيكي

_مين معايا

_اخاف اقول تتضايقي او ترفضي تكلميني او تفهميني غلط

_ولما انت خايف بتتصل ليه

_تعبت بصراحه كل يوم بشوفك فيه بيزيد فيه اعجابي بيكي اكر

لكن فى حاجه منعانى

_ايه هى الحاجه دي

_انك تعرفيني كويس وممكن تفهميني غلط او ماتصدقنيش

_طب قول انت مين والا هاقفل السكه

=====

_ لَأ ارجو كى ماتقفلش وانا ها قول بس او عديني انك ماتفهمنيش
غلط و تصدقنى انى واحد معجب بيكي جدا ودى اول مره تحصلي
و كمان تو عديني انك ماتقولش لاي حد عن مكالمتنا دى
. . . او عديني

_ خلاص ماشي

_ لَأ قولى او عدك و والله ما ها قول حد

_ او عدك و الله ما ها قول حد

_ انا كريم

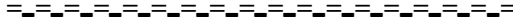
_ كريم مين

_ كريم اللى جه فى بالك اول ما قولت الاسم

_ انا مفيش حد جه فى بالى

_ لَأ جه فى بالك كريم كيمو المغرور زي ما بتقولوا عليا انتى

والبنات



_بجد انت كريم

_ايوه انا كريم

_طب وعايز ايه يا كريم

_ما انا قولتلك معجب بيكي

_طب وانت مش عارف انى.....

قاطعها

_ايوه عارف انك مرتبطه بمحمود صاحبي وحاولت كتير امنع نفسي

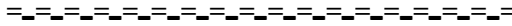
ما قدرتش

_طب واشمعنى انا ما انت حاوليك كتير

_صدقيني مش عارف.....سكتى ليه؟؟

_مش عارفه اقول ايه.....طب انت عايز منى ايه؟؟

_مش عايز حاجه غير انك تصدقيني



_ وافرض صدقتك هايحصل ايه ؟؟

_ يعني انتى مصدقانى

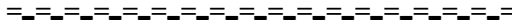
وقبل ما ترد سمر على سؤاله حسست ان فى حد جاى عليها من
اخواتها فارتبكت وقبل ما تقفل السكه قالت لكريم

_ طيب سلام دلوقتى عشان فى حد جاى

فقالها طب هانكمل كلامنا ولا خلاص مش عايزه تكلميني

لأ هانكمل كلامنا بس بكره سلام دلوقتى

وخلال المكالمه دى كان محمود صاحب كريم فى الاوضه التانيه فى
اسوء لحظات حياته وحاسس انه هaimوت من الصدمه ولما كريم
خلص المكالمه دخل عليه الاوضه وقاله ياعم دي بنت سكه ولا
تستاهل تفكر فيها لكن محمود كان بيحاول يتماسك قدامه ويبين له
انه ولا فارق معاه وطلب منه انهم يخرجوا وفعلا خرجوا وقضوا
اليوم عادى ، لكن محمود كان طول الوقت بي فكر ازاى ينتقم من
حبيبتة ويا ترى يقولها ويكشفها ولا يسبها على عماها شويه



وڪمان رڱم انه هو اللى طلب من ڪريم يعمل ڪده لكن ڪان من
جواه بدأت تتحول الغيره اللى فى قلبه لڪريم لڪره لانه حس انه
بايده خلى نفسه صغير فى نظر ڪريم وان ڪريم احسن منه وڪان
مصمم انه ينتقم منه او بمعنى اصح يخليه يبقى فى نفس الموقف اللى
كان هو فيه عشان مايقاش احسن منه وفضل الليل كله يفكر لحد ما
وصل للخطه اللى هاينفذاها عشان ينتقم من ڪريم

الصدمة

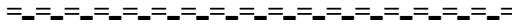
محمود وهو قاعد اخر الليل بعد ما ساب كريم ورجع فضل يفكر فى
اللى حصل وكان لازال متردد يقول لسمر ويكشفها ولا يسيبها على
عماها ويتقم براحته اكثر ، وقرر يسبها شويه وقرر كمان انه لازم
يحط كريم فى نفس الموقف عشان مايبقاش احسن منه وفضل يفكر
فى ازاي يخليه يحصل له نفس الموقف لحد ما افتكر كلام كريم ليه
وهو بيقوله اوعى تزعل على واحده زي دي وفوكك بقى من
حوارات الحب والكلام الفاضي ده مفيش بنت تستاهل امال انا
عمرى مافكرت فى التخريف ده ليه ومقضيها لعب وتسالي لان
كلهم عايزين يتسلوا وكلهم يستاهلوا ومفيش حاجه اسمها حب
كله وقتك وقتك فى السريع واقلب

طب ما انت عارف الواحده بتبقى ماشيه مع واحد واتنين وتلاته فى
نفس الوقت وان لمحت فرصه معايا (مابتقولش لأ والظاهر ان مفيش
واحد ابداهاتقول لأ وكويس كده لا يجي يوم واخيب زيك)

وكانت الجملة الاخيره هى مفتاح الحل لانتقام محمود وجات له فكره انه يخلي واحده تكون عملت علاقات مع كل الشباب وتكون جميله قوى وذكيه قوى ويكون كريم عمره ما شافها ويرسيها على الحوار ويتفق معاها تفهم كريم انها البنت الجامده اللى ولا يفرق معاها كريم ولا غيره وان عمر ما حد قدر يوصلها وانها على قد ماتقدر تلاعبه وتمتّع وتدوخه لحد ما يتعلق بيها ويبقى مش شايف غيرها فى الدنيا

فتش محمود فى كل اللى يعرفهم من البنات ملقاش البنت اللى بالمواصفات دي وعدت اسابيع ومحمود كل يوم بيدور ويتعرف على كل بنت جميله يشوفها وهو كان برضه شاطر قوى فى ده

وفضل يفكر ومصمم انه يرد اعتباره ويخلي كريم يعيش نفس اللى عاشه بس عشان مايحسش انه احسن منه وبعد فتره ساب فيها سمر على عماها وكان طلب ان كريم يستمر فى كلامه معاها وكان كريم دائما يرفض ويقول عايز منها ايه تانى مش فاهم وبعد كام اسبوع اتمنى فيهم محمود رغم كل شىء ان سمر تفوق وتقطع كلامها مع



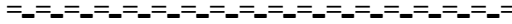
كريم وتندم وتيجي تعترف له وتبكي وتقوله ساحنى يا محمود انا
 ضعفت وخونتك ومش هاعمل كده تانى لكن للاسف زيها زي
 ابي بنت طلعت بتموت فى الحكايات اللى فى الضلمه وفاكره نفسها
 بتعيش مغامره بتكسر بيها القيود وبتمارس فيها هوايتها بانها
 تضحك على مجتمع مصمم انها لازم تبقى ملاك فبتكون ملاك قدامه
 وبينها وبين نفسها بشر بتغلط عادي

والضلمه اللى بتتربى فيها البنت بتعلمها ازاي تخبي وازاي تقنع اللى
 قدامها انها واضحه قوي وعائشه فى النور وهى جواها ضلمه تخوف
 من كتر اللى بتخبيه

راح محمود لكريم البيت

وقبل ما كريم يتعبه ويقول مش هاكمل ويفضل محمود يتحايل
 عليه

محمود قاله خلاص يا كريم دي اخر مره هاطلب منك تكلمها بس
 بشرط



قاله كريم :

_ شرط ايه

_ انك تطلب منها انك تقابلها بكرة وما تخلهاش تفكر انها ترفض
لازم توافق يا كريم باي شكل

_ وبعد ما اطلب انها تقابلنى هايجصل ايه

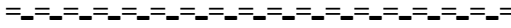
_ ولا حاجه انا اللى هاروح

اتفاجئ كريم بكلام محمود وقاله فى دهشه

_ بس يا محمود ازاي يعني؟؟

_ ازاي ايه انا حر انت مش بتعمل كل ده علشانى ولا هى تلزمك
ولا تكونش حبيتها

كريم ضحك ضحكة سخريه وقاله حبيتها ايه انت مجنون وخلص
يا عم هاعملك اللى انت عايزه بس فوكنى من الحوارات دي
وماتدخلنيش فى حكاياتك تانى ماشي



وفعلا كلم كريم سمر وبعد مده كبيره من الاقناع كان باين قوى انها
 خايفه وكمان لانه كان بيطلب يقابلها ايام اجازه يعني لا مدرسه ولا
 دروس ولازم سبب مقنع للخروج وكريم وقتها كان هايضعف
 لرغبه جواه واحساس خفي بانه مش مرتاح وان فى حاجه هاتحصل
 وكان عايز يعمل نفسه مش عارف يقنعها ويقول لمحمود انها مش
 موافقه لانه كان خايف من محمود وشره ودماعه السم زي ما دايما
 الكل بيقله واللى حاسه كريم من سمر ان خوفها كمان كان كأنها
 حاسه بان فى حاجه هاتحصل وحس انها صعبانه عليه لكنه كان عايز
 ينفذ طلب محمود ويخلص من الحكايه دي وفعلا فضل كريم ورا
 سمر لحد ما خد منها ميعاد تانى يوم

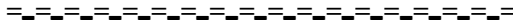
وكان محمود واقف جنبه واول لما نزل كريم سماعة التليفون وقال
 لمحمود على المكان والميعاد شاف كريم فى عين محمود نظرة شر
 مليانه غل وحقد وانتقام لدرحة انه خلى كريم اللى عمره ما بيهتم
 غير بنفسه وبس ومايهموش اي حد تانى انه يخاف قوى من محمود
 ويسأله ناوى على ايه يا محمود

=====

فیرد محمود بمنتھی الثقه والنظره لسه فی عنیه ناوی علی کل خیر
 دورک خلص کده یا صاحبی واللی جای ده بتاعی انا ملکش فیہ
 والواجب ده نردھولک عن قریب ان شاء الله

ونزل محمود من عند کریم

وفضل کریم فی اوضته یفکر ایه اللی ممکن یعمله محمود معاها
 وناوی علی ایه لدرجۃ ان کریم فکر انه یتصل بسمر ویقولها انه مش
 جای عشان ماتروحش واللی یحصل یحصل ولو محمود سألہ هایقولہ
 اتصلت بیا قالتلی ماعرفتش انزل ومامتھا منعتها لکنه قال لنفسه ان
 محمود مش هایسیبه وهایجی یقولہ کلمھا تانی وخذ میعاد غیره ففکر
 انه یتصل بسمر ویقولها کل حاجه وهی کده کده هاتکرهه بسبب
 اللی عمله فیبقی انقذھا من محمود لکنه قال لنفسه انه بردو هایبقی
 خسر محمود وفکر یروح ورا محمود واهو ببقی موجود ویلحقه لو
 اتهور وبرضه قال لنفسه انا شاغل بالی لیه وهی فعلا بنت تستاهل لما
 هی خاینه بتقولہ بچک وترد علیا لیه کان المفروض تقفل فی وشی
 السکه وتصل بیه تقوله وکانت ریختنی من کل ده



لكن محمود مجنون وممكن يقتلها

وفضل كريم يفكر يعمل ايه ووصل لقرار اخير وقرر
ينفذه وخلاص واللى يحصل يحصل انه ولا هايروح ولا هايقول
لسمر ولا هايعمل حاجه

وده قرار طبيعي لكريم لانه مايهموش حد ومايفرقش معاه حد غير
نفسه وقال لنفسه هاعملها ايه يعني هي تستاهل واخسر محمود ليه
خليه يربيهها يمكن تتعلم من الدرس وتنضف و ماتقعدش تمثل على
غيره بعد كده انها بتحبه ومخلصه وهي تستاهل قطم رقبتها

عدت الليله دي صعبه قوى على محمود وكان طول الوقت بيفكر
هايقابلها ازاي وهايقولها ايه محمود فعلا كان بيحبها قوى واكبر
دليل على كده انه كان نفسه يتغير عشانها ومايعرفش بنات غيرها

عدت الليله بطيئه مامش فيها محمود خالص وقبل الميعاد بكتير راح
وفضل مستنى من بعيد قدام الكافيه اللى اتفقت مع كريم تقابله فيه
ولما وصلت سمر استنى محمود شويه وبعدين دخل وراها اول ما
سمر رفعت وشها وشافت محمود كانت هاتموت من الصدمه وعقلها

وقف عن التفكير ماكنتش لسه مستوعبه ايه اللي بيحصل واول ما شافت نظرة محمود ليها فهمت كل حاجه بس برضه مالقتش كلام تقوله فضلت ساكته ومرعوبه وهو بيقرّب من التريزه اللي هي قاعده عليها واول ما بقى محمود قدامها ماتكلمش مسكها من ايديها بقسوه وغل ومن غير ما يتكلم سحبها من ايدها ومشى بيها بره الكافيه وفضل ماشي وهى بتتألم من ضغط ايده عليها من ماسكته ليها ومش قادره حتى تقوله ان الناس كلها بتبص عليهم كانت مصدومه ومرعوبه وزى اللي واخدينها تنفذ حكم الاعدام وهى عارفه انها مذنبه وتستاهل الاعدام بس غصب عنها خايفه من الموت نفسه

واخيرا وصل محمود لشارع فاضي جنب سور مدرسه ووقف فضل باصص لها وهى مرعوبه وكانت اول كلمه قالها واول سؤال سأله صرخ فى وشها وقالها

ليه؟؟

احسن منى فى ايه كريم بتخدعيني انا انا

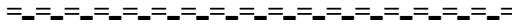
=====

انا اللی كنت دایما حاسس بالذنب انی بكلم ای واحده حتى لو
 قریبتی عشانك انا اللی كنتی كل شویه بتحاسبینی علی انی كلمت
 دی او انی بصیت لـ دی و افضل اصالحك و اتأسف و صرخ فی وشها
 بصوت اعلی لیـــــ؟؟

وبرضو ماردتش لأنها مش لاقیه كلام تقوله كل اللی كانت بتعمله
 انها باصه فی الارض وبتبكي و خلاص

وسكوتها ده عصبه اكثر و مسكها من ایدها وهرها جامد كأنه بیفوق
 حد بیموت و قالها ردی علیا ساكته لیه و بدأ یقولها الفاظ مش حلوه
 و یهینها اكثر و یجرحها اكثر و یقولها انه كان حاسس انها بتخونه
 و مش عارف یمسك غلطه و دلوقتی مسك

وقالها انا اللی طلبت من کریم یعمل كده و كانت اول مکالمه بینکم
 بسمعها وانا بتقطع و كنت عارف انك زباله بس ما كنتش اتصور انك
 زباله قوی كده و من اول کلمتین اترمیتي علیه و كنتی فرحانه انه
 کریم و جایه النهارده تقابلیه عارفه كان هایعمل معاکي ایه ولا مش



انتى من اول ما كلمتیه ورديتي عليه وانتي بقيتى ولا حاجه بالنسبه لى
بس برضو مش هـ اعتقك وهـ افضل انتقم منك واذلك لحد ما
يجيني كيف انى اسيبك وساعتها لازم تكونى ما تنفعيش حد ولا
حتى نفسك مش انا يا سمر مش محمود اللى تضحك عليه واحده
وتخونه ومع عيل زي كريم

ومن بعيد كان فى راجل كبير متابع الموقف من بلكونه بيته من اول
ما وقفوا فى الشارع اللى قصاد البيت وبعد ما ضربها محمود تانى
مره كان قرر الراجل انه ينزل ويروح لهم وفعلا راح واول ما قرب
منهم محمود سكت واستنى لما يشوفه عايز ايه ويادوب الراجل قرب
منهم ومحمود سأله بمنتهى الغرور وقلة الذوق.....

_ نعم فى حاجه

_ انا بردو اللى فى حاجه انت مين وبتضربها ليه

_ وانت مالك خليك فى حالك واتكل على الله

=====

_ تصدق انك عيل قليل الادب وماتربتش ولا لاقى اللي يربيك وانا
هاعرفك ازاي اربيك

ومسك الراجل فى محمود واتخاقت معاه وصوتهم علي وابتدت الناس
تقرب عليهم وسمر انتهزت الفرصه وجريت بسرعه وهى لسه
بتبكي ومش مصدقه اى حاجه من اللى حصل وماقدرتش تروح
البيت على طول لانها فكرت فى شكلها عامل ازاي وفكرت تروح
لصديقتها واقرب واحده ليها وفعلا راحت واول ما صاحبتهما فتحت
الباب اتخضت من منظرها وسألته مالك ماجاوبتش واستنت لما
دخلتها اوضتها وماكنتش قادره تحكى اى حاجه كل اللى كانت
بتعمله انها بتعيط وكل اللى حكيته لصاحبتهما انها شافت محمود مع
واحد و لما جت تسأله اتخاقت معاه وضربها وفضلت صاحبتهما
تواسيها

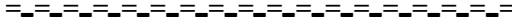
وبعد حوالى ساعتين دخلت سمر الحمام غسلت وشها وعدلت
هدومها وطرحتها وسلمت على صاحبتهما ونزلت من عندها روجت

=====

اما محمود فالخناقه كبرت قوى وانضرب جامد من الراجل وجيرانه
اللى نزلوا على صوتته بيتخانق والناس خلصوا محمود بالعافيه
وبعدها ماقدرش ينسى انه انضرب وراح جاب اصحابه ورجعوا
للراجل واتخانقوا معاه واتدخل اهل منطقته وكبرت الخناقه اكبر
واكبر....

الخطه

بعد اليوم ده بيومين كان محمود كل شويه يتصل بسمر ويشتمها وتقبل السكه لحد ما حرّمت ترد على تليفون البيت خالص وعشان مفيش مدارس ولا دروس ماكنش بيشفونها وابتدى مع الوقت يهدى محمود شويه بس مانسيش وانشغل اكرت بالجزء التانى من انتقامه وهو كريم وفى يوم من الايام واحد صاحبه عرفه بينت جميله قوى وبتعرف شباب كثير كان اسمها (سهام) وفرح محمود قوى لانه بعد ما اتكلم معاها حس انها هى بالظبط اللى بيدور عليها جميله وذكاه وكمان من منطقه بعيدة صعب يكون كريم عارفها وهى كمان استلظفت محمود جدا وبدأ يخرج معاها ويعزمها فى اماكن حلوه وبعد اسبوعين تقريبا قرر يقولها على خطته اللى صورها لها على انها حبا فى كريم لانه عايز يفوقه ويخليه يبطل يلعب بينات الناس وفى الاول رفضت وقالتله انا مالى ومال قصتك مع صاحبك لكنه قالها اعتبريها خدمه واطلبي اللى انتى عايزاه وبذكاء اكرت حب محمود يلعب على نقطة ضعفها لما افتكر حكاياتها له عن التمثيل وعشقها له وان حلم حياتها تكون مثله فقالها اعتبريه دور وانا



المخرج ووريني شطارتك بقى وفعلا وافقت لانها بتحب المغامرة
وعجبتها الفكرة قوى وابتدى محمود يخطط لاول مقابله بينها وبين
كريم

بعد تفكير كثير محمود قرر انه ببساطه هايقول لكريم انه شاف بنت
جميله جدا وحاول يكلمها ماعرفش وانها باين عليها صعبه قوى
ودي الطريقه الوحيده اللي هاتستفز كريم وتخليه يبقى عايز يعرف
البنت ويصمم انه يوصل لها ورتب محمود لكل حاجه تلزم تنفيذ
خطته وراح لكريم البيت بعدها ، وقاله عايزك فى موضوع مهم
وخرجوا سوا وهما فى الشارع

محمود قاله

_ اما امبارح حصل معايا حته موقف يا كريم ملوش حل

_ ايه

=====

_ الساعه بتاع ابويا وقعت منى باظت خفت لا يعمل لى فيها حوار
وبتاع رح ت اصلحها عند منصور اللى جنبنا وانا داخل لقيتك حتة
فَرسَه واقفه يا معلم اووووووووف ماتتوصفش

_ وبعدين

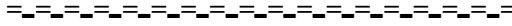
_ ابدا لقيت عم منصور الساعاتى بيقولها هاتسيبها لى ل بكره قاتله
مش هاينفع النهارده قالها لا والله بكره زي دلوقتى ان شاء الله تعالى
خديها قاتله ماشي

_ وبعدين اخلص

_ ولا قبلين رح ت رامى ساعة ابويا لعم منصور وطالع وراها دخلت
كام محل لبس وحاجات فضلت اناغش فيها ادخل لها ناعم ادخل
لها عبط مفيش عملت البدع ولا الايه ينفع معاها وراحت وقفت
تاكسي ومشيت

بس والله ايه فرسه يا كريم واول مره اشوف بنت ملهاش سكه

ضحك كريم



_ مفيش بنت ملهاس سكه تلاقى فى رجاله ملهاس لزمه زيك كده

_ يا عم ماتعمليش فيها كاظم الساهر بس . . . عليا النعمه البنت دي
صعبه جدا ولا ليها حل ولا تعرف تعمل معاها حاجه بقولك عملت
البدع مفيش فايده

_ وهو انا زيك يا عيل انت ولا ايه . . . وتانى مره حاجه زي دي
ابقى اندهلى وسيب العيش لخبازه بلاش تنطيط على الفاضي

_ وعلى ايه احنا فيها خطوتين نبقى عند عم منصور الساعاتى
وزمانها جايه وورينا شطرتك

_ يابني انا مش محتاج اثبتلك انت عبيط . . . والله ما تاخذ فى ايدي
دقايق

_ طب وريني ووالله لو وقعت البنت دى تبقى فعلا برنس واشهدلك
كمان

_ انا برنس من غير ما تقول ومش محتاج شهادتك

=====

_ عليا النعمه انت لسان على الفاضي وشكلك خايف يبقى شكلك
لا مؤاخذه قدامى ولو راجل وريني نفسك وبعدين ياسيدي انا واثق
انك اصلا اول ما هاتشوفها هاتجر ناعم وتعترف انها عاليه عليك
وانا ياعم اوعدك مش هاذلك ولا حاجه وكفايه بس انك تعترف
بانها فعلا غير اي بنت عرفتها وصعبه وملهاش حل

كريم كان فعلا ابتدى كلام محمود يستفزه وكانوا قربوا قوى من محل
منصور الساعاتى ف كريم قاله بتحدي

_ ماشي وانا موافق اروح معاك وبعد ما اكلها ماسمعش صوتك
تانى وبس عشان اخليك مايحيش يوم عليك وتشك تانى ان فى بنت
صعبه زي ما بتقول ولا مؤدبه وان كلهم حاجه واحده والفرق فى
الراجل اللى قدامها وانت اللى تعترف انك عيل والعيب فيك مش
انا

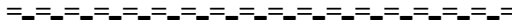
فرح محمود وقاله وانا موافق وهانشوف وفعلا كانوا وصلوا المحل
منصور وعدوا الاول من قدام المحل يشفوها جت ولا لأ ومكنتش
جوه فمحمود قال نستنى شويه زمانها جايه

رد كريم وافرض جات ومشيت يعني نفضل قاعدين مستنين

_ لا هي امبارح كانت هنا بعد الوقت ده بكتير يعني احنا جاين بدرى شويه وزمانها جايه تعالى نقعد على القهوه اللي هناك دي نستنى وقعدوا على قهوه جنب المحل وفضلوا قاعدين مستنين وعدت نص ساعه وكريم زهق واتعصب وكان ماشي محمود مسك فيه واترجاه يقعد لكنه كان رافض جدا لحد ما محمود لمح سهام جايه من بعيد قاله خلاص اهو القمر طلع اهو يا سيدي اهرب بقى براحتك

بص كريم لسهام لاقاها فعلا احلى واشيك حتى من ما كان متخيل بكتير

ومحمود نفسه استغرب من اللي كانت عامله سهام في نفسها لاقاها لابسه حجاب ولبس طويل ومحتشم وفي منتهى الشياكه وهو كان فاكر انها هاتيحي عادي بشعرها وبنطلون ضيق عشان تغري كريم وافتكر محمود انها اتغابت وهاتبوظ كل حاجه لكنه بص لكريم شاف في عنيه نظرة ذهول ماكنش مصدقها ففرح واطمن ونادا محمود على

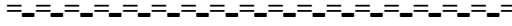


القهوجي عشان يجاسبه وبعد ما حاسبه وهما بيقربوا على المحل
لبس كريم نضارته الشمس ودخلوا المحل فخلع كريم تانى النضاره
بتناكه وهو بيبص لسهام قوى وكان فاكر انها اول ما هاتشم بس
ريحة عطره الغالى اللى هو حاطه اكيد هاتبص ناحيته وطبعاً ما بمتش
وسلم محمود على منصور الساعاتى وسأله على ساعة والده فرد
منصور

_ خلصت يا محمود يابني بس ثوانى ادي الابله دي ساعتها واجبلك
ساعتك

كريم بمتهى الثقه وبصوت واطي بعد ما اظمن ان منصور الساعاتى
كمان مميّل بيصلح الساعه ومش شايفه ميّل كريم راسه ناحية سهام
سنه بسيطه وقال والابله بقى بتدرس فى انهى مدرسة جمال اصلي
نفس ادرس سر الجمال ده كله ايه

وطبعاً سهام ولا كأنها سمعت حاجه وهو استغرب من رد فعلها ولا
كأنه فعلاً اتكلم



ورفع منصور راسه من على المكتب اللي قدامه فاتعدل كريم فى
وقفته وناول منصور لسهام ساعتها فشكرته بصوت واطي وناولته
هى كمان فلوس التصليح ومشيت وكريم طلع وراها على طول
وعلشان منصور ما يلاحظش وهو طالع قال لمحمود هاستناك بره انا
فرد محمود ماشي لكنه كان عايز يروح وراهم بسرعه عشان يشوف
ايه اللي هايحصل خاصة انه كان مبسوط قوى لحد اللحظة دى من
اداء سهام وطريقتها

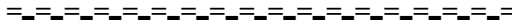
ومقدرش محمود يستنى غير ثوانى بسيطه وقال لمنصور الساعاتى
هاشتري حاجه من السوبر ماركت اللي جنبك ده يا عم منصور
وجايلك

فرد منصور انا خلصت الساعه استنى خدها

_ ماشي دي ثانيه واحده بس

_ طب ماتأخرش

_ حاضر على طول



وطلع محمود يجري ورا كريم ولاقاه ماشي ورا سهام وعمال يكلمها
وهي ولا مهمته خالص فمحمود قرب منه قوي وحب يسخنه اكثر
قاله قولتلك مفيش فايده يالا بينا بقى شكلك بقى وحش

وفعلا كلام محمود جاب نتيجةه المنتظره وسخن كريم فعلا وراح مد
ايداه مسك ايد سهام وقفها ولقت وشها وهي عامله مصدومه فعلا
وكريم قالها بمتهى التناكه والغرور ايه ياعم بالراحه علينا ماخلاص
عرفنا انك تقيل نلخص بقى ومن غير تفكير وبكل قوتها سهام
راحت ضرباه بالقلم

واتصدم كريم صدمه ماعرفش ينطق منها ومحمود نفسه ماكنش
مصدق وفرح قوي من جواه خاصة ان القلم فعلا كان شديد قوى
وبعد ما كريم سكت ثواني مدهول بدأ يستوعب اللي حصل وسهام
لقت وشها تانى وكانت مكمله مشي ويادوب مشيت خطوتين
تلاته وكريم اتجنن واتعصب ومشى وراها عشان يضربها لكن محمود
مسك فيه بكل قوه وفضل يقوله خلاص ياكريم بلاش فضايح
وكريم يتعصب اكثر ويحاول اكثر يفلت من ايد محمود لكن محمود

=====

كان ماسك بكل قوته خاصة ان ممكن سهام لو انضربت تروح معيطه
وحاكيه كل حاجه وعلى قد ما كان عاجبه الموقف اول ما حصل
كان متضايق من تصرف سهام وهو بيحاول يمسك كريم وكان
خايف لا يفلت منه ويلحقها ويضربها

وفجأه وقفت سهام تاكسي وركبت فيه ومحمود يادوب اخذ نفسه
وساب كريم اللي حاول يلحق التاكسي لكنه ماقدرش ورجع تانى
ناحية محمود الكام خطوه اللي جري فيهم ورا التاكسي واتعصب
جدا على محمود واتخانق معاه عشان كان ماسكه ومش راضي يسيبه
ومحمود عمل نفسه هو كمان متعصب وقاعد يقوله يعنى كنت
اسيبك تضربها وتلم علينا الناس دي كانت ممكن تعملك محضر فى
القسم وتوديك فى داهيه وسكت محمود شويه وكمل كلامه بنبره
فيها ريحة شماته استفزت كريم اكر

_وبعدين انت اللي عامل فيها توم كروز وقولتلك البنت عاليه
عليك وملهاش سكه مفيش فايده دي غير كل اللي عرفناهم

رد كريم بمتتهى العصبية

=====

_ ماتعصبنيش يا محمود اكثر مانا متعصب انا عفاريت الدنيا بتنطط
قدامى دلوقتى وماتخلهاش تيجي فيك والبنت دي هاجيبها يعني
هاجيبها حتى لو دورت عليها فى كل بيت وكل شارع وحتى لو
مش زي غيرها انا هاخليها لك زي غيرها وبكره تشوف

_ طيب خلاص اهدى يا كريم وانسى بقى الحكاياه دي يارتني ما
حكيتلك يا اخى

_ انسى؟؟ انسى ايه انت عبيط والله ما هاسيبيها

_ مش هاتسبها ازاي انت كنت ماسكتها عشان ماتسببهاش وبعدين
خلاص احنا مانعرفش حاجه عنها وموقف وعدى واللى حصل
حصل

_ عدى هو ايه اللى عدى دا انا ابويا اللى هو ابويا ماضربنيش بنت
زي دي تضربني والله لا اجبها واذلها

_ طب هاتجيبها ازاي وانت مانعرفش عنها حاجه خالص

=====

_ مسير الحى يتلاقى واكيد هاشوفها فى يوم من الايام فى شارع ولا
فى اي مكان

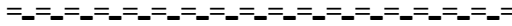
_ طيب يالا بينا بس دلوقتى وبعدها يحلها ربنا

بعد كام ساعه محمود ساب كريم واتصل بسهام ونزلت قابلته واول
ما شافها فضل يضحك وهى كمان كانت نازله من التاكسي واول ما
شافته فضلت تضحك سلم عليها ودخلوا سوا قعدوا فى كافيه واول
ما قعدوا قالها

_ ايه اللى انتى عملتية ده يا مجنونه

ردت عليه بطريقه كوميديه

_ عملت ايه انت ماشوفتش صاحبك عمل ايه كنت عايزني اسويه
يمسك ايدي ليه هيصه هي وانا بنت شريفه والبنت اللى تفرط فى
مسكت ايدها



وانفجر الاتنين فى الضحك وبعدين محمود قالها

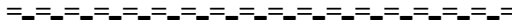
_ طب افرضي كان ضربك يا شريفه

_ انا عارفه بقى هى جت معايا كده اصل انا لما اندمج فى الدور
بنسى نفسي

_ وايه اللي كنتى لابساه ده انا قولت هاتلبسي ضيق اكرت ومش بعيد
تعري كتف ولا حاجه عشان تغريه وتحليه يتجنن الاقيكي لابسالى
زحافى لحد الارض وطرحه ده انا قولت الحكايه باظت وكنت
هاطين عشتك بس حظك حلو لقيته اول ما شافك عينيه لمعت وكان
هايموت عليكى ومنزلش عينه من عليكى

_ لا اعري كتف ايه وضيق ايه انت مش بتقول عايزه
يحبني ولو ان ده الطبيعي كده لان انا مفيش حد ينفع
مايحبنيش وابتسمت ونظرت شعرها لورا بغرور وكملت كلامها

وبعدين انت اصلك مش فاهم اول ما انت حكيتلي على الموضوع
واتفقنا ننفذه تانى يوم سبتك وعشت بجيالي بقى وتحيلتك قال انت



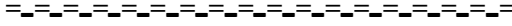
_ احلها ايه انتى طينتيها خالص انا كنت عايزك تتقلي شويه وبعدين
تديله فرصه يكلمك وياخد رقم تلفونك وبعدين تعلقه بيكي انما
بالقلم اللى ضربتهوله وجريتي بعدها هايشوفك ازاي وحتى لو
شافك انا مش ضامن هايعملك ايه

وسكت محمود شويه وبعدين كامل كلامه

_ طب بقولك ايه ما تتخيلي ان انتى المؤلف بالمره وان ده فيلم بجد
وقوليلى ساعتها سهام ممكن تقابل كريم ازاي تانى ومن غير ما
يحصل مشاكل ولا يمد ايده عليها ويضايقها يعني ازاي يتعرفوا بقى
على بعض ويتكلموا ويتعلق بيها

_ لا ان كان كده يبقى افكرلك بس سبني شويه كده اسرح مع
نفسى واتخيل اللى ممكن يتعمل واقولك وسكتت شويه وبعدين
قالته بهزار واطلب لى واحد كابتشينو عشان اعرف افكر

شاور محمود للشاب اللى بينزل الطلبات ولما قرب منهم قال له واحد
كابتشينو وواحد بريل لو سمحت



وسكتوا الاتنين شويه وسهام سرحانه وعماله تفكر وشويه وقالته

_ طب ايه رأيك اننا نعمل صدفه فعلا واكون انا معديه من الشارع
ومادام انت معاه اكيد لو اتهور هاتحوشه زي المره اللي فاتت وتقنعه
انه يعتذرلي وانا اقوله خلاص حصل خير واكيد هاجاول يفتح
معايا كلام اتقل عليه شويه وبعدين ياخذ رقم تلفونى زي ما اتفقنا

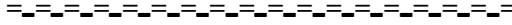
_ هو مين اللي يعتذرلك انتى عبيطه مش كريم اللي يعمل كده ابدا
وبعدين مش كل مره تسلم والمره اللي فاتت عدت على
خير المره اللي جايه معرفش ايه اللي ممكن يحصل تانى

_ طب وبعدين هانعمل ايه

سكت محمود شويه وبعدين عينيه لمعت وابتسم وقالها بهزار مش انا
المخرج والمؤلف انا اقولك نعمل ايه

_ يعني لقيت لها حل

_ طبعا يا مَرّه انت فاكروه ان انتى بس اللي فنانه احنا كمان الفن نفسه



_ طب ايه قول

_ لا مش دلوقتى بعدين هابقى اقولك لما الفكره تكمل فى دماغى

_ طب قولى بس ناوى على ايه نفسى اعرف

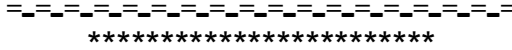
_ لا خليكي شويه كده عشان التشويق

_ ده انت مخرج ومؤلف رخم بس هه

_ يابتنى فين المتعه لو مفيش تشويق

السؤال

كريم فضل اليوم اللي حصل معاه الموقف ده متضايق جدا ومخوق قوى وماكنش مصدق اللي حصل وكان جواه مقسوم اتنين نص كل شويه يفكر فى البنت اللي ضربته بطريقة اعجاب ومره تانيه يفكر فيها بغیظ وعصبيه شديده وكان اكرت حاجه بتعصبه هى انه ممكن مايعرفش عنها حاجه وممكن مفيش صدفه تجمععه بيها تانى وحتى رغبتة فى انه يشوفها تانى كان ليها برضو جواه سببين متناقضين سبب انه عايز يتعرف عليها لانه حس انها بنت مؤدبه ومختلفه وسبب تانى هو جرح كرامته وكبريائه وكان حاسس انه لو شافها هايقتلها بس جه فى باله فكره كان صعب يصدقها بس شك فيها وهى انها تكون بنت عاديه زي اي واحده وتكون عارفه انه كريم وسامعه عنه وعملت كده عشان تلفت انتباهه والفكره دي جنتته اكرت وكان عايز يشوفها اكرت لكن فى عز تفكيره واحده من البنات كلمته فضل يكلمها لحد قبل الفجر وقفل ونام والصبح صحي ولا كأنه فاكر حاجه وقضى يومه عادى لأن مفيش اي احساس بيدوم عنده اكرت من ليله واحياناً ساعات بس



بعد اليوم ده باسبوعين وكانت اجازة الصيف قربت تخلص خلاص
محمود كان تعمد انه يستنى المده دى كلها عشان ينفذ فكرته اللي
ها تخلى كريم يتعرف على سهام وتكمل خطته واتصل بسهام عشان
يقابلها واستناها فى نفس الكافيه اللي بيتقابلوا فيه ولما جت وبعد ما
سلم عليها قالها

_ جاهزه ؟

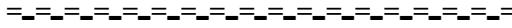
_ جاهزه لآيه

_ نكمل الخطه

_ خطه ايه

_ انتى فقدتى الذاكره ولا ايه الخطه اللي احنا عاملنها عشان كريم

_ انا افتكرك صرفت نظر ولا نسيت



_ هههههه نسيت ايه لا عيب عليكى ده انا انساكي انتى ولا انسى

الموضوع ده

_ كده طب انسانى وشوف مين هاينفذ غيرى

_ انا اقدر نتكلم جد بقى شويه بصي ياستى ببساطه انا

هاروح لكريم واعمل نفسى مبسوط ومش مصدق ولما يسألنى فى

ايه ا قوله انى شوفتك مع بنت انا اعرفها وفضلت وراها لحد ما اديتني

رقمك

_ ها وبعدين

_ مانا بتكلم اهوه اصبري عليا واسمعي للاخر المهم

وبعدين اديله الرقم وقبل ما اديهوله ا قوله ان البنت قالتى انك مؤدبه

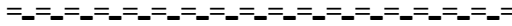
جدا وعمرك ما كلمتى ولد ومحدث عرف يوصلك والرغى ده

كله . . . وبعدين قال يعني بقى بنصححه واقوله قبل ما ياخذ الرقم بس

خد بالك انت لازم تنسى حكاية القلم اللى ضربته لك وتدخل لها

على الهادى لحد ما تعلقها بيك وبعدين تضرب ضربتك وبكده تبقى

عملت اللى فى مزاجك وبكده اضمن انه مش هايشذيكى والباقي



بقى عليكى انتى عايزك تدلعيه تسويه على نار هاديه عايزه يطلع على
عينه القديم والجديد عايزه مايعملش حاجه فى الدنيا غير انه يفكر
فيكي من الاخر تبقى إدمان بالنسبه له لحد ما انا اقولك تخلعي قشطه

_ قشطه بس عارف انا ابتديت اخاف منك انت دماغك
سم

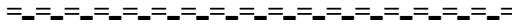
بصلها محمود بضحكه خبيثه وتخوف اكثر ما تتظمن وقالها وهو
بيحط ايده على خدها ويبص فى عنيتها

_ انا اخوف؟؟ ده انا غلبان قوى المهم فهمتى هانعمل
ايه

_ اه فهمت انت هاتقوله النهارده

_ آه وعايزك بقى النهارده تقعدى تعمل الشويتين بتوعك
وتذاكري كويس هاتعملى ايه معاه ماشي

_ ماشي اظمن ده دور سهل جدا اعمله بصابع رجلى الصغير



_ يا خوفى يكون اخرك كلام وتبوظى الدنيا

_ عيب عليك سيهولى انت بس وماتقلقش

_ اما نشوف يالا نقوم بقى شوفى انتى رايحه فىن وانا هاروح مشوار
وهاروحله على الساعه 10 كده يعنى توقعى منه مكالمه بالليل على
11 مثلا وخليكي جاهزه وقوليلي كده هاتعملي ايه

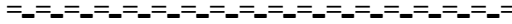
_ هاعمل ايه يعنى هاقفل السكه وهافضل ارحم عليه شويه وبعدين
اقوله انت مين وعائز ايه واسيبه يتكلم والباقى بقى انت عارفه

_ قشطه كده برافو عليكى يالا بقى روحى انت دلوقتى وانا
هاكلمك بعد اما اسيبه سلام

_ سلام

محمود فعلا راح لكريم بالليل الساعه عشره زى ما قال لسهام وأول
ما شافه عمل نفسه فرحان ودخل عليه دخلة واحد لقي كنز وقاله

_ خبر بمليون جنيه يا برنس



_ خبر ايه

_ لا قولى الاول تدفع كام

_ يا عم اخلص بقى مش طلباك هي

_ اخلص؟! طب دلوقتي حالا هاشوفك وانت بتتحايل عليا

وتبوس رجلى كمان لما تعرف انى عرفتك سكه للبنت

_ بنت بنت مين

_ البننت اللي ضربتك بالقلم

كريم اتفاجئ بالكلام ومكش مصدق وركز قوى لكلامه بعد ما

كان بيسمع من غير اهتمام

_ مجد يا محمود عرفتها ازاي وسكة ايه

_ محمود ما من شويه كان بيتقالى اخلص وكان ناقص تنف عليا ولا

تطردنى من بيتكم صنف نمرود صحيح

_ طب قول بقى ماتعصبينش

=====

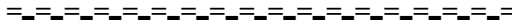
_ ابدأ يا سيدي كنت في مشوار كده بقضي مصلحه لابويا وفجأه
 لقيتلك بنت كنت اعرفها ماشيه مع صاحبتنا كنت هاجري عليهم
 اكلمهم بس افكرت اللي حصل وافكرت اني كنت معاك واحتمال
 البنت يكون رد فعلها مش حلوا او حتى تقطع علاقتها بالبنت
 صاحبتني لما تعرف انها تعرفني وجاتني فكره قولت اسيبهم دلوقتي
 واكلم البنت وافضل وراها لما اعرف عنها كل حاجه

وسكت محمود واتقصع على الكرسي وحط رجل على رجل فكريم
 قاله ها وبعدين اخلص

_ اخلص تاني وانت تاني

_ يا محمود انجز بقى وكمل

_ ماشي هاكمل ابدأ يا سيدي كلمت البنت وفضلت
 وراها لحد ما عرفتلك عنها كل حاجه اسمها سهام وفي مدرسة
 التوفيقيه بنات وبنت تنكه قوى وعمرها ما كلمت حد ولا حد عرف
 يوصلها وباباها كمان راجل مبسوط قوى والمفاجأه بقى اللي لازم
 اغرمك عليها اني عملت معاك واجب كبير قوى



_ واجب ايه قول بقى بطل تعصبي

_ لا تتعصب تشقلب لازم تقولى هاتدفع كام

_ اللى انت عايزه بس قول وبعدين مش لما اعرف ايه هو الواجب
مش يمكن حاجه تافهه

_ تافهه رقم تليفونها حاجه تافهه انت كنت تحلم حتى

فرح كريم قوى و كان قرب ياخذ محمود بالخصن وقاله

_ طب هات بسرعه

_ هات ايه هات انت

_ اجيب ايه طب قول

_ اقولك مش دلوقتى بس خليك فاكر بس ولو انك واطي واول ما

تاخذ الرقم ولا هاتعبرني بس كفايه انى ابقى معلم عليك

_ ماشي ماشي بس قول

=====

_ قبل ما اقول هاتعمل ايه

_ هاعمل ايه يعني ايه

_ هاتعمل ايه بعد ما اديك الرقم

_ هاكلمها طبعا

_ هاتكلمها ازاي يعني

- يعني ايه

_ انا اقولك يعني ايه يعني اولادى بنت صعبه مش سهله يعني تحلى
نفسك طويل للاخر ومش لازم تعرف انك الواد اللي عاكسها
وضربته لان ساعتها انت اخر واحد فى الدنيا ممكن يكلمها وهاتبقى
خايفه منك وعارفه انت عايز ايه ثانيا لازم تعمل المستحيل وتصبر
قوى لحد ما توصل لكلام معاها عشان تعمل اللي انت عايزه وترد
لها القلم قشطه

_ انت صدقت انها صعبه صعبه ايه دلوقتي افرجك هات الرقم

=====

_ شوفت اهو ده اللي انا خايف منه وانا نصحتك وخلص ولو
ماسمعتش كلامى ولا هاتعرف تعمل حاجه ولا هاقدر انا كمان
اعملك حاجه بعدها

فكر كريم شويه وسرح وبعدين قال لمحمود تصدق معاك حق فى
كلامك ماشي سييها لى بس قول الرقم

قال له محمود الرقم فكتبه كريم واتصل مره واتنين واول وتانى مفيش
حد بيرد و وفى المره التالته ردت سهام

_ آلو

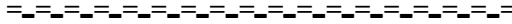
_ آلو

_ ايوه مين

_ انا واحد معجب بيكي

قفلت سهام السكه

اتصل رابع مره



_ الو

_ الو عايز ايه

_ عايز تسمعيني بس دقيقتين انتى عصبيه ليه كده

_ واسمعك ليه

_ مش يمكن اكون صادق واكون انسان معجب بيكي فعلا

_ وبعدين

_ وبعدين ايه

وماردتش عليه تانى وقفلت السكه واتصل خامس مره واول ما

فتحت قال لها

_ بصي انا هاقول كلمتين اسمعيهم وخدي قرار ولو قفلتى اوعدك

مش هاتصل تانى ماشي

ولقاها سكتت فبدأ يتكلم

=====

_ انا اسمي كريم وفي سنك تقريبا وشوفتك مره صدفه وسألت
عنك قالولى دي بنت صعبه ومؤدبه جدا ومن ساعتها وانا متعلق
بيكي ومش عارف انساكي وماتعرفيش عملت ايه بقالى شهور عشان
اجيب رقمك وانا عارف فعلا انك مؤدبه ومحترمه وعمرك ما عرفتى
حد بس اكيد انتى بنت زي كل البنات واحلى كمان من اى بنت
وطبيعي انك نفسك تحبي وتتحبي ولا ايه

واستنى ردها اللي اتأخر شويه وبعدين قالت

_ وجبت رقمى مين

_ مش ده المهم . . المهم انك تصدقيني وتسمعيني وتدينى فرصه
اثبتلك انى صادق

_ اديلك فرصه يعني ايه ؟؟؟ وفرصه ازاي يعني ؟؟؟

_ نتكلم بس زي ما بنتكلم دلوقتي ولو عرفت اكسب ثقتك يبقى
تمام ماعرفتش ماتكلمنيش تانى

_ طب قول عايز ايه

=====

وافتكركريم ان محمود لسه قاعد جنبه بيسمع وطبعاً كان محمود سعيد جداً من الطريقه اللى بيتكلم بيها كريم وهو عمال يتذلل لسهام ويترجاها تسمعه لكن كريم طلب منه انه يروح فمحمود مثل دور الزعلان اللى مش مصدق انه بعد ما جابله الرقم يخليه يمشي ومش عايز يتكلم قدامه وعمل نفسه مقموص ومشى فعلاً ورجع كريم وكمل مكالمته وفضل يتكلم وسهام بتسمع بس ونادر لما تسأل او تعلق وماكتتش عايزه تجاوب على حاجه عنها خالص وفضل هو يكذب عن نفسه شويه ويقولها انه طول عمره بيحلم ببنت زيها وانه جبتها من اول نظره ومش ممكن يعيش من غيرها وهى كانت تعلق دايماً بكلام يحسسها انها مش مصدقه وفجأه قالتله معلىش مضطره
اقفل

فكريم اتضايق وقالها

_ ليه

_ ابدأ اصل ماما بتنادي عليا

_ طب اكلمك تانى امتى

=====

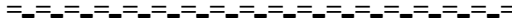
_ بص یا کریم انا اسفہ مش هاینفع خالص نتکلم انا مالیش فی
 الکلام الفارغ ده ومش هاینفع نتکلم مهما حصل ویاریت ما
 تتصلش تانی وانسی رقمی ده خالص سلام

وقبل ما یرد کانت قفلت وفضل یتصل تانی وماردتش

کریم الیوم ده بعد ما حاول یکلمها ماردتش فضل یفکر فیها ویاتری
 قصتها ایه وهی کده بجد ولا بتمثل وماکنش مصدق ان ممکن یکون
 فی بنت کده فعلا ومؤدبه وکان عنده ثقہ انها مهما عملت هـ تقع فی
 الاخر وهـ تجبه وکریم بقی کل اللی بیفکر فیہ ازای یثبت لنفسه قبل
 محمود انها بنت عادیه وازای ساعتها هاید القلم اللی خده منها

محمود روح البیت واتصل بسهام وسألها عن اللی حصل قالت له
 کل اللی حصل فرح وقعد یوصی فیها انها تتقل علی قد ما تقدر
 لحد ما یحبها جدا وبعدين هو علیه الباقي انه یفوقه

کریم تانی یوم رن علیها کثیر ماکتشش بترد لحد ما یومها باللیل ردت



_ الو

_ الو عامله ايه

_ كويسه بس احنا اتفقنا على ايه او انا طلبت منك ايه يا كريم
ارجوك

_ ارجوكى انا اسمعيني بجد انا معجب بيكي جدا ومش عايز غير ان
تصدقيني

_ انا قولتلك ماليش فى الكلام ده يا كريم وياريت فعلا بجد ما
تتصلش هنا تانى وانا هاقتل دلوقتى بعد اذنك

_ قبل ما تقفلى احب اقولك حاجه انى مش هايأس وهاتصل كل
يوم وهافضل كده لحد ما تصدقيني

سهام اندمجت قوى فى الدور لدرجة انها صدقت كلام كريم ووشها
احمر واتكسفت وهى بتقفل السكه والظاهر انها طيبه قوى لانها
كمان فرحت وراحت اتصلت بمحمود عشان تقوله ان صاحبك طلع
خيخه خالص ده ماخذش في ايدها غلوه وخلص استوى

=====

انما رد محمود عليها فوقها وقالها لسه بدرى على اللى انتى بتقوليه ده فوقى وكريم لحد دلوقتى بيشتغلك عشان يوصل للى هو عايزه وانا بجزرك لو ضعفتى او صدقتى نفسك وحبتيه مثلا او صدقتى كلامه انتى اللى هاتخسري لانه اول ما يحس انه امتلكك هايرميكي ويشوف غيرك ف فوقى كده وماتبوظيش كل اللى عملناه ولسه بدرى على ماتفرحي فاهمه

وكلام محمود ليها فوقها فعلا وخلاها تصمم اكر على انها هى اللى تعلق كريم بجد والموضوع فجأه بقى كأنه تار بينها وبينه هى كمان

كريم فضل على كلامه ليها فعلا بيرن كل يوم لمدة اسبوع فى نفس المواعيد وهى مش بترد وكان محمود بيسأله كان رد كريم دائماً فى اول يومين لسه لسه وبعدين لما لقي محمود عمال يتريق عليه ويسخنه ويقول انسى مش هاتعرف تعمل معاها حاجه قال لمحمود انا خلاص صرفت نظر عن الموضوع ويومها محمود اتخض وكان مصدق فعلا انه هايصرف نظر وفضل يفكر محمود ويقول وهاتسبب تارك انا مكنتش فاكر كده اخيبيبي على الرجاله لكن اليوم ده

=====

كریم ولا اتأثر لانه اصلا لا صرف نظر ولا حاجه بس حب یریح
دماغه من محمود ویومها محمود ساب کریم وهو متضایق جدا واول
حاجه عملها اتصل بسهام حکى لها قاعدت تضحك وهو متعصب
ویقولها بتضحكي على ايه لحد ما قالت له اصل وانت بتحكي بس
رن علیا یجی عشر مرات یصرف نظر مین یابنی

انت بتكلم سهام انت نسیت نفسك ولا ایه قال یصرف

نظر قال :

فرح محمود جدا بكلامها

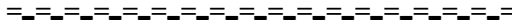
و فی الیوم الاخیر من الاسبوع ردت سهام علیه واول ما قالت

ألو قالها

_ انا لسه على وعدي ليكي ولسه متمسك بيكي لكن حاسس انى

بتقل عليكي وبضايقتك والنهارده لو ماسمعتنيش مش هاتصل تانى

عمرى وهافضل فاكرك للابد



اول ما سهام سمعت كلامه خافت الموضوع يبوظ وفكرت تقفل
وبعدين تتصل بمحمود تسأله لكنها خافت كريم ينفذ كلامه
ومايتصلش تانى وساعتها لو اتصلت هى هاتبقى الطرف الاضعف
فى الحكايه على عكس الخطه وقطع تفكيرها وقال لها

_ ساكته ليه؟؟

_ وبعدين معاك يا كريم عايز ايه منى

فرد كأنه بيهمس

_ وحشتيني . . . وغصب عنها الكلمه لمستها لكن سكتت

وفضل يتكلم وهى تسمع وكلامه أثر فيها جدا وحاولت تتماسك
لكن كلامه واسلوبه كان اقوى واول ما طلب منها انه يشوفها بسرعه
افتكرت كلام محمود وفى نفس الوقت ما حبتش تقطع كلام معاه
خالص او تقفل السكه زي كل مره وبدأت تقوله مش هاينفع يا
كريم وعملت ان فى حد دخل عليها وقفلت السكه

وحكت لمحمود وعجبه الكلام

وتانى يوم بدأت ترد من اول مره وتسمعه اكثر وتضحك اكثر وساعات كثير من قلبها لكنها كانت دايمًا بتفتكر كلام محمود وبتخاف موت انها تتعلق بيه بجد ويرميها وفضلت تقنع نفسها ان الموضوع تسالي وخطه مش اكثر وخدمه بتأديها لمحمود لكن كان في شئ جواها بيقول غير كده واكبر دليل انها ابتدت هي كمان تتكلم وتحكي له مواقف وحاجات عنها باختصار فتحت قلبها وفي كل مره تكذب على محمود وتكذب على نفسها لكنها كانت اتعلقت بيه بجد خاصة بعد ما الدراسه بدأت وأول مره شافته سألها بالليل لما شوفتيني حسيتي بأيه اصل انا حسيت انى شوفتك قبل كده عشان يظمن انها نسيت انه هو اللي عاكسها وضربته وهي فهمت السؤال وقالت له اه فعلا حسيت انى شوفتك قبل كده بس مش فاكراه فين حب يتأكد اكثر فقالها متأكده انك مش فاكراه قالتله لأ خالص ففرح وقالها ده عشان انتى حبتيني وانا حبيتك فحسينا اننا اتقابلنا قبل ما نتقابل

سهام كانت فعلا واخده الموضوع لعب وتسالي وهي كانت ماتفرقش كثير عن كريم قلبها جامد لا تعرف فى الحب ولا بتفكر

فيه كانت عايشه عشان تسعد نفسها وتمتع بالدنيا وتحلم بالفن والشهره لكن اللعبه شكلها قلبت بجد خاصة لما اندمجت فى الدور اكرت وداقت طعم انه يكون حد مهتم بيها ويحاول يسعدھا ويخاف عليها وكانت لما كريم يقولھا قبل ما تخرجي قوليلي خارجه امتى ومع مين ورايحين فين ويجسسھا انه بيغير ويخاف عليها كانت بتحس قوی بأنوثتها وبكيانها وقد ايه جميل ان يكون فى حد يبحبك ومهتم بيك وخايف عليك

اما كريم فـ مايفرقش كثير عن حالة سهام فى انه كان داخل يلعب ويتسلى والحكاية قلبت بجد وهو اكرت واحد كان بيعاند انها قلبت بجد وبرضو كان بيخدع نفسه ويقول انها ولا حاجه وبنت زي اي بنت واول ما يوصل للى هو عايزه هايسبھا بس كان حاسس من جواه انها مش زي اي بنت وانه فعلا بدأ يتعلق بيها ويخاف عليها فعلا

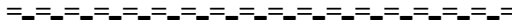
=====

وفى يوم قرر يخلص من الحاله اللى هو فيها دي ويقول لها عايز اشوفك لوحدنا فى اى مكان ولو رفضتى تبقى مش بتحبيني ولا بتثقي فيا وانا مش هاقدر اكمل معاكى وهابعد لانى مش هاقدر اتعلق بيكي اكر من كده وانتى مش بتثقي فيا والمفروض ان الكلام ده يكون من ورا قلبه وعشان يوصل للى هو عايزه لكن شىء جوه اخر حته فى قلبه بيقول انه بيطلب الطلب ده لانه عايز يشوفها فعلا ولانه حبها بجد

وهى اتفاجئت بطريقته فى الطلب المره دي وفكرت فى لحظتها انها تقفل معاه بوجه ان فى حد جاى وقفلت فعلا وقعدت محتاره تعمل ايه وفكرت تسأل محمود لكنها تراجعت عن الفكره دى لانها عارفه انه هايقولها لآ لأنه رغم ان حكايات سهام له كانت بتدل على ان كريم استوى وانه اتعلق بيها فعلا بس محمود كان طماع اكر وعمايز يشوفه مذلول اكر

سهام وهى قاعده محتاره بتفكر لقت كريم بيرن كثير فردت ..

قالها بضيق وعصبيه



_ مش بتردي ليه

_ معلش اصل كنت فى اوضة ماما كانت عايزانى وماسمعتش
التليفون

فقال بطريقة واحد صبره نغد

_ طيب هو سؤال واحد وتجاوبيني عليه دلوقتي حالاً . . هاشوفك
ولا لا؟؟

فقالت له هاجاوبك بس جاوبنى على السؤال اللي هاسأله لك
دلوقتي

_ سؤال ايه

(سؤال ضحكت على نفسها قبل ما تسأله وقالتلها عشان اطمئن ان
الخطه ماشيه صح . . . بس اخر حته جوه قلبها كانت عارفه ان
السؤال عشان تتطمئن على نفسها مش على الخطه)

وسألته بصوت حد خايف وعايز يتطمئن

=====

_ انت عايز تشوفنى ليه عشان حبتني فعلا ولا عشان انت عايز كده
عشان ترضي غرورك وانى زي زي غيري ومش بعيد تكون متراهن
عليا مع اصحابك

فرد كريم بمنتهى الحنيه وبصوت فيه عتب لما حس من جواه ان
سؤالها وجعه بجد وانه زعل بجد مش بيمثل
_ ازي تقولى كده

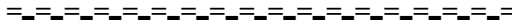
قالتله بدلع طفله وكأنها بتعيط وهى بتترجاه

_ طب رد عليا يا كريم عشان خاطري

_ ارد على ايه طبعا عشان بجبك وعشان بجبك مش مصدق اللي انتى
قولتیه ده

_ يعني فعلا من قلبك

سكت كريم ومردش فسألته ساكت ليه



_ وارد اقول ايه

_ احلف انه من قلبك

_ والله من قلبي طبعاً

فرحت سهام قوی وهی بتقنع نفسها انها فرحانه بنجاح الخطه
وصدقته قوی ولما حست انه زعل بجد ومصمم يعرف ليه سألته
السؤال ده قائلته

_ بصراحه يا كريم انت لازم تعذرني واى واحده كانت مكانى
كانت هاتعمل كده واكثر انت ماتعرفش البنات بيقول عنك ايه

فرد كريم وهو متعصب قوی وبیشخط فيها

_ انا مليش دعوه بجد المهم انتى بتقولى ايه

_ انا بقول انى موافقه انى اشوفك

فرح جدا كريم رغم انه كان لسه بيمثل عليها بدلع انه لسه زعلان
وعاجبه انها بتصالحه

=====

وهو كمان اقنع نفسه انه فرحان عشان خطته نجحت وهايشوفها
ويذللها ويرد لها القلم لكن حاجه جواه كان بيرفضها بتقوله انه
فرحان عشان هو فعلا عايز يشوفها لانه حبها

وسألها هاشوفك امتى وفين واتفقوا سوا على الميعاد والوقت وقفلوا
السكه

فى الليله دى فضلت سهام بين نارين نار انها حاسه انها عايزه تشوفه
فعلا وصدقته فعلا وجاتلها فكره مجنونه انها تقوله انها حبيته بجد وان
محمود كان عامل خطه بس خافت لا يرميها هو كمان وينتقم منها
ومن محمود

وبسرعه حاولت ترجع لنفسها وتقول انا اقول لمحمود وهو يعمل
اللى هو عايزه وهاقول له انى مش هاروح ولا هاشوفه وهاقوله
طلعنى من اللعبة دي وكلها كام يوم وانسى وكريم ينسى او حتى
يعمل اللى هو عايزه هايعمل ايه يعنى

=====

كريم هو كمان كان مقسوم نصين نص فرحان بجد انه اخيراً هـ
ياخذ تاره منها وعمال يفكر يضربها بالقلم بعد ما يعمل معاها زى
ما بيعمل مع كل البنات ويسبها ويمشي ولا يستنى شويه ياخذ منها
اكثر اللي هو عايزه ويرميها وقت ما يجب

وحتى فكر فى محمود كمان وفكر يقول له يجي معاه بكره يشوفه
وهو منتصر بعد ما يراقب من بعيد اللي بيحصل بينهم ويبقى ثبت
له كلامه ويكسر عينه ويعترف انه عمه البرنس كريم اللي مفيش
بنت تقدر تقف قدامه

وبرضه كان جواه حاجه بتقول انه فرحان بجد انه هايقابلها لانه عايز
كده ولانه فعلا حبها بس ده النص اللي كان صوته واطى قووووى
جواه وضوئه خافت كمان لأن كريم ملوش فى الحب والكلام ده
وماكنش عايز يصدق انه اتعلق بيها بجد

=====

المقابلہ

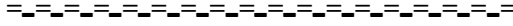
فى اليوم اللى اتفقوا يتقابلوا فيه كان كريم وسهام كل واحد فيهم
سمع صوت قلبه وقرر يروح عشان هو فعلا عايز يروح وكل واحد
عايز يشوف التانى ومحدث فيهم حتى عرف محمود بالميعاد اللى
بينهم

فى نفس المكان اللى اتفقوا يتقابلوا فيه راح كريم يستنى سهام
وفضل شويه مستنيها ولما جات وشافها جايه من بعيد حس ان قلبه
بيدق جامد واستغرب قوى دقة قلبه لانها عمرها ما حصلت معاه
ابدأ وهو بيقابل بنت من اللى كان كل يوم بيقابلهم

هى كمان لما شافته حست انها مبسوطه قوى وان قلبها بيدق قوى
سلمت عليه ودخلوا سوا كافيه على النيل قعدوا وكريم قالها اول
ما قعدوا

_ ايه الشياكه والجمال ده كله

ردت وهى مكسوفه بجذ وفرحانه قوى بكلامه



_ مرسي ده من بعض ما عندكم

كريم بدأ يبص فى عنينا قوى وهى بتحاول تبص ناحيته لكن
بتهرب من نظراته ومش قادره ولما تعبت من نظراته قالتله وهى
مكسوفه وبتبص ناحية النيل

_ انت هاتفضل تبصلى كده كثير

_ اه كثير لحد ما اشبع

_ وهاتشبع امتى

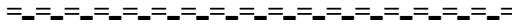
_ ماظنش هاشبع ابدًا

_ وبعدين بقى

_ خلاص خلاص بس عايز اقولك وحشتيني

سكتت سهام واتكسفت ولما لقت انه مستني الرد قالتله

_ وانت كمان



_ وانا کمان ایه

اتکسفت اکثر و قالت

_ وانت کمان زی ما قوالت

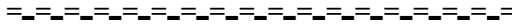
_ قولت ایه یعنی فکرینی

_ وحشتنی

_ ایوه کده

وبدا کریم یتکلم و یحکیلهها مواقف و یضحکوا و یقولها من وقت
للتانی کلمه حب او غزل وهی کانت فی اخر حته فی السما طایره
ومبسوطه و شویه واستذنها انه یروح الحمام

ولما سابها وقام سرحت سهام فی انها مابقتش قادره تحبی اکثر من
کده وتضحک علی نفسها هی فعلا حبه وبتحبه جدا کمان وفکرت
تحکیله کل حاجه وترجاه یساعها او یعاقبها بای شیء الا انه یبعد
عنها وانها مستعده تعمل ای حاجه ترضیه ومش هاتکلم محمود تانی



لكنها رغم صدق رغبتها فى انها تقوله كانت خايفه جدا تخسره
وكانت بجد بدأت تتعب من الحيره والعذاب اللى هى فيه

وفى نفس الوقت كان كريم فى الحمام بي فكر ايه اللى هو بيقوله ده
وليه ما حاولش حتى يمك ايدها او يقعد فى ركن بعيد شويه
عشان يحاول يمك ايدها او يبوسها ويحضنها وابتدى يعترف لنفسه
انه فعلا حبها وانه فعلا حتى لو نفسه يعمل كده نفسه يعمل عشان
بيحبها مش عشان يذلها وحس ان اجمل هديه قدمتها له فى حياته
كانت القلم اللى ضربته له لما عاكسها

كريم حس انه مش قادر ينكر اكثر من كده انه بيحبها بجد

كريم رجع من الحمام ولقاها قاعده سرحانه وسألها مالك وقالت
مفيش وبعد شويه قاموا يتمشوا ولما عدوا على الحديقه اللى تعتبر
مشبوهه من اللى بيحصل فيها بين الشباب والبنات وكريم طبعا كان
بيروحها كتير وفكر يقولها يالا ندخل شويه ورجع يفكر تانى
بالرغبه والشهوه بس وينسى موضوع الحب ده لكنه كان كل ما
يقربوا للحديقه تبعد الفكره عن دماغه ولما وصلوا قصاد الباب كان

=====

قرر انه لأ مش هايدخلها المكان ده وهى من جواها كانت مترقبه ده
كويس وكانت مستنيه اكبر اختبار لكريم وكانت هاترفض طبعا لانه
كده يبقى فعلا هى اللى موهومه ومحمود عنده حق ولازم تفوق فعلا
وتسحب من اللعبه دى او تنتقم من كريم فعلا

لكن لما وصلوا قدام باب الحديقه وكريم مافكرش حتى يعرض
عليها الموضوع فرحت قوى واطمنت جدا ولما حاول كريم يمسك
ايدها وهما بيتمشوا سابت ايدها تضم ايده وحست انها مسكت
روحها بعد ما كانت هربانه منها ، وهو كمان حس انه لاول مره
يخس بطعم ان ايده تمسك ايد بنت مجب وانه رغم انه مسك ايدين
بنات كتير جدا لكن المره دى وهو بيمسك ايدها مجب حس انه لاول
مره يمسك ايد بنت

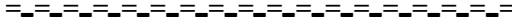
=====

اليوم خلص وكان جميل جدا بالنسبه لكريم وسهام ولما روحوا
سهروا سوا يتكلموا ويعيدوا اللي حصل فى اليوم ده وكان كل
واحد منهم خلاص فرد ايده واعترف من جواه انه حب مجد

لكن بعد اليوم ده ما عدى كريم بالنسبه له مفيش مشكله خلاص
هو حب ومعترف ومابقاش عايز يكلم بنات تانى ولا يعرف حد
تانى غير سهام وراح حكى لمامته وقالها هو انا ينفع اخطب امتى
وضحكت وفرحت قوى وقالتله ليه وحكالها كل حاجه وقالتله
ذاكر وشد حيلك وانا اخلي بابا يخطبها لك فى الكليه لو عايز

وفرح كريم ويومها حكى لسهام اللي حصل وحكى لها كلام مامته
ووعدها له

وعلى قد ما سهام حست انها طارت لسابع سما من الفرحة على قد
ما حست انها اتحدفت لسابع ارض لما فكرت فى انها كانت بتلعب
عليه لعبه هى واقرب واحد ليه من اصحابه وسرحت وفكرت تقوله
الحقيقه مهما كان التمن لكنها ماقدرتش تقول حتى لما حس انها
سرحانه او مش معاه ومش مبسوطه بكلامه



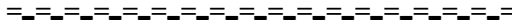
وخلصت المكالمه وسهام مخنوقه قوى وحاسه انها قد ايه صغيره فى
نظر نفسها وفضلت تبكي كثير طول الليل

وتانى يوم كان محمود بيكلمها كثير عشان يعرف ايه الاخبار لكنها
ماردتش عليه وكانت كارها حتى تشوف اسمه على شاشة الموبايل
وفضلت فى العذاب والحيره دى ايام وكان كريم دايما يسألها مالك
وتحاول تقول ماتقدرش

لكنها فى يوم قررت تقول وطلبت من كريم انها تقابله عشان كانت
خايفه تحكيه فى التليفون يقفل السكه بعد ما يسمع الحقيقه
ومايكلمهاش تانى

وفعلا راح كريم عشان يقابلها وفضل يقولها مالك وفى ايه وقبل ما
تنطق لقت نفسها بتكذب وتحكيه قصه وهميه عن مشكله بين باباها
ومامتها وهو قعد يواسيها ويحاول يهون عليها المشكله

وفى الوقت ده عدى واحد صاحب كريم من جنبهم فى الكافيه اللى
قاعدين فيه وسلم على كريم واللى استغرب له كريم وماكنش
فاهمه هو نظرة صاحبه له وهو قاعد مع سهام والاغرب اكر انه لقي



صاحبه اللى علاقته بيه سطحيه بيطلب منه انه يشوفه فى نفس اليوم
بأى شكل ومصمم جدا وكريم وعده انه هايقابلة وخلصت المقابله
وسهام ما اتكلمتش وكريم وصلها لحد قبل البيت بشويه

وهو مروح لقى صاحبه اللى قابله فى الكافيه بيتصل بيه فاستغرب
اكثر ورد فـ صاحبه قاله لازم اقابلك ضرورى دلوقتى فوافق كريم
لانه بدأ يبقى عنده فضول يعرف ايه اللى عايزه منه

وراح كريم قابله واول ما سلم عليه لقاءه بيقوله

_ عامل ايه يا كريم واحشني

_ كويس وانت كمان عامل ايه

_ انا فل وقشطه ايه ياعم القعه الناشفه اللى انت كنت

قاعدها دي امال فى قعدات الجنينه بتاع زمان انت تبت ولا ايه

_ يعني تقدر تقول كده

=====

وبان على وش كريم صدمه زى صدمت صاحبه واكثر وسأله

_ وانت عرفت اسمها منين

_ عرفت اسمها؟ عرفت اسمها ايه انت اكيد بتهرج

مين فى البلد كلها مايعرفش سهام اللي عايشه فيها دور نجمة السيمى
وتكلم ده وتضحك مع ده كأنهم معجابينها ده رقمها مع كل الناس
هى صحيح ملهاش فى العط واخرها خروجات وهزار ومكالمات
بس انا قولت انت اكيد اللي هاتخليها ليها وافتكرك النهارده
هاتسمعى سمع خير وتقولى خلاص حصل واسمع مغامراتك
وتعرفنى عليها وينوبني من الحب جانب الاقيك تقولى بتحبها وبتاع
انت اكيد بتهرج وبتشتغلني كمان

كل كلمه من كلام صاحبه كانت زى رصاصه فى قلب كريم
ومكنش مصدق اللي بيسمعه وبسرعه قرر انه مش وقت صدمه ولا
وقت ان حد يفهم اللي هو فيه واولهم صاحبه اللي قاعد قدامه
استجمع قوته ونسي صدمته وبدأ يمثل قدام صاحبه انه فعلا كان
بيهرج وبيشتغله وانه فعلا حاطط سهام فى دماغه وقاله

=====

_ بصراحه يا صاحبي انا فعلا بهرج معاك ومش قصدي اشتغلك

بس خفت تكون عارفها تحذرها منى ويوظ اللى بعمله

_ انا تصدق انت كده قفلتني منك وزعلتني

_ خلاص ما تزعلش انت تعرف ايه عنها بقى انا ماعرفهوش

وحكى له صاحبه حاجات كثير عن فسح وخروجات ومشاكل

حصلت بين شباب عشانها ومين حاول يمك ايدها مره او يبوسها

اتخانقت معاه وساعتها فضل الشخص ده يشتمها ويقولها امال

خارجه معايا ليه وليه كذا وليه كذا

وكان كريم بيسمع وهو مش مصدق ومصدوم واللى صدمه اكر لما

صاحبه طلع له رقمها من عنده وقاله دى فى التعارف والارقام ما

بتقولش لأ

واللى صدمه اكر واكر لما لقاها بيقوله بس انت شكلك فعلا

بتشتغلني وانا اصلا مش قدك

فرد كريم

=====

_ لا والله ابدًا ليه بتقول كده بس

- ياعم ليه بقول كده ايه اصل حاجه بالعقل كده يعني ازاي

ماتعرفش ده كله حتى من محمود صاحبك

فاستغرب كريم وسأله

_ محمود؟ ومحمود علافته ايه بيها هو يعرفها

_ يعرفها. . . مش بقولك بتشتغلني ياعم يعرفها ايه ده محمود هو

اكثر واحد شوفته معاها الفتره اللي فاتت

اتصدم اكثر كريم وماكنش قادر يستوعب اللي يبسمعه لكنه كمل

تمثيل دور المماسك والطبيعي قدام صاحبه وسأله بطريقة تهريج

_ ايه ياعم انت بتحبها ولا ايه انت ماشي وراها في كل حته

وبتراقبها بتقابل مين وتعمل ايه ولا ايه

_ انا لا والله ابدًا كل الحكاياه ان النهارده انا كان عندي ميعاد مع

واحد بالصدفه في نفس الكافيه اللي كنت قاعد فيه انت وهى

=====

ومحمود كنت بشوفه طالع معاها من النادي وانا قاعد عند اسلام فى
المحل بتاع ابوه اللى جنب النادي ما انت عارفه

ولما فهم كريم من صاحبه كل اللى هو عايزه وحس انه معندوش
حاجه جديده يقولها له حب يعمل حاجه تضمن له اللى ناوى يعمله
لو كان كل كلام صاحبه ده صح فقاله

_ بص يا صاحبي انا هقولك دلوقتى على سر وانا عارف انك راجل
وها تصونه

_ طبعا يا كريم ده انت اخويا يا جدع وربنا يعلم معزتك عندى

_ متشكر يا صاحبي بص بقى انا مش عايز بنى ادم يعرف
ان اعرف سهام دى خالص ولا شوفتها حتى ، واولهم محمود عشان
البت دى طالعه فيها وعملت موقف مع واحد صاحبي وانا حلفت
لا كسرهما له واخدله تاره منها لانها غلظت فيه جامد وهو كان عايز
يروح فيها في داهيه وانا قولتله ولا تستاهل سيبهالى وانا اخدلك
حقك فوعد رجاله تصون السر وما تقولش لحد ماشي يا
صاحبي

=====

_ ماشي والله ولا كآنى شوفتك اصلا ولا اعرفك ولا اعرفها ولو

عايز اي حاجه قول انا خدامك

_ تسلّم بس ياريت لو عرفت اى حاجه جديده عنها تقولى

_ من عينيا

_ تسلّم عينيك واستئذنىك انا دلوقتى

_ اتفضل يا حبيبي مع السلامه

_ الله يسلمك سلام

_ سلام

الس

كريم ساب صاحبه وطول السكه للبيت وهو يفكر ومش فاهم اى حاجه ولا مصدق اى حاجه لدرجة انه شك ان صاحبه ده يكون فى حد هو اللى قال له كده عشان بيعده عن سهام لكن هو عمره ما حكى عن سهام لحد لأنه حبها بجد وحس انها غير كل اللى عرفهم واللى كان محيره اكثر هو ايه علاقة محمود بسهام وليه يقابلها من وراه وشك انهم بيخونوه هما الاتنين مع بعض وان سهام بتخذه وماجاش فى باله ابدا أن محمود عامل كده متعمد ومتفق مع سهام انها تخليه يجبها وبعدين ترميه وقت ما هو يقول

كريم فكر الاول يتصل بيها يقولها اللى سمعه ويشتمها ويقفل فى وشها السكه لكن حس انه قليل قوى على اللى حس بيه وكان اكثر حاجه بتوجهه انه حبها لدرجة انه لسه فى ثانوى وراح قال لوالدته انه بيحبها وعازب يخطبها فى الكليه وكان فرحان فرحه ما عرفهاش قبل كده لما والدته وعدته انه لو نجح تخلي والده يخطبها له

=====

ونفس الفرحة اللي فرحها وكان عمره ما حسها برضو كان حاسس
وهو راجع من عند صاحبه بألم نفسي عمره ما حسه .. وليه ؟؟
عشان حب بجد واتضايق قوى من نفسه انه غير رأيه وفكر او صدق
ان فى واحده تستاهل وكان مش عايز يعرف حد غيرها وماكنش
اصلا شايف غيرها وكان مشغول بيها طول الوقت وهو اللي دائماً
عايش حياته بطريقه الكل بيعسده عليها وكان بيعرف بنت جديده
كل يوم تقريبا

وصل كريم البيت ووالدته لما شافته حسست ان فى حاجه سألته
ماردش ودخل اوضته وقفل الباب عليه حاولت والدته تسأله تانى
زقق قوووووى وقال سبيني فى حالى محدش له دعوه بيا

أمه قلقته عليه جدا واتصلت بوالده اللي كان مشغول جدا وقالها
سببه شويه وهو يهدى وانا لما ارجع البيت هاعرف فى ايه وحاولت
تقول له انها قلقانه عليه لانها اول مره تشوفه كده فزقق هو كمان
فيها وقالها انا مش فاضي دلوقتى ورايا شغل

=====

فضلت والدته قاعده بره قدام أوضة ابنها ومترقبه انه يخرج ويتكلم
او يطلب اكل بعد ما رفض ياكل أو حتى يكلم حد فى التليفون فـ
تسمع ماله وايه اللى حصل او على الاقل والده يرجع يشوفه ماله
واستنتت كثير قوى وماكنش فى صوت خالص فى اوضته وارتاحت
شويه وقالت انه اكيد نايم وبدأت تظمن نفسها انه اكيد متخايق مع
واحد صاحبه ولا حتى سهام اللى بيحبها وشويه وهـ يهدى لانه
اصلا عصبي بس بيروق بسرعه ومايجبش النكد والزعل ومحدش
يعرف يزعله اصلا ويزعله ازاي وأبوه موجود وهى موجوده وده
ابنهم الوحيد

كريم قعد فى اوضته بي فكر ومش عارف يعمل ايه او يتصرف ازاي
وكل اللى بي فكر فيه سؤال واحد (ليه؟؟) ويفتكر موقف حلو بينهم
او ذكرى او حاجه عملها عشانها يتعب جدا ويتألم اكثر ويندم اكثر
انه عرفها وحبها

=====

وفجأه سهام تتصل وقبل ما يرد عليها حاول بكل
الطرق بيان هادى وطبيعي وخذ التليفون فى بلكونة اوضته ورد
عليها عادى بس هي حست ان فى حاجه فسألته

_ فى ايه مالك

_ ماليش انا كويس

_ لأ بجد مالك

_ قولتلك انا كويس مفيش حاجه مالى يعني

_ حاسه ان فى حاجه مخيها عليا

_ انا عمرى ما خبيت عليكى حاجه

_ امال فى ايه

_ برضو انتى كده هـ تعصبيني قولتلك مفيش . . اعمل ايه تانى

يعني

_ طيب خلاص

=====

وسكتت سهام وكانت برضو بتفكر تقوله الحقيقه لكنها خايفه
وبعدين اتشجعت شويه وقالتله

_ كريم ممكن أسألك سؤال وترد عليا بصراحه ومن قلبك ولا مش
وقته

_ سؤال ايه

_ انت بتحبني بجد

وساعتها كريم السؤال ضايقه جدا وكان عايز ينفجر فيها لكنه حاول
يبقى هادى ورد برود ومش باحساس زي كل مره

_ انتى بقيتي بتسألنى السؤال ده كتير ليه وكل شويه اجاوبك عليه مع
انى انا عمرى ما سألتك انتى بتحبيني بجد ولا لأ بس انا دلوقتى
بسألك بقى وعايزك تجاوبى

_ انا ؟ انا بجد اكثر مما تتخيل يا كريم وعمرى ما كنت
اصدق انى ممكن هاحب حد كده وفى الاول كنت خايفه تخونى او
تكون بتلعب بيا ومع ذلك صدقتى كنت هاسامحك لو عملت كده

=====

عارف ليه لأنى حبيتك قوى بس ياترى انت لو انا كنت عملت
غلطه او حاجه قبل ما اعرفك او خبيت عليك حاجه كنت تسامحنى

فى اللحظه دى حس كريم انها عايزه تعترف له بحاجه وحس بفرحه
غريبه مافهمش معناها لكنه قرر بسرعه انه يطمئنها عشان يعرف اللى
هى مخبياه عليه فقالها

_ طبعا يا حبيبتى هاسامحك بس ده حصل فعلا وانتى مخبياه عليا
حاجه لأنى حاسس بكده فعلاً ولا انتى بتقولى كده عادى وياريت
يكون احساسى صح عشان اثبتلك انى فعلا بجد وانى
هاسامحك مهما كانت الغلظه

سكتت سهام رغم ان كلام كريم شجعها اكر وطمنها اكر وكانت
مش عارفه هو فعلا ممكن يسامحها ولا هو متخيل حاجه عاديه انها
مثلا كانت بتحب واحد قبله وخبث عليه مش ان سبب تعارفهم
خطه عاملاها هى ومحمود بس هى حبه بجد

اتضايق كريم من سكوتها فسألها مالك سكتى ليه شكل احساسى
طلع صح

=====

فاتكلمت بصوت واطى وطريقة حد بيعترف بذنوب كبير وهو
مطاطى راسه وقالت

_ ايوه يا كريم احساسك صح وانا فعلا خبيت عليك حاجه مهمه
ومش عارفه فعلا ممكن تسامحنى وتصدقنى ولا هاندم طول عمرى
انى قولتلك عشان هاخسرك

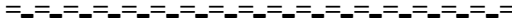
_ ياااه . . للدرجه دي الحاجه كبيره طب بس قولى ماتخافيش

_ احلفلى الاول انك تسامحنى مهما حصل ومهما زعلت ومش مهم
هاتعمل فى ايه بس كله الا انك تسبني

_ والله ما هاسيبك (وكملى فى سره غير لما اخذ حقى منك تالت
ومتلت انتى والكلب محمود)

_ انت حلفت يا كريم (قالتها بخوف وذل ورجاء وهى باين على
صوتها انها بدأت تبكي)

وبعدين بدأت تحكي ازاي اتعرفت على محمود وازاي بعد مده قالها
على كريم وفهمها الاول ان الموضوع مقلب هزار وبعدين انها خطه



عشان كريم يعترف ان فى حب ويحب وحكت له انها كانت بتكلم محمود تحكي له كل اللى بيحصل بينهم لحد ما حسنت انها حبت كريم بجد وبدأت تتهرب من محمود واصرت اكثر ماتكلموش لما سمعت من كريم انه عايز يخطبها وحسنت انه كده بيحبها بجد وانها من وقتها وهى بتفكر تقول له ومش بس عشان خايفه لا محمود هو اللى يقول لكن عشان هى فعلا حبته بجد وخايفه تحسره

وفضل يسمع كريم الكلام وهو مصدوم ومش مصدق واكثر حاجه ماكنش لسه فاهمه ومش مقتنع بكلام سهام عنها هى ليه محمود عمل معاه كده وماكنش داخل دماغه حكاية انه مقلب او هزار او ان محمود عايز كريم يصدق ان فى حب وبعد ما سهام خلصت كلامها وكريم ساكت مش بيتكلم قائله وهى حاسه ان قلبها هايقف من الخوف

_ بس والله هى دى كل الحقيقه . . . مصدقني يا كريم ؟؟؟

كريم كان ساكت وكان بيفكر باقصى سرعه يعمل ايه ويتصرف
ازاى

=====

ف خافت سهام اكثر وبدأت تسأله وهى بتترجاه وبتبكي كريم اتكلم
ارجوك ماتلعبش باعصابي انا مش فاهمه سكوتك معناه ايه قول اى
حاجه طيب

لكن كريم فجأه لقي نفسه مش عارف يتصرف بحكمه ومش قادر
يصبر على اللي سمعه اكثر من كده وانفجر فيها

_ اقول ايه؟؟ . . . انتى لو مكانى تعملى ايه؟؟ . . . وانا عايز اعرف
ليه عملتى كده؟؟ واشمعنى دلوقتى جايه تقوليلي وكنتى مستنيه
ايه؟؟؟؟ . . . وعامله فيها بتحبيني وضميرك بيأنبك دلوقتى وانك
عندك ضمير اصلا؟؟؟؟ . . . انتى اصلا زباله ووسخه . . . واحب
اقولك انى لسه النهارده عارف كل حاجه عنك ومش كنتى عايزه
تعرفى كان مالى اديكي عرفتى مالى تحبي بقى اقولك انا تاريخك من
قبل ما تعرفيني واللى حاول يمسك ايدك وكام واحد خرجتى معاه يا
زباله انا اول مره اعرف واحده زباله زيك وانا اللي غلطان لانى اول
مره اعرف واحده لا أسألها عن نفسها ولا حتى سألت عليها عشان

=====

كنت بصدقك بس ما يضرش محدش بيتعلم ببلاش وأنا بقى هاعرف
اربيكي انتى ومحمود ازاي

وكل ده وسهام بتسمع وهى بتبكي بكأ فظيع ومش لاقيه حاجه
تقولها ويادوب لما لقيته سكت للحظه وهو عمال يشتمها قالت له

_ انا اسفه

_ اسفه؟ ليه هو احنا كان بينا ميعاد واتأخرتى شويه انتى مش فاهم
انتى عملت ايه فيا وبعدين انا مش عايز اسمع صوتك خالص ولا
عايز اعرفك تانى وبرضو هاعرف ازاي اعلمك الادب انتى ومحمود

وقفل كريم السكه فى وش سهام وهى فضلت تعيط وتتصل بيه لكنه
قفل التليفون ودخل كريم حالة حزن وكآبه عمره ما عاشهم وسهام
برضو كانت زيّه ويمكن اسوأ واستمر الحال كده لكذا يوم وكانت
والدة كريم هاتجنن عليه وماكنش بياكل خالص ووالده حاول معاه
يعرف ماله ما عرفش وبعدين والده شُغله خده كالعادة وبقى يكتفي
بالسؤال عليه بعد ما يخلص شغله ويرجع البيت انما والدته فضلت
وراه من غير يأس لحد ما قالت له مره طب حاجه حصلت بينك

=====

وین سهام فشتم علی سهام وقال لها مش عایز اسمع اسمها تانی
 وماتجییش سیرتها علی لسانك وفهمت والدته ان الموضوع بسبب
 سهام وحاولت تفهم اكثر ماعرفتش ویوم بعد یوم کریم ابتدی مره
 یاكل مره یمخرج ویرجع بسرعه ما یأخرش وفی الفتره دي ابتدی
 یشرب سجایر وكان کریم کل ده بیفکر ینتقم منهم ازای بس
 الحاجه اللى داایما كانت شاغلاه ومصمصم یعرفها محمود عمل لیه معاه
 كده

وسهام طول الفتره دی كانت بتتصل بیه وهو قافل تلیفونه واول ما
 فتحه برضو ماكنش بیرد وماكنش بتملّ ولما ماكنش بیرد بدأت
 تبعته رسایل تقوله ارجوك ماتسببیش یا کریم اعمل ای حاجه بس
 ماتسببیش انتقم منی براحتك اطلب منی ای حاجه اعملها بس
 ماتسببیش

واول ما كتبت الجملة دی (اطلب منی ای حاجه اعملها بس
 ماتسببیش) جات له فکرة انتقامه منهم هاتكون ازای ولما اتصلت
 تانی بعد الرسایل ماردش علی طول لكن بعد فتره رد واتعصب تانی

=====

وشتم تانى وقال لها عايزه ايه وهى بدأت تتكلم وتتأسف وفجأه
سألها بنبرة صوت تحسسها انه بدأ يفكر انه يسامحها

_ وافرضي سامحتك اضمن مين انك ماتكلميش محمود تانى او غيره
اثق فيكي ازاي تانى؟؟

وماعرفتش تقول له حاجه غير اطلب اللي انت عايزه وانا انفذه فقال
لها ولو مانفذتيش قالت له ابقى سيبي وانت ماتعرفش لو سببتي
ممكن تعمل فيا ايه فقال لها

_ اولا محمود عرف اني عرفت

_ ابدأ والله وما كلمته من ساعة ما قولتلك

_ يبقى اول طلب انه مايعرفش حاجه خالص

_ حاضر

_ تانى حاجه تنفذي اللي ه أقولك عليه دلوقتي بالحرف الواحد

_ حاضر

=====

_ تکلميه عادى وتقولى له اى حاجه عنا زي ما كنتى بتقولى وبعدين

تسأليه بنفس طريقتى اللى هاتكلم بيها دلوقتى وبالحرف الواحد

(محمود انا عايزه اعرف بجد انت ليه بتعمل كده مع كريم وناوى

تعمل ايه معاه لو حبنى فعلا وقولتلك اللى يثبت ده)

ولما يقولك السر اعملى حد دخل عليكى واقفلى السكه عشان

مايقولكيش ايه اللى يثبت له زي ما وعدتبه وكلميني قوليلي قالك

إيه

ولما خلص كريم كلامه سألته سهام

_ حاضر بس كده ولا فى حاجه تانى

_ لأ مفيش وخليكي فاكراه ان غلطه واحده تانيه مش هاسامحك

عليها ولو حسيت انك بتخدعيني تانى ممكن اعمل فيكي اللى

مايخطرش على بالك مش بس اسيبك

_ خلاص والله تبت دى اخر غلطه

=====

_ لما اشوف . . وتكلميه دلوقتي واول ما تكلميه ماتنسيش تقولي له
اي حجه انك طول المده اللي فاتت ماكتيش بتكلميه وتعملى زى ما
قولتلك

_ حاضر

وقفل كريم السكه ومن غير ما تفكر سهام فى اى حاجه اتصلت
بمحمود وهى بتنفذ كلام كريم كأنه الشرط الوحيد لانقاذها من
حكم الاعدام ورد محمود وسألها انتى فىن وكذبت عليه واللى
ساعدها انه كان باين على صوتها انها معيظه لما كانت بتعيط لكريم
وقالت لمحمود انها متخانقه مع والدتها من كام يوم وكانت واخده
منها التليفون وسألها عن كريم قالتله :

_ هاقولك اخبار حلوه بس بشرط

_ شرط ايه ؟

_ تقولى السبب الحقيقي اللي خلاك تعمل معاه كده

=====

فحاول يكذب ويقولها ما انا قولتلك فاصرت ف قال لها على
الحقيقه وانه عمل كده عشان ينتقم منه وعشان مايقاش بكره كريم
احسن منه وسألها اديكي عرفتي ايه بقى الخبر الحلو

_ هأقولك بس قولى الاول حاجه كمان

_ حاجة ايه؟؟

_ لو قولتلك دلوقتي اللي يثبت ان خطتنا نجحت هاتعمل ايه معاه

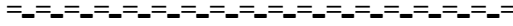
_ ابدأ هاخليه يعيش نفس اللحظه اللي انا عشتها

_ ازاي يعني

_ لا انتى استلتك كترت وانا اللي عايز اعرف ايه الدليل

فنفذت سهام كلام كريم واتحججت ان مامتها جايه عليها وقالتله
سلام دلوقتي وقفلت السكه بسرعه

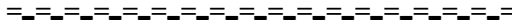
وبعدين كلمت كريم وحكت له اللي حصل وارتاح جدا انه فهم
السر وبدأت سهام تتدلع عليه وتصالحه وتحاول تحس انه رجوع زى



الاول وانه خلاص كده ساعها لكن كريم طبعا كان يفكر ازاي
يخلى محمود يندم على اللي عمله وكان جواه صراع من ناحية سهام
وكان ساعات بيعس انه عايز يساعها فعلا لانه بيعبها بجد وساعات
تاني يحس انه عايز ينتقم منها هي كمان على اللي عملته فيه ويرد لها
القلم اللي ضربته له وينتقم منها هي ومحمود على خطتهم اللي
للاسف نجحت وحبها فعلا بس المهم اللي يضحك فى الاخر

الرهان

كريم تانى يوم كلم سهام وقالها عايز اشوفك وفرحت قوى ساعتها وسألته امتى وفين ومن بعد ما قفلت معاه ابتدت تلبس وتستعد وهى بتفكر فى طريقته وصوته الحنين وهو بيطلب منها يقابلها وكانت فرحانه قوى انه ساعها وانهم هيرجعوا زى الاول بعد ساعتين تقريبا راحت سهام للكافيه اللى اتفقوا يتقابلوا فيه لكن الغريب انها قبل ما تدخل لقت كريم بينادى عليها وهو راكب عربيه والده فراحت له وسلمت عليه وسألته باستغراب ايه مانزلتش ليه مش هاندخل قالها لأ اصلي لقيت ابويا فى البيت مش خارج قولت له عايز العربيه وافق وقولت نلف بيها شويه وافسحك لفى بقى اركبي وركبت سهام واتحركوا وقعد يغازل فيها طول السكه وهى فى منتهى السعاده وبعد ما لفوا شويه وقف فى مكان ونزل من العربيه وقالها ثوانى وراجع وبعد دقائق قليله كان عمل فيهم مكالمه رجع ومشوا تانى بالعربيه وفى مكان هادى وبعيد على النيل وقف بالعربيه وبدأ يتغزل فيها ويهمس بكلام حلو ويمشي ايده على شعرها وبدأ يقرب منها اكر ونزل ايده تلمس شفايفها وفكرت تبعد وتمنعه لكن



كلامه كان بيضعفها اكثر واصرارها خلاها تبطل تبعد ايده وكمان لانها كانت بقت خايفه قوووووى من زعله لان الايام اللي بعدت عنه فيها كانت بتموت من شوقها له لكن السبب الحقيقي اللي خلاها استسلمت له انها فعلا عايزه ده منه هو بالذات لانها حبيته

وفى وقت ما كانوا فى عالم تانى بيدقوا فيه شهد الرغبة كان فى حد بيقرب منهم وجاى من ورا العربيه وشايف اللي بيحصل ولما قرب اكثر وكان بيقرب من ناحية كريم فجأه سهام شافته وانفزعته وبعدت عن كريم وكانت هاتموت من الخضه وصدمةا اكثر ان كريم اتعدل من غير ما حتى بيان انه اتفاجى ولا يكلف نفسه يبص وراه يشوف هى اتفزعته ليه وساعتها بس فهمت كل حاجه ودموعها بدأت تسيل لوحدها

وبعد ما اتعدل كريم بص فى مرآة العربيه اللي قدامه وهو بيعدل شعره وهدومه وبص لسهام وشاف شكلها وهى مصدومه وبتعيط ومش مصدقه الموقف وبصلها بصبه فيها احساسين عكس بعض احساس كأنه زعلان انه خسرهما ويقول لها يا خساره واحساس

=====

كأنه ييحتقرها وييقول لها يا زباله واللاتين كان حاسسهم فى نفس الوقت لكن احساسه باحتقارها كان أقوى والدم غلي فى عروقه وبكل غل وقوه ضربها قلم على وشها علمت كل صوابه على خدها وقالها : وده القلم اللي ضربتهولى وعملتى بيه عليا خضره الشريفه عشان تنفذى خطتك القدره اللي رسمها لك الأهبل اللي فاكر نفسه ذكي وصرخ فى وشها وقالها انزلى , ونزلت فعلا من العربيه ووقفت عماله تعيط ومش عارفه تعمل ايه ونزل هو وبص فى عين محمود اللي كان واقف مذهول هو كمان ومش مصدق وفهم وقتها بس ليه كريم كلمه وقاله تعالالى فى المكان الفلانى معايا بنتين جامدين جدا

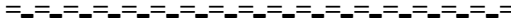
وبعد ما بص كريم فى عيون محمود قاله بتحدى انا اللي كسبت الرهان يا صاحبي قصدي باللى كنت صاحبي ومش بس كسبت الرهان انا كمان وريتك نفسك فى المرآيه واظن عرفت حجمك وانا هافضل طول عمرى سيدك ومش خايب زيك وفى واحده تعرف تتضحك عليا زي ما ضحكت عليك السنوره اللي حبتها وكمان فى حاجه مهمه الأموره اللي كانت عامله على ناس تانيه الشريفه

الطاهره واخرها خروجات وصدقات اديني كسرتلك نفسها واظن
مفيش بعد كده دليل انى عمك وعم اي حد ولسه ما اتخلقتش اللى
تكسرنى ولا اتخلق اللى يكسر عيني

وبص له من فوق لتحت باحتقار ولبس نضارته الشمس وفتح باب
العريه بمتهى الغرور والتعالى وركب العربيه ورجع بيها بسرعه
ولف بطريقه اسرع خلت عجل العربيه يملأ المكان عفار وتراب
ومشي وسابهم واقفين

بعد اليوم ده كريم اتحول تقريبا لوحش مش انسان وبقى معندوش
هم غير انه يذل اى بنت وخلص ويكسرها وكره اكره حاجه اسمها
حب ومشاعر واعتبر الحب اسوء حاجه ممكن تحصل لبني ادم لانه
ضعف

وكريم مايجبش يكون ضعيف ابدا ولا ينفع حد تانى يضحك عليه
واصبح كريم بعد موقف محمود مش ممكن يكون له اصحاب او
اصدقاء



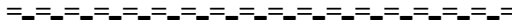
وبقت كل علاقته باللى حوليه سطحيه جدا ماينفesch حد يقرب

منه ابدا

اما سهام فالصدمه فعلا كانت هاتقضي عليها واسوء ما فى الصدمه
انها كانت حاسه انها مصدومه ومش قادره تصدق اللى حصل ومره
تقول لنفسها انها ضحيه وماتستهلش كل ده ومره تحس انها تستاهل
وتلوم نفسها وتلعن اليوم اللى عرفت فيه محمود وفكرت كثير تكلم
كريم لكنها كانت خايفه جدا

اما محمود ف بطل يتواجد فى اى مكان فيه كريم عشان يتقي شره مع
ان الموضوع كان كاسره قوى وذله قوى وكان نفسه ينتقم من كريم
او يشوف فيه يوم وكان مستنى اى فرصه يفرح فيه ويشوفه مذلول
بعد ما فشل انه يذله

وحاول محمود انه يفكر بينه وبين نفسه فى طريقه تانيه تكون مضمونه
اكثر يذل بيها كريم حتى ولو فى موضوع ملوش علاقه بالبنات لكنه
كان خايف لأن اى غلطه تانى مايعرفش ايه ممكن تكون عواقبها



وعدت ... أيام وشهور والكل تقريبا نسي او خدته الدنيا وخلصت فترة الثانوى وكريم كان داخل على مرحله جديده وهى الكليه وطبعاً لأنه عايش لنزواته وبس ومش بيذاكر جاب مجموع قليل وطبعاً مش مهم مادام والده جاب فلوس كثير فى حياته توفر له يدخل جامعه خاصه

وبدأت الدراسه وراح كريم الكليه بغرور اكبر وثقه فى نفسه ملهاش حد وبدأ يتعرف على جو الكليه واندمج فيه بسرعه وكمل رحلته فى المتعه وبدأ سيظه يعلى بين كل الشباب والبنات فى الجامعه لدرجة انهم سموه شهريار لانه كان عنده هواية انه يعرف البنات ويخرج معاها ويتفسح وياخذ اللى هو عايزه ويرميها ويشوف غيرها

وكان كثير من الشباب بيحاول يقرب له ويصاحبه عشان ينوبه من الحب جانب ويتعرف على البنات اللى حواليه ويظهر تحت الأضواء اللى خطفها دايما كريم لكنه كان بيتعامل بغرور وماكنش عايز يعرف حد

=====

لكن سعد هو الوحيد اللي فضل يتقرب له وكان تقريبا مالوش شخصيه وبيحاول يرضيه وخلص او يعمل له اي حاجه قبل حتى ما يطلبها وبدأ كريم بعد فتره كبيره يسمح له مره بعد التانيه انه يجيب له حاجه او يشتري له حاجه وبعدين وافق كمان انه يسكن معاه فى الشقه اللي كان واخدها كريم لوحده وبعد كل اللي حصله كان يشك فى صواب رجله ومكنش بيأمن ابدا لحد لكن بعد مده كبيره عرف ان سعد فعلا ببساطه اهل ولا يفهم حاجه وبدأ يثق شويه فى سعد ويقعده معاه لكنه ماكنش بيخليه يعرف عن البنات اللي معاه ولا عن حياته اكر من اللي هو عايزه وبدأ كريم يكلفه بحاجه معينه وهى انه بس يشوف مين فى الكليه او فى اى كليه تانيه تكون جميله ومغروره وشايفه نفسها ويجمع معلومات عنها ويقوله عليها لما يطلب او بمعنى اصح لما يكون فاضي لها ورمى اللي قبلها وبدأ سعد يبقى زي السيف فى حكاية شهريار هو اللي بيبليغ بنت اللي كريم زهق منها انه خلاص مش بيعبها وكان دايم كريم يحب يجرحهم بطريقة انه لو واحده فيهم جات تتكلم عن الحب والكلام ده يقول لسعد او السيف شوفها عايزه كام على اليومين الحلوين دول

=====

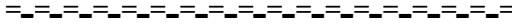
وفى يوم من الايام سعد كان فيه بيشتري طلبات من السوبر ماركت
اللى جنب البيت وشاف واحده حلوه جدا وسأل عليها عرف ان
اسمها شرين وانها اتجوزت صغيره واطلقت وانها مغروره قوى
ومحذش بيعرف يكلمها وراح حكى لكريم عنها وعجبه الموضوع
لانه فيه حاجه حلوه وصعبه خاصة انها اكبر منه وكمان مطلقه ودى
ميزتها انه علاقته بيها مش هايكون ليها حدود زي بنات الجامعه
والفسح والخروجات والكلام ده وسأل كريم سعد عرفت بيتها فرد
سعد طبعا يا برنس

خلاص يبقى اشوفها بكره

وتانى يوم راح كريم وقف بالعربيه قدام بيتها وبعد شويه نزلت
وسعد قاله هى دى

واول ما عين كريم وقعت عليها كان هايتهجنن من جمالها وانوثتها
الطاغيه وعجبهته جدا وقال لسعد

لأ برافو عليك يا سعد ابتديت تفهمنى



وركبت عربيتها ومشيت وطلع وراها ووقفت قدام كافيه وركنت
العربيه ونزلت لقاها قابلت اتنين بنات تقريباً فى سنها لكن واضح
انهم متجوزين ونزل كريم وفضل قاعد متابعمهم من بعيد ولما
خرجت معاهم اتضايق لانه مش هاتنفع يكلمها وفضلوا يلفوا على
محلات ويشترى حاجات وهو وراهم وعدى اليوم وماعرفش يكلمها
وتانى يوم راح وقف قدام البيت مانزلتش خالص واتضايق اكر من
اليوم اللى قابله لكن مائسش والموضوع كان مسيطر تماماً على
دماغه وبيفكر ازاي يتعرف عليها

وتالت يوم فكر فى فكره قديمه قوى وهى انه يروح يتكلم مع بواب
العماره بتاعتها ويشغله وسعد يهوي الكاوتشات بتاع العربيه ولما
تنزل يعرض عليها يوصلها وفعلاً نزلت ولما شافت الكاوتشات
اتضايقت جدا واتعصبت على البواب اللى كان لسه واقف يرغى مع
كريم

فكريم التفت ليها وكأنه مايعرفش حاجه وابتسم ابتسامه خفيفه
وقالها صباح الخير هو فعلاً موقف بايخ جدا ويعصّب بس من غير

=====

ما تتعصبي وتقفلي مودك على الصبح انا ممكن اوصل حضرتك لو
عايزه ويكون ليا الشرف

قلعت شرين نضارة الشمس السوده اللي لابساها وبصت له من
فوق لتحت بقرف وقاتله

_ انت مين

فرح وابتسم اكثر وقالها

_ انا كريم جارك فى الشارع اللي وراكم

_ وبعدين اعمل ايه انا يعني وبتكلم معايا بصفتك ايه؟؟

ولبست نضارتها تانى وزعقت للبواب روح وقف لى تاكسي
والعريبه ارجع الاقيها متصلحه وابقى بعد كده فتح عنيك كويس
انت بتاخذ فلوس عشان تفتح عنيك مش تفتح بوقك وتفضل ترغي

جري بسرعه البواب وقف تاكسي ركبت وكريم يبص لها من بعيد
من غير ما يتضايق خالص من اسلوبها وكأنه كان متوقعه وبالعكس

=====

فرح بيه لانه زود حماسه يلعب اللعبه دى وزود اصراره انه يكسب
ويضحك فى الاخر وراهن نفسه انه فى يوم هايجليها تتمنى تركب
معاه عربيته اللى رفضت تركبها وساعتها هو اللى هايرفض انها
تركب

كريم رجع ركب عربيته وركب سعد معاه ومشوا وهو يفكر
هايعمل ايه عشان يوقع شرين فضل ساكت ولما سعد حاول يتكلم
سكته وكان سرحان فى الطريقه اللى هايوقعها بيها وبعدين فجأه
رجع تانى بالعربيه عند بيت شرين ونزل من العربيه وبعد ما مد ايده
فى جيبه وطلع 50 جنيه قرب من البواب وسلم عليه وحط الفلوس
فى ايد البواب ففهم البواب انه عايز حاجه لكنه سأله كأنه مش فاهم
وقاله بتوع ايه دول يا بيه

_دول حاجه بسيطه كده تفتح بيهم خحك وتجاوبنى بصراحه
وبالتفصيل على اللى هاقولها لك وساعتها هاحلي لك بؤقك بحاجه
كبيره قولت ايه

_فى ايه

=====

_ انا اقولك فى ايه انا عندى اخويا الكبير كان متجوز وطلق
وبندور له على عروسه وبصراحه بقى الاستاذة اللى كانت واقفه
دى عاجبانى وانا عرفت انها مطلقه بس انا عايز اعرف اتطلقت ليه
واعرف كل حاجه عنها ده نسب وانت سيد العارفين

_ بس كده انت تؤمر اسأل وانا اجاوب واتفضل لحد ما اعملك
الشاي

_ لا انا عايز امشي قبل ماترجع ومش عايز اعملك مشاكل

_ لا ماهى مش هاترجع دلوقتى دى قدامها اقل حاجه للساعه 4

_ لا ان كان كده يبقى نشرب الشاي

_ يا اهلا وسهلا اتفضل

بعد ما عمل البواب الشاي جوه فى شقته اللى فى الدور الارضى
بالعماره رجع لكريم وقدم له الشاي وبدأ كريم يسأله

_ هى اسمها ايه

=====

_ اسمها الست شرين

_ عايشه لوحدها

_ اه لوحدها من ساعة امها ما ماتت من سنتين بعد طلاق الست
شرين بشويه اصل أمها الله يرحمها كانت عندها المرض الخبيث
وابوها مطلق أمها من يجي اربع سنين عشان تجوز عليها واحده
اجنبية ولما اتطلقوا سافر معاها بره

_ واهلها فين

_ هي وحيدة ملهاش اخوات وابوها حاول ياخذها معاها ماردتش

_ هي بتشتغل

_ اه شغاله في شركة بس مش عارف شغلتها ايه بس اكيد موظفه

_ ودي شقتها ولا شقة باباها

_ لا شقة ابوها

_ هي اتطلقت ليه

=====

_ التجوزت واحد ابن حرام كان ايام ما كان خاطبها تشوفه تقول ابن
ناس طلع ابن كلب بعد الجواز بيشم مخدرات وبهدلها وضربها
وضيغ شبابها وطلعت روحها لحد ماخلصت منه بعد ما اتنازلت عن
كل حاجه دي كانت زي الوردہ المفتحة ودبلت

_ دبلت ايه يا عم هي هاتكون ايه احلى من كده

_ لا اصلك ماشوفتهاش زمان دي كانت احلى من كده بكتير
وكانت تجرى وتتنطط وتضحك دلوقتي بقت عصبية وحزينه على
طول وكمان قاعدتها لوحدها دي مش حلوه وابوها مش بينزل غير
كل فين وفين

_ طب هي ليه ما التجوزتش لحد دلوقتي

_ بيجيلها كتير لكن هي بترفض وبصراحه معذوره اللي شافته مش
قليل برضو يا استاذ

_ طب مفيش حد خالص بيزورها

=====

_ لا بيحي ناس من اهلها كل مده كده انما مش كثير بس بيحي لها
صاحباتها كثير

_ طب انا ها طلب منك خدمة تستاهل عليها 100 بوسه لو نفذتها
وما تخافش هايبقى سر بيني وبينك وعمر ما حد هايعرف لو ايه

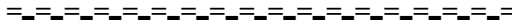
_ طلب ايه يا بيه

_ رقم تليفونها

_ رقم تليفونها لا طبعاً يا بيه كله الا كده

_ ما تخفش ولا حد هايعرف وبعدين انا ها عمل بيه ايه انا ها قول
لاخويا عليها وهو وشطارته بقى انه يعرف يقنعها بالجواز ويطمنها
انه غير اللي كانت متجوزاه انت تكره لها الخير

_ بس (قالها وعلى وشه تعبير واحد بي فكر ومتردد)



_ ما بسش وعيب عليك انت بتكلم راجل وبعدين الرقم انا ممكن
اجيبه من الشركه بس مش عايز اكبر الموضوع واحنا لسه بنقول يا
هادى ها قولت ايه

_ هاقول ايه . . بس امانه عليك اوعى تجيب سيرتي ابدا ولا تقول
انى انا اللى عطيتك الرقم . . دي فيها قطع عيشي وانت مايرضكش
قطع عيشي

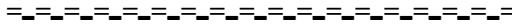
_ لا طبعا مايرضنيش

_ ثوانى اجيب لسعادتك الرقم اصلها سابتهولى عشان اكلها لو فى
حاجه ضرورى

_ طب كويس كام بقى الرقم

وبعد ما خد رقمها مد ايده كمان مره فى جيبه وطلع 100 جنيه
للبواب وشكره سلم عليه ومشى

وبعد ما ركب كريم العرييه كان فرحان وحاسس ان الحكايه سهله
خالص واحده كانت زي الورد و اتعرفت على حيوان اهانها وكرها



فى عيشتها يبقى لما تلاقى واحد يجلى الورده تفتح تانى ويرويها حب
واهتمام هاتموت فيه طبعاً وتدي له كل حاجه

(أصل اللعّب بقلوب البنات عند كريم بقى زي طبخه اتعلم
خلطتها ببساطه من تجاربه اللي فاتت والخلطه بتاع الطبخه دي
وصفتها سهله

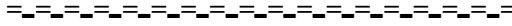
كل بنت مش محتاجه اكر من الحب والاهتمام والسعاده ودول على
بعضهم تحسسها بيهم فى جو من الامان وتاخذهم منك زي الجرعه
بدون مقابل وبمواعيد لحد ما تتعود على طعم الخلطه وتدمنها
وساعتها امنع عنها الخلطه فجأه هاتلاقيها هى اللي بتدور عليك
وسلمت عشان تاخذ الجرعه وترضى انوثتها اللي أدمنت اهتمامك)

وتانى يوم راح كريم عند بيتها لكن من بعيد فضل يتابعها ولا حتى
البواب شافه وفضل مستنيها لحد ما نزلت وركبت العربيه واتحركت
وهو اتحرك وراها وعرف مكان شغلها وبكده بقى تقريبا عارف كل
حاجه عنها ومش فاضل غير انه يبدأ خطته

=====

وفعلا بدأ كريم فى اليوم ده بالليل واشترى خط جديد مخصوص ليها هى بس وبدأ يتصل بيها يسمع صوتها ويقفل وفضل كده كام يوم ولما كانت تتصل مايردش وبدأت شرين تشك فى ناس حواليتها من الجيران او فى الشغل وبعدين بدأ بيعت رسايل يقولها انه واحد بيحبها جدا وخايف تصده ومش عارف يعمل ايه عشان يوصلها وحسها انها بالنسبه له حلم كفايه بس انه يحلمه وبدأت شرين فى الاول تتضايق وكان جواها فضول هايموتها تعرف مين اللى بيعت رسايل وحكت لصاحباتها الاتنين وشكوا فى ناس وبعدين عرفوا انهم مش هما وفكرت شرين تغير الخط وتريح نفسها لكن فى يوم نزلت لقت على عربيتها بوكيه ورد وعليه كرت مكتوب فيه

(صباح الرقه والأنوثه على أجمل بنت فى الدنيا يارب الورد يعجبك وبيجد انا بحسده لانه ه ينول شرف لمسة ايدك اللى ماقدرش انا احلم بيها) نادت شرين على البواب وسألته فقالها انه لسه شايفه ومايعرفش مين اللى حاظه وطبعا البواب كان عارف وكان قابض كمان



ومن اول المفاجأه دى وبدأت الحكايه تحلو فى عنيتها وغصب عنها
حرکت انوثتها ورضت شئ جواها مفتقده قوى

وراحت على شغلها والورد جنبها فى العرييه وهى بتفكر وتقرأ
الكارت من وقت للتانى وتفتكر حاجه من الرسايل اللى كان بيبعثها
بالليل وحكت لصاحباتها وعجبهم الموضوع وابتدوا يضحكوا
معها ويحسدوها وده اللى خلاها برضو تعجبها الحكايه وتحس
بانوثتها وكيانها اكر

وبالليل وفى نفس الميعاد بعد الساعه 12 بعث رسايل وقرأتها
واتصلت عليه فتح وماردش ولما قفلت بعث لها رساله تانى يعتذر
ويقولها ساحيني ان مش برد بس اسعد لحظه فى حياتى لما بسمع
صوتك وانا مش عايز حاجه من الدنيا غير انى افضل احبك
واشوفك من بعيد واسمع صوتك

وفى اليوم التانى وشرين نازله شغلها بدأت تتلفت حولها قبل ما
تركب العرييه وتدور على حد متابعتها من بعد ما قالها فى الرساله
اشوفك من بعيد وبعد ما اتحركت بالعرييه فضلت تبص من وقت

=====

للتانى فى المرآيا على حد ماشي وراها او متابعتها لكن طبعا
ماوصلتش لحاجه لان كريم ماكنش بيروح تانى عند بيتها وحتى
الورد كان بيعتته مع سعد

شرين كانت فى اللحظه دي عايشه المعادله اللي كثير منا بيتمانها
وهو خارج من تجربه فاشله خاصة لو كانت بنت وهى انها تلاقي
حب واهتمام يشبع انوثتها لكن من بعيد . . من غير قرب يحوفها
وتبقى نفسها تحافظ على البعد ده والمسافه دى وتأخذ اللي هى عايزاه
بس

لان اى خطوة قرب هاتخوفها وهاتحسسها انها داخله على نفس
العذاب اللي شافته

وفضلت اسبوعين شرين تستنى رسايه بالليل وتستنى كلام الكارت
اللى على الورد الصبح لحد ما جه يوم وصحت الصبح مالمقتش ورد
واستغربت وفضلت طول اليوم تفكر ولما رجعت من شغلها اخر
النهار كانت نفسها تلاقى الورد موجود لكن مفيش وفضلت طول
اليوم مشغوله ومتضايقه وبالليل نفس الحكايه فى ميعاد الرسايل

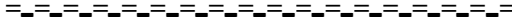
=====

مفيش رسايل اتبعنت وبعد تردد كثير فكرت ترن على رقمه رنت
ولقت التليفون مقفول ويومها ماعرفتش تنام طول الليل من الفضول
والتفكير فى مين ده وليه ظهر وليه اختفى فجأه

واستمر الموضوع كده لمدة يومين وبدأ الموضوع بالنسبه ليها يقل
شويه لكنها برضو بتفكر بس مش زي الاول

وطبعا كريم كان متعمد يعمل كده عشان ينفذ سر خلطته ويسحب
جرعة الاهتمام بعد ما عودها عليها وبعد رابع يوم وقبل ما مفعول
الجرعات اللى فاتت ما يروح بعثلها رساله فى نفس الميعاد فرحت
بيها قوي وكان كاتب لها فى الرساله (مش عارف ان كان غيايبي
المفاجئ ده فرق معاكى ولا لآ انما انا فرق معايا فرق الحياه والموت
ونفسي اسمع صوتك لكن فى ظروف منعانى دلوقتى حتى انى
اسمع صوتك ويمكن ماعرفش حتى اكتبلك رساله لفته مش عارف
قد ايه)

وهنا دق قلب شرين قوى وانضايقت قوى ومن غير ما تفكر راحت
متصله ورننت كثير ماردش وبعث رساله يعتذر عن عدم الرد وفجأه



وبرضو بدون تفكير راحت باعته رساله قائلته (انت حد بيلعب
وبيتسلى وانا مش عايزاك تبعت رسايل تانى ولا ورد والرقم ده
هاغيره)

واتصدم كريم بالرساله ومكنش متوقعها

وبعتلها رساله يقولها (انا اسف وساحيني وربنا عالم انى بجبك قد
ايه وانى مش بلعب بيكي)

قائلته برساله تانيه (انت كداب ولو فعلا صادق فى كلامك قولى
انتى مين)

رد (انا واحد يمكن لو عرفتيه يحسرك لانه مش هاينفع تحبيه)

ردت (ليه)

رد (كل اللي طالبه منك انك ماتغيريش الخط وتحرميني انى اكتبلك
رساله على الاقل كل يوم)

ردت (لأهاغيره ومش عايزاك تبعت رسايل تانى قبل ما تقول انت
مين)

رد (ماقدرش)

ردت (يبقى خلاص والخط انا هارميه حالا)

وفعلا قفلت موبايلها وبعث كريم رساله وعرف انها ماوصلتش فرن
عليها لقي الموبايل مقفول واتضايق جدا وحس ان الطبخه باظت منه
والسحر اتقلب على الساحر وانه هايبدأ من الاول ومابقاش عارف
يعمل ايه او يتصرف ازاي وتانى يوم استنى تفتح موبايلها لكنه فضل
مقفول وعدى تالت يوم ومفيش فايده وقرر يروح للبواب والمفاجأه
انه لقي عربيتها مش موجوده وسأل البواب قاله دى سافرت البلد
ولما سأله على تليفونها الجديد قاله مايعرفهوش

ورجع كريم متضايق ومش عارف يعمل ايه

الحيرة

بعد يومين كريم رن على الموبايل لقاها مفتوح ، قلبه كان هايطير من الفرحه لكنها ماردتش فبعث كذا رساله ورا بعض قالها فيهم (ماتعرفيش قد ايه سعيد بانك فتحتى تليفونك وماغير تيش الرقم وارجوكي ماتعملهاش انا كنت سعيد جدا وانا بسمع صوت رنة اتصالى بيكي ف تحيلي بقى لو كنت سمعت صوتك اكيد كنت هاموت فيها . . وحشتيني جدا وعارف انك متضايقه وعايظه تعرفى انا مين لكن صدقيني يمكن يكون ده سبب يحرمنى منك)

واستنى الرد منها لكن ماحصلش وعدم ردها كان لان شرين طبقت فن من فنون اللعبه فى علاقة الراجل والست وبدأت تخلف ظنه وتثير فضوله وتمسك هى خيوط اللعبه وتبقى الطرف الغامض اللى محتاج يتفهم ويتمسك فيشغل الطرف التانى بيه

أصل العلاقات الايام دي بقت عامله زي العاب الكمبيوتر عارف ازاي تبدأها وازاي هاتوصل للنهايه فيها ومع ذلك من وقت للتانى بتلعبها عشان حاسس بالملل ومفيش لعبه جديده صعبه تخليك مش

=====

عارف توصل لنهايتها وتحس ان مالهاش نهايه فتفضل تلعبها على طول . . كله سهل وبيخلص قوام

وبعت رساله تانيه ماوصلتش وعرف انها قفلت موباييلها واستنى طول الليل تفتح موباييلها تانى ماحصلش واتضايق هو اكر وفكر ينسى الموضوع

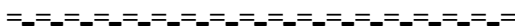
وتانى يوم الصبح وهو قاعد وسط شلة بنات فى الكليه كأنه سلطان والجوارى حواليه , لقى تليفونه بيرن وكانت شرين وماكنش عارف يعمل ايه او يتصرف ازاي وخذ التليفون وبعد فى مكان هادى عشان يرد وكان هايسمع صوتها بس لكن الجرس خلص وهو لسه بيدور على مكان هادى ويفكر يرد ولا لآ وفجأه جات فى باله فكره انها كده تبقى اتعلقت بيه لانها ماقدرتش تغير رقمها وحتى امبارح لما ماردتش وقفلت التليفون فتحته ورنه عليه فـ حب يزود جرعة تعلقها بيه اكر ويمسك بيها ورق اللعبه . بعت لها رساله قالها فيها (انا اسف انى مارديتش واسف على كل حاجه عملتها وضايقتك واسف انى اقتحمت حياتك اصلا وياريت تسامحيني وانا خلاص

=====

مش هاضايك تانى برسايلى او اسلوبى ده تانى وصدقيني ماكتتش
املك غيره وهاكتفى بانى اشوفك من بعيد واطمن انك بخير)

وقرت شرين الرساله واتضايقت جدا وفضلت ترن عليه كثير
مايردش وقفل تليفونه وده جنبها اكر (رجع مسك هو الخيط)

شرين اللى مرت بيه وشافته مع طليقها خلاها تكره كل حاجه عن
الحب وعن الرجاله عموماً بس فى مهما كان كانت انشى محتاجه
للاهتمام والحب وكريم برسايله حسسها قد ايه ان حياتها كان
ناقصها حياه وانها كانت عايشه فى فراغ وان اخر مره سمعت فيها
كلمة حب كانت من ايام شهر عسلها مع طليقها اللى بعد اقل من
شهر اتحول وظهر على حقيقته وشافت على ايده العذاب الوان
ورغم ان شرين كل يومين تلاته تقريبا عريس يحيلها مره زميلها فى
الشغل او اخو واحده صاحبته او عن طريق حد من اهلها لكنها
كانت بترفض لأن غالبا العريس إما متجوز او أرمل ودايما كبير فى
السن لكن هى كانت رافضه تستسلم وتجرب وتتعذب تانى وحتى
لو العريس شاب وما تجوزش بتحس انه عايز جاريه عايز جسد مش



روح مش ست من لحم ودم واكثر حاجه كانت بتعذبها ان اي
 محاولة اهتمام من راجل بيحاول يقرب منها سواء فى الحلال بالجواز
 او عايز يقضي وقت مع مطلقه كانت دايم كل كلمه بيقولها متغمسه
 بالرغبه والشهوه مش حب حقيقي وكل ده كان خالق جواها
 احساس بالتوهان وانها مش عارفه رايحه فين او هاتكمل حياتها
 ازاي لحد ما ظهر كريم فى وقت ضعف وحيره ومستقبل مجهول
 ووقت الضعف والاحتياج جوع العاطفه محدش يقدر يقف قدامه
 غير حد عقله أقوى من اى عاطفه ، وبأسلوبه سد جوع عاطفتها
 وروحها للحب والاهتمام لأنه دايم بيحسسها باهتمامه عن طريق
 الورد ورسايله انه مش عايز منها حاجه وكل رسايله حب واشتياق
 وكلها بتلعب على وتر روحها وانوثتها مفهاش اى حاجه للجسد
 وهو ده اللى كانت محتاجه بس كمان مش محتاجه حد يعذبها كده
 ويكون حد مجهول لانها تعبت ومحتاجه فعلا تعرف هو مين وايه
 السبب اللى مانعه يظهر لها وفضلت تفكر ايه ممكن يكون سبب
 وتخيلت حاجات كتير خوفتها اكثر ما طمئنتها وكانت قربت تتجنن
 وتعرف ايه السبب وترتاح

=====

ومر يومين وهى فى عذاب وحيره لدرجة انها غابت من الشغل
ومش بتعمل حاجه غير انها من وقت للتانى تبص فى الموبايل او ترن
على كريم وبعته رسايل قائلته فيها (لو فتحت موبايلك تانى
عايزاك تعرف انى مش متضايقه من كلامك بالعكس انما اللى
ضايقنى انى مش عارفك ولا عارفه حتى عذرک فى انك مش عايز
تقول مين انت وکمان ليه ما يكونش السبب ده مايفرقش معايا زي ما
انت متخيل على العموم براحتك لانى بجد تعبت (وتانى يوم فتح
كريم الخط اللى بيكلمها منه وجاتله الرساله وفرح بيها جدا وكانت
دليل على انها الطبخه استوت وانه آن الاوان بقى انه يعدي للمرحله
اللى بعد كده ويتكلموا ويتقابلوا

وفكر يعمل ايه فـ بعث لها رساله قالها فيها (انا اسف على كل
حاجه لكن السر اللى مخليني مش عايزك تعرفيني هو انك تعتبري
حبي ده مجرد مراهقه وشغل عيال لأنى طالب لسه فى تانيه كليه
وانتى اكبر منى لكن ربنا اعلم انا مجبك قد ايه هو ده السر وانا
هاسيبك تقررني ومش هازعل ابدأ من قرارك مهما كان)

=====

وصلت الرسالة لشرين وفرحت جدا انما لما قررتها اتلخبطت
واتقسمت نصين نص فرحان لانها عرفت السبب والنص التانى مش
عارفه زعل ولا صدمه ولا ايه لانه كده اصغر منها بـ ٥ سنين على
الاقبل وممكن فعلا يكون مراققه ولعب عيال وممكن لأ ومابقتش
عارفه لو سابت نفسها تحب واحد اصغر منها كده ممكن ايه اللي
يحصل ممكن تكون ايه اخر العلاقه ...جواز؟؟ اكيد صعب ...طب
ايه؟؟

واتنقلت شرين من عذاب لعذاب ومابقتش عارفه تعمل ايه وفكرت
كثير يومها وقررت ترتاح وتقفل الموضوع ده ولا ترد وتنساه وهو
هايفهم ويبعد لكنها اتفاجئت تانى يوم الصبح بيوكيه ورد وكلام
جميل لخبطها اكثر ورجعت تانى تفكر ايه اللي ممكن عمله وكانت
خايفه ومش قادره حتى تحكى لحد من صاحباتها وحتى لما سألوها
يومها قالت لهم انا بعث له رساله قولت له مايتصلش تانى ولا
يبعث رسايل ولا ورد وقفلت موبايلي وسافرت البلد يومين وهو
سكت ماعملش حاجه تانى

==
في نفس اليوم وبعد ما شرين رجعت من الشغل وهى لسه بتفكر
وفصلت طول اليوم تفكر وفى نص الليل لقت تليفونها بيرن وظهر
لها رقم كريم ارتبكت اكرت وماردتش اول مره ولما رن تانى ردت
وكانت اول مره تسمع صوته وكان صوته تخين زي راجل فى
التلاتين من عمره مش شاب صغير فى سنه اللي قال عليه فى رسالته

_ الو

_ الو

_ عامله ايه

_ كويسه

_ ماقولتلش كان عندى حق ولا لأ

_ فى ايه

_ انى اخبي السبب

.....

=====

__ يبقى كان عندى حق .. على العموم انا اتصلت عشان اسمع ردك
واسمع صوتك لآخر مره اللي مش عارف هاعيش من غيره ازاي
__ زي ما كنت عايش قبل كده

__ مين قال انى كنت عايش انا حسيت بس انى عايش بعد ما عرفتك
__ ياسلام

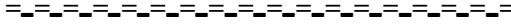
__ مش مصدقانى؟؟

__ مش عارفه حاسه انها ممكن تكون مرافقه زي ما انت قوت
__ وماله لما أكون مرافقه المرافق اصدق انسان فى عواطفه وحبه
__ طب واخر الحب ده ايه

__ ملوش اخر طبعا

__ يعني ايه

__ يعني هافضل احبك لحد ما اموت



_واشمعنى انا يعنى

_الحب مفهوش اشمعنى انا شوفتك فحببتك

_طب ليه ماحببتش واحده فى سنك انت لسه صغير ومن حقك
تعيش سنك

_برضو عشان حببتك انتى وعشان مفيش واحده خطفت قلبي
زيك وده مش بأيدي

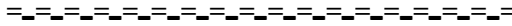
وبعد تحديره لعقلها بكلامه وعزفه على اوتار انوثتها سألته بصوت
اتسحن من كلامه حنان

_انت اسمك ايه

_كريم

_وعرفتني ازاي يا كريم

_شوفتك صدفه فى السوبر ماركت حسيت انى اتسحرت وفضلت
مراقبك لحد ما خرجتى ومشيت وراكى لحد البيت



_ليه انت ساكن فين

_انا ساكن فى الشارع اللي وراكم على طول

_وجبت رقمى منين يا كريم وعرفت ايه عنى

_مش مهم جبته منين او ازاي ولا مهم عرفت ايه عنك المهم انى

حبيتك وبجبك وهافضل احبك

ابتسمت بنجمل لما كلمة بجبك لمست قلبها ومن بعدها روحها
راحت لخته بعيد وضحكت من قلبها وفى اخر المكاله قفل كريم
معها من غير ما يسألها ها يكلمها تانى ولا لآ لانه حس انه نجح
وخطته ماشيه كويس وهى كمان قفلت من غير ما تسأل حتى نفسها
نفس السؤال او تفكر فى حاجه غير انها مبسوطه ونامت وهى
مبسوطه وقبل ما تنام حضنت مخدتها وابتسمت كأنها بتحضن كلام
الحب والغزل اللي قاله فيها

=====

تانى يوم صحت من نومها وراحت شغلها وهى لسه منتشيه بسعادة
اليوم اللى قبله وبعد ما رجعت من الشغل كريم اتصل بيها
واتكلموا فتره كبيره اكبر كمان من اليوم اللى قبله وفى اخر المكاله
طلب انه يقابلها وساعتها كأنه فوقها من الحلم اللى عايشه فيه لانها
ارتبكت وبدأت تفكر فى اللى بتعمله وبمعنى ادق بدأت تخاف من
بكره ولذلك ماعرفتش ترد عليه واتهرت وقالتله مش دلوقتى خليها
بعدين وقفلت معاه وهى قلقانه وبتفكر فى اللى بتعمله وازاى سابت
نفسها تتكلم معاه وتديله فرصه واخره الفرصه دى ايه وده واحد
اصغر منها بكتير وفضلت تفكر طول الليل ازاي تخلى لخيرتها دى
نهايه

السقوط

شرين اليوم اللى بعده وبعد تفكير كبير قررت تقول لكريم انه لازم
يبعد ويعيش حياته وينساها ويفكر فى واحده فى سنه انما هى مش
هاينفع يكون فى بينهم حاجه

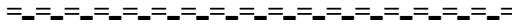
وبالفعل فى ميعاد مكالمتهم بالليل كلمته وقالتله اللى فكرت فيه
وكان رده انه مش هايقدر يعيش من غيرها واتمسك بيها قوى وحاول
يقنعها انها لو سابته ممكن يعمل فى نفسه حاجه وهى حاولت تفهمه
انه موهوم وانه هايعيش وينسى وبعد حوار طويل فشل كريم انه
يقنعها قرر يحسسها انه استسلم لرغبتها وهايبعد عنها بس بشرط
واحد انه يشوفها لاول واخر مره ولما طلب منها كده اتفاجئت
وكانت مش عارفه ترد وبعدها ردت وقالت له ماينفعش قال لها
يبقى عمرى ما هابعد وغيري تليفونك هاروحلك شغلك هالف
وراكى الدنيا كلها ومش هابعد وفجأه شرين بدا جواها هى احساس
بانها عايزه تستسلم وتوافق على طلبه وفعلا وافقت وكان هو فى
متتهى السعاده واتفقوا على مكان وميعاد المقابله

=====

وتانى يوم استعدت شرين للميعاد بكل حيويه ونشاط واحساس
كامل بانوثتها اللى بقالها كثير مفتقداها ومفتقده سبب زي المقابله
دى تحس انها لسه مرغوبه ولسه فى حد بيحبها ونزلت من البيت
ورغم انهم جيران الا ان طبعاً ماكنش ينفع يروحوا سوا وكان كريم
سبقها على المكان اللى اتفقوا عليه فى مركب كبير على النيل
واتصلت بكريم وفضلت تكلمه طول الطريق ولما وصلت لقيت
شاب وسيم جدا فى منتهى الشياكه واقف جنب عربيه احدث
موديل وماسك بوكيه ورد احمر فى ايده ومبتسم ابتسامه خفيفه
حست بنجل وارتبكت خاصة ان قدام باب المركب كان واقف امن
وناس تانيه وكانوا كلهم يبصوا عليها وعلى كريم

واول ما قربت منه سلم عليها وادهاا الورد وقالها وحشتيني حمد الله
على السلامه ردت بمنتهى الارتباك الله يسلمك وشاورلها بايده
ناحية باب المركب وقالها اتفضلي

دخلوا سوا حرك لها الكرسي واستناها تقعد وقعد واول ما قعد
فضل يبص فى عينها وكانت اول حاجه قالتها له



_انا فعلا حاسه انى شوفتك قبل كده

_طبعا شوفتيني انا حاولت اكلمك قبل كده وعاملتيني وحش جداً

_امتى انا مش فاكره خالص المره بتاع السوبر ماركت دى اللى
انت بتقول قابلتني فيها اول مره

_لأ قدام بيتك لما العربيه كانت كاوتشاتها مريحه

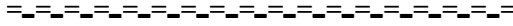
وابتسم وهو بيقولها واتفاجئت برضه وفهمت ابتسامته وضحكت
وقالتله

_يعني انت اللى

_ايوه انا اللى

_بس دي طريقه قديمه قوى

_هاعمل ايه بقى اللى جه فى باللى ساعتها والظاهر الافلام العربي
بقت محفوره جوانا



وضحكوا سوا قوى وفضلوا يتكلموا ومن جواها كانت فى منتهى
السعاده ومن جواه برضو كان فى منتهى السعاده بس فرق شاسع بين
سبب سعاده وسعادهها هو سعيد انه حقق حلم جديد ونصر جديد
فى سلسله مغامراته ولون جديد عليه يثبت جواه من وجهه نظره انه
جامد ومفيش واحده او حاجه تقف قدام رغبته

اما سبب فرحتها هى الحاله الجميله والحلم اللى عايشاه بعد فتره
عذاب فى تجربه جوازها الفاشله وعذابها بعدها وهى مطلقه

بعد ما اتكلموا كتير وكان معظم كلام كريم انه بيحاول يأتّر عليها
ويقنعها انها ماتسبهوش وان حبهم مالوش نهايه وانه مستعد
يتجوزها لما يخلص كليته لأن والده مش بيرفض له طلب وكانت من
جواها نفسها تصدق

وكمل كريم محاولات تأثيره عليها وطلب منها يقوموا يروحوا
مكان تانى وحاولت تعتذر وتمشي وكانت بتحاول تبين له انها

=====

لا زالت عند موقفها ومصره تكون المقابله دي الأولى والأخيره لكنه
 اترجاها وقالها مادامت الأولى والأخيره سبينا نخليها يوم جميل نفضل
 فاكرينه او افضل فاكره انا على الاقل واستسلمت لرغبته وخرجوا
 من المركب وطلب منها تيجي معاه فى عربيته ووافقت واتحركوا
 بالعريه ولفوا كثير وقضوا يوم جميل جدا وكريم بيحاول يبين انه
 فعلا مقتنع بكلامها وهايئذ لها رغبتها انه يبعد عنها انما هو كان
 بيعمل كل حاجه عشان يأثر عليها عشان ترجع هى عن قرارها
 ويحاول يزود لها جرعة السعاده عشان تدمنها وترجع تانى تطلبها
 وتتمنى جرعات اكر

وبعد اليوم الجميل ما خلص رجعوا للمركب خدت شرين عربيتها
 اللى سابتها ولما جت تسلم عليه وتودعه قالها انه هايمشي وراها
 بعربيته يوصلها ابتسمت ابتسامه تدل على سعادتها باسلوبه وطريقته
 وروحت شرين مبسوطه جدا!!!!!! وبعد شويه لقت تليفونها بيرن
 وكان هو وردت بدلال وحنيه

_ وبعدين احنا اتفقنا على ايه

=====

_ انا ماتفتقتش على حاجه وانا مش ممكن ابعد عنك

_ يا كريم ارجوك وماتخلنيش اندم انى وافقت انى اقابلك

_ تندمى ؟ دى كانت اجمل حاجه حصلت فى حياتي انتى بجد ندمتى
انك قابلتيني

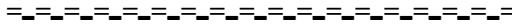
_ مش قصدي يا كريم بالعكس انما انا وافقت نتقابل عشان ده كان
شرطك اننا نبعد

_ اوك بس انتى نسييتي حاجه مهمه

_ ايه هى

_ انا عيل اصلا

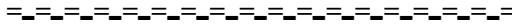
ضحكت شرين على طريقته وكلامه وكانت ضحكته بداية اعلان
استسلامها وكملت المكالمه وبدأو يفتكروا سوا تفاصيل اليوم وقضوا
الليل فى مكالمه طويله



وما كنتش اخر مكالمه ولا كانت اخر مقابله لان شرين سابت نفسها خالص وبطلت تفكر غير فى انها مبسوطه وخلص وكل ست وكل بنت جواها دايم رغبه فى مغامره تكسر فيها قيود الواقع وكان كريم بالنسبه لها الامان والشخص اللي قررت تحقق معاه رغبتها فى المغامره وتكسر قيودها وتبطل تحسب كل حاجه بعقلها

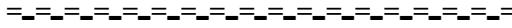
اما كريم فبالنسبه له كان حاسس انه كل يوم بيحقق نصر بعد نصر خاصة بعد ما ادمنت شرين صوته ومكالماته واتعودت عليهم واتعودت كمان تخرج معاه كل يوم تقريبا وكان يوم اجازتها دايم لازم يقضوه سوا

وابتدى القرب بينهم يزيد اكرت واكرت وابتدت تتكسر كل القيود وابتدى كريم يقرب اكرت من هدفه لما جه فى ليله وفتح لاول مره معاه سيرة جوزها الاولانى بحجة انه من حقه يعرف كل حاجه واتضايقت شرين وقتها وما كنتش عايزه تتكلم فى الموضوع لكن كريم اصر ولما حس انها اتضايقت بجد غير الموضوع لكنه بعدها بكام يوم رجع لنفس الموضوع وبدأت تحكى شرين عن اللي شافته



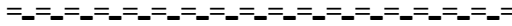
مع طليقتها وبدأ هو يسأل أكثر وأكثر وبمتهى الذكاء والحذر بدأ يسأل أكثر فى اسئله خاصه عن علاقتها بيه كزوجين ورغم انها كانت تقريبا متوقعه السؤال الا انها حسسته انها اتفاجئت بسؤاله وانها مش عايزه ترد لكنه كالعاده اقنعها وكان يحاول يحسسها انها اسئله عاديه جداً وطبيعي انه يعرفها لانه فى يوم هايبقى جوزها وفعلا بدأت تتجاوب وكانت إجابتها البدايه لدخول علاقتها بكريم مرحله جديده هو بيسعى ليها من زمان وصبر عشانها كتير وهى كسر كل الحدود وفتح ابواب العلاقه على كل حاجه من غير حدود وبعد كلامها عن علاقتها بطليقتها كزوجين بدأ هو يعلق ان علاقتة هو هاتكون مختلفه وكان يقولها مره كأنه بيهزر ومره كأنه يحاول يثيرها بكلامه ويداعب انوثتها

وكانت هى مش بتعلق وبتسكت وبتتسم ابتسامه خفيفه لا هو سامعها ولا هو شايئها وطبعاً كان كلامه بيقرب قوى من انوثتها
المخنوقه من مده



ومن الصمت وعدم التعليق على كلامه لما يداعب انوثتها واللى تقريبا بقى كلامه كله اتحول من كلام حب خالص وصريح بيخاطب الروح الى كلام بيخاطب الجسد متغضى ومتغلف بكلام حب وبعد محاولات منها انها تبين ان كلامه بيضايقها الا ان اصراره خلى تدريجيا يفتح فى علاقه كل يوم باب جديد ومن بعد الصمت وعدم التعليق على كلامه اللى بيحاول بيه اثارها بدأت تبسم ابتسامه مسموعه والابتسامه اتحولت تعليق ساخر والتعليق اتحول كلام صريح فى الجنس

خدت العلاقه شكل تانى وزادت اكرت لما بعد اول مكالمه صريحه بينهم كانت كلها بتدور عن متعة الجسد اتقابلوا فى مكان قريب من البيت لكن بعيد عن الناس وكانوا فى العربيه بتاعته وبعد كلام صريح داعب بيه انوثتها قرب منها وداعب جسمها اتمنعت واستسلمت واستغل الموقف اكرت فى عز الرغبه ومن غير ما يسألها بعد عنها واتحرك بالعربيه ووقف قدام باب عمارته وطلب منها تطلع معاه شقته واتفاجئت بطلبه ورفضت فى الاول لكنه قال لها وفى عينيه لهيب رغبة انه حببها وجوزها فى المستقبل ومش معقول

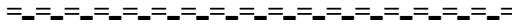


تكون مش واثقه فيه لحد دلوقتى واقتنعت او بمعنى ادق استسلمت
لرغبه بتصرخ جوه سجن الكبت من شهور

وطلعت معاه شقته وكانت طبعا اول مره تدخل شقة عازب وبدأت
تتفرج عليها لكنه كان مستعجل جدا على اللحظه اللي مستنيها
ولانها كانت اول مره فى حياته يدخل علاقه كامله مش المراهقه اللي
كان يمارسها زمان فكان ملهوف ومرتبك وكان ارتباكها عاجبها
وحسسها اكر بكيانها وحسسها انها فى علاقه هى متحكمه فيها
وليها دور بعد ما كانت مجرد فريسه بينهش الصياد لحمها ويرحل

وزى ما ادمنت هى فى بداية العلاقه كلامه وصوته واسلوبه ادمن هو
كمان الحاله اللي عاشها معاها والمتعه اللي حس بيها واتفحت كل
الابواب على آخرها وغاب العقل عند شرين تقريبا وسقطوا الاتنين
فى بحر متعة الجسد وتوالت اللقاءات وكل شىء اصبح مباح

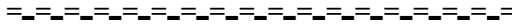
وبعد ٣ شهور تقريبا كان كريم خلاص اصبح بيحس بكيانه وان
التلميذ اللي كان مرتبك زمان وخايف اصبح يملك الخبره والثقه فى
نفسه وده اللي خلاه يبتدى يبقى عنده رغبه يجرب اكر ويطمح



علاقات تانيه تسد جوعه اللي زاد عن ان علاقته بشرين تقدر تكفيه
 خاصة بعد ما كانت بدأت من وقت للتانى تطلب منه انهم يجرجوا
 زي زمان ويسمعها كلام حب بعد ما حست ان علاقتهم بقت بتدور
 كلها فى الرغبه والجسد ومقابلاتهم كلها بقت فى شقة كريم وعشان
 حاجه واحده بس

ولان فى الجنس والمتعه بالذات مستحيل بعد ما وصل لمرحله يرجع
 خطوه للمرحله اللي قبلها وصعب جداً بعد ما جرب طعم العلاقه
 الكامله يرجع يطفى نار رغبته لمسة ايد أو حضن او علاقه شبه كامله
 مع بنات الجامعه اللي فى سنه لذلك بدأ كريم تبقى فريسته اما
 واحده مطلقه او واحده متجوزه ومقاوماته كانت تسمحله
 وصاحبات النفوس الضعيفه كثير

وبدأت شرين تحس انه اتغير وان فى حاجه بتحصل وتشك خاصة
 لما بدأ يتهرب منها وينشغل عنها بعد ما كان معاها طول الوقت ,
 ورغم ان كريم كان تقريبا بقى مستغنى عنها الا انه ماكنش قادر
 ينهي علاقته بيها وكان جواه رغبه دائماً انه يفضل متمسك بيها



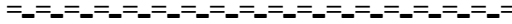
وطبعاً ماكنش السبب حب لانه كريم ابعده ما يكون عن كده لكن
 كان حاسس ان شرين رغم كل شىء علاقتة معاها ليها طعم خاص
 يمكن عشان هي اول واحده فى حياتة يدخل معاها علاقه كامله
 وعشان كده كان بيحاول يكذب ويبرر اسباب بعده او انشغاله عنها
 ورغم انها كانت بتحاول تخدع نفسها وتصدق كلامه الا انها كانت
 مصدقه اكثر احساسها انه اتغير , ويوم بعد يوم بدأت تصدق
 احساسها اكثر لما كان كريم بيبعد اكثر وبعد ما كان بيكذب عليها
 ويقدم اعذار اصبح مش بيرد على اتصالاتها ولو رد بيرد بطريقه
 مش حلوه ودخلت هي فى عذاب جديد وكانت مش قادره تصدق
 انه يعمل كده وحاولت تكرهه وحاولت تبعد لكنها للأسف ماكنتش
 قادره تستغنى عنه وتتخلص من إدمانها له وفى يوم فضلت تتصل
 بيه مايردش وقررت تروح له البيت أول ما وصلت قدام العامره
 اللى فيها شفته كان هو يادوب بيركب عربيته وماشي ف وقفت
 قدامه بعربيتها وبصت له لكن بضعف وكأنها بتترجاه انه يشفق على
 حالها ونزلت من عربيتها ونزل هو كمان وقف قدام عربيته وسلم
 عليها وبدأت تسأله رايح فين ومش بترد عليا ليه وهى بتحاول تبان

قويه وتحاول تبين ان عتابها على عدم رده حساب مش عتاب لكن
 رده الجاف عليها خلاها تحول نبرة صوتها من العتاب او الحساب
 للرجاء وطلبت منه انهم يطلعوا شقته عشان عايزه تتكلم معاه لكنه
 قال لها انه مشغول وعنده امتحانات بعد كام يوم وركب عربيته
 وقفت جنب باب عربيته اللي من ناحيته ومالت عليه والدموع
 بدأت تظهر فى عينيها وسألته بضعف ليه بتعمل معايا كده انا
 عملتلك ايه؟؟ انت مش ممكن تكون كريم

فرد وبمنتهى البرود

برضو بعمل معاكى ايه بقولك عندى امتحانات وقولتلك 100 مره
 عندى امتحانات انت اللي مصدقه اوهام فى خيالك وبعد إذتك
 عشان عايز امشي

ف قالت له وهى بتبكي وبتترجاه طيب اركب معاك ونروح نقعد فى
 اى حته نتكلم شويه عشان خاطرى



وساعتها وهي بتترجاه تركب عربيته افتكر لما رفضت زمان تركب
العرييه معاه وراهن نفسه انها بكره تتمنى تركبها وهو اللي يرفض
وفرح قوى انه كسب رهانه مع نفسه اللي كان نسيه اصلاً

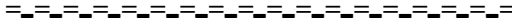
وعشان كده رفض تركب معاه وقال لها بعدين عشان يرضي غروره
اكثر واكثر ولنه كان خلاص بدأ فعلاً يملّ من حكايته ومشي وهو
بيبص فى المرآيه عليها وهي واقفه مصدومه وبتبكي وهو من جواه
سعيد جدا بانتصاراته المتتاليه

الهروب

بعد اليوم ده كمل كريم حياته ومغامراته وانغمس اكر فى بحر شهواته واصبحت حياته تتلخص فى انه يصحى من نومه وقت ما الناس قربت تمام بيعت سعد يجيب له اكل ويقوم يخرج بعربيته ويروح يسهر فى كافيهات وكازينوهات معروفه بأنها اسواق للمتعه وللجوارى وبعد السهر والشرب يرجع لما النهار يطلع ومعا واحد يقضى معاها وقت متعته وينام

اما شرين فدخلت مرحله جديده من الحزن والاكتئاب اسوأ واعنف من مرحله اللى دخلتها بعد تجربه جوازها الفاشله وفقدت الثقه اكر واكر فى كل اللى حواليتها وبدأت تنعزل اكر وتحس ان الدنيا زى غابه من الوحوش والاشباح وهى الانسانه الوحيده اللى فيها وانها فجأه صحت من النوم لقت نفسها فى كابوس مالوش نهايه

شرين كانت بتدور على سبب للى بيحصل معاها وليه كل ده وهى كل حلمها انها تلاقى حد يحبها وتعيش معاها فى سلام وأمان بس قالت لنفسها يمكن يكون ذنبها فى جوازها الاول انها دورت على



مظاهر وشكليات وواحد تستعرض بيه قدام كل الناس وأولهم صاحباتها طبعاً ويحسدوها على المستوى المادي اللي هـ يعيشها فيه مش على مستوى السعادة والحب اللي هـاتعيش فيه مع جوزها وواجهت نفسها أكثر واتهمتها انها برضو راحت ورا المظاهر فى علاقتها بكريم وانها دائماً عايزه كل حاجه واحـد شيك واستايل ووسيم وغنى ورومانسي وحنين ونست ربنا ودخلت علاقه محرمة ويمكن اللي حصل كان مجرد عقاب بسيط من ربنا على ذنبها وان عدم صبرها وتمسكها بالامل فى ربنا هو السبب فى سقوطها فى بشر الرغبه وعرفت متأخر ان الشهوات بتبقى زي عواصف بتيجي على الانسان فى وسط صحرا بيدور فيها على مكان آمن لو صمد وصبر واستخبي تحت شجرة الايمان بتعدي العاصفه وكأنها ماجتش اصلاً ويكمل رحلته لحد ما يلاقي المكان اللي يحميه من اى عاصفه تانيه

ونست تسأل نفسها سؤال مهم ازاي ضحكت على نفسها قبل ما يضحك هو عليها وصدقت انه ممكن يكون واحد زي كريم أصغر منها وبياخد مصروفه من ابوه هو الراجل اللي تعتمد عليه ويعوضها

سنين العذاب اللي شافتها مع طليقتها لكن حتى حسابها لنفسها
وجلد الذات كان متأخر لانها بقت أنثى بالأسم بس وأصبحت
ضحيه جديده من ضحايا شهر يار

اخيراً رجعت نهى مصر عشان تكمل دراستها فى الجامعه ورغم
انها عاشت معظم طفولتها فى السعوديه ولها اصحاب هناك
بتحبهم الا انها كانت بتحب مصر أكثر وكانت مستنيه اليوم اللي
ترجع فيه عشان تدخل الجامعه فى مصر لان مش مسموح بدخولها
الجامعه فى السعوديه ، وبعد ثروة كويسه عملها والدها فى الخليج
اشترى ليهم شقه جديده فى مكان راقى وعجبتها قوى الشقه
وعجبت والدتها واخوها الصغير وليد وبعد ما قضى والدها معاهم
اسبوع أجازته اللي كان معظمه خروجات وزيارات للاهل سافر
تانى والدها للسعوديه عشان شغله ، وبعد سفر والدها بدأت نهى
بعد فتره تحس بملل وتدور على حاجه جديده تعملها وفى ليله كان
الوقت متأخر وهى مشغله اغانى وسهرانه سمعت صوت واحده

=====

بتضحك بصوت على ضحكه مش طبيعیه وراحت ناحية الشباك
تبص على اللي بتضحك كده فى وقت متأخر وهى بتبص فى
الشارع اللي كان تقريبا ضلمه عينها وقعت على شباك منور فى
العماره اللي قصاد عمارتهم وكان شباك اوضة كريم ولأن شقة نهى
فى عمارتهم اعلى بدور من شقة كريم فى عمارته كانت شايفه
تقريبا اوضة نوم كريم كلها وفى اللحظه اللي وقعت عين نهى على
شباك اوضة كريم لقت كريم بيجري ورا واحده كانت معاه
وبيحضنها من ظهرها ووقعوا سوا على السرير وضحكو بصوت
على فاتكسفت نهى وعجبها اللي شافته فابتسمت لكن فجأه
ابتسامتها اختفت واتحولت لدهشه وذهول لما ابتدا كريم يبوس البنت
اللى معاه وبدأت نهى تشوف اللي بيحصل بينهم فى الأول قلبها دق
بسرعه قفلت الشباك وبعدت عنه وراحت قعدت على سريرها
مصدومه ومش فاهمه حاجه حتى عن مشاعرها وقتها وفضلت
ساكنه على سريرها لحد ما بدأت تكمل بخيالها اللي كان ها يحصل
فحرك خيالها انوثتها وخلقى عندها فضول تقوم تروح ناحية
الشباك تانى وتكمل اللي شافته بالصدفه لكنها كانت خايفه لا حد

=====

يلمحها او والدتها تدخل فجأه وبعد شويه قررت تهرب من الأوضه كلها وخرجت قعدت فى الصاله وشغلت التلفزيون رغم انها ماكتتش مركزه معاه خالص وقاعده قدامه سرحانه فى اللى حصل وفضل عقلها يفكر ويتخيل لحد ما تعب وفصل لوحده ونامت مكانها

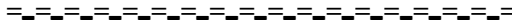
تانى يوم الصبح صحيت مامتها اتفاجئت بيها نايمه فى الصاله وصحتها تدخل أوزتها وزعقت فيها على نومها كده ولما بدأت نهى تفوق من نومها وكانت رايحه ناحية اوزتها بدأ عقلها يعيد كل اللى كان يفكر فيه قبل ما ينام واول حاجه خطرت على بالها انها تروح ناحية الشباك تفتحه ولما فتحته لقت شباك كريم مقفول وكانت الساعه تقريبا 8 الصبح ولما لقت الشباك مقفول قفلت هى كمان شباكها و رمت نفسها على سريرها ونامت

والضهر صحت نهى وقضت يومها عادى لكن كانت من وقت للتانى بتفتكر اللى حصل ومره تتضحك ومره تحلم بلحظه زيها فى بيتها مع جوزها ويكون واحد بيعجبها وبتحبه

=====

وبالليل وهى سهرانه كالعاده كان فى جواها أمل مستخبي ان اللى
 حصل امبارح يحصل تانى وفضلت سهرانه ومن وقت للتانى تروح
 تقف فى الشباك تبص وكانت دايماً تلاقى الشباك مقفول وقبل الفجر
 بشويه النوم غلبها لكن قبل ما تروح اكثر فى النوم صحت على
 صوت ضحك بين واحد وواحد وكان واضح ان النهار قرب يطلع
 قامت نهى وجرت على الشباك وبصت على شباك اوضة كريم
 واتصدمت زي امبارح لكن مش عشان شافت حاجه بتحصل بينهم
 انما لانها شافت واحد تانيه خالص غير اللى كانت معاه امبارح
 وكانت فكراها مراته وفضلت واقفه تتابع وهى مصدمه لكن فجاء لما
 العلاقه بدأت تزداد سخونه كالعاده كريم راح ناحية الشباك عشان
 يقفله ولما خدت بالها استخبت بسرعه ورجعت قعدت على سريرها
 قلبها بيدق من الخضه لما حست انه هایشوفها ومن اللى شافته

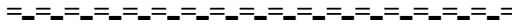
وتالت يوم كانت نهى مستنيه تتابع بعد ما تقفل نور اوضتها وتقفل
 الشيش شويه وتقف تبص من وراه وبدأت نهى تفهم وتتأكد ان
 اللى قصاها مش متجوز ولا حاجه وانه شاب عايش لنزواته وفى
 البدايه حاولت تقنع نفسها ان اللى زيه لازم تحتقره وكانت بتحاول



تمنع نفسها انها تشوف حاجه لكنها كانت تفضل تقول مش هافتح الشباك ولحظة ما تحس باى صوت تجرى بسرعه على الشباك

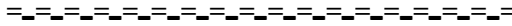
وبعد فتره بدأت تحس بالذنب خاصة بعد ما كانت بسبب اللى بتشوفه بتبقى مضطره تحمد نار انوثتها وخيالاتها بنفسها , قررت تمام بدرى قبل ما يرجع من بره وتشغل جنبها قرآن يمنع عنها اى وسواس واى صوت يصحى انوثتها

مرت ايام ونهى بتحاول تكمل اللى بدأته وتبعد عن الشباك وعن متابعة مغامرات كريم كل يوم مع واحده لكن الحقيقه انها بعدت عن الشباك انما الشباك سكن فى دماغها بأسئله كثيره عن صاحبه وعن الشاب ده وليه بيعمل كده واكيد لانه مكنش فى حياته حب يجداو لان أهله مش معاه او مقصرين فى اهتمامهم بيه لكن فى اسئله تانيه عمرها ما كان ممكن تطفو على سطح عقلها وتفكيرها ، موجوده جوه نفسها تحجل حتى انها تفكر فيها بصوت على او بشكل واضح وهى ايه بيكون احساس بنت من دول وهى معاه وهو بيلمسها وهو بيحضنها وهو..... افكار كثير واسئله اكثر كانت



بتوهم نفسها انها بتهرب منها وان الموضوع كله انتهى رغم ان ده
 عمره ما حصل لأنها كانت مشغوله دايما بالموضوع ولان معظم
 اسئلتها مالهاش اجابه كانت لما تتعب من التفكير تعمل لنفسها
 تضحك على نفسها وتقول ما علينا انا مالى هاشغل نفسي ليه بيه ربنا
 يهديه هو حر الموضوع كله بالنسبه ليا انتهى

لحد اليوم اللى كانت مش عامله حسابه وصدفه ماكتتش ابدأ فى
 حسابها واتفاجئت بكريم فى يوم خارج من باب عمارته فى نفس
 اللحظه اللى كانت هى خارجه من العماره اللى هى ساكنه فيها
 وكان كريم نازل من على السلالم اللى قدام باب العماره بتاعته
 لابس بنطلون ابيض وتيشيرت ابيض ولابس نضارة شمس سوده
 قلعتها على طول اول ما لمح نهى وبص لها بصت اعجاب ارتبكت
 هى وقلبها فرح لكنها قدامه تجاهلت نظرتة ومشت لحد اول الشارع
 تستنى تاكسي وكان نفسها تبص وراها تشوفه لسه بيص عليها ولا
 لأ لكنها مابصتتش وابتسمت ابتسامه خفيفه مايفهمش معناها غير
 كل بنت عاشت نفس اللحظه نهى كانت جميله جدا وكان جسمها
 وطولها بيان انها اكبر من سنها وفجأه سمعت صوت عربيه بتقرب



منها واتفاجئت بكريم واقف بالعربيه جنب الرصيف اللى هى واقفه
عليه ويقولها

_ صباح الخير قصدى مساء الخير انا ناسي اننا العصر معلش اصل
انا مش بصحى دلوقتى خالص

ماردتش نهى وتجاهلته ولا كأنها سامعه كلامه مع انها من جواها
كانت بتكلم نفسها كأنها بتكلمه وبتقوله ايوه ما انا عارفه انك مش
بتصحى دلوقتى وايه اللى صحاك ورايح فين لكن كل ده كان جواها
ماقالتهوش وسكتت وكمل كريم كلامه او بمعنى اصح معاكسته
وقالها

_ طب بلاش صباح الخير ومساء الخير ماتيجي اوصلك انا اصلي
رايح نفس المكان اللى انتى رايجاه بالظبط انا اصلا صاحي مخصوص
عشان اوصلك يالا عشان انتى اتأخرتى عليها

فبصت نهى ليه بصه كأنها بتقول له ايه الاستظراف ده ومع ذلك
ماهتمش وكمل هو كلامه

=====

_ ماتستغريش ما انتى اكيد رايحه لواحدہ صاحبك او مامتك
مستنياكى عند خالتك حاجه كده يعنى امال يعنى هاتكونى رايحه
فين ان شاء الله لا انا بغير جدا وبعدين مفيش خروج تانى غير بأذنى
ومش كل شويه خروج

ووقتها غصب عنها ابتسمت نهى ابتسامه خفيفه لان طريقته فعلا
عجبتها وفرح هو بابتسامتها اللى حاولت تخفيها وكمل كلامه

_ مادام ابتسمتى يبقي يالا بينا عشان ما نتأخرش

فغيرت نهى بسرعه تعبيرات وشها لواحدہ متضايقه جدا فقالتها

_ ليه كده طفيتي النور اللى كان منور وشك بابتسامتك ليه ما كنا
حلوين وبصراحه فى الحالتين قمر وانا مش عارف القمر كان ساكن
قصادي من امتى الظاهر انى بي فوتنى كثير فى الغيبوبه اللى بدخلها
فى النوم كل يوم، انا لازم بعد كده اصحى العصر هو انتى بتنزلى فى
نفس الميعاد كل يوم ولا ايه

=====

ولما برضو اصرت نهى على الصمت وفجأه جت عربيه ثانيه فى
الشارع ورا عربية كريم وكان عايز صاحبها يعدى اضطر كريم يمشي
وقبل ما يمشي بصلها وهو لسه مطلع راسه من الشباك وبينزل
النضاره من على راسه لعنيه ماشي يا صمت مش احنا جيران
خليكي فاكراه اليوم ده بس عشان هايطلع على عينك لما نتقابل وطلع
بالعريه طلعه امرىكانى

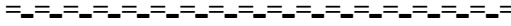
وقفت نهى جواها مشاعر مش مفهومه مرتبكه ولا خايفه ولا فرحانه
ولا ايه ماكتتش عارفه لكن اللى كانت عارفاه فعلا ان الصدغه كلها
حلوه وارضت انوثتها بشكل كبير وحركت مشاعرها لدرجة انها
نسيت هى كانت رايحه فى فرجعت البيت مره ثانيه ولما سألتها
مامتها مالك ماروحتيش ليه لصاحبتك ايه اللى رجعت قالتها
مفيش تاكسى رضى يقف وحسيت انى دايجه ومش قادره اقف تانى
ومصدعه هابقى ارواح لها بكره بقى وخلص

ودخلت نهى اوضتها وقفلت بابها عليها وفضلت تفكر فى اللى
حصل وبعد تفكير كثير وصلت لان اللى زي كريم اى بنت سهله

=====

مش ممكن تملى عينه او تعمر معاه واللى زيه دايمًا مش بيفرق معاه غير البنت اللى مش بياخد منها حاجه واعترفت من جواها انها معجبه بيه وانها لو قدرت تغيره هايبقى واحد تانى خالص وقررت انه لو فعلا اعجب بيها واهتم وماكنش الموضوع مجرد معاكسه وخلاص فلازم تستغل الفرصه وتحاول تغيره وبدأت تانى تهتم بالشباك بس المره دى بمشاعر مختلفه مشاعر فيها شئ من الغيره عليه من كل واحده معاه ويلمسها او بتشوفها ساكنه حضنه وكانت جواها رغبه تروح تضرب اللى معاه او تقتلها وتتطردها بره شقته وبره حضنه اللى اصبح بالنسبه ليها وطن بتحلم تنتمى اليه وتكون هى الوحيدة اللى بتحلم جنسيته واولادها من بعدها وبس

زاد انشغال نهى اكرت واكرت وبدأ الاعجاب يزيد والغيره تزيد والفرصه اللى مستنياها ماجتش وكريم ماهتمش ولا سأل ولا جمعتهم صدفه تانيه وبعد تفكير كثير قررت تصنع هى صدفه وتكون جاهزه فى يوم واول ما تلمحه نازل بعد المغرب تنزل هى كمان وتشوف رد فعله لما يشوفها تانى وساعتها كانت فى منتهى الشياكه والجمال وفعلا اول ما نزل جريت بسرعه تنزل هى كمان وكانت



قايله لمامتها انها رايحه خطوبة اخت واحده صاحبته ولما شافها كريم
افتكرها على طول واعجب جدا بشياكتها وجمالها وقرر ما ياخذش
العرييه ويمشي وراها لأنه فى سبيل انه يصطاد فريسته ممكن يعمل
اى حاجه واتعود انه يتنازل الاول لكن المهم فى الاخر بيبقى هو فين
وفريسته فين ولما حسست بيه ماشي وراها دق قلبها من الفرحة
والخوف فى نفس الوقت وما بقتش عارفه تعمل ايه لحد ما بدأ هو
يمشي جنبها ويكلمها

_ مساء الخير يا قمر ايه الجمال والشياكة دى كلها هو انتى بتزىدي
حلاوه كده على طول ده انا على كده هاموت قريب لان مرتين
كمان تزيدي فيهم حلاوه ومش هاقدر اتحمل واموت فيها
ابتسمت من غير رد قالها

_ حتى الابتسامه كل يوم عن يوم بتزيد حلاوه طب اروح فين انا؟؟
اقولك اروح معاكى وخلص انتى رايحه فين
وحاول يمسك ايدها فاتحضت واربتكت واخيراً اتكلمت

==
_ لو سمحت الزم حدودك وكفايه لحد كده انت عايز ايه بالظبط

_ انا اسف بس انا عايز اتعرف عليك مش اكر

_ وتتعرف عليا ليه

_ عشان معجب بيكي

_ متشكره بس انا مش عايزه اتعرف عليك

_ ليه بس

_ انا حره

_ طب ممكن اعرف اسمك بس انا اسمي كريم

فرحت جواها لانها لحد اللحظه دي ماكتتش عرفت اسمه وسكتت

ماعلقتش وكملت مشي وهو كمان كامل مشي وكمل كلام

_ طب ممكن اعرف مش عايزه تعرفيني ليه مش يمکن اكون انسان

كويس

=====

ماردتش لکنها ردت بابتسامه فيها سخريه مکنش هو متوقعها

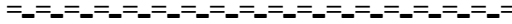
_ايه معنى البصه والابتسامه دى بقى اکید فى حد قالك
حاجه عنى وحشه

سکتت وکان نفسها تقوله (شوفت بعيني محدش قاللى)

_لو سمحت لا حد قاللى ولا انا اعرفك اصلا عشان حد يقولى او
اسأل حد هو انت فاكر نفسك مين رشدي اباطه ارجوك
كفايه لحد كده وراعى ان احنا فى شارع او راعى انى على الاقل
جارتك يا اخى ومايصحش كده

_ماشي يا جارتى وانا مش رشدي اباطه بس انا كريم واوعدك
بكره تعرفى مين كريم سلام يا جاره

وسابها ومشي واربتكت هي من رد فعله واول حاجه حستها الندم
على اسلوبها اللى حسنت انه كان عنيف وضيع الفرصه والصدفه
اللى صنعتها بنفسها حاولت تواسي نفسها انها كان لازم تعمل كده
واللى زيه ما ينفعش معاه غير كده لكن تقلت



خطواتها وابتدت تمشي وهى سرحانه ولفت شويه كثير حوالين
 البيت ورجعت بعد ساعه تقريبا للبيت وهى لسه على حالتها من
 الشرود والتفكير وكل اللى كان مضايقها انها كانت حاسه ان مفيش
 امل تقريبا فى اى صدفه تانى ولا ينفع تصنع هى صدفه تانى
 وصعب فرصه تجمعهم تانى وكان كل املها ان القدر يمشي زي ما
 هى مستنيه او بتحلم ويوقف فى صفها

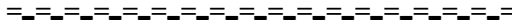
العرض

مشكلة نهى انها مابقتش عارفه هى ليه اتعلقت بكريم كده وايه اللى
مخليها مصدقه نفسها انه ممكن يحبها ويتعلق بيها وينسى عشانها كل
البنات ومايجبش غيرها ويبطل يعمل علاقاته اللى بيعملها ، يمكن
عشان ماكتتش تعرف ان غيرها حاولوا كتير وعاشوا نفس الحلم
لكن كان مصيرهم حاجه من اتنين اما انها بقت ضحيه زيه زي اللى
قبلها واللى بعدها

او بقت ورده دبلت من الحزن لانها اختارت تضحي بجلهها افضل
من انها تضحي بنفسها

يمكن تكون شافت ده فى فيلم وصدفته مع ان الواقع غالباً بيكون
غير الافلام والقصص بكتييبيبيير

يمكن تكون الحكايه كانت أمنيه أن واحد وسيم وشيك جداً وغنى
وممكن ينفذها كل احلامها خاصة لما شافها كريم صدفه وحست
انها عجبته وحاول يكلمها ويتعرف عليها وقتها اتحولت الأمنيه
لرغبه فى حلم انه يتحقق بأي طريقه وعشان كده صنعت فرصه



تجمعهم سوا واينعم هي ضيعت الفرصه انما من وقتها وهي منتظره
فرصه ثانيه مش عارفه هاتكون ازاي او هاتعمل فيها ايه بس هي
ناويه تستغلها باي طريقه

(لو قدرت تكون صادق مع نفسك وتعترف انك من عشاق المظاهر
وماقدرتش تمنعها او تقنعها انها حاجات كلها ممكن تنتهي في اي
لحظه ولالف سبب يبقى على الاقل اقنعها انها تتحمل نتيجة
اصرارها على التعلق بتفاهات)

وخلصت الأجازة وبدأت الدراسه ونهى كل يوم عن يوم بيزيد
اهتمامها وانشغالها بكريم

اما كريم فالموضوع نفسه نسيه وحتى لما حاولت نهى تنزل معاه في
نفس الوقت يمكن تحصل صدفه تاني لكنه وقتها كان صوت غروره
أعلى وحسها انه مش شايها وازاي يشوفها وهو مش شايه غير
نفسه بس وتجاهلها خالص لانه حب يعرفها حجمها وانها كتير
عليها اصلا انه يبص لها بصة إعجاب وكانت فرصه عمرها أن
كريم يعاكسها ويحاول يتعرف عليها وكم ان لأنه استرخم دمها

=====

الجيران يطلع على صوت صراخه ويروح ينقذه لكن مفيش فايدة
 الناس بقى كل واحد فى حاله ومحدث له دعوه بجد خاصة فى منطقه
 زي اللى هما فيها وبقت مرتبكه ومش عارفه تعمل ايه وبقت دماغها
 تودى وتجيّب وفكرت تنزل بسرعه وتخبط هى على شقته وتحاول
 تعمل اى حاجه لكن طبعا الفكره كانت مش منطقيه مش بس عشان
 ازاي تنزل وتروح شقة عازب ولا خوف منه لانه فى حاله مايتخافش
 منه فيها انما لانها اصلا هاتروح تعمله ايه وفكرت تقول لامتها يمكن
 تتصرف او تنادي على بواب عمارتهم يروح له لكن خافت مامتها
 تعمل لها تحقيق ويفضل هو تعبان وفى الآخر تقولها احنا مالنا خيلنا
 فى حالنا وبعدين بصت من الشباك على بواب عمارة كريم وكانت
 لو لقيته هاتقوله فى واحد عمال يصرخ فوق وشكله محدش معاه
 واللى يحصل يحصل انما برضو البواب مظهرش ووصلت للحل
 اخيراً انها تطلب له المستشفى الخاص اللى جنبهم واللى راحتها مره
 مع مامتها لما كان اخوها تعبان وافتكرت ان الروشته مكتوب عليها
 ارقام المستشفى وفعلا طلبت المستشفى وفضلت مستنيه وصولهم
 وكل دقيقتين تتصل تسأل مجاش ليه الاسعاف يقولولها فى السكه

يافندم وبعد شويه مش كثير انما مروا عليها هي كأنهم سنه جت
 الاسعاف وطلعوا شقته زى ما عطيتهم العنوان وفضلت باصه على
 كريم اللي عمال يتوجع لسه ويصرخ وفضلت مستنيه يتحرك من
 مكانه ويقوم يفتح لهم باب الشقه لأن زمانهم واقفين قدام الباب
 وبيرنوا الجرس لكن كريم ماكنش بيتحرك وفضلت تدعى ربنا يقوم
 يفتح لهم وعماله تقول له بصوت واطى كأنها بتكلم نفسها قوم بقى
 ياكريم ابوس ايدك وبدأت من شدة ارتباكها وحيرتها وحزنها وهى
 شايفاه بيتوجع ومحدش حاسس بيه ولا قادره تعمل له حاجه وكل
 اللي قدرت عليه عملته لكنه برضو مفيش نتيجة واتمنت إن المسعفين
 يتصرفوا ويكسروا الباب ويدخلو عليه وفجأه بدأ كريم يتحرك
 وبدأت هي تفرح وصقفت بايدها بالراحه وابتسمت فرحانه وبصت
 للسما وقالت الحمد لله وبقت تدعيه يكمل لحد الباب ويفتح
 للمسعفين وكانت زى ما تكون مشجعه لواحد من المصارعين او
 الملاكمين اللي انضرب ضربه وقعته وكانت بتتمنى يوقف يكمل
 الماتش ويكسب وبعد شويه زاد فيها ارتباكها تانى اكرت واكرت لانها
 ماكنتش عارفه هو فين دلوقتى ووصل لحد الباب وفتحته وهما

بیسعفوه ولا اغمى علیه او حصلت له حاجه قبل ما یوصل للباب
فی الصاله مثلاً . . واللی کان مطمئناً شویہ ان المسعفین لحد دلوقتی
مانزلوش و اخیراً شافت المسعفین نازلین بیه و بیدخلوه عربیة
الاسعاف و اطمئت شویہ و فرحت انها ساعدته و قدرت تعمل حاجه
لکنها رجعت لقلقها علیه تانی و تفکیرها فیہ و هو رایح المستشفى
خاصة انه کان بیصرخ جامد و مش عارفه ممکن یشعده ایه اصلاً
و بقت تدعیله و رایحه جایه فی اوضتها تبکی و تبص ناحية السقف
و تقول یارب و تطلع فی البلكونه تبص رغم انها عارفه انه اصلاً اکید
لسه ماوصلش المستشفى لکن قلقها کان مخليها مش عارفه تفکر
ازای او تعمل ایه و بعد شویہ بدأت تفکر انها تخترع ای حاجه و تنزل
تروح و راه المستشفى لکن هاتقول لمامتها ایه عشان تنزل مابقتش
قادره تفکر ولا تركز و خرجت لمامتها اللی كانت قاعده فی الصاله
بتتفرج علی التلفزيون و قالت لها.....

_عایزه انزل یا ماما

_تنزلی تروح فین یا نهی

=====

_ هاروح عند واحده صاحبتي

_ صاحبتك مين وليه

_ عند " مها " هاجيب منها كشكول محاضرات

_ وماجبت هوش ليه وانتى فى الكليه النهارده

_ يوووه يا ماما نسيت

_ خلاص يبقى انسى دلوقتى كمان وهاتيه بكره فى الكليه

_ مش هاينفع لازم انزل اجيبه دلوقتى انا بدأت مذاكره فى الماده دى

ولازم اخلص اللى بدأتاه

_ مفيش نزول يا نهى دلوقتى

_ ليه بس يا ماما

_ ولما ابوكى يتصل اقله ايه

_ قوليله راحت عند " مها "

=====

_ خلاص رني عليه يكلمك وقوليله انتي وانزلى

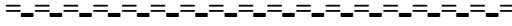
_ يوووووه يا ماما بقى ما انتي عارفه انه مش هايرضى

بصت والدتها ناحيتها بعد ما كانت باصه على التلفزيون وقالتها
بصوت على وهى متعصبه

_ ولما انتي عارفه انه مش هايرضى بتوجعى دماغى ليه انا قولت
مفيش نزول يبقى مفيش نزول وان شالله ما ذاكرتى ولا نجحتى
امشي من قدامى يالا

ودخلت نهى أوضتها مخنوقه ومتضايقه ومعيطه واترمت على
سريرها بتعيط ورجعت تفكر فى كريم اللى موقف مرضه ده زود
حبها ليه خاصة لما صعب عليها وهو لوحده ومحدث حاسس بيه
وهو بيتألم وكانت بتسأل نفسها لو هى مش موجوده او نايمه كان ايه
اللى ممكن يحصل له ورجعت تانى تفكر ياترى عامل ايه وايه اللى
حصل وهاتروح له ازاي وقامت تبص تانى من الشباك وفضلت على
الحال ده لمدة 4 ساعات وفجأه وهى بتبص من البلكونه لقت
الشخص اللى بتشوفه مع كريم دائما داخل العمارة وكان نفسها تنزل

بسرعه تسأله عرف اللى حصل لكريم ولا لأ وعامل ايه دلوقتى لكنه كان بيجرى وهو داخل العماره وكان باين عليه انه عرف وجاى بسرعه ياخذ حاجه من البيت وتوقعت ان كريم يكون بخير وبعد ما فاق اتصل بيه من المستشفى وفضلت واقفه فى البلكونه وشافت الشخص ده دخل اوضة كريم فتح درج وخذ منه حاجه وفتح الدولاب طلع منه هدوم وحطهم فى شنطه صغيره كان فاتحها وحاططها قدامه على السرير وبعد شويه خرج من الاوضه من غير ما ياخذ الشنطه وكان واضح انه دخل اوضه تانى بيحجب حاجه لكن هى مش شايفاه لان بلكونتها بتبين شباك اوضة كريم واوضه تانيه كان مقفول شباكها ورجع الشخص الأوضه خد الشنطه بسرعه وخرج وبعد ثوانى رجع تانى خد حاجه صغيره كان ناسيها على السرير توقعت انها ميدالية مفاتيح وخرج تانى وبعدين شافته وهو خارج من العماره ويركب عربيه كريم ومشى ورغم انها ما اطمئتش قوى ولا عرفت ايه اللى حصل لكريم او هو عامل ايه انما حست انها اطمئت شويه على الاقل ان بقى فيه حد معاه وبدأت تصبر نفسها انها تستنى لبكره عشان تنزل على انها نازله الكليه



وتروح تزوره فى المستشفى واستنت الساعه تمشى بفارغ الصبر
عشان يجي بكره وتنزل تروح له

وطول الليل وهى صاحيه بتفكر وقبل الفجر بشويه غلبها النوم
وصحت على صوت مامتها بتصحىها عشان تروح الكليه لكنها
لبست بسرعه هدومها وخرجت راحت على محل ورد وراحت
المستشفى وسألت عليه ولما وصلت لاوضته لقت صاحبه واقف
قدام اوضته فقالت له

_ صباح الخير

_ صباح الخير

_ عامل ايه الاستاذ كريم دلوقتى

_ كويس الحمد لله

وسألها بعنيه مين أنتي؟ فـ جاوبت

=====

_ انا نهى جارتكم فى العماره اللى قصادكم وانا اللى طلبت
الاسعاف لما سمعته بيصرخ وفهمت ان محدش معاه

ابتسم سعد ورحب بيها جدا ومدت ايدها فاخذ منها الورد وقالها
اتفضلي وشاورلها على ركن استراحه قدام الأوضه فبصت له بصره
معناها هو احنا مش هاندخله ولا ايه وفهم بصتها فقالها

_ معلش اصله نايم تعبان بعد العمليه ولسه ممنوعه الزياره

_ عمليه !!!؟؟؟ عمليه ايه؟؟؟

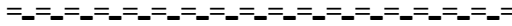
_ الزايدة بس بسيطه الحمد لله

_ الحمد لله يعني هو كويس

_ آه كويس دول لحقوه على اخر لحظه

_ طيب الحمد لله

قالتها وسكتت وما بقتش عارفه تقول إيه او تعمل إيه ماكتتش
متخيله إنها ممكن ماتشوفهوش وبقت عامله زى طفله وعايظه تعيط



وتقول لازم اشوفه لحد ما يخلوها تشوفه لكن طبعاً مش هاینفع
واستسلمت واضطرت تستأذن فشكرها سعد على تعبها وانقاذها
لكريم امبارح وحضورها النهارده وكانت بتسمعه وهى بتهز راسها
مبتسمه وبعدين قالتله

_ لأ ابدا مفيش حاجه تستاهل الشكر ده واجب

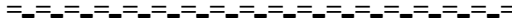
ووصلها لحد الاسانسير وهما مستنين الاسانسير جات لها فكره انها
تطلب منه رقم تليفون كريم عشان تتطمئن عليه وفعلاً قالتله فى
خجل

_ ممكن اخد رقم الاستاذ كريم عشان ابقى اطمئن عليه

فرد سعد بابتسامه

_ يا سلام طبعاً قوى قوى ٠١

وكتبت الرقم ويادوب سجلته ووصل الاسانسير وانفتح , دخلت
وسلمت على سعد ونزلت مروحه



ده كلام ولا ده اسلوب

امال اقوله ايه يعني؟؟

يووووووووووه

هاقوله اى حاجه بقى وخلص بس هو يرد ولقت نفسها وهى بتاكل
بتبص لموبايلها وكأنها بتترجاه يرن وفجأه راحت ماسكه التليفون
ورنت تانى ودق قلبها بسرعه تانى وقبل الجرس ما يخلص بشوانى
لقيت حد بيقول

آلو

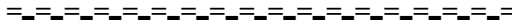
ارتبكت وبعدين قالت

آلو

وسكتت

_ايوه مين معايا

_انا نهى حضرتك الاستاذ كريم



_ لأنا واحد صاحبه

_ الاستاذ سعد

_ ايوه حضرتك نهى مين اسف مش واخذ بالى

_ انا نهى اللى جيت المستشفى النهارده جارتكم

_ آه اهلا وسهلا انا اسف جدا معلىش ازيك

_ كويسه الحمد لله الاستاذ كريم عامل ايه

_ كويس الحمد لله بس لسه تعبان شويه ونايم

_ لا سلامته الف سلامه طيب انا حبيت بس اطمئن عليه

_ الله يسلمك وانا ان شاء الله لما يفوق بس كده شويه هاخليه يتصل

بحضرتك ويشكرك بنفسه

_ لا ابد ايشكرنى على ايه

_ لأازاى ده لولاكى محدش عارف كان ايه حصل

=====

_ انتى ماتعرفيش كريم بالنسبه لباباه ومامته ايه ده ابنهم الوحيد
وأكثر من كده بكتير والحمد لله إن العمليه عدت على خير ولحقناه
بسببك على آخر لحظه وإن شاء الله يفوق ويرجع زي الأول انا
اصلي لحد دلوقتى ماقولتش لحد خالص عشان باباه ومامته
مايعرفوش دول ممكن يحصل لهم حاجه لو قولت بس كلمة
مستشفى والحمد لله جات بسيطه

_ ربنا يشفيه ان شاء الله

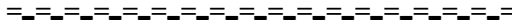
_ يارب ادعي له انتى بس يا أستاذة ولو ان أستاذة دى بتكبر وكمان
أستاذ مش لايقه عليها ولا كريم حتى ، خلى البساط أحمدى
وماتعمليش تكليف احنا اخوات وجيران ولا ايه

_ طبعا طبعا

وسكتت وسكت سعد لثوانى وقطعت هى السكوت وقالت

_ الف سلامه عليه

_ الله يسلمك



__ مع السلامه

__ الله يسلمك

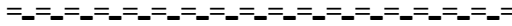
قفلت السكه وهى حاسه انه صعب عليها او إنها خافت عليه أكثر
سابت الأكل فى الصاله ونسيت تقفل التلفزيون ودخلت أوضتها
قاعدت على سريرها تفكر وفضلت تفكر بالساعات لحد ما غلبها
النوم

تانى يوم صحيت راحت كليتها وهى لسه شارده وحزينه وقبل
الضهر فكرت تكلمه تانى لكن حست إنها مش قادره وحست إن
شكلها بقى وحش وهايقى أوحش لو كلمته تانى وماردش او رد
صاحبه زى المره اللى فاتت واقنعت نفسها إنها خلاص عملت اللى
عليها وماينفمش تتصل تانى والمفروض هو اللى يتصل زي ما قال
صاحبه ورجعت تانى تلوم نفسها وتقول ازاي هو اللى يتصل ولو ما
اتصلش ده برضو مهما كان مريض والمفروض انا اللى اتصل وايه
اللى هايوحش شكلي وبعد تفكير كتييبير قررت ما تتصلش

=====

وشغلته شويه قعدتها مع صاحباتها اللي على قد حبها ليهم إلا
إنها ما فكرتش تحكي لحد فيهم مش عدم ثقة بس هي الحكاياه جات
معاها كده وبقت حكاية كريم كأنه سر شخصي وعائلي زى
حاجات كثير ما تتقالش والكل بيخبيها

عدى النهار وهى ما اتصلتش واستقرت على موقفها انها ما
تتصلش ولحد ما دخلت أوضتها عشان تنام وهى على سريرها
وبتستعد للنوم مسكت تليفونها وقعدت تقلب فيها وتجييب رقم
كريم من الارقام الصادره وتبص له وبدأت تفكر إنها تجرب تكلمه
وفضلت متردده وتقول لنفسها لو هو خف وبقى كويس وما
اتصلش بيا يبقى إزاي اكلمه وهو ما اهتمش حتى يقولى متشكر على
سؤالك عليا بس يمكن صاحبه نسي يقوله او يمكن يكون تعب زياده
ولما جه فى بالها انه يكون تعب أكثر قلبها دق من الخوف وانقبض
وقررت تكلمه وقبل ما تضغط اتصال بلحظه قلبها دق اكرت وغير
نوع دقته لما اتخضت خضه جميله من تليفونها اللي رن فجأه واتغيرت
دقات قلبها من القلق والخضه عليه لفرحه لما شافت رقمه على شاشة



موبایلها و اترسمت علی وشها ابتسامه وردت بصوت هادی و واطی
و حاولت تشحنه بكل طاقة حنيه وأنوته جواها

_آلو

_آلو نهی معايا ؟؟؟؟

سمعتها بصوته المرهق المریض

_ایوه

_ازیک أنا کریم

_حمد لله علی سلامتک

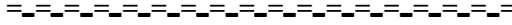
_الله یسلمک انا مش عارف والله اشکرک ازای علی اللی

عملتیہ معايا

_لا ابدأ العفو علی ایه انا عملت ایه یعنی

_عملت ایه ازای ؟؟؟؟ تنقذی حیاتی و تقولی عملتی ایه ده جمیل

فی رقتی طول حیاتی



_المهم انت كويس

_آه دلوقتي احسن الحمد لله

_الحمد لله

وسكتوا هما الاتنين لثوانى وقال كريم

_انا لازم اشوفك عشان اشكرك بنفسى اول ما اخف

_لالالا ابدأ على ايه انت مكبر الموضوع ليه كده

_طيب ممكن تزوريني بكره فى المستشفى انا نفسى اشوف الملاك

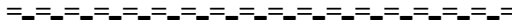
اللى نزل من السما عشان ينقذ حياتي

اتكسفت وابتسمت ابتسامه لا شافها ولا حس بيها وسكتت فسألها

_سكتتى ليه

_لا ابدأ بس مش عارفه ارد اقول ايه

_قولى إنك جايه



_مش يمكن تتضايق لما تشوفنى

_مستحيل طبعاً ليه بتقولى كده

_يمكن عشان تعرفنى

_بجد؟؟؟

_شكلاً على الأقل

_ازاى

_حصل بينا موقف وانا رديت عليك رد بايخ بس انت كمان

ضايقتنى

_خلاص نبقى خالصين بس امتى

_انا اللى ساكنه فى العماره اللى قصادكم وانت عاكستها مره لما

قالتك انت فاكر نفسك رشدي اباطه

ضحك ضحكه خليته تعب وفضل يكُح

=====

__ ياااااااااااااااااه معقوله بجد ده انا استرختك قوی ساعتها

__ ما انا عارفه بس انت كمان ماكنش دمك خفيف يعني وغلست

عليا جامد

__ طيب يا ستی كده انتی لازم تیجی تزورینی بكره عشان اشكرک

واصالحك كمان

سكتت وابتسمت فرحانه ومكسوفه فقالها

__ ايه قولتی ايه

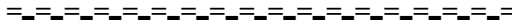
__ ماشي

__ هاستناكي بكره

__ هاجيلك الظهر عشان مش بعرف اخرج بعد ميعاد الكليه

__ وانا في انتظارك

__ متأكد ولا هاتنام قالتها بضحكه خفيفه مسموعه فضحك وقالها



_ لأ هاكون صاحي مخصوص عشانك

_ اوك

_ تصبح على خير

_ وانتي من اهله

_ باى

_ باى

قفلت السكه وهى فى منتهى السعاده وماعرفتش تنام بسهولة من
سعادتها وفضلت تتخيل مقابلتهم بكره وفتحت دولابها وفكرت
تلبس ايه.....

نهى عقلها اصبح غايب وصدقت من مكالمه هاديه وناعمه وصوت
كريم وهو بيقولها نفسي اشوف الملاك اللى انقذنى , صدقت ان
كريم معجب بيها بدليل أنه عاكسها وكلمها بمنتهى الرقه رغم
التعب والمرض وانها كمان ذكيه جدا وهاتكون شهرزاد اللى تحلى

شهریار یتوب و مش معنی کلامها معاہ اینها استسلمت بیساطه لأ
بس هی بس حبت ترمی طعم یتعلق بیها و یحبها و بعدھا تکون
طلباتها أوامر) نفس الخلطه (ونسیت ان کریم اصلاً ما یملکش غیر
لسان هو المصیده اللی بیصطاد بیه کل فریسه نسیت کل حاجه زی
کتیر قبلها سحرهم مظهر کریم) وسامته , عربیته , کلامه اسلوبه
الناعم (کل واحده فیهم کانت بتدور علی مغامره بتحلم فیها
بالمکسب انها تفوز بیه یتقی لیها لوحدها ویتوب علی ایدھا

الإهانه

تانى يوم لبست نهى اجمل حاجه عندها ونزلت راحت لمحل الورد
واشترت بوكيه ورد زي المره اللى فاتت وراحت على المستشفى
وهى فى التاكسي كلمت كريم اللى رد عليها بكل رقه وقالها انه
مستنى لحظة وصولها من امبارح ومانمش طول الليل وابتسمت هى
مكسوفه وقفلت معاه وهى مبسوطه ومصدقه انه فعلا حبها

وضحك القدر إنها صدقته

وصلت المستشفى لقيته قاعد هو وسعد وأول ما دخلت الأوضه
وقف سعد ومشى ناحيتها ابتسم فى وشها وسلم عليها واخذ منها
بوكيه الورد وخرج وقفل الباب وراه وأول ما قفل الباب ارتبكت
نهى وقلبها دق بسرعه وزاد ارتباكها لما عين كريم مرّت تستكشف
كل حاجه فيها قربت من سريره فاتعدل شويه على السرير وبعد ما
كان نايم اصبح قاعد وراكن ضهره على المخده وهى قعدت على
كرسي جنب السرير وبابتسامه مد إيده وهو يبص فى عينها وقالها

_ازيك

=====

_ الحمد لله كويسه انت عامل ايه النهارده

_ الحمد لله انتى ليه اشتريتي ورد

اتفاجئت بالسؤال واربتكت ولقت نفسها بتقوله

_ عادى مش هما بيحبوا ورد برضو

بص فى عنيتها اكر

_ هما مين

_ الناس

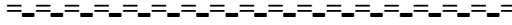
_ بس محدش فى الناس دول زيك لانك انتى لوحدهك بستان ورد

وكفايه انك جيتي

اتكسفت وكررت هروبا من عينيه وبصت فى ركن من أركان

الأوضه وهى مبتسمه وبعدين رجعت بصت له وقالت له

_ وبعدين فيك



__وبعدين فى جمالك انتى

برقه ورغبه انها تسمع اكثر كلام غزله قالت له

__ماله

__يحين

__ياسلام

__وحياتك

__وحياتى؟؟ بأماره ايه ولا انت شغلت الاسطوانه بتاعتك اللى

بتقولها لكل واحده

__انا؟؟ اسطوانه ايه هو انتى ينفع معاكى اسطوانه وبعدين الدنيا

كلها كوم وانتى كوم تانى ده انتى انقذتى حياتى انا حاسس انى كنت

بدور عليكى من زمان

=====

ورقص قلب نهى من الفرحة وحست انها عايشه فى حلم وحست
انها بتدوب من كلامه ونظراته ليها وفجأه فوقها لما قالها بصوت
مليان رغبه ونظره غير نظرتة الاولى

_ ماتيجي جنبى هنا انتى قاعده بعيد ليه

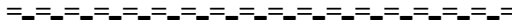
نزلت ساعتها على ارض الواقع وفاقت وافتكرت اللى كانت بتقوله
لنفسها من انه لو لقاها سهله وزى غيرها هايسبها ويشوف غيرها
وحست انها قد ايه بسرعه ومن غير ما تحس بينت له انها سهله جدا
وبانت قدامه ضعيفه وكانت كلمته زى حيه لدعتها فوقفت بسرعه
وهى مكشره وقالتله

_ لا انا مضطره امشى والى سلامه عليك

_ الله ايه اللى حصل مالك ما كنا حلوين

_ مليش انا بس كنت جايه اطمئن عليك ولازم امشى عشان عندى

محاضرات



قالتها وهي بتتحرك ناحية الباب من غير ما تمد إيدها وتسلم عليه
وقبل ما تفتح الباب قال لها

_ طب هاتي جي بكره

_ لا بكره عندي محاضرات مهمه وانا خلاص اطمنت عليك سلام

_ طب هاكلمك في الموبايل

ورغم انها سمعته الا انها كانت بره باب الأوضه بخطوه فقفلت
الباب من غير ما ترد وهي ماشيه لقت سعد صاحبه جاى وماسك
فى إيده صينيه عليها عصير برتقان وأول ما شافها ولقاها طالعه
متضايقه قالها

_ لسه بدري ده انتي ماشربتيش حاجه

مشت من غير حتى ما تبص ناحيته او ترد عليه

وقتها كانت حاسه بان كريم لما طلب منها تيجي تقعد جنبه وهى
أول مره تزوره وتقعد معاه انه اهانها جداً وحسسها إنها رخيصه
وإنها غلطت أكبر غلطه لما راحت له المستشفى

رجعت نهى على البيت بعد ما اتمشت شويه وماقدرتش تروح
بجالتها دى الكليه ودخلت أوضتها غيرت هدومها ونامت على
سريرها وهى صاحيه بتفكر دخلت عليها مامتها سألتها رجعتى
بدرى ليه قاتلتها تعبانه شويه يا ماما

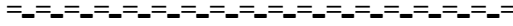
_تعبانه مالك

_عندى صداع

_طب اجييلك حاجه تاكليها

_لأ يا ماما مش عايزه أنا هانام شويه

_خدتى حاجه للصداع



_آه اخدت اسبرين

_طيب هاعملك شاي

_لا يا ماما مش عايزه لما اصحى هابقى اعمل

_طيب براحتك

وقفلت مامتها الباب ومشيت ورجعت نهى تفكر فى اللى حصل
وفى حكايتها مع كريم وبدأت تسأل نفسها هى بتجبه فعلا ولا عايزه
ايه منه ولا بتدور على مغامره معاه ولا حاسه انه العريس اللى
هايحقق احلامها ويعيشها فى مستوى زى مستواهم ان مكنتش أعلى
من اللى هى عايشه فيه

وفجأه یرن تليفون نهى وتلاقى المتصل كريم ارتبكت لكنها قبل ما
ترد فكرت وعملت التليفون صامت وماردتش ورن بعدها مرتين
وماردتش ورجعت هى تفكر ومالقيتش اجابه على اسئلتها لأنها
ماكنتش مستعده تلاقى إجابات وكانت حاسه بخنقه وملل وحاسه
إنها عايزه تقوم تكسر كل حاجه فى الأوضه وقامت خرجت فى

==
البلكونه وعينها جات على شباك كريم وافتكرت اللي كانت بتشوفه
واتضايقت أكثر ودخلت من البلكونه للأوضه وقفلت الشيش بعنف
ورمت نفسها على السريروبكت

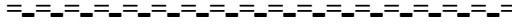
ومن بعد العصر لـ بالليل رن كريم اكثر من مره وهى مش بترد فـ
بعث لها رساله قالها (ممكن اعرف مش بتردى عليا ليه؟؟ الضهر
قولت يمكن عندها محاضرات والعصر قولت يمكن نايمه ومن شويه
يمكن مش عارفه ترد طب ايه افهم حتى)

وماكنتش هي متوقعه الرساله ومابقتش عارفه تعمل ايه وبعد ربع
ساعه قضيتها هي فى قرابت الرساله كذا مره لقيته بيرن تانى فردت
المره دى

_الو

_الوايوه يا كريم

_ممكن اعرف مالك



_ماليش هايكون مالى

_انا بصراحه مش فاهمك طب انا قولت حاجه النهارده زعلتك

سكتت مارديتش فقالها

_سكتى ليه طب ايه اللي زعلك منى وخلاكى تقومى فجأه وتمشي

ومش راضيه تردي عليا

_مفيش حاجه بس بص يا كريم انا عايزه اقولك حاجه مهمه انا

واحد تانيه خالص غير كل اللي عرفتهم ومش معنى انى جيت لك

المستشفى مرتين وسألت عليك واخذت رقمك ابقى واحد سهله

زي ما جه فى بالك لأ وكل الحكاياه انى شوفتك وانت بتتألم ومفيش

حد معاك فصعبت عليا وعملت الواجب اللي اى حد مكانى يعمله

ولما رححت لك المستشفى حسيت برضوانه واجب لما حسيت انك

بعيد عن اهلك ومفيش حد معاك) وسكتت)

_خلصتى كلامك؟؟

.....

=====

_اولاً انا عارف إنك واحده غير أي واحده وده اللي عجبني
فيكي ولو ما كنتيش كده ما كنتش اتصلت بيكي ولا اهتميت اصلاً
ولا فضلت اتصل النهارده طول اليوم انا مش ممكن أعمل كده مع
اي حد ثانياً انا مش عارف برضو ايه اللي خلاكي زعلتي كده وايه
سبب الكلام ده كله بس انا اسف يا ستى واديني بس فرصه اثبتلك
انى مش زي ما سمعتى عنى

ورغم انها فرحت بكلامه شويه الا إنها سكتت ماجاوبتش فقالها

_ ها ساكته ليه

_ها قول ايه

_ قولى انك موافقه

_ موافقه على ايه

_ انك تديني فرصه

_ ماظنش ينفع يا كريم

=====

ليه ؟؟؟ خايفه منى ؟؟؟

_وماخفش ليه

_ولو قولتلك ماتخافيش انا مش ممكن أضر اللي انقذت حياتي ابدأ

كلمته الأخيره دخلت قلبها وكانت حاسه إنها نفسها تصدقه
ومحتاجه تصدقه بس خايفه ولقيت نفسها بتقوله

_يعني انت عايز ايه يا كريم

_نتقابل

.....

_ها قولتى ايه انا مش بحب اتحايل على حد على فكره

_انا ما قولتلكش تتحايل وليه بتعتبرها محايله

_طيب خلاص هاشوفك امتى

_مش عارفه

=====

_ خلاص لو مش عايزه تيجي المستشفى يبقى أول ما اخرج من

المستشفى لازم اقابلك

_ ربنا يسهل

_ بس لحد ما اخرج تردى عليا اول ما اكلمك

سكتت

فقالها بصوت حد صبره نفذ وبدأ يتعصب

_ ساكتة ليه

_ كريم انت عايز ايه منى

سألته كأنها بتترجاه يطمئنها بصوت فيه خليط من الخوف

والاحتياج للامان ونوع من الارتباك والحيره

وماكنش هو كمان متوقع السؤال لكنه حضر إجابته فى ثوانى

_ اكيد عايز اتكلم معاكى لانى معجب بيكى وحاسس انك غير

اى بنت

=====

ولأول مره من اول ما بدأت المكاله ابتمت ابتمامه هو محسهاش
وكان معناها انها حسست من كلامه بأنوثتها وزادت ثقتها فى نفسها
وهربت شويه من احساس الحيره والخوف اللى جواها

الوهم

مرت ثلاث ايام وكريم فى المستشفى وهو بيكلم نهى فى التليفون وزارته مره كمان فى المستشفى وكانت قاصده إنها ماتروحش كثير لأن نهى كانت بدأت تستخدم مع كريم اسلوب التمتع فى كل حاجه وقررت من الأول إنها ماتخلهوش هو اللى يسيطر عليها لأنه لو هو اللى سيطر وخذ كل اللى هو عايزه أكيد هابيرميها زي اللى قبلها وكمان قررت ماتحسسهاوش بإنها حتى معجبه بيه او مبهوره بيه وانه عادى مجرد صديق وجارها مش أكثر يمكن تكون بترتاح له يمكن تكون بتستلطفه بس مش أكثر من كده , وكانت دايماً تقول كده لكريم وتحسسه بكده كمان ولا تتصل بيه كثير ولا تهتم قوى بحاجات كثير بيعملها او يقولها رغم انها كانت من جواها طبعا غير كده خالص وكان حبا له بيزيد يوم بعد يوم لكن فعلا أسلوبها اثر جدا فى كريم وحس إنها بنت مختلفه بس غروره كان بيقول له ولا مختلفه ولا حاجه وكلهم حاجه واحده كل البنات صنف واحد واللى ماتجيش النهارده تيجي بكره واللى مش بكره تيجي بعده , وبدأ يصير أكثر على انه يكسر نهى ويخليها تبقى عجينه فى إيدته يشكلها زي ما

=====

هو عايز وبعد ايام خرج كريم من المستشفى وبدأ يطلب منها يشوفها زي ما اتفقوا لكن هى طبعاً بدأت تقوله ان عندها ظروف فى البيت ومش هاتعرف تقابله ومره تقوله اصل عندى مذاكره كتير وعندنا ضيوف كل مره بحجه شكل لمدة اسبوع بعد ما خرج وكان ساعتها كريم حاسس انه لسه تعب ان من العمليه لكن بعد الاسبوع ما عدا بدا يحس انه كويس اكره وبدا يخرج وبدا هو كمان ما يتصلش تانى بنهى ولا يهتم بيها ولا يطلب منها انه يشوفها

كبريائه وغروره وجعوه وحس انه اداها اكره من حجمها وقرر يستخدم معاها نفس اسلوبها وبدأت تنعكس الآيه (قواعد اللعبه بتقول كده)

ونهى اللى متصل وهو مايردش وبعدين تسكت يوم او يومين وتتصل تانى وفى يوم كان بدأ يتأخر بره زى الأول ورجع لحياته تانى وده اللى كان مضايقتها بس برضو ماكتتش عايزه تتضعف وتقوله شبيك لبيك وانى دايبه فيك لانها هاتكون اكيد خسرتة ووقفت فى البلكونه تبص على شباك أوضته تشوفه رجوع ولا لآ، وبعد مرتين

=====

تطلع تبص ويكون لسه مارجعش طلعت مره لقيته رجع ومعاه
واحد نازله معاه من العربيه وأول ما شافتهم سوا كان هايغمي
عليها من الصدمه وكانت عايزه تعيط لكن تماسكت ودخلت
أوضتها وهي مذهوله وطبعا اللي بينهم ماكنش حب عشان تعرف
تحاسبه على خيانتة او تسأله عن إخلاصه ولأنها دائماً بتحسسه إنها
بتعتبره مجرد صديق وچار مش أكثر إلا إنها ماقدرتش تمنع مشاعرها
من الصدمه لما شافت الانسان اللي هي بتحبه راجع بعد نص الليل
ومعاه واحد وطالع بيها شقته وبعد شويه هاتكون فى حضنه
وقضت نهى ليله كئيبه وبعد ما بكت كتير وفضلت لحد الصبح
صاحيه بدأت تكلم نفسها وتفكر هاتعمل إيه علشان ترجع علاقتها
بكريم وتعلقه بيها ويبقى ليها هي بس وقررت تستنى يومين وتكلمه
كأن مفيش حاجه خالص ولو طلب يشوفها توافق بشياكه وتُقل ولو
ما طلبش تخترع هي أي حاجه تقوله إنها عايزه تشتريها ومش عارفها
تجيبها منين عشان يعرض عليها يروح معاها

=====

وفعلا بعد يومين فضلت متابعه شباك اوضته ولما عرفت انه صحي
وشويه وهانزل استنت لما نزل وهو قدام باب العماره وقفت فى
البلكونه واتصلت بيه رد وهو ببص ناحية بلكونتها

_الو

_الوازيك عامل ايه

_كويس يعنى انتى بتسأل

_انا اتصلت بيك مش بترد

_يا سلام وانا رنيت كام مره ماردتيش

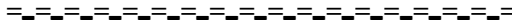
_طيب انا غصب عنى بتبقى ماما معايا او حد جنبي مش بعرف ارد

انت بقى مش بترد ليه مشغول ولا تعبان من السهر

وقالتله تعبان من السهر بضحكه مع ان كان جواها غيظ الدنيا منه

ورد هو بضحكه

_الله . . . دا انتى متابعه بقى



_ هاتابع ايه

_ انا عارف ...أمال سهر ايه؟؟

_ لا دي صدفة

_ صدفة؟؟؟ صدفة ايه بقى ان شاء الله

_ شوفتك صدفة كده راجع وش الفجر ومعاك ضيوف

_ لا والله وايه رأيك فى الضيوف

_ اقول وماتزعلش

_ قولى ومش هازعل

_ ذوقك وحش قوي

_ ذوقى وحش ولا انتي متغازه

قالها وركن على عربيته وهو بيص لها فوق ويغمز

ضحكت هي ضحكة سخريه من كلامه وقالتله باستنكار وتهكم

=====

_متغازه من ايه انت مجنون وبعدين انا ايه يعني في كده انت حر
تعمل اللي انت عايزه ومش صغير عشان حد يقولك الصح من
الغلط واكيد عارف انك بتعمل حاجه غلط

وكلامها غاظه هو لكنه حب يغير الموضوع فقالها

_المهم هاشوفك

غاظته اكرت وقالتله بدلع

_مش عارفه

ولما حسست انه اتضايق قوى قالتله انا كنت نازله دلوقتي اودي
الموبايل بتاعى التوكيل لكن مش عارفه التوكيل بتاعه فين ماتعرفش
هو فين

_اعرف بس انزلى وانا أوصلك

_انزل اركب معاك كده قدام الناس والشارع كله انت اتجننت طب
طز في الناس افرض امي بصت شافتنى دى تطين عشتى

==
 _ خلاص هاطلع على راس الشارع استناكى بس ما تأخريش

_ أوك

وبعد عشر دقائق نزلت وراحت له على اول الشارع وركبت معاه
 وطلع بالعرييه بسرعه كأنه خايف تنزل تانى او ترجع فى كلامها
 وبعد ما راحو التوكيل وكان تليفونها طبعا مفهوش حاجه لكنها
 اخترعت شوية حاجات قالتها لموظفة خدمة العملاء ان التليفون
 بيستهبل فيهم وخذت منها التليفون وبعد شويه رجعت هولها وهى
 بتقولها تليفون حضرتك تمام يا فندم ما فهوش حاجه فردت نهى
 بتلقائيه يعنى خلاص كده مفهوش حاجه طيب ميرسى قوى
 وحولت الموضوع كأن الموظفه بتقولها صلحناه لك وخرجت
 وخرج وراها كريم ومن غير ما يسألها كريم خدتها وراحو مكان
 هادى على النيل وأول ما قعدوا حاول كريم يقرب كرسيه منها
 بعدت هى بشياكه ف اتضايق ورجع مكانه وهو بيقول جواه مش
 مشكله هاتوقعى هاتوقعى اعملى اللى انتى عايزاه وفضلوا حوالى
 ساعه بيرغوا فى اى كلام وبعدين طلبت نهى انها تمشي وحاول

=====

معهاا تقعد شويه لكنها رفضت بحجة ان مامتها هاتقلق عليها ولازم
تروح ووافق كريم وهما فى العربيه حاول يحط ايده على رجلها وهو
بيكلمها لكنها ارتبكت جدا وبسرعه شالت ايده وزعقت فيه وقالت
له كريم لو سمحت مش بحب كده وكتم كريم غيظه ووكمل سواقه
وهو ساكت لحد ما وصلوا ونزلها بعيد عن البيت شويه

وفضلت هى كمان ساكنه وماتكلمتش غير وهى نازله عند اول
الشارع زي ما ركبت وفتحت باب العربيه ونزلت وقفلت الباب
بعصبه وقرف وقالت له

سلام

..... _

ومشي بالعربيه وروحت وهى متضايقه وبعد ما روحت قعدت فى
أوضتها تفكر ايه اخرت اللى هى بتعمله وليه ما يزهقش كريم
ويريح دماغه منها ويسيبها مادام يقدر ياخذ اللى هو عايزه من
غيرها وحست انه اتضايق جدا لما شالت ايده واتعصبت عليه ولما
ماردش عليها السلام وهى نازله من العربيه وقالت ممكن فعلا يكون

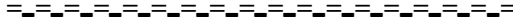
=====

مش هايكلمها تانى وبقت مش مستعده تفكر حتى انها تستغنى عنه
ومابقتش عارفه هاتفضل لامتى تمثل الدور اللي هي بتمثله ده

عدى أسبوع وهى لا بتكلمه رغم إنها هاتتوت وتسمع صوتته ولا
هو بيكلمها وفي ليله قعد يفكر فيها ورغم إنه من ساعة الموقف وهو
مش فاهم مشاعره ساعات يحاول يقنع نفسه إنها مؤدبه جدا ومختلفه
لكن غروره يرفض وساعات يحس إنها مزوداها قوى وإنها بتمثل
عليه وحاول يقنع نفسه إنه يريح دماغه من الموضوع ده لكنه عايش
حياته عادى بس دايمًا يفكر فيها وبيقنع نفسه ان سبب تفكيره انه
مش عايز واحده تقوله لأ وغروره بيقوله لازم توقع الأول وبعدين
في داهيه وقال لنفسه إنها أكيد ليها داخله وفجأه بدأ يفكر في قصه
تحليلها توقع وقرر إنه يدخل لها من سكة الحب والجواز وقرر ينفذ
فكرته فوراً وراح متصل بيها

وكانت هي كمان قاعده تفكر فيه

_آلو



_ ألو

_ ازيك وحشتيني

استغربت من أسلوبه ورغم انها اتفاجئت بكلمة وحشتيني ولمسة
قلبيها إلا إنها قالتله

_ نعم

_ نعم ايه بقولك وحشتيني تقولي لي نعم

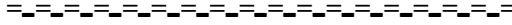
_ وده من امتي

_ من زمان

_ لا والله ازاي بقى

_ مش عارف المهم اني بقيت دلوقتي متأكد اني بجبك

ورغم فرحتها قوى بالكلمه اللي هزت قلبها وكانت عايزه تطير من
الفرحه حاولت تتماسك وتبان طبيعيه والكلمه ولا أثرت فيها
وقالتله



_مالك يا كريم النهارده

_مالى بقولك بجبك تقوليلى مالك واقولك وحشتيني تقوليلى نعم

انتى اللى مالك فى ايه

_بتحبني مره واحده

_لأ مرتين

_فجأه كده اكتشفت انك بتحبني

_ لأ مش فجأه انا من يوم ما شوفتك وانا معجب بيكي وحاسس

انك بنت غير كل اللى عرفتهم ويوم عن يوم كان إعجابى بيكي

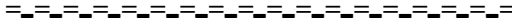
بيزيد وخاصة بأخلاقك وحسيت إن انتى البني آدمه اللى ممكن أكمل

عمرى معاها

وسكت وكانت هى مبسووووطه جدا ودموع فرحتها من حبها له

هاتهرب من عنيتها واستنى هو ردها ولما طول سكوتها سألها

_ مالك ساكنه ليه اوعى يكون فى حد فى حياتك



_ لا طبعا وانا قولتلك قبل كده انه مفيش

_ طب ايه

_ ايه ايه

_ عايز اسمع ردك عليا... بتحبيني؟؟

.....

_ اعتبر ده خجل والسكوت علامة الرضا

.....

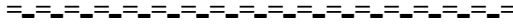
_ ده اجمل يوم فى حياتى

_ بس يا كريم

_ بس ايه

_ انا خايفه

_ من ايه؟؟؟



_منك

_ منى انا

_ آه

_ليه؟؟؟

_يعني انت مش عارف ليه؟؟؟

_ لأ بجد... من ايه؟؟

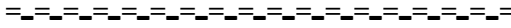
_انت كل يوم مع واحده وده يخوف أي بنت

_لا ده كان زمان لحد ما لاقيتك

فرحت بـ رده قوى لكنها زي ما تكون عايزه تظمن اكرت فقالت له

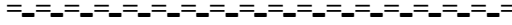
_بجد يا كريم

_بجد يا حبيبي



واطمنت نهى وفرحت وصدقت وكملت المكالمه اللى كلها حب
 والمكالمات اللى بعديها وحست إنها طاييره من السعاده خاصة لأن
 حلمها اتحقق وكريم بطّل يسهر بره وبيسهر يكلمها وهى قاعده
 قدامه فى البلكونه ومابقاش حد فى حياته غيرها وكمان لما بقت
 تخرج معاه مابقاش يضايقها ويحسسها إنه محتاج حاجه منها وبعد
 فتره مسك إيدها وفى الأول منعته وهربت منه ولما حست إنه
 اتضايق سابته فى المره اللى بعدها يمسك إيدها وبعدها سابته
 بيوسها كمان وهى بتقول لنفسها انه دلوقتى بيعبها

وبدأت مع الوقت تقرب منه أكثر ويقرب منها أكثر واللى كانت
 بتمنعه يتكلم معاها فيه ولو بهزار بدأت تسمعه وتسكت او تبتسم
 ابتسامه بسيطه ممكن يسمعها ولو زودها تقول له أسكت يا كريم ولو
 ماسكتش وزودها اكثر تقفل السكه ويفهم أنها اتكسفت ويبقى
 مبسوط وهى كمان بتبقى مبسوطه، مع أن كل ده حصل فى أسبوع
 واحد مش أكثر بس منين تجيب عقل ل نهى تفكر او تسأل نفسها هو
 معقول حد زي كريم يتغير بين يوم وليله ولو حصل طب مش تتأكد
 أن التغيير ده هايدوم لكن هى فين نهى؟؟



ولما سألته

_ فين مثلاً

_ اى حتة

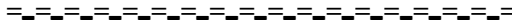
_ زى فين انت في مكان معين عايزنا نروحه

وجاب لها من الآخر وطلب منها انها تحيله شقته ورغم صدمة نهى
الا انها حاولت تاخذ الموضوع على إنه هزار ولما أصر على طلبه
وأكد لها إنه بيتكلم جد ، وقتها حسست نهى إنها فجأه صحت من
الحلم الجميل اللى عاشته لايام قليلة وصدقت إنها هاتعيشه طول
العمر وحاولت تتماسك ولما طول سكوتها وهى بتفكر فى الأيام
اللى فاتت وصدمتها قطع السكوت صوت كريم وهو بيقولها

_ ها قولتى ايه؟؟؟

وردت بثقه فى نفسها وكبرياء

_ فى ايه يا كريم



_ هاتي جي؟؟

_ فين؟؟؟

_ عندي

_ في شقتك؟؟

_ آه ولا انتي مش واثقه فيا

_ وهو عشان اثبت ثقتي فيك لازم اجيلك شقتك

رد بضحكه بارده وجافه

_ آه

وردت وهى على نفس كبرياتها المجروح وصدمنتها اللى بتجاهد
نفسها عشان تمنع دموعها وتمنع انهيارها قدامه بعد ما حسنت بطلبه
انه لازال زي ما هو ما اتغيرش وانه اكيد بيعاملها على انها واحده
عايز يوصل لحاجه معاها ويرميها وواضح انه ما قدرش يطول فى

=====

التمثيل أكثر لأنه لو كان يخاف عليها ويحبها يجد ماكنش ممكن
ابداً يطلب منها طلب زي ده وردت عليه

_ لو كل بنت عشان تثبت للى بتحبه انها بتثق فيه لازم تروح له شقته
او تقعد معاه فى مكان لوحدهم يبقى فى بنات كتير هاتخسر اللى
بتحبه ده غير ان اكيد فى بنات اصلا مش هاتحب لو ده تمن الحب

بداً كريم يفقد صبره وحس بردها اللى ضايقه انها بتمثل وجاب
برضو من الاخر

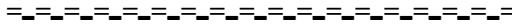
_يعني مش هاتيجي

وحست انه لسه مافهمش وحبت هى كمان تقصر لعبة اللف
والدوران اللى بيلعبوها وجابت هى كمان من الاخر وقالته

_كريم انت فعلا بتحبنى

رد ببرود وزهق من سؤالها

_طبعا



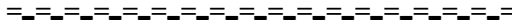
_طبعاً!!!! وعشان بتحبني عايزنى اجيلك شقتك

_انتى عملها حكايه ليه هو احنا يعني هانعمل ايه انا قصدى نقعد
فى مكان سوا على راحتنا

_كريم انت قولى انك بتحبني وعايز تكمل حياتك معايا يعنى
بكره ممكن اكون مراتك يبقى إزاي عايزنى اثبت ثقتى فيك باني
اروح شقتك وأنت مهما كان شاب عازب ده غير مغامراتك زمان
يعنى عشان أثبتلك حبي وثقتى فيك اجى شقتك واضحى بسمعتى
وكرامتى حتى لو مش هاحصل حاجه بينا وبعدين أضمن مين انى
ماخسرش ثقتك انت فىا وأنى مش الانسانه اللى تأمنها على بيتك
بكره

وكان كريم بيسمع بملل وزهق وكان عنده رغبه يقفل فى وشها
السكه لكنه بصبر نفذ وبعدها حس ان مفيش فايده قالها

_طيب يا نهى قفلى على الموضوع ده وبكره نكمل كلامنا انا تعبان
وعايز انام



ورده جرحها اكثر وبدأت الدموع تظهر فى عينها لكنها اصرت على
التماسك قدامه وردت بهدوء وكبرياء

_ماشي يـا كـريم اللـى تـشوفه
..... تصبح على خير

بفتور وبرود وزهق رد كريم

_سلام

وبدموع مخنوقه ومكبوته جوه عينها ومشتاقه تخرج ردت نهى

_سلام

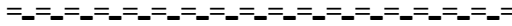
انتهت المكاله وافرجت نهى اخيرا عن دموعها وقضت ليله كلها
دموع

تانى يوم ونهى لسه على كآبتها وحزنها لكنها بطيبه وبحُب اصبح
نقطة ضعفها كانت اليوم ده كله بتمنى انه يكلمها ويقولها مثلا انه
كان بيختبرها

(اصل فى بلادنا دلوقتى بقى لازم للحب والشرف اختبار يمكن عدم
ثقه فى أن الحاجات دي بقت موجوده لانها بقت زي الآثار لما
تلاقيها لازم تتأكد ان كانت اصلي ولا فلفصو)

واثمنت يقولها انه لسه بيحبها وانه لا رجوع كريم بتاع زمان اللى
مايهموش غير متعته ولا حاجه وانه لسه كريم اللى هى بتحبه
واللى اتغير عشانها قضت اليوم بين الاحلام والدموع والندم والأمل
وبين فتره والتانيه كانت بتاخذها رجلها لبلكونه أوضتها عشان تبص
على شبابه لكن ماكنش الشباك مفتوح ولا باين حتى ان كان
موجود ولا نزل فى الوقت اللى غلبها فيه النوم

أما كريم فكان جواه كبرياء وغرور رافضين الهزيمه لكنه برضو كان
بدأ ميل وغروره وكبريائه برضو مصرين على عدم الاقتناع بأنها
مختلفه او حتى بنت مؤدبه او حتى يفكر فى كلامها اللى مالوش غير



معنى واحد وهو ان الانسانه دى حبيته يجد وساب كريم كل
الدوشه دى ورجع يعيش حياته اللى ابدأ مابعدش عنها وكان بذكاء
بيوهم نهى انه اتغير لما كان مش بيحب معاه حد شقته واللى هى
ماتعرفهوش انه كان أجر شقه تانيه فى منطقته تانيه وكان برضو
عاش فيها حياته زى الأول وأكثر والاسوء من كده وماتعرفهوش
نهى بعد مكالمتهم الأخيره وقراره انه ينهى الحكايه دى اصيح بيقول
لنفسه ان الفايده الوحيده اللى طلع بيها من قصة نهى هى انه أجر
الشقه دى لانه كان بدأ يمل من الشقه التانيه وكمان رزق الشقه التانيه
واسع والمنطقه مليانه نسوان جامده زى ما كان دايم بيقول لسعد

والحاجه الوحيده اللى كانت ساعات بتيجي فى بال كريم وتأنب
ضميره

(شويه مش قوى يعني) ناحية نهى وان كان تأنيبه مش بيزيد عن
دقائق هو الموقف اللى انقذت فيه حياته لما كلمت الاسعاف وهو
لوحده بيتقطع من الألم لكن متعة كريم وحبه لنفسه أهم بكثير من
كل ده ومش مهم مين أنقذ حياته المهم انه عايش دلوقتى ويستمتع

خوفها من نهاية الحكايه وكانت بتمنى تفضل فى عذاب كده على
انه يسيبها الا انها يمكن اشتياقها انها تسمع صوته شجعها انها تتصل
ووقت ما كانت بتفكر فى كده سمعت صوت عربيه ولقت نفسها
بسرعه بتجرى على البلكونه وفعلا لقيته هو ومن غير ماتفكر جريت
على موبايلها واتصلت بيه وبعد ما كانت فاكراه انها هاتكلمه بكل
قوه وتماسك وتساله عن سبب عدم رده عليها او اتصاله الا انها
بمجرد رده عليها فقدت كل سيطره على نفسها وكلمته بكل رقه
وحب وكأنها بتمنى من جواها يحس عذابها فى بعده الايام اللى
فاتت

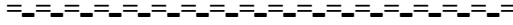
_الو

_الو

_ازيك

_كويس

_وحشتنى



_وانتى كمان

_مش باين لو كنت وحشتك كنت كلمتى

_معلش كنت مشغول

_فى حاجه اهم منى (قالتها بدلال وحب)

وماردرش عليها وسمعت صوتته وهو بيقول للبواب تعالى معايا عشان

تنزل معايا الشنط واول ما سمعته قلبها انقبض وسألته انت مسافر

_لأ هاسيب الشقه

بصدمه وحرز سألته

_تسيب الشقه ليه وهاتروح فىن

_ابدا حصلت مشاكل بيني وبين صاحبها بسبب الايجار وكمان

لقيت شقه احسن

_ايجار ايه وانت من امتى بيفرق معاك فلوس

=====

__ اهو اللى حصل بقى وبعدين ان ماجبش حد يستغنى

__ والشقه التانيه دى فين

__ يعنى بعیده شويه عن هنا

__ فين يعنى

__ واتی هایفرق معاکى فى ايه مکانها اهی فى مکان تانى

وخلص

__ کریم انت بتکلمنى لیه کده

__ کده اللى هو ازای يعنى

__ يعنى انت مش عارف

__ لأ مش عارف

__ کریم انت لسه بتحببنى

__

=====

اتوجعت من سكوته وكررت سؤالها بألم ووجع أكبر

كريم انت لسه بتحبني رد عليا؟؟؟

_بعدين يا نهى نبقى نكمل كلامنا انا مشغول دلوقتي وعائز اسلم

الشقه لصاحبها

_لأ دلوقتي رد عليا يا كريم انت لسه بتحبني او حبتني اصلا

_بعدين يا نهى سلام دلوقتي

وقفل السكه وقفل جواها ابواب كتير للامل والحب والسعاده وقطع

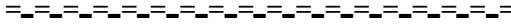
الامل فى حلم جميل عاشته لأيام

وانتهت حكاية نهى فى حياة كريم وبدأت حكاية نهى مع ألم وجرح

اكيد مش هاتنتهى بسرعه زي النهايه السريعه لحكايتها مع كريم

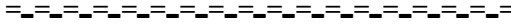
لان الدرس اللى اتعلمته هايفضل الزمن فتره كبيره يختبر مدى فهمها

له وان كانت ذاكرته صح ولا لأ



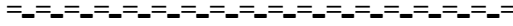
ورجع كريم لحياته عادى جدا كأن شىء لم يكن وبضمير نايم نوم
مستقر محدش يقدر يزعجه

ومرت ايام ومغامراته بتزيد يوم عن يوم ويستمع يوم عن يوم
والجديد فى مغامراته انه اشترك فى نادى قريب من شقته الجديده
وأكيد طبعا مش عشان يشغل وقت فراغه بحاجه مفيده وممارسه
هوايته او رياضته المفضله انما عشان يمارس هوايته الوحيده بشكل
اوسع وهى طبعا صيد الستات والستات بمعنى واحده متجوزه عندها
استعداد تحون جوزها او واحده مطلقه وصرف نظر تانى عن البنات
وجو المراهقه والحب اللى عايز بال طويل وصبر وبنات عايزه تتجوز
وهو مايبحبش الصبر والمهم ماتكونش الست من دول لو كبيره اكبر
منه بكتير وتكون جميله قوووووى وفى يوم شاف واحده وعجبته
جدا وكالعاده طلب من سعد يجمع له عنها معلومات وعرف سعد
من واحده بتشتغل فى كافتيريا النادى وشغاله برضو فى كوافير فيه
معظم عضوات النادى وكانوا طبعا بيقتضوا الوقت فى النادى او
الكوافير فى النميمه ومحدش بيسيب سيرة حد وخاصة سيرة راندا
اللى ستات كتير كانوا غيرانيين من جمالها وبعد طبعا ما عطى سعد



للبنيت بتاعة كافتيريا النادى فلوس كثير عرف ان اسمها راندا وانها متجوزه وجوزها رجل أعمال مشهور وبتقضى معظم وقتها فى النادى بسبب انشغال جوزها وانها مابتخلفش وجوزها بيخونها وعارفه ان جوزها بيخونها وكانت بالنسبه لكريم صيد سهل ماخداش منه مجهود لأن اللى زى دى بتبقى جعانه حب وحنان وغرقانه فى الاهمال والحرمان وبشوية اهتمام وحب وقعت راندا ومع الوقت اتعمقت العلاقه وزارته فى شقته ومبقاش للعلاقه حدود وحس معاها كريم بمتعه غريبه خلته مايزهقش منها بسرعه زى عادته واصبحت راندا تقريبا عايشه معاها ونسيت النادى تماما وبقي معظم وقتها بتقضيه عنده فى شقته غرقانه فى المتعه وكانت تقريبا تشبه كريم فى الضمير الناييم لانها كانت نادرا ما بتفكر فى جوزها وخيانتها له وكانت بتبرر لنفسها انه هو اللى بدأ وان البادى اظلم

وبعد اسابيع من غسل المتعه اللى كانت غرقانه فيه مع كريم جت فى يوم واكتشفت ان جوزها اتجوز عليها ورغم علمها المسبق بخيانتها الا انها حست انه دجها بجوازه خاصه مع عجزها عن الخلفه وواجهته ما انكرش واتخانقت معاها وساب لها البيت ومشى ولقت نفسها بتكلم



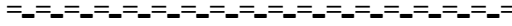
كريم وراحت له ورمت نفسها فى حضنه كأن حضنه مسكن لالآم
 او حقنة مخدر وادمان ومنفذ للهروب من الصدمه اللى هى فيها وفى
 عز حزنها لقت نفسها بتطلع كل غلها وغضبها ورغبتها فى الانتقام
 من جوزها برغبه فظيعة فى ممارسة الجنس مع كريم

وكانت كأنها لاول مره تدخل فيها علاقه مع راجل عملت علاقه مع
 كريم امتع واقوى من اى مره وحس هو كمان بكده

لكن بعد نهاية مفعول المخدر وبعد ما اتقفل باب الهروب وهديت
 رغبتها اللى حولتها لرغبة انتقام فجأه جت لـ راندا فكره وهى نايمه
 جنب كريم فى سكوت زى نومه هو كمان فى سكوت بعد نهاية
 العلاقه اللى طفوا فيها نار الرغبه

قطعت راندا السكوت بسؤال لكريم صدمه وفوقه من متعه لاول
 مره بيحسها كده بالعنف والعمق ده وقالت له

—كريم تتجوزنى



ورغم صدمته وفهمه للسؤال عمل كريم نفسه مش فاهم وقالها
بضحكه بارده

_التجوزك ازاي لا يجوز

_انا هاطلب منه الطلاق ونتجوز مش انت بتحبني زي ما بحبك

اتعدل كريم من نومته وقعد على السرير مصدوم من كلامها وحاول
يتعامل بهدوء ويعدى الموقف وقالها

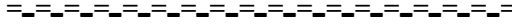
_آه طبعا بحبك بس انتي عارفه اني لسه بدرس وابويا بيصرف عليا
التجوزك ازاي

_ماتشغلش بالك انا معايا فلوس كتير

_طب اقول لابويا ايه

بعصبيه قالت له وكأنها بتتعامل مع طفل صغير ماينفعش يناقشها

_قوله انك بتحبني



حاول يحافظ على هدوئه اكثر وهو يقنع نفسه ان موضوع جواز
جوزها عليها هو السبب وان الموقف هايعدى وهاتنسى حكاية
جوازه منها وقال لها كأنه بيهدياها

_ طب انا حاسس انك متعصبه دلوقتى بعدين نبقى نشوف
الموضوع ده او حتى على الاقل اخلص دراسه

_ لأ مش بعدين انا بكره هاااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

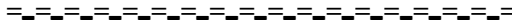
بدأ كريم هو كمان يفقد اعصابه ويتعصب من اسلوب كلامها معاه
وكأنها بتأمره وقالها

_ هو ايه؟؟ كن فيكون ما قولتلك بعدين

بدأت هي تهذا لما اتعصب وقربت منه وقالتله بجنينه ودلع وهي
بتبوس خده

_ انا محتاجه لك قوى يا كريم ماتسبنيش

فرد بهدوء شويه هو كمان



_انا جنبك . . . هو انا سبتك

_يعني بتحبني

بصبر نفذ بعد ايديها عنه واتحرك من على السرير وراح ناحية
السماعه يلبس هدومه وهو يقول

_يووووووووه يا راندا

بعصبيه مزوجه بجزن وكبرياء مسيطر عليه الضعف وهي بتقوم من
على السرير وهي شبه عريانه قالت له برقه وصوت فيه رجاء

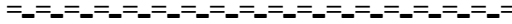
_يعني ايه ؟؟ مش بتحبني ؟؟

سكت وبص بعيد ومابقاش عنده صبر للمناقشه

استفزها سكوته واتعصبت اكثر

_يعني ايه ما بتحبنيش

_رد عليا؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟



_امال اللی بینا ایه

سکت وبص لها بصبه بیکنتم فیها غضبه وساب الأوضه وخرج وبعد
دقایق لبست فیها هدومها خرجت وراه وهی لسه متعصبه ولقیته
قاعد فی الصاله فاتح کانز (بیره) وبیشربه سألته تانی

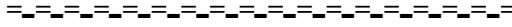
_رد علیا لما انت مابتحبینش اللی بینا ده ایه

وبدأت الدموع تظهر فی عیونها وقربت تنهار ولما سکت تانی وبص
لها نفس البصبه مسکت تمثال صغیر محطوط علی رف فی الصاله
ورمته علی الارض لکن ناحيته كأنها بترمیة فی وشه

وصرخت بصوت عالی كأنها بتستفزه عشان یفوقها من الوهم
ویخرجها من الوحل اللی هی فیہ یکن تهدی

_رد علیا

وفعلا فقد هو کمان اعصابه ورد بعصبیه



_ هانستعبط؟؟ ما انتى عارفه اللى بينا ايه

ورغم توقعها رده ورغم انه ما قالش حاجه غريبه الا انها والدموع
بتهرب من عينها سألته فى ذهول

_ لأ مش عارفه اللى بينا ده ايه قولى قول انك كدبت عليا وخدعتنى
لما قولتلى انك بتحبنى

ولما حس ان خلاص مفيش فايده وان خلاص واضح ان الحكايه
اخرها كده ولما فقد اعصابه رد عليها

_ انتى اتجننتى خدعتك ايه وحب ايه اللى انتى بتتكلمى عليه ما
تفوكك من الفيلم الحمضان ده , حب ايه وناقص بكره تقوليلى مش
بتغير عليا ليه واغير عليكى من مين من جوزك اللى انتى بتنامى فى
حضنه كل يوم وبعدين ما انتى عارفه اللى بينا ايه واللى انا عايزه
منك هو اللى انتى عايزاه بالظبط وانا ماضر بتكيش على ايدك فـ
فوكك من الحوارات بتاع الحب والكلام ده وبعدين جواز ايه اللى

=====

بتكلمى عليه وانا اضمن مين انك ماتعمليش معايا اللى عملتيه
معاه وتنامى مع واحد غيري وانتي مراتى

ولما فوقها بأكثر واقسى مما كانت منتظره فقدت أعصابها وفقدت
السيطره على دموعها وبهستريا بدأت تمسك كل اللى حواليتها
وترميه عليه وهى بتشتمه , وقربت منه وحاولت تضربه لكنه كتفها
ورفعها من على الارض وهو بيقرب من باب الشقه عشان يخرجها
وهى بتقول

_يا ابن الكلب انت.. وهو ولاد كلب ...كلكم كلاب ..كلكم
اوساخ وزباله

ووصل لحد الباب خرجها وقفل الباب ولان المناطق الراقية اللى دائماً
بيسكن فيها من اهم معالمها انها مفهاس حد له دعوه بجد ولا له
علاقه بالللى بيحصل حواليه فلذلك لا حد اتحرك ولا حد خرج على
صوتها يسأل فى ايه وخرجت وهى منهاره ونزلت على طول وهى
بتحاول تهذا وركبت عربيتها ومشيت

=====

وفضل كريم متعصب ويحاول يهدا وفتح كانز بيره كمان شربه
ولف سجارة حشيش وزى ما ضميره بيهدا بسرعه هديت اعصابه
بسرعه وراح فى عالم تانى ونسي اللى حصل

الشركه

كريم خالص دراسته وبدأت والدته تكلمه فى الجواز وبدأ والده يكلمه فى الشغل معاه فى شركه من شركاته ونفذ كريم طلب والده أما والدته فكان طلبها بالنسبه له مستحيل وكان مش ممكن حتى يتخيل إنه يدخل سجن اسمه الجواز برجليه وإزاي يتجوز وهو اللي معندوش ثقه فى أى واحده وتيجي منين الثقه وهو نامت فى حضنه المخطوبه والمتجوزه وطبعا كبريائه وغروره مش ممكن يقبلوا يبقى مغفل زي اى مغفل من اللى استغفلته مراته او حبيبتة او حتى خطيبته ونامت فى حضن واحد تانى عشان أحلى أو أغنى او عشان ضعفها قدام شهوتها او اياً كان سببها مستحيل طبعا يقبل ثم انه هاجتاج ايه من الجواز ايه اللي هيفرق معاه يعني مفيش حاجه اكر من الخلفه ودى كمان مش عايزها لانه خايف يخلف بنت ويتعمل فيها اللي عمله فى كل الى مروا عليه

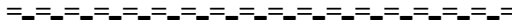
وافق كريم على طلب والده ومسك شركه من شركاته كمدير للفرع ونقل مكان سكنه لشقه فى نفس العماره اللي فيها فرع الشركه

=====

وماكنش كريم مدير بمعنى مدير ولا مسئول ولا اى حاجه لانه ولا يعرف يدير حاجه غير ادارة شهواته انما هو بس راح اول يوم فرع الشركه اللي باباه اختاره له وكانت فترة ملل وزهق ومفيش جديد فى حياة كريم فحب يجرب لحد ما يلاقي حاجه جديده ويرتاح من زن باباه شويه

لكن لما راح عجبه الجو هناك لما لقي الشركه مليانه بنات وستات حلوه وعجبه يغير مكان نشاطه ويمارس هوايته خاصة فى مكان هو يملكه ومدير فيه يعني ما ينفعش حد يقوله لأ (وهو من امتى حد يقوله لأ)

وكان المساعد بتاعه ونائب مدير الفرع ويعتبر المدير الفعلى للفرع شاب اسمه معتز وهو اللي بيعمل كل حاجه وكان شاب محترم ومتدين ولما شاف كريم وعرف شخصيته كان حزين ومتضايق وكان بيدعي له ربنا يهديه وكان نفسه يكون فى استطاعته ينصح كريم ويفهمه ان حياته دي ملهاش تمن وبتضيع على الفاضي وان آخرة اللي زيه دائما مش حلوه لكن معتز ماكنش يملك ده طبعا والا يخسر



وظيفته من مكان وصل ليه بشغله وبمجهوده وبتفوقه فى دراسته
 اللى خلى عميد الكليه اللى كان معجب باخلاقه وتفوقه يرشحه
 لوالد كريم عشان يشتغل عنده لأن حتى أوائل الدفعات فى اى كليه
 مابقاش حد فيهم يلاقي تعيين والعميد حَبَّ يعوضه عن تعبته اللى
 حسه وشافه بعينه خلال فترة دراسته

التزم معتز الصمت وركز فى شغله اكثر وكان كل ما يشوف حاجه
 غلط يكتفى بالدعاء فى سره لكريم وللبنات والستات اللى بيطوعوه
 ويرموا نفسهم فى الجحيم بايديهم

ومانسبش كريم سعد اللى كان معاه من أول ايام الكليه وشاف له
 شغل معاه فى الشركه وطبعاً كان برضو مجرد شغل وهمى برضو
 بيقبض عليه مرتب وخلص وفى الحقيقه هو شغلانته الحقيقيه
 كانت معروفه

ولما شغله كريم معاه حس سعد انه كان صح لما اتقرب لكريم وقضى
 معاه الكليه وهو زى الخدام مش مشكله لكنه نجح فى الكليه
 بالامتحانات اللى كانت بتتسرب لكريم بفلوسه وكمان كان بيدفع

مصاريف الجامعة الخاصه اللي كانت بتطلع روحه مع ابوه وامه
المنفصلين عشان حد فيهم يدفعها له وكمان ما اتدلش لأبوه واتحاييل
عليه يشوف له شغلانه واشتغل يبقى حسبته كانت من الاول صح
ومن جاور السعيد يسعد

كامل كريم مغامراته وبدأ يلعب كل يوم على واحده من الوظائف
فى الشركه عنده وكان دايمًا كالعاده مركز اكثر مع اللي حلوه قوي
ومتجوزه او مطلقه وفى شقته الجديده بدأت الزيارات تتوالى والليالى
والسهرات تتعمل وسفينه كريم فى بحر المتعه تسافر لأبعد مدى

وفى يوم ومعتز طالع للشركه لقي موظف الامن عم جلال زي ما
كان معتز بيناديه بيوقفه وبينادي عليه

_استاذ معتز

_نعم يا عم جلال أوامر

=====

_ الامر لله يا أستاذ معترز انا كنت عايز منك حاجه لكن مش عارف

وسكت عم جلال فى حيره وخجل

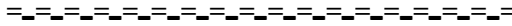
_ قول يا عم جلال انا زي ابنك

_ تسلم يا ابني

_ انا اصل (ليلى) بنتى نتيجتها ظهرت ونجحت بفضل الله وخذت
بكالوريوس تجاره وكانت دائماً فى الأجازة بتاخذ كورسات لغات
وترجمه وكمبيوتر

_ ما شاء الله ربنا يبارك لك فيها يا عم جلال وعاييزها
تشتغل معانا هنا طبعاً

ابتسم عم جلال وفرح بان معترز قصر عليه الطلب وقاله بذوقه ورقته
وأدبه المعتادين
وئججل قاله



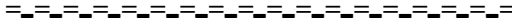
_ ياريت يا أستاذ معتز ودى زي أختك وعشمتي فى ربنا كبير
يجعلك سبب فى شغلها ولو إني يعني مش مرتاح من ساعة ما
كريم بيه ده مسك الشركة , بس انت الكل فى الكل وكمان انا
مريبها كويس وموجود معاها وجنبها

_ ماتخافش يا عم جلال عليها وبالذات مادمت ربتها كويس وانا
واثق من ده وخليها تيجي بكره تقابلنى بس من غير زعل مفيش
واسطه وهى حظها حلو إننا عايزين سكرتاربه ومترجمين إنما لو
ماكنتش كويسه ماتزعلش منى الشغل مفهوش مجامله

_ ربنا ما يجيب زعل وان شاء الله هاتلاقيها زي ما بقولك وأكثر دي
دايما بتطلع من الاوائل ربنا يا بنى يكرمك ويسعدك ويظمنك زي ما
طمتنى

_ متشكر يا عم جلال بعد إذتك

_ اتفضل يا بنى اتفضل



وبعد ما مشي فضل يدعي عم جلال لمعتز اللي عايش بدعوات
والدته ووالده والناس الطيبين اللي زي عم جلال

وبعد ما خلص شغله روح عم جلال وفرح بنته بالخبر وقال لها
تستعد لمقابلة معتر نائب مدير الفرع بكره ولكنه طمنها وقالها انه
هو الكل فى الكل وقاعد يحكي لها عن معتر وعن أدبه وأخلاقه
وإن كل الناس بتحبهه وبتشكر فى أخلاقه وحكى لها برضو عن
كريم ابن صاحب الشركه وبدأ ينصحها تحلى بالها من نفسها لو
ربنا كتب لها لقمة عيش فى الشركه دى ونصحها تاخذ حذرهما فى
كل كلمه وكل خطوه وما تخبيش عليه حاجه ابدأ مهما كانت صغيره
وطبع على جبينها بوسه وضمها لصدره ودعا لها ربنا يوفقها
وكانت مراته حضرت الأكل فقاموا كلهم ياكلوا هو ومراته و(ليلي)
واخواتها الصغيرين اسماء ورحمه

وبعد الاكل دخلت ليلي أوضتها فرحانه وخايفه فى نفس الوقت
وفتحت دولابها تختار إيه هاتروح بيه بكره وبعد حيره استقرت على
آخر طقم اشترته يوم فرح بنت خالتها وفضلت تفكر إزاي هاتتكلم

=====

وهل من الأفضل تبان على طبيعتها مكسوفه وساكته وماتتكلمش
 كتير ولا دى فرصتها عشان تثبت نفسها ولازم تستغلها وتفرح
 باباها ولازم تبان انها مش مكسوفه وجريئه ومُتكلمه وفاهمه
 وقضت ليلتها تحلم ووصلت لحد أول مرتب هاتقبضه هاتشتري بيه
 لامتها وباباها وأخواتها ايه وزى العاده كل يوم مسكت روايه تقرأها
 لأنها بتحب القرايه عامه ومثقفه جدا وبعد شويه نامت وصحت
 على صوت باباها بيصحبها الصبح وقامت واستعدت للنزول معاه
 وفطروا وباست ايد مامتها وهى خارجه ووقفت مامتها تودعهم على
 باب الشقه وهى بتدعي لها

وصل عم جلال وبنته ليلي لمقر الشركه وطلعوا يقابلوا الاستاذ معتز
 وكان معتز مشغول , ف استنوا شويه وبعد ما خلص دخل عم جلال
 وليلي على معتز فى مكتبه وكان برضو مشغول ويبص فى ورق
 قدامه على المكتب ويراجعه ومارفعش عينه وقال لعم جلال اتفضل
 يا عم جلال ثوانى وهاكون فاضي وحب يخطف نظره كده يجامل
 بيها بنته من باب الذوق ويرجع يكمل مراجعه لكن النظره طولت لما

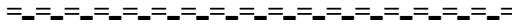
وقعت عينه على ليلي بنت جميله ورقيقه وشها جميل وملايحها حلوه
 تحلى اى حد يحس بالراحه لو عينه وقعت عليها ، ابتسامتها صافيه
 وتحس ان ابتسامتها بتشع حياه وامل وفرحه وأنوثه ولبسها كمان
 محتشم قوى وشيك قوى رغم بساطته ، نسي معتز الورق وقلع
 نضارته وهو لسه مشدود لليلي وقالها اهلا وسهلا نورتي يا آنسه
 ليلي

باحساس الأنثى كانت عارفه ان نظراته مش عاديه وانها نظرات
 إعجاب بل يمكن انبهار ارتبكت من جواها أكثر من ارتباكها من
 الموقف ورسمت على وشها ابتسامه خفيفه وقالت له وهى بتهرب
 من نظراته وبتبص لباباها اهلاً بحضرتك

ورجع يبص معتز ناحية عم جلال ويقول له بابتسامه اللى ممتن
 للجميل بانه خلف بنت زي ليلي وعرفه عليها

_نورت يا عم جلال

_الله يكرمك يا معتز بيه ده نورك



__ بيه ايه حد يقول لابنه بيه دا انا زي ابنك يا عم جلال

__ الله يكرمك يا ابن الاصول

__ ها تشربوا ايه

__ ربنا يزيدك من نعيمه لسه شارين وواكلين وتمام

__ لا ازاي مش ممكن

وبص ناحية ليلي تاني

__ تشربي ايه يا أستاذة

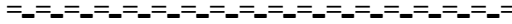
بابتسامتها الجميله وفي كسوف وهي بتهرب برضو من نظراته

__ متشكره مش عايزه

__ خلاص اطلبلكم انا

بابتسامه وهو بيضغط على زرار قال للسكرتيره

__ ابعيلي ٣ برتقان يا آنسه (نسمة) لو سمحتي



_ حاضر يافندم

وبص معتز لليلي وقالها

_ ها اتفضلي يا أستاذة عرفينا بنفسك

ورغم انها استغربت السؤال وبصت لباباها اللي كان يبص لها
بابتسامه ثقه وفخر وانتظار لردھا اللي هايزيده فخر فقالت

_ انا بكالوريوس تجاره دفعة السنه دى . . . يعني يمكن مفيش خبره
عمليه قوى لكن انا كنت فى فترة الأجازة باخد كورسات لغات
وكمبيوتر وترجمه ومدت ايدها بملف كان فيه شهادة التخرج بتاعتها
وشهادات حصولها على دورات كمبيوتر ولغته

مسك معتز الملف وبدأ يبص فيه وقال

_ جميل وإيه كمان

ابتسمت اكرت وارتبكت اكرت وبرضو بصت لباباها

_ بس

==
_ يعني ايه احلامك طموحاتك هواياتك

بثقه تانى ردت

_ هواياتى القرايه ومتابعة الاحداث وكل جديد فى كل المجالات

بقدر الإمكان

بابتسامه اعجاب او يمكن انبهار من ثقتها فى نفسها وجمالها

وبساطتها قالها

_ جميل واحلامك

بصت لباباها وغاصت فى عينه تفتكر سنين تبعه وشقاه عشانهم

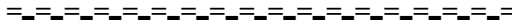
وتربيته وتشجيعه ليها دايما وافتخاره بيها وردت على معتز قالتله

_ انى اكون ناجحه فى حياتي العمليه وفى حياتي عموماً بالشكل

اللى يرضي ربنا وطبعا اللى يرضي ربنا يرضي بابا

وحست انها عايزه تحتم ردها ببوسه على ايد باباها اللى شقيت

وتعبت وبوسه على رجله اللى وقفت وسهرت لكن وصل



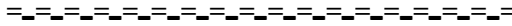
احساسها لباباها اللي لمعت عينيه بدمعة فخر وفرحه وكان نفسه هو
كمان يضمها لصدره ويبوس راسها على ردها واخلاصها وتحقيق
حلمه فيها دايمًا وانها عمرها ما خيبت ظنه او حس انه فشل يكون
اب وفشل يربي

وطبعًا معتز وصلته الحاله الإنسانية الجميله اللي بتضلل على المكان
وفى نفس اللحظة اللي كان الباب بيخبط ودخل فيه الفراش
بالعصير قال معتز بابتسامه وطريقه كوميديه

_ لا لالا فى الحاله دى وبعد الكلام الجميل ده لازم نشرب العصير
اتفضلو العصير

وفى صمت وابتسامه خفيفه من الكل وحوار داير بين الأب وبنته من
غير كلام كل واحد فيهم بيشكر بقلبه التانى
وبدأو يشربوا العصير

وبص معتز لعم جلال بابتسامه برضو وقاله



__وبعد ما تشرب العصير يا عم جلال تروح تشوف شغلك عشان

احنا كمان نشوف شغلنا

سمع عم جلال كلام معتز وفهم ان معنى كلامه انه وافق على شغلها
وفرح جدا وبقي مش عارف يعمل ايه وشكر معتز جدا وبص لبنته
وكان عايز ياخدها فى حضنه وحست هي بكده وبرضو كان نفسها
تترمي فى حضنه وقام من على كرسية سلم على معتز وشكره للمره
التالته وماقدرش يمنع نفسه من انه يقرب من بنته ويوس راسها
ويستأذن ويخرج

فرحة طبيعيه عاشها عم جلال الراجل اللى عدى ال ٥٠ سنه لانه
بيشوف ثمرة تعب السنين قدام عينه بتكبر وزى ما كان دايم بيدعى
ربه وكمان لان عم جلال موظف الامن البسيط اللى مرتبه كله
مايكملش ١٠٠٠ جنيه ياما بالصبر والرضا هو ومراته عملوا
المستحيل عشان مايجسسوش البنات باى احتياج لازم يفرح لما بنته
تبقي موظفه اول مرتبها فى شركه زي دي وبمؤهلها مش هايقل عن
١٥٠٠ جنيه ولو ثبتوها واثبتت وجودها ممكن يبقى اضعاف المبلغ

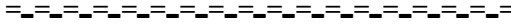
=====

ده وعم جلال اللى دايما أمله فى ربنا مايبخيش من رجاء لرجاء ،
جوه نفسه دعا لبتته يحميها ويحفظها ويثبتها على دينها وعقلها
ويرزقها بابن الحلال اللى يستاهلها

بعد ما نزل عم جلال اول حاجه فكر يعملها كلم شريكة كفاحه
وعمره مراته وفرحها بالخبر

وبعد ما خرج عم جلال اتكلم معزز مع ليلي شويه وطمنها ان الشغل
بسيط وسهل واى حاجه تقابلها تجيله فوراً وطلب من سكرتيرته
تاخذ ليلي تفهمها الشغل

خلصت ليلي شغل وروحت مع باباها اللى بيعي واحد تانى زميله
يمسك مكانه حراسة الشركه فى فترة بالليل و وهما مروحين طبعا
كان باباها عمال يدلعها وبارك لها وكان عايزها تطلب اى حاجه
يشترىها لها طبعا ما طلبتش رغم انها نفسها فى حاجات كتير بس
خلاص اتعودت على القناعه والرضا بالموجود وبتعبير بسيط عن

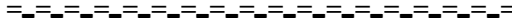


الفرحة لشخص بسيط وأسره بسيطه قرر عم جلال يشتري كيلو
كباب وكفته وشوية فاكهه وشوية طلبات للبيت يعملوا بيهم
حفله... حلاوة شغل ليلي

وحست ليلي بالسعاده من سعادة باباها وكملت بسعادة مامتها لما
وصلوا البيت وخذتها فى حضنها وضممتها بفرحه لصدرها وباركت
لها ودعتها كثير يوفقها ويكرمها وتثبت

واتلموا كلهم بعد ما غير عم جلال هدومه وليلي طبعا حوالين أكله
الكباب والكفته وبعد الأكل فضلت ليلي تحكى تفاصيل يومها واللى
حصل وإزاي كانت بتستوعب كل حاجه بتعلمها لها زميلتها من
اول مره وتنفذهها على طول وكان الكل يسمع لها بابتسامه وسعاده
وتعليقات مضحكه وقضوا ليله جميله ويوم جميل مش بيجي كثير
وسط حياه كلها حسابات وصراعات مع الدنيا على ابسط حق وهو
(الامان) وان اليوم يعدي بسلام

ودخل جلال ومراته أوضتهم وكانت مراته على قد سعادتها بتعيين
بنتها إلا إنها كانت مشغوله بالمصاريف اللى صرفها جوزها على



أكلة الكباب والكفته والفاكهه والطلبات اللي جابها ولاحظ جوزها
سرحانها فسألها

_مالك يا أم ليلي

_ماليش بس كنت مسكت ايدك شويه يا جلال مكنش لها لازمه
المصاريف دي كلها النهارده

_سببها على الله يا ام ليلي ما تشغيل بالك هاتفرج وماتنسيش ان
من الشهر اللي جاي مرتب ليلي هايسند معانا فى مصاريف البيت
وانا كده كده عامل حسابي وهاسلك بقرشين قريب
وغمز بعينه وابتسم وقالها

_ثم ده وقته برضه ندور على ثمن الكباب مش لما نجرب الاول
مفعوله ونستفيد باللى صرفناه على الأكله الجامده دي ولا ايه
وقرب منها فابتسمت واتمنعت فى دلال فخذها فى حضنه بحنيه وبدأ
يختبر مفعول اكلة الكباب

دخلت ليلي أوضتها مبسوطه وسعيده بأجل يوم فى حياتها وغيرت
هدومها ونامت على سريرها وقبل ما يغلبها النوم افتكرت كل
تفاصيل يومها تانى وكأنها لسه ماشبعتش من طعم السعاده اللى
حسته وعائزاه يبقى آخر حاجه تدوقها روحها قبل ما تنام

وبعد أول اسبوع فاجئ عم جلال ليلي بنته ولقيته بيديها فلوس
ويقولها إنزلى انتى ومامتك النهارده هاتى شوية لبس ليكي انتى
دلوقتى موظفه فى شركة كبيره وكلها مظاهر ورغم انها فرحت قوى
من جواها أول ما باباها فاجئها الا انها بقلب فرحان وعقل بنت
اتربت على المسئوليه والتفكير فى الغير باست ايد باباها وقالتله
تسلم يا اجمل عم جلال بس انا مش محتاجه لبس وعندى كتير جوه
من خيرك ابتسم باباها وهو بيضطرب عليها لأ عائزه وماتخافيش فى
فلوس والخير كتير مش مستلفينهم من حد رمت نفسها فى حضنه
وباست إيده تانى وبصت لمامتها واترمت برضو فى حضنها وباست
ايديها ودعت لهم بصوت على ربنا ما يجرمنى منكم ابدا وطببطبت

==
 مامتها عليها وقالتلها خشي البسي وأنا هاعمل لبابا الشاي وألبس
 عشان نلحق المحلات بدرى ودخلت ليلي أوضتها تلبس وهى
 مبسوطه

يوم بعد يوم ليلي تميزها فى شغلها وتركيزها بيزيد و بتزيد سعادة
 والدها ووالدتها وبيزيد إعجاب معتز بيها وبشخصيتها وبيحس
 إنها هى اللى كان بيدور عليها لكنه كان غصب عنه بیدارى مشاعره
 وخايف ماتكونش هى معجبه بيه زى إعجابه بيها أو يكون احساسه
 باهتمامها ومبادلتها ليه النظرات من وقت للتانى مجرد وهم لكن
 كتمان حبه ليها كان بيزود حبه يوم بعد يوم

أما ليلي فكانت خلاص أدمنت نظرات معتز ليها ويوم بعد يوم بيزيد
 حبه وإعجابها بشخصيته ومفيش شك ان بسبب تميز ليلي فى
 شغلها واهتمام معتز اللى بدأ يبان عليها خلى فى بنات فى الشركه
 تركز معاها وتغير منها لكن كل الفتره البسيطه من أول ما اشتغلت

=====

ليلى فى الشركه ماكتتش شافت كريم وجهاً لوجه لان معتز كان
حريص على انها تشتغل فى قسم بعيد عن ايد كريم وعينه

ومن حسن حظها وبرضو حرصها ووفائها لباباها اللى ياما نصحتها
وحذرها من كريم بالذات وكمان اخلاصا لمعتز اللى كان فعلا ملك
قلبها وعقلها حتى لو كان لسه ماعبرش لها عن حبه لكنها حاسه بيه

كان كريم بيدخل دايماً شركته مش مهتم بجد ومغرور وكأنه نجم
سينما كل الكاميرات اللى هى عيون موظفين وموظفات الشركه
طبعاً بتابعه

ولما كانت ليلى سرقت قلب معتز مش كريم كانت فى أمان شويه
عن غيرة وكيد بنات الشركه المهتمين بكريم

معتز صبر كثير ومبقاش قادر يجي أكثر من كده حبه لليلى خاصة
بعد ما كل يوم عدى اثبت له إن ليلى هى البنت اللى بيتمانها وقرر
انه يقولها وفعلاً بعت لها تيجي مكتبه وحاول يحضّر كلام يقوله لها
لكنها أول ما جت ولما دخلت وقالته افندم يا مستر معتز نسي الكلام

=====

وارتباك وبان عليه وهى كمان حست بيه وحست انه مش عايزها فى
شغل وبعد صمت دقايق وحيره وربكه قالها

_ازيك

باستغراب ودهشه وارتباك قالتله

_كويسه

قام من على مكتبه ولف حوليها وقالها طبعاً انتى عايزه تعرفى انا
بعتللك ليه

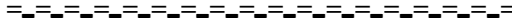
ابتسمت هزت راسها بنعم

_ليلى ممكن اسألك سؤال شخصي

باستغراب وربكه بتزيد قالت له

_اتفضل

_انتى مرتبطه



بسعاده مكتومه جواها وفرحه بان احساسها طلع صادق وشكها فى
انه عايز يقولها على مشاعره كان صح

جاوبت

_ لآ بس ممكن اعرف ليه

_ ليلى انا معجب ببيكى جدا

رقص قلبها وفضلت ثابتة فى مكانها وساكتة واستنى ردها
ماجاوبتش غير بابتسامه خفيفه فقالها

_ يعنى ماردتيش

بكسوف قالت له

_ هارد اقول ايه

ارتبك هو وسكت ومابقاش عارف يرد ف ابتسمت وبصت فى عينه
وانقذته

_ بس عم جلال كمان معجب ببيك وبأخلاقك جداً

=====

ضحك ورقص هو كمان قلبه وكان نفسه يحضنها من الفرحة وقالها

_يجد يا ليلي يعنى انتى كمان . . . ؟ وبص فى عنيتها بفرحه واستنى

ردها

هربت من نظراته بكسوف وابتسامه خجل وقالتله

_انا جاوبت وماتبقاش طماع يا مستر معنز بعد إذنك

وخرجت من مكتبه وهو طائر من الفرحة وخرج هو كمان وراها

جرى نزل لباباها اللي واقف تحت فى الأمن وقاله عم جلال ممكن

أعزم نفسي على كوياية شاي عندكم بكره

ببساطه وود رد عم جلال اللي ماكنش برضو يخفى عليه سبب طلب

معنز فقال له وقلبه هو كمان فرحان

_طبعاً يا معنز بيه دا انت تنور يا فندم

_متشكر يا عم جلال بس بلاش معنز بيه دى ولا يافندم كمان

_العفو يا بيه ازاي

=====

_ازای دی ها قولها لك بعد الشاي يا عم جلال

ورجع معتر لمكتبه فرحان وساب عم جلال كمان فرحان وكانت
ليلی هی كمان فی مكتبها زیهم

ولما خلص وقت الشغل نزلت لیلی لبابها عشان یروحوا فاستقبلها
من أول خروجها من الأسانسیر بابتسامه وفرحه خلیتها اتكسفت
وارتبكت باس راسها ومشیوا سوا وفی الطریق حكّت له اللی
حصل بالتفصیل وبقلبه حمد ربنا علی نعمته وفضله ولما وصلوا زفوا
الخبر لوالدة لیلی وفرحوا وأعلنوا حالة الطوارئ فی البیت استعدادا
لضیف بکره

الكرامه

معتز شاب من أسرة بسيطة في الصعيد بعد التخرج خد شقه ايجار
عاش فيها لوحده وكان بينزل كل فتره يقضي اجازته مع والده
والدته في الصعيد خاصة بعد ما أخوه الاكبر منه سافر يشتغل في
الخليج

بعد كلامه مع عم جلال كلم معتز والده وقاله انه عايز يخطب واحده
زميلته في الشغل وهايروح يفتح باباها في الموضوع لو وافق يجي
والده ووالدته يخطبها رسمي فرح والده وقاله ده اليوم اللي انا
مستنيه وبارك له وعطى التليفون لوالدته اللي فرحت جداً ودعت له
من قلبها ربنا يوفقه ويجعلها قدم سعد عليه

وتانى يوم نزل معتز بعد المغرب وقبل ما يركب عربيته اتصل بعم
جلال وسأله على العنوان بالتفصيل وعدى معتز على محل حلوانى
مشهور اشترى منه جاتوه وحلويات وبعد نص ساعه كان واقف
قدام باب بيت ابو ليلي وبيرن الجرس

=====

كانت ليلي في اوضتها بتجهز نفسها وكل شويه تفتكر موقف من
المواقف اللي جمعتها بمعز وتحتم خيالها بابتسامه وتنهيده لحد ما
سمعت الجرس

أما مامتها فكانت في المطبخ بتخلص تجهيز الأكل وكان باباها قبل ما
يسمع جرس الباب قاعد قدام التلفزيون بيتفرج على الأخبار لكنه
كان بيص للتلفزيون وهو في عالم تاني حاسس فيه بزهو وفرحه
وشكر لربنا على نعمته وكان بيفتكر مواقف ليلي من أول يوم
اتولدت وهي طفله بتلعب وأول يوم في المدرسه ونجاحها في
اعدادى وفي ثانوى وابن الجيران اللي دخل لقاها فاتحه الشباك
وبتبص عليه من ورا الشيش كتم غضبه وقالها تعالى خافت وكانت
هائموت من الرعب وبدأت تعيط قعد على السرير بهدوء وشاور لها
تيجي تقعد جنبه فنذت كلامه وقربت وهي خايفه ولما قعدت جنبه
مر بايداه على شعرها وقالها وهو مبتسم

_ ماتخافيش كبرتى يا ليلي . . . بصي يا حبيبتي انا باباكي
حبييك مفيش حد في الدنيا ممكن يخاف عليكى ويتمنى سعادتك

=====

قدى وقد مامتك .. انا بجبك قوى يا ليلي وبخاف عليكى قوى انتى
أغلى حاجه فى حياتى خدى بالك من نفسك عشانى وعشان مامتك
واخواتك وماتستعجلىش يا حبيبتى على الحب واستنى لما تفهميه
وتعرفيه الحب حاجه حلوه قوى وكبيره قوى مش سهله خالص ولا
مجرد إعجاب بجد والبص عليه من ورا الشيش ولا بخروجت وفسح
ومكالمات الحب حاجه تانيه خالص اصبري عليه يا بنتي تلاقيه ..
الحب الحقيقى هو اللى تحسبه وماتعرفيش توصفيه هو اللى فيه كل
واحد بيعيش عشان يسعد التانى ومايعرفش يعيش لحظه فى حياته
من غير ما يشاركه فيها نصه التانى الحب هو اللى دايم فى النور .. فى
العلن .. مفهوش حاجه تغضب ربنا الحب رزق وماتستعجلىش
على رزقك يا بنتى وسمع صوت آذان العصر باس راسها وقالها
قومى صلى يابنتى وادعى ربنا يرزقك بزواج صالح وحب نقى حلال
وخرج من أوضتها وهو مزلزل كيانهما برد فعله وكلامه خلاها كأنها
اتولدت من جديد خلاها جواها مشاعر كثير متلخبطة ومش مفهومه
بس أكثر حاجه كانت فاهماها ساعتها إنها بتحب باباها قوى
وقامت صلت وفى صلاتها بكت ودعت وباباها صلى ودعا ربنا

=====

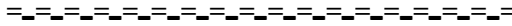
يحفظها ويحميها وما يضره فيها ومن يومها عمرها ما خبت حاجه
على باباها ولا مامتها ولما دخلت الكلية وكانت تحس ان حد يقرب
ليها كانت بتحكى على طول وفي سنة تانيه كليه حبت واحد زميلها
وحكت لباباها وطلب يشوفه ويقعد معاه وزميلها اتفاجئ بطلبها
وبدأ يتهرب من مقابلة باباها رغم انها كانت دائماً تحكى له عن باباها
وقد ايه هو مخه كبير وراجل الزمن علمه الحكمة لكن أصر على انه
يتهرب من مقابلته ولما والدها فهم طلب منها ساعتها انها تصرف
نظر عن ارتباطها بيه وقالها انسي الشخص ده يا بنتى لأنه مش
راجل ومش جدير بيكي ونفذت كلام والدها وبعدها اتأكدت أكثر
ان الشخص اللى كانت بتحبه فعلاً انسان تافه وسطحي وكان عايز
يتسلى بيها زي ما دخل كذا علاقه بعد كده مع اكثر من واحده فى
الكلية وكانت كل واحده تنهى علاقتها بيه تحكي انه انسان انانى وانه
مش بيخاف عليها ولا كان بيعجبها , وكملت ليلى سستين الكلية
الباقيين وهى حاسه ان الحب اللى كلمها باباها عنه لسه ماجاش لان
من يوم كلام باباها معاه وهى بتفكر فى كل حرف فيه وفهمت
معنى كل حرف فيه واقتنعت بيه قوووى كمان

=====

لحد ما دق الحب بابها زى باباها ما حكى واهو عريسها واقف على
بابها وبيرن الجرس

فتح ابو ليلى لمعتز ورحب بيه وكانوا البنات الصغيرين فى الصاله
بيلعبوا قاللهم سلموا على معتز بيه ابتسم معتز وسلم عليهم وهو
بيبص لابو ليلى بعتب وقاله ايه يا عم جلال ما قولنا بلاش معتز بيه
ليلى فتحت باب أوضتها شويه وقلبها بيدق بسرعه رهيبه وبصت
على معتز

قعد معتز مع ابو ليلى اتكلمو كلام عادى وشوية مجاملات وترحيب
ودخلت أم ليلى بصينيه عليها كوبايتين عصير وخبطت على الباب
من بره وهى واقفه على جنب فقالها ابو ليلى تعالى يا حاجه اتفضلى
وقدمها لمعتز وقاله دى أم ليلى فوقف معتز وسلم عليها بذوق
وبأدب ولما قعدت قعد هو كمان رحبت بيه أم ليلى وقعد أبو ليلى
يكلهما عن معتز وأدبه وأخلاقه وفضل معتز فى إمتنان وخبجل
يشكر أبو ليلى وبعد شويه دخلت ليلى بابتسامه خجل على وشها
الجميل اللى ماكتتش محتاجه انها تزينه بمساحيق الزينه، وكانت



لابسه فستان لونه وردی يشبه خدودها المكسوفين وسلمت علي
 معزز وكان باين عليها قوى الكسوف والإرتباك وبدأوا يتكلموا كلام
 عادى وشويه وأبو لیلی بص لیلی ومامتها وقالهم

_ ايه انتو مش هاتعشونا النهارده ولا ايه

ضحكت أم لیلی وقالت

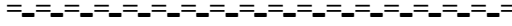
_ طبعا ثوانى والأكل يكون جاهز

وقامت لیلی ومامتها

وفى خجل كان معزز بيقول انه مش هايقدر ياكل لانه واكل ، ف رد
 ابو لیلی فى ود وابتسامه طيبه واكل ازای ولا حضرتك مش عايز
 يبقى فى بينا عيش وملح ، رد معزز لأ ازای ده شىء يشرفنى بس
 بلاش حضرتك دى قولتلك انا زى ابنك يا عم جلال ولا ايه

الله يكرمك يا ابنى انا اطول يبقى لى ابن زيک

ونادت ام لیلی علي ابو لیلی وقالته اتفضلوا يا ابو لیلی الأكل جاهز

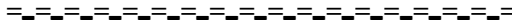


بعد العشا قعدو كلهم فى الصالون وييتكلموا فى كلام عادى ولما
سكتوا لثوانى استغل معتر الصمت واتحس وفتح الموضوع وبص
لأبو ليلى وقاله

_ من غير مقدمات يا عم جلال لأننا مش اغراب عن بعض انا كنت
جاي النهارده عشان اتقدم لليلى وده هايبقى شرف ليا طبعاً انى
ارتبط بانسانه بنت راجل عظيم ومحترم زي حضرتك وام محترمه
وفاضله زى الحاجه خلفوا وربوا انسانه مابقاش فى منها كثير دلوقتى
فى تدينها واخلاقها وثقافتها واتمنى أكون الشخص اللى يستاهلها

الكل بيسمع فى صمت وبقلوب فرحانه لكن ليلى الكسوف
والارتباك زادوا قوى عندها وكان نفسها تقوم تجرى تدخل أوضتها
وتقفل على نفسها وترقص على نغمات دقة قلبها الفرحان

رد ابو ليلى من غير تكلف ولا تصنع ولا حسابات تافهه من عينه
لازم نتقل وتتعزز وسيبنا نفكر لأنه كان راجل عارف كويس هو
بيعمل ايه وسنين عمره اللى ضاعت فى الشقا والتأمل فى قلوب



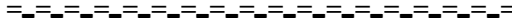
وعقول الناس علموه يقرأ الناس كويس وخلوه يعرف ان معتز مش
الشاب اللي تكون معاه مفتعل

فقاله

_ والله يا ابني انت محدش يقدر يقول حاجه فى ادبك و اخلاقك
ومفيش اب عاقل مايتمناش زيك لبنته واحنا اللي لينا الشرف انك
تكون جوز بنتنا واحنا ربناها على حب الله وطاعته وكنا دايمنا ندعي
لها اللهم اجعلها طيبه وارزقها بطيب لان الطيبون للطيبات وربنا
بفضله استجاب لدُعانا وربنا سبحانه يقدم اللي فيه الخير وبنعمته تتم
الصالحات فرح معتز قوى برد ابو ليلى وكانت ليلى على وشك
يغمى عليها من الفرحة والارتباك والحجل

ورد معتز

_ ربنا يكرمك يا عم جلال ويتم نعمته عليا ويقدرني ان احفظها
واسعدها وانا كده هاستأذن حضرتك ان والدى ووالدتى يجوا
يزروكم يوم الخميس اللي جاى نتفق على كل حاجه ونقرأ الفاتحه



بأذن الله وطبعاً مستحيل يكون في حاجه ممكن نختلف عليها ان شاء
الله واللى تؤمروا بيه محاب

_ الامر لله وحده مفيش أوامر انتم لسه في بداية حياتكم وابدأوها
زى ما تحبوا وتتفقوا انتم أحرار

_ تسلم يا عم جلال طيب استأذنكم انا بقى

_ ما بدرى يا بني

_ ربنا يكرمك يا عمى

وسلم على ليلى ومامتها ونزل الدنيا مش سيعاه كلم والده ووالدته
حكا لهم اللي حصل وروّح مبسوط وطبعاً الفرحه ما كنتش سايعه
ليلى ولا باباها ومامتها وبعد ما باباها وصلّ معترز رجع لقي مامتها
وخداها في حضنها وبتبوسها وهى فرحانه ومبسوطه وبتبارك لها
واترمت في حضن باباها باس راسها وخداها وقالها مبروك وقضوا
سوا ليله جميله

=====

ودخلت ليلي أوضتها مبسوطه وفرحانه وفكرت في نفس اللي كان
 معتز يفكر فيه أنه يكلمها لكن معتز بعاداته وتقاليده الصعيديه
 وتدينه وفهمه للأصول خلاه يخاف لا تتهز ثقة باباها فيه لو حاول
 يكلمها من غير ما يبقى في شئ رسمي يربطهم ببعض وده اللي
 خلاه كمان تانى يوم يقول لأبو ليلي إنه مش حابب حد يعرف حاجه
 فى الشركه إلا لما تبقى خطوبه رسمي وفرح أبو ليلي بكلامه ووافق
 عليه وقاله لليلي وطبعا وافقت وفهمت

وجه يوم الخميس زي ما اتفقوا وكان يوم جميل ارتاح فيه اهل معتز
 قوى لليلي وأهلها وحبوهم ونفس الكلام ليلي وباباها ومامتها حبوا
 أهل معتز قوى لانهم ناس شبيهم وطيبين وبساط واتفقوا على كل
 حاجه ببساطه وود ورضا وقرروا الفاتحه وقرروا ان الخميس اللي
 جاي تتعمل شبكه وكتب كتاب وبعد 3 شهور على بداية أجازة
 اخو معتز ورجوعه من الخليج والكل يكون رتب نفسه
 يكون الفرح بإذن الله

الحب الحقيقي هو اللى القدر بيحضرّ خلطته عشان اتنين يدوقوها
سوا ويدمنوها سوا ولأنها خلطه حقيقه مش بأيد بشر بتبقى كامله
وبتسد جوع قلوبهم للحب والسعاده ومحدش فيهم يشبع من الخلطه
دي ولا يقدر يستغنى عنها بعد ما داقها وده اللى كان بين
ليلى ومعتز ومحدش فيهم عمل للتانى خلطه يوقعه بيها فى سحره
عشان يدمنه ويفضل محتاج له واللى عمل الخلطه يرضي غروره
بنجاح خلطته وإدمان فريسته لها

تانى يوم اتعلن الخبر فى الشركه والكل بارك وهنّا وده مايمنعش ان
كان فيه ناس غيرانه من ليلى وبتحسدها على حظها فى واحد زى
معتز ويومها عرف كريم الخبر من معتز لما كان معتز بيعزمه على
الشبكه والخطوبه يوم الخميس واستغرب قوى كريم إنه ازاي
مايعرفش الموظفه اللى معتز بيتكلم عنها طلب منه كريم ينادى على
خطيبته عشان يبارك لها ولو إن معتز ماكنش مرتاح لطلبه لكن نفذه
وجت ليلى وأول ما شافها كريم اندهش من جمالها وشياكتها

=====

واتصدم ازای تكون موجوده فى الشركه ومايعرفهاش وإزای كان
 معتز مخيها وياترى مخبي إيه كمان او إيه تانى فى الشركه
 مايعرفهوش ووقف كريم وسلم عليها ومدت إيدها وهى مبتسمه
 ومرتبكه وقالها مبروك وهو بيص فى عينها قوى وكان معتز واقف
 متضايق وغيران لكننه كان ماسك نفسه وصابر على الكام دقيقه دول
 يعدوا

ردت ليلى على كريم بذوق ومجامله وإبتسامه مفتعله لأنها هى كمان
 كانت مش مرتاحه للموقف وحاسه بضيقه معتز ومستنيه الدقيقتين
 دول يعدو بأى شكل ولما كريم بطريقه مستفزه وبأىحه وبضحكه بارده
 ونظرات مجحه حب يستظرف ويقولها بس انا عايز اعرف
 معتز كان مخبي الحاجات الحلوه دى فى عنى ومخبي ايه كمان تانى

ضحك معتز ضحكه مفتعله وبارده ردا على استفزاز وظُرف كريم
 وقاله ولا مخيها ولا حاجه يا كريم بيه وانا مش نجبي على حضرتك
 حاجه ابدأ لكن بنفس البرود والبواخه والبجاحه والابتسامه الرخمه
 رد كريم



ازای بقى ما هو حصل اهو

فحبت لیلی بذکائھا تخلص من الموقف البایخ ده اللى حاطهم کریم
 فیه وابتسمت فى وش کریم ابتسامه مفتعله وقاتله متشکره جدا یا
 فندم على ذوق حضرتک وان شاء الله تشرفتنا یوم الخمیس عن
 إذن حضرتک وخرجت وفرح معتر بتصرفھا واستأذن بعدها وخرج
 وراها

أما کریم فبعت جاب سعد وسأله عن لیلی وازای ما جبلوش
 سیرتها قبل کده فارتبک سعد وقاله انا شوفتها کام مره کده ومجاش
 فی بالی انک ماتعرفهاش انا قولت انک عارفھا بس مش عایزھا او
 خدت دورھا خلاص ما انت مش بتعرفنی غیر اللى عایزنی أعرفه
 برضو یا کبیر وبعدين احنا فیھا دقائق واعرفک تاریخ حیاتھا

رد کریم بضیق وسخریه فیھا عصبیه

_ بعد ایه بعد ما قربت تخلف هی ومعتز

=====

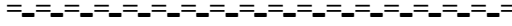
_ ماتخلف ولا ماتخلفش هاتفرق فى ايه كله تحت امرك يا كبير
وبعدين معتز ده على نفسه انت هنا الكل فى الكل

_ طب اجرى اعرف لى كل حاجه عنها ومعتز ده حساباه معايا بعدين
بيعيّن ناس ويشغلها من غير ما أعرف عنهم حاجه ويحببها عنى
عشان ماشوفهاش وكمان يتجوزها طيب يا معتز

راح سعد ورجع حكى لكريم كل اللى عرفه وفرح كريم لما عرف
ان باباها كمان شغال عنده واطمن وحس انها هاتقع بسرعه مش
هاأأخر

تانى يوم جه كريم الشركه بدرى وبعث جاب معتز وقاله عايز
اشوف كل المكاتب واستغرب معتز من طلبه وحس بقلق وسأله فى
حاجه يا فندم فرد كريم باسلوب وحش حاجه ايه انت فاكرنى
بستأذنك ولا مستنى توريني السكه انا باعت لك عشان اعرفك انى
مش هاعدى اى حاجه غلط تحصل فى الشركه تانى

بعزة نفس رد معتز وبتقه سأله



_ زي ايه يا كريم بيه ايه الغلط الاولانى

بنفس الاسلوب رد كريم وبعصبه

_ ماتناقشنش واتفضل معايا عايز ابدأ بمكتبك وسكرتارية مكتبك

خرج معاه معتز من مكتبه وهو مخنوق ومتضايق وبيكتم غصبه
وحس ان ممكن يكون نهاية شغله فى الشركه قرب لانه مش ممكن
يتذلل لكريم ويعدي ويفوت عشان شغل ولا يجي ابدأ على حساب
كرامته

وصلوا المكتب معتز وكان بره مكتبه فى سكرتيره واحده وفى المكتب
اللى جنبها كان مكتب تانى وكانت فيه ليلى ومعاها بنتين غيرها
ودخل كريم المكتب وبص لها وبدأ يسأل عن شغلهم وازاى ما
بيشوفهوش ولا بيعدى عليه شغلهم

فرد معتز لان حضرتك كلفتنى بالشغل ده يافندم واديتنى الأذن فى
الموافق والتصرف مباشرة

بفتور وقرف وتعالى رد كريم

=====

_ اعتبر قرارى ده ملغى ومش عايز اى حاجه او اى حد فى الشركه
مايعديش عليا شغله

رد معتر بصبر وغيظ مكتوم

_ أوامرک یا فندم

وعدى الموقف وحست ليلى بمعتر ودخلت له مكتبه لقيته زى ما
توقعت متضايق فطلبت له ليمون واتكلمت معاه وحاولت تهديه
وقالت له

_ ماتشغلش بالك ولا تهتم بيه وماتقلقش سيبوا يعمل اللى هو
عايزه

وبعدها بيوم كانت ليلى طالبه اجازة عشان تجهز نفسها ليوم شبكتها
وكتب كتابها وكان المفروض الموافقه بتبقى من معتر لكن بعد قرار
كريم انه هو اللى يوافق على كل كبيره وصغيره وطبعا عشان يضايق
معتر ويفرد عضلاته قدام ليلى ويوريها الفرق بينه وبين عريسها
وكم ان عشان يكسر غرورها وثقتها الزايدة فى نفسها والواضح

=====

قوي لكل اللي عينه تقع عليها ودى بقت هواية كريم كسر الأنفس
ومفیش حد يتغر ولا يشوف نفسه فى مكان هو موجود فيه خاصة لو
كانت بنت

وراحت لیلی لمكتب سكرتيرة كريم وعطيتها الاجازه ورجعت
مكتبها

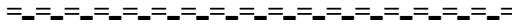
واول ما دخلت سكرتيرته عليه بأجازة لیلی وبص فى الأجازة قالها
هى فىن قالت له على مكتبها يافندم

_ ابعيتها لى

_ حاضر يافندم

راحت لیلی لمكتبه خبطت ودخلت لقيته حاطط رجل على رجل
فوق المكتب وبيتحرك بالكروسي وماسك فى ايده الأجازة وبهدوء
قالت له

_ افندم يا مستر كريم



_ انتى عايزه اجازة يومين ليه يا آنسه

_ عشان خطوبتي زى ما حضرتك عارف يا فندم

بتناكه نزل رجله من على المكتب وقالها بمتهى الوقاحه وهو بيصلها
باسلوب مقزز

_ آه خطوبتك وغمز بعينه بطريقه مستفزه وبايخه وكمل
كلامه طب وهو الاستعداد للخطوبه بيحتاج يومين قبلها امال
لو دُخله هاتحتاج كام يوم استعداد

اتفاجئت ليلي بأسلوبه وكلامه وارتبكت بس ما بانش عليها
وحافظت على تماسكها قدامه وماردتش على كلامه واسلوبه الوقح

وكمل هو وقاحته ومشي ناحيتها وقف قدامها وقالها

يعنى ماردتيش عليا الاستعداد للدخله ياخد كام يوم يا وزه

انعصبت ليلي من أسلوبه وحاولت تماسك لكنها حبت توقفه عند
حده عشان يفوق لنفسه فقالت له بثقه

=====

_ مستر كريم اولاً انا اسمى الانسه ليلى واثمنى ان حضرتك تناديني باسمي ثانيا ياريت حضرتك تقدر اننا المفروض فى شركه محترمه وانا واحده محترمه ومخطوبه لواحد محترم فياريت حضرتك تراعى كل ده وتعامل فى حدود الشغل وبس لأن مفيش حاجه ثانيه ممكن تخلى فى بينا تعامل من اى نوع غير الشغل بس وده اسلوبى ودى طريقتى مع اى حد فى اى مكان ومهما كان وضعه او منصبه عن إذتك واتحركت عشان تمشي وبعدين بصت وراها تانى وقالت له

_ ولو حضرتك مش موافق على الأجازة فاللى تشوفه حضرتك مادام من حقك لان دي شركتك

اتفاجئ كريم برد فعلها لكنه زي الأسد اللى حد خدش كبريائه وكرامته قالها بصوت على وهى بتلف وشها تخرج من مكتبه

_ استنى عندك رايحه فين وازاى تتكلمى معايا بالشكل ده انتى فاكراه نفسك مين

لفت وشها ليه تانى واصرت على تماسكها وردت عليه بثقه وبعزة نفس وكرامه

=====

_ رايحه مكنتي يافندم وانا كلمت حضرتك بطريقه طبيعيه جدا للرد
على تجاوز حضرتك معايا لحدود علاقه موظفه بمديرها وردى كان
طبيعى برضو لاني عارفه كويس انا مين

_ مديرها ايه ؟؟؟ انتى فكرانى موظف زيكو هنا انا كريم والشركه
دى شركتى

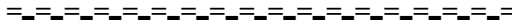
ولما صوته علي وعرف معترز أن ليلى جوه خبط على الباب ودخل
بسرعه بص لهم شاف وش ليلى انضايق وغللى دمه الصعيدي وسأل
ليلى بغضب حصل ايه يا ليلى

ردت بصوت حاولت يكون هادى عشان معترز يهدا

_ محصلش حاجه يا معترز

فقال كريم بعصبيه لمعترز

_ انت ازاي تدخل مكنتي من غير اذنى



بصله معتز بغضب مكتوم وقال ليلى طيب افضلى انتى على
مكتبك

اتعصب كريم اكر والغضب عماه

_ تفضل فين ومين سمح لك تخليها تمشي وهى فى مكتبي وموظفه
عندى انا صاحب الشركه وانا بس اللي اقول ايه اللي يتعمل وايه
اللى ما يتعملش

دخل سعد ووقف الموظفين على الباب وحاول سعد يهديه لكنه
ماهديش واتعصب اكر وجه أبو ليلى من الأمن تحت وأول ما دخل
سأل ليلى ايه اللي حصل حاولت برضو تهديه وقالتله مفيش حاجه
يا بابا مفيش

وبص كريم لباباها بغرور وتعالى وبعصبيه شخط فيه ، وانت ايه اللي
خلاك تسبب شغلك انت كمان انتو فاكرين نفسكو مين وفين كله
يخرج بره ، وكنتم ابو ليلى غضبه وبص لكريم بنظره معناها خلينا
نقصر الشر يابنى وخط ايده على كتف ليلى ومشي بيها ناحية الباب

فمشی کریم ناحیته فی غضب و مسک اید ابو لیلی وقاله انت
واخدها و رايح فين انت فاكر نفسك في بيتكو انا اللي اقول مين
يخرج و مين ما يخرجش و انا لسه ما خلصتسش كلامي معاها و انزل انت
تحت علي شغلك و كله يخرج ماعدا هي

رد معتز في غضب و كان بدأ فعلا يفكر انه يضربه

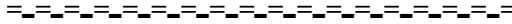
_ يعني ايه كله يخرج الا هي

_ يعني كله يخرج ماعدا هي دي موظفه عندي و اتم كلکم شغالين
عندي واللي ا قوله الكل ينفذه من غير كلام

بغضب مكتوم علي اخر نفس للكتمان بص ابو لیلی لمعتز و مسكه
من ايد و ضغط عليها و كأنه بيقوله سيهولي و بلاش اللي بتفكر فيه
ورد ابو لیلی بثقه و كبرياء

_ كنا شغالين عندك يا استاذ و اعتبرنا من دلوقتي مش شغالين لأن
الشغل اللي يجي علي كرامتنا ما يلزمناش و ربنا بس هو اللي بيرزق

سأله کریم فی غضب



__ يعني ايه

رد معتز بتحدى وكبرياء وبصوت على ونظره معناها اقصر الشر
احسنلك

__ يعني زي ما سمعت يا كريم بيه اعتبرنا احنا التلاته مش شغالين
عندك من دلوقتي وهانصفي شغلنا فى الشركه دلوقتي حالا

اتصدم كريم برد الفعل اللى جرح غروره اكر وماكنش متوقعه
وبص لهم هما التلاته وهما خارجين من الأوضه بحقد وبغل وقالهم
بصوت على

__ مش بالبساطه دى انتو بتعلموا ده انا كريم والظاهر لازم تعرفوا
كويس مين هو كريم وانا هاعرفكم وده وعد وهاتندموا

الشر

نزلوا الثلاثة من الشركه والكل مذهول وبيصص عليهم مجزن و أسف
 ومحدث عنده تعليق ولا كلام يقوله حتى كلام المواساه الكل حاسس
 انه مالوش لازمه والكل من جواه معجب بـ رد فعل أبو ليلي
 وخطيبتها لأن في زمن زي اللي احنا فيه مابقاش في ناس كثير بتعمل
 اللي هما عملوه لما اختاروا كرامتهم وكبريائهم وفضلوها على
 شغلهم خاصة لما الأختيار بيبقى بين لقمة العيش والكرامه الكل
 بيعدي ويتحمل ويجي على نفسه مع إن اللي رزق في الاول يرزق
 تانى وهو الرزاق محدش له فضل على مخلوق في رزقه ومفيش
 عبوديه غير لله الكل حر يبقى ليه يذل نفسه لبشر والخالق والرازق
 موجود هو ده اللي جلال عمله لأنه مؤمن بربنا بجد مش كلام بيقوله
 قدام الناس

نزلوا هما الثلاثة ساكتين وبعد ما نزلوا وركبوا عربيه معتز فضلوا
 برضو فيه ساكتين ما اتكلموش وليلي كانت حاسه انها نفسها تترمي
 في حضن الاتنين أبوها وخطيبتها وتبكي وماكتتش مصدقه اللي
 حصل ووصل التاكسي لبيت عم جلال وطلعوا سوا ولحد اللحظه

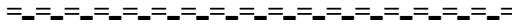
=====

دى ماكنش ابو ليلى ولا معنز خطيبها عرفوا ايه اللى حصل بالظبط
ولما فتحت لهم الباب ام ليلى وانخضت وحست على طول ان فى
حاجه وسألتهم فى ايه . . . ايه اللى حصل رد معنز عليها بابتسامه
مصطنعه ومفتعله من وسط الحاله اللى هما فيها وقال لأم ليلى
مفيش حاجه كل خير باذن الله

ودخلوا كلهم على الصالون ودخلت وراهم قعدوا وهى واقفه
بتبص لهم هما التلاته وبتسألهم تانى عن اللى حصل فرجع أبو ليلى
وشه وبص لليلى وقالها هو ايه اللى حصل يا ليلى وسؤاله زود
استغراب أم ليلى وانتبهت وانتبه معنز والكل مستنى يسمع رد ليلى
فقال بصوت مبحوح بيعاقر البكا

_ ده بنى ادم وقح وقليل الادب رحى قدمت الاجازة
لسكرتيرته عشان تقدمها له يمضى عليها وسبتها ومشيت بعد شويه
لقيتها جايه لى مكتبى وبتقولى آنسه ليلى كلمى مستر كريم رحى له
لقيته بيتكلم بمنتهى قلة الذوق وضايقنى بكلامه فرديت عليه

سألها معنز



_ ضايقتك ازای يعني

انكسفت وسكتت وحست ان معتز بطريقة سؤاله مصمم يعرف
فقاتل في خجل حاولت تغطيه بتلقائيه وبساطه تخفف من خجلها
وقالت

_ ضايقتني بيقولى عايزه تاخدى اجازة يومين ليه قولت له
بذوق عشان الخطوبه زى ما حضرتك عارف يافندم قالى امال
لو . . . وسكتت ثوانى كأنها بتفهمهم انها هاتقول معنى اخف من
اللى قاله وكملت قاللى امال فى الفرحة هاتاخذى اجازة قد ايه
وكلام كده وقح زيه

غلي الدم فى عروق معتز وفقد اعصابه واتعصب وقالها

_ وماقولتيش كده ليه واحنا هناك وعمال اسألك وباباكي يسألك
تقولى مفيش انا هاقته ابن الكلب ده
بثبات وهدوء وحكمه رد أبوليلي

=====

_ اهدى بس يا معتز يابنى واسمع ردها هى عليه وبعدين احكم انا
عارف بنتى كويس انت اللى شكلك لسه ماعرفتهاش وانا كنت
فاكر انك عشان عارفها ماتهورتش وعملت له حاجه

ورجع بص لبنته وبصوت ابوى حنون قالها قولتيله ايه يا ليلى

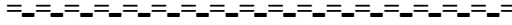
بجماس مشحون بثقة باباها فيها ردت ليلى

_ فى الاول ماردتيش لقيته بيكرر سؤاله قولتله يلزم حده وانى
واحد محترمه بنت واحد محترم ومخطوبه لواحد محترم قال لى انتى
فاكره نفسك مين قولت له عشان انا عارفه كويس انا مين بقولك
كده وده أسلوبى مع اى حد مهما كان وضعه وسبته ومشيت
فاتعصب وعلًا صوته لحد ما دخل معتز . . بس هو ده اللى حصل

هدى شويه معتز وبانت علامة الراحة على وشه وعلى وش أبو ليلى
لكن ام ليلى اتكلمت وسألت وبعدين ايه اللى حصل

رد ابو ليلى فى هدوء وببساطه

_ سيينا الشغل طبعاً يا ام ليلى ولا عندك حل تانى



ماعرفتش ترد وسكتت

واتكلم معتز فى هدوء برضو وحاول يخلي فى نوع من الراحة
والبساطه اللى تنهى الموضوع وقال بشكل حاول يكون مرح
وفكاهى

_ اهو خدنا اجازه كلنا من الشغل بمزاجنا وسيبكم بقى من الموضوع
ده وخلصنا نركز فى الخطوبه ونفرح وبعد الخطوبه ربنا يسهل وبسيطه
باذن الله اللى رزقنا اول مره بشغل يرزقنا تانى مادام موجود برحمته

رد ابو ليلى

_ ونعم بالله يابنى عندك حق خلاص موضوع وخلص وراح لحاله
ويا ما دقت على الراس طبول على رأي المثل ، وربنا موجود

اتكلم معتز بصوت فيه رجاء

_ بس ياريت محدش يجيب سيرة الموضوع ده قدام والدي او والدي
انا عارف انى لو حكيت للحاج مش هاتضايق ولا حاجه لان احنا
اتربينا على ان كرامتنا فوق اى اعتبار ومش بعيد يصمم بيعت اللى

=====

يقتل زفت كريم ما انتم عارفين الصعايده مابيهزروش (قالها وهو
مبتسم) ، لكن انا عايز الكل يفرح ومحدش يفكر فى حاجه تانى
وبطريقه كوميديه قالهم كأنه بيغنى

_ ده بعد يومين فرحى يا جدعان على طريقة أغنيه النهارده فرحى يا
جدعان

وابتسم الكل ابتسامه خارجه من بين الحزن وزاد على ابتسامه ليلى
الخنجل

ووقف معتز وهو مبتسم وقالهم

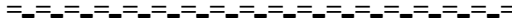
_ ايوه كده سييوها على الله اقوم بقى اشوف حالى

رد ابو ليلى وهو بيمسكه من ذراعه

_ رايح فين مش ممكن لازم نتغدى سوا

واعتذر كريم واصر انه يمشي

ومشي



وصل معزز شقته وهو يفكر فى اللى حصل ويفكر فى اللى
هايعمله وهو داخل على جواز ومسئوليات وفكر بيع العربيه وفكر
فى الخطوبه وترتيباتها وبألف فكره فى كذا موضوع وصل للبيت
وغير هدومه وعمل لنفسه كوباية شاي ودخل قعد فى البلكونه وهو
بيكمل تفكير

رن تليفونه وكانت ليلى ورد معزز بصوت فيه ابتسامه وهدوء

_ ألو _

قالت بصوت ملين حنان ورقه

_ ألو . . . وصلت البيت ؟

_ آه وصلت وقاعد بشرب شاي فى البلكونه

_ كلت قبل الشاي

_ لأ شويه كده وهابقى اكل

=====

_ لَأَ عَشَانِ خَطَرِي كُؤْ وَمَاتَفَكْرَشِ

_ هَاكُلُ وَاللّٰهُ هَاكُلُ وَهَافَكْرُ فِي اِيَهْ اَنَا مَشْ بِفَكْرٍ غَيْرِ فِي

الخطوبه وبس دي اهم حاجه دلوقتي ولا ايه

وقالها بطريقه كان نفسه بعدها تضحك لكنه للاسف اتفاجئ

بصوتها بتبكي بكأ واضح انه محبوس من ساعة الموقف وحاولت

كثير تكتمه وماصدقت واتضايق جدا معتز من بكأها وقالها بصوت

متضايق لكن مليون حنيّه

_ لِيَهْ كَدَهْ بَسْ وَبَتَبَكِي لِيَهْ دَلُوقْتِي

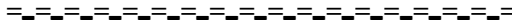
_ اَنَا اسفَهْ

وَعِيَطْتِ اَكْتَرِ

_ اسفَهْ عَلِيْ اِيَهْ

_ الظاهر اني وشي وحش عليك واتسببت في انك تسبب شغلك

وكمان بابا انا السبب في كل ده وابتدى يعلى صوته بالبكا أكثر



وزعل معتر من كلامها وقالها

_ بقى كده . . . ده كلام تقوليه برضو ايه اللي انتى بتقوليه ده ، دا
 انتى أجمل حاجه حصلت فى حياتى وبعدين سواء انا او بابا او حتى
 انتى كنا عارفين اننا شغالين فى قطاع خاص ممكن فى اى لحظه نمشي
 عادى جداً وبصراحة انا كده كده من يوم ما كريم ده اتخرج ومسك
 الفرع اللي انا فيه وانا مش مرتاح له وكنت فعلاً بفكر اسيب الشركه
 لحد انتى ما جيتي ورجعت احبها تانى وخلص اديني هاسيب
 الشركه بس معاكى فى أحلى من كده بطلت عياط بقى ماتضايقنيش
 وبعدين لو ما كنتيش عملتى كده كان هايبقى فى حاجه غلط وكنتى
 هاتبقى واحده تانيه غير اللي عرفتها وحببتها او إنى ماعرفتكيش
 كويس وكان هايبقى أسوء يوم فى حياتي انما دلوقتي انا فى منتهى
 السعاده وصدقيني انا كنت عامل حسابي اننا هانسيب الشغل ده
 سواء دلوقتي او بعدين وال CV بتاعنا انا وانتى يشغلنا فى احسن
 شركات فى البلد ف ماتشليش هم وكده كده عم جلال معنا بأذن
 الله فُكيها بقى وسمعيني ضحكك

وما كنتش تملك ليلى قدام كلام خطيبها وحبيبها وأسلوبه إلا إنها
تنزع من بين حزنها ودموعها ضحكه تخفف بيها عنه وتهون عليهم
اللى حصل وبدأ معتز يكلمها ويحلموا بليلة الخطوبه ويتكلموا فى
تفاصيلها والمعازيم وبعد مكالمه طويله قفلوا السكه ورجع كل واحد
فيهم يفكر فى بكرة بأفكار متداخله بين بكرة الخطوبه والحلم اللى
هايتحقق وبكرة المجهول والقلق والأمل فى الله يكون افضل

أما كريم فقضى ليله مختلفه خالص شرب فيها مخدرات كالعاده
وما غابش عن باله لحظه اللى حصل وراحت وجت فى باله ألف
فكرة شر يضر بيها ليلى وأبوها ومعتز ويذلهم
لحد ما استقر على فكره واحده وقرر ينفذها وحكاها لسعد وطلب
منه يجيب له ناس ينفذوها

=====

تانى يوم بعد الظهر نزلت ليلى تشتري حاجات وتعدى على بنات صاحباتها تعزمهم على الخطوبه والفرح وأول ما نزلت شاورت لتاكسي وقف التاكسي وبعد ما ركبت لقت تليفونها بيرن وكان معتر لسه صاحي من النوم ولقاها رنت عليه فكلمها يتظمن عليها فقالت له إنها كانت عايزه تقوله انها نازله تشتري حاجات وتعزم بنات صاحباتها وقفل معاها وهو يقولها خدي بالك من نفسك وفجأه لقت السواق ببص لها ورش فى وشها اسبريه ماحستش بعدها بحاجه خالص

وفى شقه فى مكان بعيد فى مدينه من المدن الصحراويه الجديده وكان المكان كله عمارات بتتبني جديد وصل سواق التاكسي ولقى سعد مستنيه زي ما كان متفق معاه نزل سلم عليه وقاله كله تمام وسأله بَص كده هى المزه المطلوبه؟؟

بَص سعد فى التاكسي وقاله

_ برافو عليك يا اسطى انا كنت خايف لا تجيب واحده غيرها

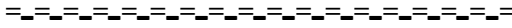
=====

_ يا باشا عيب عليك أنا طول الليل بذاكر الصورة اللي حضرتك
عطيتها لى وكمان كنت سهران تحت بيتهم لحد ما خرجت الصبح
طلّع سعد فلوس كتير من جيبه وعطاها للسواق وشكره وطلب منه
يشيلها معاه شالوها وطلعوا بيها شقه فى الدور التالت ونزل السواق
وفضل سعد شويه فتح شنطة ليلى وخذ موبايلها وقفله وفضى
الشنطه كلها قدامه واطمن ان مفهاش موبايل تانى وخذ الموبايل
حطه فى جيبه وكتفها وكتم صوتها بلزق على بقها وقفل عليها باب
الشقه وهو نازل اتصل بكريم وقاله كل تمام يا برنس زي ما أمرت
بالظبط

_ تمام برافو عليك يا سعد تعالالى بقى على النادى وماتنشاش تعمل
باقى اللي قولت لك عليه

_ امرك يا باشا ساعه وهأكون عندك

_ يالا بسرعه



قفل كريم السكه واتركن اكثر على الكرسي اللي كان قاعد عليه فى
 النادى وحس بغرور ماليه وقعد يتخيل ليلى وهى بتبوس ايديه
 وبتترجاه وشكل معتز وهو بيرميها زى الكلبه ماهو مش ممكن يكون
 صعيدي ويتجوزها بعدها ولا لو اتجوزها المهم انى انا اخذ اللي انا
 عايزه واكسر عينها واخليها تعرف هى مين وكانت بتكلم مين
 وسرح شويه تخيلها فى حضنه ولا حتى فكر فى عواقب اللي ممكن
 يعملها لو بلغت بعدها عنه انه اغتصبها زي ما عايز يعمل وكان فاكر
 انه مرتب كل حاجه وانه فى كل الاحوال هايعمل اللي هو عايزه
 ويطلع زي الشعره من العجين سواء بذكائه وحبكة خطته او بنفوذ
 والده وبفلوسه، المهم يرضي غروره وخلص وجات بنات من شلته
 قعدوا معاه وبعد ساعه وصل سعد ومعاه بنات تانين وقعدوا كلهم
 وبعد ساعه رعى وهزار واكل وشرب سعد غمز لبنت من البنات
 اللي كانوا جاين معاه كأنه بيؤمرها تقوم تنفذ حاجه متفقين عليها
 واول ما شافت سعد بيغمز لها طلبت بصوت على من اللي شغال
 فى كافتيريا النادى يشغل اغنيه شعبي ويعلى الصوت على الآخر
 وفجأه وفتت على الكرسي اللي كانت قاعده عليه ورقصت بشكل

=====

مثير ولبس مثير أكثر بيبيّن أكثر ما يستر خلا كثير من الاعضاء
استنكر اللي كان بيحصل وراحو لإدارة النادى اشتكو وواضح إن ده
اللى كان عايزه كريم لكن بعد الأعضاء اللي اتضايقوا ما اشتكوا
معظمهم خد أسرته ومشى ولما الأمن راح يشوف اللي بيحصل
وشافوا كريم خافوا منه ومن نفوذه كلموه بخوف ف رد بتناكه وطلع
فلوس وعطاها لهم ومشىوا وكمل كريم وشلته الهيصه اللي
عاملينها وانضم ليهم كثير من الشباب فى النادى

وفرح كريم أكثر ان خططته ماشيه زى ما كان عايز وكل اللي كان
فاضل تفضل الهيصه دى كام ساعه كمان لحد بعد المغرب ويكونوا
أهل ليلى بدأوا يدوروا عليها ولو فكروا يبلغوا الشرطه او يتهموه
يكون هو موقفه القانونى سليم لأنه كان موجود فى وسط الف
شاهد مش شاهد واحد ولا اتنين ويشهدوا كلهم انه كان موجود فى
النادى وعامل دوشه وحفلة رقص ورغم ان كريم كان ممكن
مايعملش ده كله وبرضو يشتري بفلوسه ناس يشهدوا بس هو حب
يكون الموضوع محبوك اكثر وعشان ماتبقاش رقبته تحت رحمة حد
يشهد وقتها وبعدها ممكن يتكلم حتى لو مش قدام الشرطه

واللى كان مطمئن كريم اكثر ان المخدر المستورد اللى اشتراه وعطاه
لسعد يديه لسواق التاكسي كان مفعوله ما يقلش عن 12 ساعه
وكمان هى متكتفه ومقفل عليها فى الشقه كويس

اربع ساعات عدت وليلى مارجعتش ومن أول ساعه بعد ما نزلت
ومامتها بتتصل بيها عشان تتطمئن عليها وأول ما لقت تليفونها
مقفل بدأت تقلق وبعد أعمار كثير اخترعتها عشان تطمئن نفسها
ماقدرتش تستنى أكثر من ساعه كمان وبعدها بدأت تتصل
بصاحبات ليلى اللى تعرفهم ومعها ارقامهم وخاصة اللى قالت
ليلى إنها هاتعدى عليهم تعزمهم لكن ولا واحده طبعا كانت تعرف
هى راحت فىن وبدأت مامتها تقلق أكثر وأكثر واتصلت بابابها اللى
كان نزل هو كمان يعدى على ناس أصحابه يعزمهم لكن بابابها
كمان ماردش مالقيتش حل غير انها تكلم معتز ولما رد عليها وقالت
له اتخض جدا واتصدم وألف حاجه بدأت تدور فى راسه

=====

وقفل معتز مع ام ليلي بسرعه وفضل يرن على رقم ليلي يلاقيه
 مقفول كان هابتجنن ومابطلش رن ولبس هدومه ونزل بسرعه ركب
 عربيته وراح على بيت ليلي وفضل يرن على باباها لحد ما رد وقاله
 كنت ناسي التليفون صامت من ساعة صلاة الضهر معلش وسأله
 معتز بسرعه وبلهفه ليلي معاك يا عم جلال ومن صوت معتز
 وطريقته اترعب ابو ليلي من السؤال ورد بخوف وبقلق

_ معايا فين مالها ليلي ايه اللي حصل

_ خرجت من اربع ساعات تشتري حاجات وتعزم اصحابها لا
 رجعت ولا راحت عند حد وتليفونها مقفول وانا لسه عارف من
 مامتها دلوقتي ورايح على البيت عندكو انت فين

ورد ابو ليلي وهو هايغمي عليه من الخضه

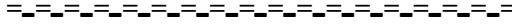
_ عدى عليا يابنى بسرعه انا قبل البيت بشارعين على يميناك انا مش
 قادر اقف على رجليا

=====

وعدى معتز عليه وخده معاه رجعوا البيت سألوا مامتها اللي كانت مش مبطله رن على تليفون ليلي ولا مبطله عياط وماقاتش جديد عن اللي حكيتة اول مره لمعتز وحكاه لأبو ليلي وماكنش فى حاجه يعملوها غير انهم ينزلوا يلفوا فى الشوارع بالعريه يبصوا عليها وبعد ساعات من اللف سألوا فيها على ليلي فى كل المستشفيات والاقسام والساعه كانت قربت على 9 بالليل ماكنش فى حل تانى غير إنهم يقدموا بلاغ انها مختفيه لكن طبعا البلاغ مكنش ينفع قانونا غير بعد مرور 48 ساعه او أكثر الا لو كانوا بيتهموا حد معين انه خطفها وأول ما سمع معتز كلام الطابط فى القسم وهو يقول لهم المعلومه دي ، قرر يتهم كريم ببلاغ رسمي انه خطفها لانهم اتخانقوا معاه امبارح وفى شهود بكدّه موظفين الشركه

اتحرك طابط من القسم ومعاه عساكر وامناء شرطه وراح على عنوان كريم اللي قاله معتز وابو ليلي فى المحضر ولما وصل الطابط ونزل من عربيته سأل البواب عن كريم ورد البواب لأيا باشا ده فى النادى

_ انهى نادى



_ النادى اللى جنبنا هنا

وقاله البواب على عنوان النادى وبعد ما تحرك الظابط اتصل البواب
بكريم وقاله

_ فى ظابط سأل عليك يا كريم باشا وانا قولتله انك فى النادى زى
ما أمرتنى

قفل كريم معاه واستنى الظابط وهو فرحان ان كل حاجه ماشيه زى
ما خطط بالظبط

ودخل الظابط النادى مع ناس من أمن النادى اللى قالوا له إن كريم
موجود جوه وفعلا الظابط لقى كريم وسط شباب وبنات كثير
وسأله انت كريم

_ ايوه انا كريم

_ بطاقتك لو سمحت

شاف الظابط البطاقه وقاله اتفضل معايا لو سمحت

=====

_ يمكن اعرف ليه

_ فى بلاغ مقدم ضدك انك متهم بخطف الأنسه ليلى جلال

افتعل كريم الاستغراب والدهشه ورد

_ خطف ايه وامتى ده النهارده؟

_ المفروض انه ضهر اليوم واتفضل معايا لو سمحت

_ طب ممكن الناس دى يجوا معايا لانهم شاهدين على انى هنا تقريبا

من ميعاد ما سيادتك بتقول

بص الضابط للشباب وقاله لأ طبعاً ماينفesch وابقى اطلب شهادة

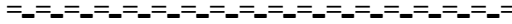
اللى انت عايزه وهاتطلب للشهادة واتفضل معايا، بص كريم

لسعد وغمز له وقاله كلم المحامى خليه يجينى على القسم

وكلم سعد المحامى وراح ورا كريم على القسم واستنى كريم برّه

ومعاه ناس كتير من اللى كانوا موجودين حوالين كريم وشلتة وكان

مستنى سعد إن حد فيهم يتطلب للشهادة



خلص التحقيق وخرج كريم من القسم وكأن شئ لم يكن وأبو ليلي
ومعتز مدهولين وفقد معتز أعصابه جوه القسم وحاول يضرب كريم
لكن الناس بعدوه عنه بسرعه وفضلوا يهدّوه

خرج كريم من القسم ومانسش يعمل احتياطاته لا يكون فى حد
مراقبه وراح الأول على فندق فيه صالة ديسكو مشهوره وقعد هناك
حوالى ساعه وبعدها خرج من الباب الخلفى للفندق وكانت واقفه
مستتياه عربيه تانيه غير عربيته كان مأجرها وراح على الشقه اللي
فيها ليلي ولقاها فاقت ومكتفه ومكتوم صوتها

ولقاها مرعوبه وبتبصله بفرع ورعب

إنتحار

دخل الأوضه وهى بتبص له ومرعوبه وكان فى ايده قزازة " فودكا "
 حطّها جنب السرير اللى نايمه عليه وبص كريم لليلى بابتسامه بارده
 وبغور مالوش حدود وقال لها وهو بيقتعد جنبها على السرير اللى
 متكتفه عليه

_ اتأخرت عليكى معلىش كنت بخلص كام حاجه انا أصلى
 الحاجه اللى أحطها فى دماغى لازم أخلصها او أخلص عليها
 وحط إيده على جسمها انتفضت وعافرت بصعوبه من التكتيفه اللى
 متكتفاها عشان تبعد عنه وعن إيده ومايلمسهاش
 ضحك ضحكه مليانه شر وقالها

_ هاتروحي فىن وبتعملى ايه ومالك كده مرعوبه ليه أمال فىن الثقه
 والغرور والكبرياء والكلام الكبير اللى كنتى بتقوليه وعامله لى فيها
 طاووس فى مكتبي وتقوليلي عشان عارفه انا مين بقولك كده
 ومايهمنيش اى حد انا كمان مايهمنيش اى حد وعشان

=====

كده جبتك هنا عشان أعرّفك بنفسي وأعرّفك انا مين وانتى
مين . . . وأوعدك انك هاتجيبني قوى لما تعرفيني وتعرفى قُدراتى
كويس

وحاول يلمسها تانى وبرضو حاولت تبعد عنه وهى مرعوبه
وبتحاول تصرخ لكن صوتها كان مكتوم ولحظة ما كانت بتحاول
تبعد ومرعوبه وقعت من على السرير قام كريم ولف راح لها وقعد
يططب عليها ويقولها ماتخافيش مش قولتلك ماتخافيش وشال من
على بقها اللزق فصرخت بصوت عالى والدموع مالىه عنيا
الحقونسى

ضحك وقالها مين دول اللسى يلحقوكى آه صحيح ده انتى كنتى
متخدره وانتى جايه وماشوفتيش المنطقه عامله ازاى هنا
مش ممكن حد يلحقك غيري طبعا وحاول يبوسها بعدت وشها
وقالتله طب انا اسفه اسفه بس فُكنى وسيبنى ارجع بيتنا ارجوك مش
خايف من ربنا؟؟؟

قرب منها ولا كأنه سمع كلمة ربنا وقالها بضحكة سخرية

=====

_تروحي تروحي فين من غير ما اعمل معاكى الواجب ده انتى
ضيفتى

_ ابوس ايدك ارحمنى حرام عليك انا اسفه اسفه والله اسفه انا
خلاص عرفت انت مين

وقرب منها وبدأ يبوسها وهى بتعمل المستحيل عشان تبعد عنه
واحاسيس العجز والقهر والخوف كان هايموتوها وفجأه جت فى
بالها فكره وقالتله وهى بتحاول تتمالك اعصابها

_ طب انت هاتعمل اللى انت عايزه ازاي من غير ما تفكنى فكنى
طيب الأول واهدا شويه مش كده خلىني احاول اخد عليك الأول
ولا انت خايف اهرب وهاهرب اروح فين انت مش بتقول المنطقه
مفهاش حد غيرنا خلاص فوكنى بس قبل ما تفوكنى اوعدنى اللى
هايحصل بينا يفضل سر

بص لها وقال لها شكلك بدأتى تعقلى وتفهمى ان دى لحظة تاريخيه
فى حياتك وعمرك ما هاتنسيها واوعدك محدش هايعرف وصدقيني
بعد كده انتى اللى هاتطلبي يجمعنا تانى ميعاد

=====

قالت له وهى بتكذب وبتحاول تمثل عليه انها استسلمت له

_ أكيد وبعدين انا بنت زي اي بنت عاديه شافتك أكيد حلمت
بواحد زيك . . بس فوكنى بقى انا هافضل كده وهانضيع وقتنا فى
الكلام

وفكّها وشالها حطها على السرير وبدأ يقرب منها حطت عينها على
قزازه " الفودكا " ومسكتها وبأيد بترتعش وخايفه مسكتها وضربته
على راسه بيها زي ما بتشوف فى الافلام فى مشاهد الاغتصاب
وجريت بره الأوضه لكن الضربه كانت ضعيفه بسبب رعشة ايدها
وخوفها جرى وراها ومسكها وضربها أكثر من مره على وشها بكل
قوته ، بكت وصرخت مسك بلوزتها وحاول يشقها نصين زقته
وجريت ، جرى وراها ، بصت على باب الشقه شافت اللسان بتاع
المفتاح باين انه مقفول وفجأه عينها جات على البلكونه فتحت بابها
بسرعه ودخلتها صرخت بصوت عالى مالقيتش فى فايده وبكت
اكثر وبان فى عنيتها اليأس فاتغرّ هو أكثر و بدأ يقرب منها ببطء وهو

=====

بيفك زراير قميصه ويضحك ضحكه مغروره وبارده ويقولها مش
قولتلك ماتحاوليش

بصت تحت فى الشارع وللاادوار اللي تحت وعرفت انها فى الدور
التالت ولقيت نفسها بتقوله

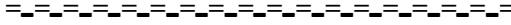
_ لو قربت منى هارمى نفسي

ضحك وقالها

_ هاتموتى

_ الموت اهون عندى من ان كلب زيك يلمسنى ويوسخ شرفى
وشرف أهلى

بكل غرور وثقه اكتسابها من كل علاقاته ومن اللى شافه انه مفيش
بنت ممكن تثبت على كلمة (لأ) وكلهم فى الاخر لازم يستسلموا
وقال فى نفسه انها بتعمل الحبتين دول عشان ترضي ضميرها قبل ما
تستسلم وتنام فى حضنه زي ما اكيد نفسها يحصل بس اهو تبقى



تقول لنفسها انها حاولت وهو اللي جبرها على كده فقال لها وهو
بيصقف بايدو وبسخرية برضو

_ برافو برافو الفيلم ده انا شوفته فين قبل كده بس . . شوفته
فين . . مش فاكر

وقرب اكر لباب البلكونه وهو بيكمل كلامه ويبص لها بشهوه
ورغبه حيوانيه مفهاس اي انسانيه او رحمه وقالها

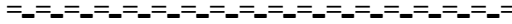
_ سيبك بقى من الفيلم ده انا هاخليكي تعيشي فيلم احلى بكتير

بصت تانى تحتها وكأنها بتدور على فرصه أخيره لمنقذ ولما لقيته
بيقرب قالتله وهى بتحط رجلها على سور البلكونه لو قربت هارمى
نفسى

قرب ولا كأنه سامعها وقبل ما يدخل أول خطوه فى البلكونه حس
ان مفيش قدامها غير حل واحد وبصت للسما وطلعت على سور
البلكونه ورمت نفسها

رمت نفسها لأن في ثوانى قليلة ماقدرتش تتخيل انها تذلل ابوها
وتحسر شرفها وتحسر خطيبتها وتعيش مكسوره طول عمرها وحست
أن الموت أرحم واكيد كانت خايفه من ربنا لكن ثقتها فى رحمة ربنا
وعدله لما تقف قدامه وأنها ماكنش قدامها حل تانى خلت حتى
الموت مايجوفهاش وخذت القرار بدون أى ندم

صُعب كريم وعقله كان هايطير وحس أنه زي ما يكون فجأه بقى فى
كابوس وماكنش مصدق اللي شافه من ثوانى وجرى وهو مرعوب
ناحية البلكونه وبص تحت لاقاها واقعه على ضهرها وبتنزف وبتألم
وحس بأمل ان لسه فيها الروح ومابقاش عارف يعمل ايه او يتصرف
ازاى وحس انــــــــــــــــس انــــــــــــــــه مرعوب
وعقله خلاص هايطير من الخضه والذهول والخوف وبخطوات
بطيئه ورجل مش شايله خرج من البلكونه ومشى ناحية باب الشقه
وبأيد بترتعش من الخضه طلع المفاتيح من جيبه وفتح باب الشقه
ونزل على السلم وبتلقائيه طلع موبايله واتصل بسعد



_ الو انت فين يا سعد

رد سعد بضحكه بايخه

_ انا موجود يا برنس شكلك خلصت قوام قوام ها ايه اخبار المتعه

بصوت مرعوب والحضه باينه عليه ولا كأنه سمع سعد قال ايه

_ البننت رمت نفسها يا سعد من فوق عشان مالمسهاش وشكلها

ماتت الحقنى يا سعد

اترعب سعد وماكنش مصدق اللى بيسمعه

_ بتقول ايه رمت نفسها !!؟؟ رمت نفسها ازاي

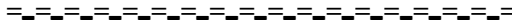
_ ده وقته تعالالى يا سعد انا رجليا مش شايلانى ولا عارف اعمل ايه

_ ربع ساعه وهاكون عندك

وقفل التليفون وكان وصل للدور الارضى وخرج من باب العماره

لاقاها مرميه على الارض جسمها بيتنفض ودمها سايل قرب منها

وهو بيكي وقالها ليه عملتى كده ليه عملتى كده



لاقاها بتتكلم بصوت مش مسموع قرب منها عشان يسمعها لاقاها
بتقول

_ اشهد ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله . . . ساحنى يارب

ودخل صوتها من ودنه لقلبه وهزه وزوده رعب على رعبه وفضل
يبكي جنبها وهو بيترجاها ماتموتيش ابوس ايدك ماتموتيش ياريتنى
ما جبتك ياريتنى ما جبتك . . . ليه عملتى كده ليه وبص حواليه
مرعوب لا حد يشوفه رغم انه واثق ان المكان مهجور

واتصل تانى بسعد اللى قال له خطوتين وهاكون عندك انا خلاص
وصلت

وفعلا دقايق بسيطه وكان نور العربيه بتاعة كريم منور فى وشه وهو
قاعد جنب ليلى وهى بتنزف وكان سعد فيها لوحده ونزل من
العربيه وهو مذهول وقاله

_ ايه اللى حصل انا مش فاهم حاجه

بص له كريم وقاله

=====

_ مش وقته هانعمل ايه دلوقتي هانعمل ايه

سعد بذهول

_ مش عارف بس ممكن ندفنها ولا من شاف ولا من درى

اتعصب كريم وقاله

_ ندفنها وهى حيه لسه انت اتجننت

_ يعنى نوديتها المستشفى ونروح احنا فى داهيه ما اكيد هاسألو مين

دي وايه اللي حصل ومين انتو هانقولهم ايه هانروح فى داهيه

وسكت كريم شويه وقاله انا جات لى فكره شيل معايا شيل وشالوها

وحطوها فى الكرسي اللي ورا فى العربيه التانيه اللي كانت مع كريم

ومأجرها وركبوا وساق كريم وبعد ما اتحركو بشويه سعد سأل

ناوى على ايه ما ترسيني على الحوار

=====

_ هاناخداها لحد مدخل المدينة وفي هناك على الطريق نقطة اسعاف
هانتصل بالاسعاف ونزل من العربيه وهما هاجوا ياخدوها على
انها حادثه

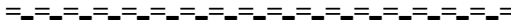
_ حادثه ازاي والعربيه سليمه مش في محضر وبعدين العربيه اللي
مأجرينها كده هانروح فى داهيه ما نرميها على الطريق ونخلع

_ لأنرميها لأ لازم تعيش لازم دى اشرف بنت عرفتها لازم تعيش
اللى زيها لازم تبقى موجوده عشان اللي زيي يفوق

_ ما هي لو عاشت هاتبلغ عنك

_ مش مهم المهم تعيش وبعدين كده كده الاسعاف هايوصل قبل
البوليس لو بلغوهم والاسعاف مش مهمته العربيه ولا المحضر هما
اكيد هايخدوها بسرعه على المستشفى واحنا هانراقبهم من بعيد واول
ما ياخدوها هانروح ناخذ العربيه ونمشي

وسكت سعد ما عرفش يرد وبعد دقائق قليله وقفوا على بعد كيلو
تقريبا من مدخل المدينة ومن الاسعاف ومسك كريم التلفزيون



يكلّمهم لقي سعد بيمسك ايده ويقوله استنى شويه وفتح درج
العريه وبدأ يقلب فيه استغرب كريم وقاله بتدور على ايه وهاتعمل
ايه مسك سعد مُفك في ايده وقاله باقصى سرعه هاشيل النمر بتاعة
العريه احتياطي ولو خدوها نبقي نقول انها اننا كنا مأجرينها
واتسرت مننا وممكن بقرشين نعمل محضر بكده بتاريخ قديم سكت
كريم وقاله طب بسرعه بسرعه مفيش وقت وبص على ليلي عشان
يطمن انها لسه فيها الروح ، وبعد 5 دقائق تقريبا فك سعد ارقام
العريه ورجع يركب جنب كريم واتصل كريم بالاسعاف ونزلوا
بعدها وقفوا بعيد يراقبوا العريه

وبعد ربع ساعه وصلت الاسعاف كان فى الربع ساعه دي كريم
هايموت من القلق والتفكير وكلمهم اربع مرات ولما شاف الاسعاف
خد نفسه وكان نفسه يجري عليهم يشوفها لسه عايشه ولا ماتت

ولما وصلوا المسعفين استغربو ان مفيش حد حتى اللي بلغ الاسعاف
ولما لقوها نايمه فى الكنبه اللي ورا فى العريه والعريه سليمه فهموا
انها مش حادثه وبصو لبعض وقال واحد فيهم مانحركهاش غير لما

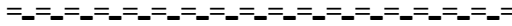
=====

تيجي الشرطه فرد عليه التانى بس كده هاتموت وبصو لزميلهم اللي
سابق كأنهم بيقولوله احسم الموضوع برأين لرأى فقالهم فعلا لو
استنيننا لحد الحكومه ماتيجي هاتكون ماتت احنا ناخذها
على المستشفى وكلنا شاهدين على الحاله اللي لقيناها عليها وكده
كده اكيد هناك فى الاسعاف بلغوا الشرطه وكمان المستشفى
هايلغوا والشرطه هاتيجي تعالين ولا ايه

اتحرك اللي قال من الاول نسعفها ومسك رجلها وشدها بره العرييه
وقال لزميله

_ شيل بسرعه شيل

وشال زميله معاه وجرى التالت فتح باب الاسعاف وحطوها جوه
العرييه وركبو جنبها واتحركت العرييه وبدأوا هما يعملوا اسعافات
اوليه يوقفوا بيها النزيف



أول ما شافوا العربيه اتحركت جرى سعد وكريم ناحية العربيه
وركبو فيها وطلعوا بسرعه وسأله سعد

_هانروح على فين دلوقتي

سكت كريم شويه وقاله

_ هانروح على المكان اللي كنا خطفينها فيه ننضف مكان وقوعها
ودمها وتغسل العربيه دي كويس وتركب النمر بتاعتها وبعدين اخد
عربيتي وتروح انت تسلم العربيه دي بس من غير ما بيان عليك
حاجه وتجيني على اسكندريه

فى دهشه واستغراب سأله سعد

_ اسكندريه ليه احنا فى السليم كده خلاص

_ سليم ايه لو عاشت هاتقول على كل حاجه وانا يمكن كمان
ماروحش شقتنا اللي فى اسكندريه واشوف شقه تانيه واتصل بيك
أديك العنوان

=====

_ طب وليه ده كله ما قولتلك نرميها ولا نولع فيها ولا ندفنها
ونخلص منها

_ قولتلك لأ لازم تعيش

_ تعيش ونتعدم احنا انا مش فاهم حاجه

_ مش هانتعدم ولا حاجه القانون مالوش الا الادله ولو عاشت
هانتصرف ونثبت بالف شاهد اننا كنا سهرانين فى حته تانيه ومعانا
الف محامى كبار وهانطلع منها بس تعيش لازم تعيش
وخطب على دريكسيون العربيه وعض شفايفه بغيظ

وصل الاسعاف المستشفى ولىلى لسه فيها الروح وخذوها بسرعه
عملولها أشعه باقصى سرعه واكتشفوا ان في كسور فى فقرات
ظهرها وفى كذا حته فى جسمها وبدأوا يعملوا اللازم لانقاذها
ومن حسن حظ لىلى انها كانت سايه البطاقه بتاعهتا وفلوس فى
جيب الجيب اللى كانت لابساه وخذتها الممرضه اللى كانت بتقلعها

هدومها اللى غرقت دم عشان تلبسها لبس العمليات وعطت
 المرضه (البطاقه وورقه فيها طلبات اللى كانت ليلى نازله تشتريها
 وفلوس) للاستقبال تحت عشان يعملوا اللازم وعشان لو الشرطه
 جت تعمل محضر ويبلغوا اهلها

ليه حزينه عايشها ابو ليلى ومامتها اللى مابطلتش بكما على بنتها
 وكل ثانيه كانت بتمر عليهم كأنها سنه أما معتز فاكثر حاجه كانت
 هاتجننه انه حاسس بالعجز مش عارف يروح فين او يعمل ايه وبعد
 ما رجع من القسم هو وأبو ليلى وصله للبيت وماقدرش يطلع
 وفضل يلف بالعربيه يدور عليها زي المجنون وبقي يدخل اى شارع
 يقابله وخلص ويلف فيه لاخره ويخرج منه يدخل غيره وكل شويه
 يكلمهم يسألهم مع انه عارف انها لو رجعت اكيد هايكلموه بسرعه
 عشان يرجع

=====

بعد حوالى نص ساعه وصلت عربيه من الشرطه للمستشفى وسألوا عن المصابه اللى تم العثور عليها على الطريق فى حادثه وموظف الاستقبال رد عليهم انها فى العمليات ولان الشرطه كانت اتحركت الاول للمكان اللى اتبلغوا بيه من الاسعاف انه جات مكالمه تقول ان فى حادثه على الطريق ولما مالقوش هناك ولا حتى حوالين المكان اى عربيات او اى اثر لاي حادثه ، ولما عرفوا انها ممكن تأخر طلب الضابط من إدارة المستشفى حضور المسعفين اللى اتحركوا وجابوا المصابه وبدأ يسألهم وحكوا المسعفين اللى حصل ووصفوا العربيه اللى لقوا ليلى جواها وبدأت الشرطه تعمل تحريات وتدور على خيط تمشي وراه وفجأه مشي موظف الاستقبال على الضابط المحقق وقاله دى البطاقه والورقه والفلوس اللى لقيتها الممرضه فى جيب المصابه يا فندم وبص الضابط فيهم وما فهمش من الطلبات المكتوبه فى الورقه حاجه مميزه وحس انها طلبات حريمي وحاجات بيتي عاديه تتجابه فى اى وقت

لكن اللى لفت نظره هو عنوان المصابه فى البطاقه ومكان وجودها مصابه وسرح فى العربيه اللى اختفت وخياله ما وصلهوش لأى

=====

فكره مبدئيه عن اللى حصل وكل اللى شك فيه ان تكون البنت دى مندوبة مبيعات وبتوصل حاجات للبيوت وطلع عليها شباب خطفوها واغتصبوها او خبطتها عربيه وهى بتجرى منهم وحب يشوف لاي مدى ممكن يكون ظنه فى محله فسأل عن اى دكتور من اللى تابعوا الحاله اول ما وصلت فقالوا له انهم معاها فى العمليات بس موجود دكتور الاشعه اللى عملها الاشعه فطلب يشوفه عشان يسأله

وجه دكتور الاشعه عرف الضابط بنفسه ولما سأله عن الحاله قاله كسور فى اماكن متفرقه من الجسم اهمها كسر فى الحوض واشتباه فى نزيف داخلى ومبدئيا واضح انه نتيجة ارتطام جامد او سقوط من مكان مرتفع

وسمع الضابط كلام الدكتور وزاد الامر بالنسبه له غموض ولغى كل الظنون اللى اتوقعها

الضابط شكر الدكتور واتصل بالقسم اللى تابع ليه عنوان ليلى وبلغهم يبلغوا أهلها وسأل ضابط القسم هناك عن ان يكون حد قدم

=====

بلاغ باختفائها او اى معلومات عنها لو مسجله سرقة او دعاره او غيره فطلب ضابط القسم من زميله ضابط التحقيق وقت عشان يوافيه بالمعلومات وبعد ربع ساعه اتصل ضابط القسم بزميله المحقق وقال له انه من اكثر من خمس ساعات تقريبا تم الابلاغ عن اختفائها وقدم كل من خطيبتها ويدعى معتز ووالدها ويدعى جلال بلاغ اتهموا فيه المدعو كريم بحطفها تم عمل اللازم واستدعاء المشكو فى حقه وقد حضر واثبت انه كان متواجدا فى مكان آخر ونفى صلته بالواقعه وجارى البحث والتحريات واتخاذ اللازم

وطلب الضابط المحقق من ضابط القسم عنوان وبيانات كريم وبدأ يعمل تحرياته عنه

بعد ما تعب معتز من اللف وحس بالعجز واليأس قرر يرجع على بيت ليلى وبعد ما وصل ودخل لقاهم فى حاله ماتفرقش كثير عن حالته ولقى معاهم ناس من الجيران ستات ورجاله وقعد من غير كلام وبعد شويه وكانت الساعه قربت على 2 بالليل لقوا الباب

=====

بيخبط جرى معترز بسرعه ووقفوا ابو ليلى ومامتها وعينهم على
الباب فى ترقب وأمل وكان حال كل الموجودين زيهم وفتح معترز
الباب بسرعه لقي أمين شرطه قاله خير عرفتوا حاجه عن الأنسه
ليلى

رد الأمين _ جت اشاره للقسم حالا انها موجوده فى المستشفى دى
مُصابه ومد الأمين ايده بورقه لمعترز خطفها معترز من ايده وبص فيها
بسرعه

وصرخت ام ليلى واغمى عليها وقرب منها ابو ليلى وحاول يفوقها
قالتله واحده من الجيران ماتخفش عليها دى مغمى عليها بس روحوا
انتو شوفوا ليلى واحنا هانفوقها ونفضل معاها بس طمنونا اول ما
توصلوا ومالقاش ابو ليلى مفر من انه يلحق معترز اللى جرى بسرعه
بعنوان المستشفى على تحت ونزلوا وراهم الرجاله بس يادوب ابو
ليلى نزل وفتح باب العربيه وركب ولقى معترز طار بالعربيه
وماستنش حد يركب تانى من الرجاله الجيران اللى نزلوا برضو

=====

جري وراهم ولا خد باله اصلا من حد ولا فكر في حد وحتى قبل
ما يقفل ابو ليلي باب العربيه كان معتز متحرك باقصى سرعه

القرار

رجع كريم وسعد على المكان اللي كانوا خاطفين فيه ليلي ونزل سعد من العربية بسرعه طلع جاب ميه من الشقه ونزل رشها على الدم مكان وقوع ليلي ونزل كريم من العربية ووقف جنبه يبص عليه وهو بينضف مكان الدم وسرح كريم فى اللي حصل وافتكر منظر ليلي وهى بتنط من البلكونه وسأل نفسه معقول تكون فى بنت بجد مش فى فيلم ولا فى قصه وروايه تفضل الموت على ان حد يلمسها غصب عنها وحاول بكل الطرق يقنع نفسه المريضه بغرورها ان أكيد السبب حاجه ثانيه وهو أنها كانت خايفه منه او كراهه انما مش عشان مش عايزاه يلمسها ورجع غروره تانى وهو ببسأل نفسه بس ازاي ماتمناش تمارس الجنس ماهى بشر وخاصة لما يبقى الجنس انها تنام فى حضن واحد زي دى الف غيرها يتمنوا بس اكيد فى سبب تانى خلاها تعمل كده . . . أكيد مجنونه . . . !!!

(زمن بقى الشرف والأمانه والصدق فيه جنان . . والعقل انك تبقى زيهم)

==
خَلَّصَ سَعْدٌ تَنْضِيفَ مَكَانِ الدَّمِ وَفَتَحَ الْعَرَبِيَّةَ خَدَّ مِنْهَا النَّمْرَ بِتَاعَتِهَا
الَّتِي فَكَّهَا وَخَدَّ الْمَفْكَ وَرَجَعَ يَرْكَبُهَا تَانِي وَهُوَ يَرْكَبُهَا جِهَ فِي بَالِهِ
سؤال مهم وقاله لكريم

_ انت بتقول هاتروح اسكندريه صح

_ آيوه هاروح مؤقتا لما نشوف ايه اللي هياحصل

_ بس انت ناسي حاجه مهمه

_ ايه

_ البنت لو مامتش وقالت اللي حصل بكلامها هي والمحضر اللي
اتعمل قبل كده هاتكون التهمه ثابتة عليك ولو ساعتها بقيت انت
هربان ومخنفى ومحدش عارفك انت فين هاتبقى بتأكد التهمه اكثر
واكثر

اتفاجئ كريم بكلام سعد ومن كتر ما حس انه مضبوط سكت شويه
وسرح في الورطه اللي هو فيها وبعدين قال لسعد

=====

_ معاك حق احنا لازم نرجع البيت عندى ونشوف ناس تشهد اننا
كنا سهرانين معاهم من ثلاث او اربع ساعات وانت كمان طبعاً
هاتشهد ونفضل فى البيت عادى ولا كأن حاجه حصلت

_ وكده نبقى فى التمام ومحدث له عندنا حاجه ومعانا برضو اكبر
محامين

_ ماشي بس روح انت سلم العربيه

_ دلوقتى دى الساعه داخله على ثلاثه الفجر

_ اتصرف يا تشوف هاتركنها فىن لحد الصبح

وفجأه مسك كريم ايد سعد وافكر حاجه مهمه وقاله استنى

_ ايه فى ايه

_ انت مالى ايدك من الراجل اللى أجرت منه العربيه ولا ممكن يودينا
فى داهيه

=====

_ ما تقلقش مش هايعرفوا يوصلوا له ابدأ عشان فاتح مكتبه بتاع
ايجار العربيات فى حتة عشوائيه وكمان شغال فى الممنوع عربياته
بيأجرها تسلم مخدرات وساعات للدعارة وكل حاجه شمال ومش
بعيد تكون العربيه نفسها مسروقه

_ طب وهو اللي بتقوله ده يظمن ده يخوف اكر

_ لا ما انا قصدي انه الحكومه مش هاتسلك معاه ولا هاتوصل له

_ لأ انا عايزك تديله فلوس تانى وتفهمه انه مايقولش خالص انه
اجر العربيه دى ليك ولا لغيرك حتى

_ وعلى ايه بس ما انا بقولك مضمون وبعدين هايعرفوا العربيه ازاي

_ من بتوع الاسعاف

_ هو يعني مفيش عربيه تانى زيها ونفس الشكل واللون ما اكيد فى
الاف وبعدين حتى النمر كنا شايلنها انا هاسلمها له ولا من شاف
ولا من درى وهو معندوش دفتر يعني بيثبت فيه مين اجر ومين ما

=====

أجرش بقولك بيشتغل فى الممنوع ومش هافتكرنى اساسا بعد ما
اطلع من مكتبه

_ خلاص اتصرف انت وانا هاستناك فى الشقه وكلم الناس اللى
هايشهدوا ولا اقولك استنى لما نعرف ايه اللى هاحصل

_ ماشي

ومشي سعد ناحية باب العربيه وفتح عشان يركب ويمشي فقاله
كريم تانى استنى

_ ايه تانى

_ احنا هانعرف ازاي اللى حصل للبننت

_ اه صحيح هانعرف ازاي

_ كلم الواد كمال اللى بنجيب منه المخدرات خليه يجيلك وتروحوا
على المستشفى بعد ما تسلم العربيه او تركنها فى حته بعيد لحد
الصبح واقف انت بعيد وخليه يدخل يسأل كده من بعيد لبعيد

=====

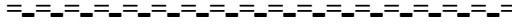
ويعرف لنا الاخبار ويحيب نمره مرضه هناك ولا اى حد ويديله
فلوس ويقوله اننا هانكلمه كل شويه نسأله او لما يعرف حاجه يكلمنا
واشترى خط موبايل جديد وشغله وخليه يدي رقمه للمرضه ولا
اللى هايلاقيه هناك عشان يكلمنا عليه واياك تسجل الخط وكمان خد
مفتاح الشقه دى عشان تبقى تسلمه للراجل بكره برضو وفهمه اياك
يحيب سيره انك اجرتها منه

_ ماتخفش يا كبير دى شغلته اصلا هو كمان . . ما هو بيأجرها للى
معاه مزه وعايز مكنه او عيال عايزه تتضرب ومش لاقين مكان
ومفيش احسن من مكان مهجور وبعيد زي ده فى عمارات ما
سكنتش وبتوع الممنوع دول ماتخفش منهم

_ برضو اعمل اللى بقولك عليه

_ ماشي يا كبير كله هايتم زي ما قولت

ومشي سعد بالعرييه وركب كريم عربيته ورجع على شقته يستنى
سعد



وصل معزز وابو ليلي المستشفى وأول ما وصلوا سألوا على ليلي
وبلغوهم انها لسه فى العمليات وطلبوا منهم ينتظروا فى الاستراحة
وحاولوا يسألوا ايه اللي حصل ولقوها فى فشاور الموظف فى
الاستقبال على الضابط الموجود لسه فى المستشفى وقالهم ممكن
تسألوه فراحوا له يسألوه عنها

_ انتو مين

_ انا والد ليلي يا باشا وده خطيبها معزز

_ بتتك بتشتغل ايه

_ كانت شغاله فى شركة يا فندم وسابتها ودلوقتى مابتشتغلش

_ سابتها ليه

_ نصيب يا باشا

=====

_ انت بتكلم ضابط شرطه ويحقق فى حادثه مفيش حاجه اسمها

نصيب واللى حصل . . . سابتها ليه رد على السؤال

_ المدير ابن صاحب الشركه ضايقها فاتخانقت معاه فسيينا الشركه

كلنا

_ كلكوا مين يعني

_ انا وهى ومعتز خطيبها يا باشا

_ اسمه ايه مدير الشركه ده

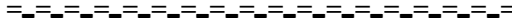
_ كريم يا باشا

_ ده اللى انتوا عملتوا له محضر تتهموه فيه انه خطفها

_ ايوه يا باشا

_ آه . . . وبتتك كانت غايبه من امتى

_ من النهارده قبل الضهر



_ وهاتسيبوا كريم

_ كريم مين

_ اللي خطفها وعمل كده

_ عمل ايه

_ خطفها وأكيد عمل فيها حاجه ورماها من فوق زي الدكتور ما

بيقول

_ عندك دليل وانا اقبض عليه فوراً

رد كريم وهو بيكتم غيظه وغضبه

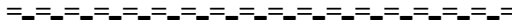
_ أظمن عليها بس الأول ولو قالت انه هو ساعتها هاكله باسناني

ومش هايكفيني موته

وبص الضابط لمعتز وقاله

_ أنا مقدر اللي انت فيه لكن ماتخليش الغضب يعميك سيينا نشوف

. شغلنا ونجيب لك حقتك ووجه الضابط كلامه لمعتز ووالد ليلي . .



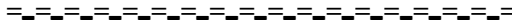
وادعوا ربنا بس يكتبلها النجاه عشان هي الوحيدة اللي هاتقول ايه
الحقيقه وايه اللي حصل ونحل اللغز

رد ابو ليلي والدموع بدأت تهرب من عينيه

_ يارب ياباشا يارب مايضرني فيها هي ولا اخواتها ولا يضر حد
فى بناته

_ طيب اتفضلوا انتو دلوقتي انتظروا خروجها على خير من
العمليات ان شاء الله

وطلع النهار ومعتز وابو ليلي قاعدين على أعصابهم منتظرين
خروجها من العمليات وكل ما ساعه تعدى معتز يقلق أكثر وقام
سأل دكتور من دكاترة المستشفى عن سبب تأخيرها فى العمليات
كل ده فقاله الدكتور ان ده أمر طبيعي لو الحاله تستدعى او فى أكثر
من عمليه لازم تتعمل ورجع معتز تانى ينتظر وأبو ليلي قاعد يدعى
ويستغفر



واخيراً أخرج الدكتوراه من أوضة العمليات وجرى معترز وابو ليلى
على الدكتوراه يسألوهم ورد دكتور منهم عليهم

_ الحمد لله المصابه بخير بس هى هاتدخل العناية المركزه لمدة يومين
تلاته على الأقل

قاطع ابو ليلى الدكتور بخوف بان على عينيه ونبرة صوته وسأله بقلق
_ يعني ايه يا دكتور

_ يعني الحمد لله احنا بفضل ربنا انقذنا حياتها والأمل فى ربنا كبير
انها تعدى من المرحله دى وتفوق منها وساعتها نبقى عدينا مرحلة
الخطر تماماً وتقوم بعدها بالسلامه ان شاء الله بس برضوها تاخذ
وقت شويه هنا فى المستشفى وده أمر طبيعى

فسأله معترز بلهفه

_ ممكن نشوفها يا دكتور

_ للاسف ممنوع نهائي اى زياره فى الوقت الحالى

=====

_ ازای یا دكتور احنا لازم نشوفها

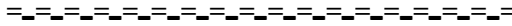
وقال ابو لیلی وهو ببترجی الدكتور ارجوك يا دكتور اشوفها بس
ولو من بعيد

_ طيب انا هاخليكم تبصوا عليها من بعيد لكن ممنوع دخول
أوضتها او زيارتها باى شكل خلال الیومین دول

استسلموا لكلام الدكتور وفعلا شافوها وهى خارجة من أوضة
العمليات وبرضو غصب عنهم كانوا عايزین يجروا عليها لكن
الدكتور كان لسه واقف وطلب من المرضین يمنعوهم يقربوا ومشوا
بس وراها لحد ما دخلت اوضتها وفضلت معاها مرضه واحده

رجع سعد لشقة كريم و لما دخل الشقه لقی كريم نايم فى الصاله
واول ما قفل سعد باب الشقه صحي كريم على صوت الباب وقال
لسعد وهو بيفتح عينه بالعافيه

_ عملت ايه



_ كله تمام يا كبير عملت زي ما قولتلى بالظبط

_ رحى المستشفى انت وكمال

_ ايوه يا كبير

_ وايه اللي حصل

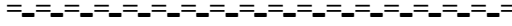
_ كمال دخل اتعرف على بنت مرضه هناك وسألها على ليلى من غير ما حد يحس ولما سألته بيسأل ليه فهمها انه بيظمن عليها لانه بيحبها بس مش عايز حد من اهلها يعرف انه سأل عليها والبنت المرضه صدقت وصعب عليها وخذ رقم تليفونها عشان يكلمها واداهها رقم الخط اللي اشترته

_ وبعدين اخلص ليلى حصلها ايه

_ لحد ما كنا هناك ماكتتش طلعت من العمليات بس من ربح ساعه

واحنا جاين اتصلت المرضه وطبعا انا اللي رديت بعد كمال ما

مشي



انعصب كريم وشخط فيه

_ ياااااااااااا على أم الرغى اخلص يا زفت

_ طلعت من العمليات بس لسه ما فاقتش ودخلت العنايةه المركزه انا

مش فاهم حاجه بس هي المرضه قالتلى كده

وسكت كريم شويه وبعدين قال له

_ يعني هي كويسه

_ ما انا بقولك يا كبير المرضه قالتلى كده . . . وانا سألتها هي كده

هاتعيش يعني قالتلى هاتعيش ان شاء الله

وسرح كريم وماعرفش يقول ايه وماعرفش يفرح ولا يزعل ومسك

علبة السجاير طلع سيجاره ولعها وقال لسعد بقرف اعملى قهوه

_ طب اعملك فطار

_ مش عايز فطار هاتلى قهوه قولتلك يا لاروح

_ حاضر يا كبير حاضر

=====

ورغم منع الدكتور الزياره عن ليلي ورغم محاولات أبو ليلي انه يقنع أمها انه مفيش زياره كان طبيعى طبعاً إنها تصر على إنها تفضل جنب بنتها وراحت على المستشفى وبرضو شافت ليلي من بعيد بس زي باباها وخطيبها وكانت نايمه وفضلت أم ليلي تبكى وتدعي لها وتحسبن على اللي عمل فيها كده

وفى نفس اليوم راح معتز لكريم الشركه وكان الغضب مالى عينيه وحاول يضربه لكن الموظفين والأمن منعه لكن معتز هدده انه لو كان هو اللي ورا اللي حصل لخطيبته مش هاكفيه قتله هو وأبوه كمان وكان باين على كريم الرعب والخوف وأمر أمن الشركه يطردوه بره

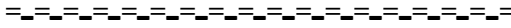
واتوتر كريم جداً وخاف وساب الشركه وطلع الشقه بتاعته وفضل يشرب مخدرات وخمره عشان ينسى وقرر انه مش هاينزل بعدها الشركه تانى لحد ما يشوف ايه اللي هايجصل

ورجع معتز على المستشفى يظمن على خطيبته ويقعد جنبها مع باباها ومامتها ومكنش لحد اللحظه دى قال لأهله حاجه فاتصل بيهم

وقالهم ان كل حاجه هاتأجل لأن ليلي حصل لها حادثه وقالولوا له انهم جاين على طول يزروها وحاول يقول لهم بلاش لأن الزياره ممنوعه لكن ابوه استنكر كلامه وقاله ازاي مانجيش ده واجب ممنوعه ولا مش ممنوعه الزياره هاتفرق ايه ده واجب واحنا لازم نكون موجودين ربنا يقومها بالسلامه

عدى اسبوع وكريم بدأ يخف قلقه واهتمامه بحاله ليلي خاصة وان اسبوع عدا ومفيش بوليس استدعاه ولا حد اتهمه بحاجه ولا حتى معتز جاله تانى على البيت او الشركه وكمان الممرضه كل يوم بتقول لسعد فى التليفون ان ليلي لسه مافاقتش وكعاداته حتى مشاعر الاحساس بالذنب اللي حسها وقت ما شاف ليلي مرميه على الارض وبتموت وبتشاهد بدأت المشاعر دى تخف شويه

وبعد ما كان مالوش نفس خالص يقرب من اى واحده بعد اللي حصل اتصل بواحد قالها تيجي له وكان اول مره يقعد الفتره دى كلها من غير اى متعه وقال لنفسه انه بكده يبقى خلاص عاقب نفسه

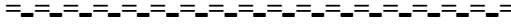


على اللى حصل وبعدين هاجرم نفسه من المتعه لأمتى ومين عارف
ايه اللى ممكن يحصل بكره وفكر فى نفسه ومتعته كالعاده ورجع
يعيش حياته

جوه أوضتها فى المستشفى والكل واقف بره مستنى يطمئن عليها
وبعد اكر من اسبوع فى العناية المركزه فتحت ليلى عينها وفاقت
وهى حاسه بجسمها كله بيألمها وأول حاجه جت فى بالها اللى
حصل وافكرت يوم ما اتخطفت ورمت نفسها من فوق عشان كريم
ما يلمسه اش وطبعاً ما كنتش تعرف مين اللى جابها المستشفى وانقذ
حياتها كريم ولا كريم هرب وحد غيره هو اللى جابها المستشفى
وما كنتش ده المهم بس المهم وقتها واللى فكرت فيه انها بفضل ربنا
اتكتب ليها عمر جديد على الأقل لحد اللحظه اللى هى فيها وقررت
انه مالوش لزوم ابدأ تقول حاجه عن اللى حصل وتقول انه كريم
اللى عمل كده لأنه اكيد بأى حال من الأحوال مش ممكن يجرو
يتعرض لها تانى وأكيد هو ندمان او على الأقل خايف من إنها تقول
أنه هو اللى خطفها وكان قرارها بعدم الكلام عشان بس خوف على
خطيبها وباباها من اللى ممكن يعملوه لو عرفوا ان كريم هو اللى

عمل فيها كده كأنها زي أي بنت تتعاكس من حد أهلها يعرفوه
وتخاف تقول عشان ماتكبرش المشكله ، خاصة خطيها وهو صعيدي
وطبعاً رد فعله مش هايكون أقل من قتل كريم اللي اتعدى على
خطيته وشرفه وساعتها ليلي مش هاتكون ابدأ سعيده لما معترز
يتسجن فى قتل واحد زي كريم وتحسره وعشان كده قررت تسكت
وماتتكلمش وإنها تقول ان اللي عملوا كده اتنين او ثلاثه شباب
ماعرفتش حتى تميز ملامحهم من الخوف والرعب اللي كانت فيه

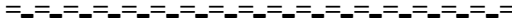
دخلت المرضه عليها لقيتها فتحت عينها وفاقت ابتسمت المرضه
وقالتها حمد لله على السلامه ده انتى انكتبلك عمر جديد ولفت
المرضه وشها ورجعت ناحية باب الاوضه وهى بتفتحه وقالت
ليلي ثوانى هابلغ الدكتور وبعد دقائق الدكتور أطمئن عليها وقاس
الضغط بتاعها وابتسم فى وشها وقالها الحمد لله كده احنا تقريباً
عدينا بفضل الله مرحلة الخطر حمد لله على سلامتكم ردت ليلي
بصعوبه وبصوت ضعيف الله يسلمك واستأذن الدكتور وخرج



وأول حاجه عملها بشر معتز خطيبها وباباها ومامتها اللى كانوا
قاعدين بره الأوضه بتاعتها

وبكت مامتها من الفرح وطلبت من الدكتور تشوفها قالها طبعاً
دلو قتي تقدروا تشوفوها لكن ياريت عشان سلامتها بلاش تخلوها
تتكلم كثير او حد يضايقها بكلمه احنا عدينا بفضل الله مرحلة الخطر
لكن برضو لازالت فى امس الحاجه للراحه والهدوء ودخلوا كلهم
والفرحه مش سيعاهم وقابلتهم هى بابتسامه واترمت مامتها عليها
تبوس ايدها وخدها وباس باباها راسها وايدها ومعتز واقف مبتسم
وطبعاً كان يتمنى يكون له حق شرعي وتكون مراته فى اللحظه دى
عشان ياخذها فى حضنه ويبوس ايدها ورأسها ويطفى نار قلقه
وخوفه عليها لكنه اكتفى بحضن ابتسامتها له وانها اصبحت بخير

وغضب عنه ماكنش قادر يستنى وعايذ يعرف ايه اللى حصل فسألها
ايه اللى حصل وحاول باباها يقوله مش وقته خليها تترتاح والمهم انها
بخير وردت هي عشان تريجه شويه قالتله انا كنت فى الشارع بشرى
حاجات وجت عربيه فيها اتنين شباب قعدو يعاكسونى فضلت



ساكته ولما قلوا أدبهم شتمتهم مشيوا لكنهم تقريبا فضلوا مراقبيني
ولما دخلت شارع فاضي شويه نزل واحد منهم وشدنى ركبني
العريه غصب عنى وكتم صوتى وراحو مكان مهجور وبعيد
وطلعوا بيا شقه فى عماره لسه بتتبني واول ما حاولوا يعتدوا عليا
جرئت ومكنش قدامى غير البلكونه فتحتها ورميت نفسى

حس معترز من جواه باحساسين فى وقت واحد من كلام خطيبته
الاحساس الاول فخر وفرحه بان دى هاتبقى مراته اللى بتحمل
شرفه وفى نفس الوقت غلى الدم فى عروقه وكان هابتجنن ويعرف
مين اللى عملوا كده عشان يشرب من دمهم واتعصب وقالها

_ كان شكلهم ايه ولاد الكلب دول والله لو اعرفهم مايكفينى اقتلهم
مره واحده

ردت ليلى

_ من الخوف والرعب ماقدرتش اميز شكلهم

وفجأه معترز قال بعصبيه

==
 _ يبقى أكيد اللي بعثهم الكلب اللي اسمه كريم وديني لاقتله

رد ابو ليلي

_ اهدى يا معتز يابنى وما تخليش الغضب يعميك ويضيعك ومفيش
 اى دليل على اللي بتقوله ويمكن تكون فعلا حادثه خطف ومحاوله
 اغتصاب زي اللي بقينا نسمع عنهم كثير الايام دى ربنا يكفيننا شر
 ولاد الحرام يابنى والمهم ان بنتنا سليمه وبخير وصدقنى لو بكره
 وبعده شكك ده طلع فى محله اكيد يعنى مش هاسكت برضو وانا
 اللي هاخذ تارى منه بايدي واقتله واقتل اللي يتشدد له كمان

بكت أم ليلي وحضنت بنتها بعد ما سمعت اللي حصل لها ولما
 المرضه لقت الكلام كتر وحبت تهدى الجو شويه وافتكرت كلام
 الدكتور قالت لهم ياجماعه لو سمحتم انتم كده مش بتنفذوا
 تعليمات الدكتور بانها ماتت كمش كثير وياريت تسبوا تراح شويه

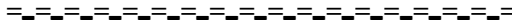
ولما عرف الضابط بان ليلي فاقت وراح عشان يكمل المحضر بعد ما
 استأذن الدكتور وقالت ليلي فى المحضر نفس الكلام اللي قالته

=====

لأهلها وخطيبها وعملت المستحيل عشان ماتقولش اى مواصفات
تحلى الضابط يتهم فيها اى حد حتى لو كان مجرم وقالت انها
ماعرفتش تميز اى حد من الخوف والرعب اللى كانت فيه وكمان
مش فاكراه قوى من بعد وقوعها من فوق والعمليات والتعب اللى
هى فيه وحاول الضابط يتوصل منها لأى خيط يوصله للمتهمين
لكن بدون فايده قدام اصرارها انها تنكر انها فاكراه اى حاجه وقفل
الضابط المحضر واتكلم مع باباها وخطيبها وقالهم رغم انها
ماقدرتش توصلنا لاي خيط نوصل بيه للمتهمين الا اننا هانعمل
تحريراتنا وبحثنا ونحاول نعرفهم ولو فى اى جديد اكيد هانبلغكم لانها
كمان لازم تتعرف على المتهمين وتقول ان هما دول اللى خطفوها
دى قضيه مش سهله طبعا

ومشي الضابط بعدها

دخل سعد على كريم أوضته لقاها نايم من تعب السهر والشرب
وسهرة الليله اللى قبلها وصحي كريم وقاله



_ عايز ايه بتصحيني ليه دلوقتي

_ البنت فاقت يا كبير

_ بنت مين يازفت

_ ليلي

_ ليلي مين

_ ليلي بتاع المستشفى ليلي خطيبة معنز اللى كانوا شغالين عندك فى

الشركه كلهم

اتعدل كريم وقعد على السرير وهو عينيه مفتوحين على آخرهم بعد

ما كان من التعب مش قادر يفتحهم وسأل سعد فى لهفه

_ فاقت يعني عايشه وبقت كويسه

_ اها يا كبير لسه البنت الممرضه مكلمانى دلوقتي . . ده انا كنت

نسيت اصلا الحكايه دى

_ وبعدين قالتلك ايه

=====

_ قالتلى ان لیلی فاقت وحالتها تحسنت وقالتلى کمان خبر بمليون
جنيه

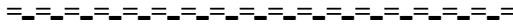
_ خبر ايه اخلص

_ قالتلى ان الظابط جه عشان يكمل التحقيق وقالت فى اقوالها ان
اتنين كانوا بيعاكسوها وشتمتهم فخطفوها وماجبتش سيرتك فى
المحضر نهائي يا كبير

_ ايه؟؟؟؟!!!! طب ازای؟؟؟

_ انا برضو مکتتش مصدق كده زيک وعشان كده بطريقتى وعن
طريق محامى كده معرفه محدش يشك ابدًا انه تبعنا راح القسم وغمز
أمين الشرطه 100 جنيه شاف المحضر كله ومفهوش حتى اى
مواصفات واضحه عن اللى خطفوها والمحامى بيقول غالبًا المحضر
هايتحفظ ومش هايبقى فى الموضوع اى جديد

وماکنش مصدق كريم اللى بيسمعه ولا فاهم ليه لیلی عملت كده
وفضل ساکت وسرحان



استغرب سعد رد فعله وسكوته وسرحانه وقاله

_ ايه يا كبير مالك ده انا قولت انك هاطير من الفرحة وهانحتفل

الليله بالاخبار الحلوه دى

_ انا عايز اكلهما باى طريقه او اشوفها

_ هى مين

_ ليلى

_ تشوفها ايه يا كبير ده مستحيل . . بقى بعد الحكايه ماعدت على

خير تقول اشوفها طب وابوها وخطيبها

_ يبقى لازم اكلهما

_ طب ازاي

سكت كريم شويه وقاله

=====

_ كلم البنت الممرضه هى مش كمال فهمها انه واحد بيحبها وبتحبه
من زمان واهلها رفضوا وخطبوها لواحد تانى وهى فاهمه انك
كمال اللى قابلها

_ ايوه بالظبط كده

_ فهمها انك عايز تكلمها بس مش قدام حد من اهلها عشان تظمن
عليها وهى تتصرف وتديها التليفون اكلهما... آه وكمان فهمها انها
ماتقولهاش مين عايز يكلمها وانك عايز تعملها لها مفاجأه

_ بس يا كبير

_ مفيش بس اعمل زي ما بقولك بالظبط

_ حاضر

واتصل سعد بالممرضه وقالها وطبعاً اتعاطفت معاه وحاولت تفهمه
انه ممكن تحصل مشكله فقال لها اتصرفى باى طريقه ، قالت له
ماشي بس هايكون بالليل متأخر او الصبح بدرى لو ليلى نفسها
كانت صاحيه وقتها

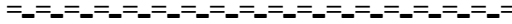
=====

وتانى يوم حكت المرضه لزميلتها اللي مسئوله عن أوضة ليلى
وكانت المرضه فاكره ان ليلى هاتفرح وأفنعت زميلتها إن واحده
فيهم تشغل مامتها اللي مقيمه معاها والتانيه تخليها تكلم حبيبها زى
ما هما فاهمين من سعد ويعملوها مفاجأه لليلى زى ما طلب وطبعاً
كانوا فاكرين انها هاتفرح

وفعلا بالليل كانت مامتها بس اللي موجوده وقاعده جنبها بعد
انتهاء مواعيد الزياره وقبل ما يفكروا فى حجه يخرجوا بيها مامتها
من الأوضه خرجت مامتها لوحدها عشان تتوضا للصلاه وفرحوا
المرضات واللى مسئوله عن أوضة ليلى خرجت ورا مامتها عشان
توقف بره وتستناها عشان تعطلها شويه لو المكالمه طولت

واتصلت المرضه التانيه بسعد وقالت له ينفع تكلمها دلوقتى
وبسرعه قال سعد لكريم وخذ كريم منه التليفون ودخلت المرضه
على ليلى أوضتها فى المستشفى ومدت ايدها بالتليفون وهى مبتسمه
وبتقولها

_ مكالمه ليكي يا آنسه ليلى



_ مين

_ مش عارفه

_ وتليفون مين ده انا مش فاهمه حاجه

_ طيب خدى وانتى تفهمى

ومسكت ليلى التليفون وخرجت الممرضه بره الأوضه عشان تسيبها
تاخذ راحتها

وقالت ليلى آلو

ورد كريم حمد لله على السلامه

_ مين معايا

_ اوعديني الأول انك ماتقفليش السكه

_ لا طبعا أنا هاقفل السكه حالاً لو ما قولتش انت مين

=====

_ انا اللی عمره ما هایسامح نفسه ابداء علی اللی عمله فیکي ولا
فاهم انتی لیه ما بلغتیش عنه ونفسه یعرف یعوضک عن کل اللی
حصل

_ اها عرفتک ولیک عین تتکلم وعایز ایه منی تانی ابعده
عنا بقی واتقی ربنا شویه انت ایه

_ انا عارف انک مش هاتصدقی انا ندمان قد ایه ولا عارف اشکرک
ازای علی انک مابلغتیش عنی

_ تشکرنی علی ایه ولازم تفهم انی عملت کده بس خوف علی
ابویا وعلی خطیبی واهله لانهم صعایده وماکنوش هایستنوا لما
تتحبس او حتی یعدموک وكانوا هایقتلوک بایدهم وانت اقل واحقر
من ان واحد زی ابویا او معتز خطیبی یدخل فیک السجن

_ قولی اللی انتی عایزاه واکتر من حقک بس لازم تعرفی انی مستعد
اعمل ای حاجه عشان اکفر بیها عن ذنبی ومستعد انی ادفع کل اللی
املکه عشان ترضی عنی ولولا انی حسیت فی کلامک انک بتحبی
خطیبک کنت مستعد ادفع مالی کله مهر لیکي عشان انسانه زیک

=====

محترمه تبقى مرأتى واعيش عمرى كله عشان اسعدها واكفر عن
ذنبى ناحيتها انتى مش عارفه انتى فوقتيني ازای وختيني اشوف
الدنيا بشكل تانى

ضحكت لیلی ضحكة سخریه وقالت له

_ مهري وتجاوزنى !!؟؟! انت خيالك واسع قوى وحتى لو
ماكنتش بحب معترز وحتى لو مش مخطوبه اصلاً وحتى لو انت اخر
راجل على الارض وهاتدفع كنوز الدنيا دى كلها عشان اتجوزك
برضو هافضل الموت على ان ده يحصل

_ للدرجه دى كرهانى

_ اكرهك انت مين عشان اكرهك اصلاً حتى . . كل الحكايه انك
لازم تفهم ان اللى زيك ماينفعش ابدا يتجوز واحده زي عارف ليه
عشان ربنا عدل وحرام واحده زيي فضلت محافظه على نفسها
وشرفها عشان خوفها من ربنا وعشان ماتحبيش امل ابوها فى تربيتها
ولا تحون الراجل اللى هابقى فى يوم جوزها فى الآخر واحد زيك
انت يتجوزها وانت كل ما فيك مش نضيف مستحيل طبعاً ربنا

=====

موجود وعدله موجود وعلى فكره انا مش خايفه منك ومش حمايه
 فى أهل ولا فى بوليس ولا فى حد غير ربنا وبقولك ماتحاولش
 تقرب منى او من اهلى او خطيبي وخاف من ربنا مره يمكن برحمته
 يسامحك ويخليك تنضف شويه ولو حاولت تأذيني تانى او تأذي حد
 من اهلى او خطيبي فربنا موجود واللى نجاني قبل كده هاينجيني
 تانى وتالت

وقفلت السكه فى وشه ونادت على الممرضه وقالت لها انتى باى
 حق تعملى كده وتعرفيه مينين وتليفون مين ده وفهمك ايه عشان
 تتصرفى تصرف زى ده

ردت الممرضه وهى مذهوله انا أسفه والله ومش فاهمه حاجه ده
 شخص كان هنا يوم ما دخلتى المستشفى وكلمنى وفهمني انه
 حببيك اللى اهلك فرقوكم عن بعض وطلب رقم تليفونى وكان
 بيظمن عليكي طول المده اللى فاتت فانا صدقته وطلب منى يكلمك
 وماقولكيش قبلها عشان يعملها لك مفاجاه

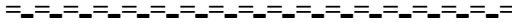
فردت ليلي عليها بجده

=====

_ النبي آدم ده حقير ومفيش بينى وبينه اى حاجه ابدأ وكل اللى قاله
ده كذب وهو اللى بيطاردنى وبيضايقنى وانا هافترض فى كلامك
حسن النيه لكن لو اتكررت الحكايه دى تانى انا هابلغ ادارة
المستشفى

وكانت المرضه واقفه مصدومه ومكسوفه ومش عارفه ترد
واتأسفت لليلى وانسحبت من أوضتها وخرجت حكت لزميلتها
اللى حصل وزميلتها اتصدمت من الكلام وحلقتها انها ماتجيش
سيرتها وقالت لها انها ندمانه انها طاوعتها ومش هاطاوعها فى
حاجه تانى

بعد ما قفلت ليلى فى وشه السكه فضل مصدوم وساکت وكان
حاسس زي ما تكون ليلى فوقته بكلامها وحس من جواه انه مش
هايقدر ابدأ ينساها وانه فعلا بغريزة طمعه وجشعه وعدم تعوده على
انه يبقى نفسه فى حاجه ومايعملهاش او مايطولهاش حس انه فعلا



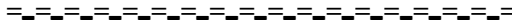
عایزها جدا ولو ممکن یفکر فی یوم فی الجواز تبقی هی دی اللى
هاتبقی مراته

وفضل الحلم ده یجی فی باله کتیر وحلم بمعجزه تحصل یخْلِیها تبقی
مراته باى تمن وبای شك



الفخ

بعد شهرين خرجت ليلي من المستشفى بعد ما خفت وخلال الفتره اللي كانت فيها فى المستشفى كان معتز بيكلم ناس ويدور على شغل عشان لما تحف ليلي تماما يكون استقر فى شغل عشان يكمل مشروع جوازهم وهو مطمئن ، لكن أخوه فى يوم اتصل بيه وقاله على فرصة شغل فى السعوديه بمرتب كويس جدا وفرصه ما تتعوضش وقدامه شهرين ياخذ قرار ويحضر نفسه لأنه هايستلم مكان واحد مصري هايصيب الشغل هناك عشان فرصه أفضل ووقتها كان معتز مش عامل حسابه ابدأ على سفر وكان مستنى فرصة شغل جوه مصر مش بره خاصة انه ماكنش عايز يسيب والده ووالدته لوحدهم رغم انه كان بيسافر الصعيد كل فتره انما كان قريب منهم مش فى دوله تانيه وفضل يفكر وكان محتار وبعدين عرض الموضوع على والده وعلى ليلي وباباها ومامتها والكل رحب بالسفر وقالوا انها فرصه حلوه ومش محتاجه تفكير ووقتها معتز طلب من والد ليلي انه يغير اتفاقهم من خطوبه وشبكه لجواز على طول وباسرع وقت عشان تسافر معاه وحاول ابو ليلي يقنعه انه



مفیش داعی للاستعجال وانه یرجع فی اول اجازہ یتجوزوا وتسافر
 معاه بس معتز اصر علی طلبہ ورفض تماماً فکرة انه یسیب لیلی
 ویسافر لانه اصلاً ما یقدرش یعدی علیه یوم من غیر ما یشوفها یبقی
 ازای هایتحمل شهور او سنه لحد ما ینزل أجازہ واستسلم أبو لیلی
 لطلب معتز وحددوا میعاد الفرح وبدأ الكل یعیش حالة طواریء
 عشان یلحقوا یستعدوا للفرح وخلص کمان معتز اجراءات سفره
 هو ولیلۃ وکان بعد میعاد فرحه بأسبوعین



فی الوقت ده کان لأول مره کریم یتأثر بحاجه او بحد ویدوم احساسه
 اسابیع وحس إنه مش قادر ینسی لیلی ولا قادر ینسی کلامها الآخر
 له وعمل حاجات ماکنش متخیل ابداً انه ممکن یعملها وکان بیروح
 یقف بعید جنب البیت عشان بس یلمحها واقفه فی البلكونه او
 بتفتح شباک او نازله تشتري حاجه او رایحه مکان ولما کان یشوفها
 نازله مع معتز کان بیحس بغيره رهيبه وبقی نفسه ینزل یقتل خطیبها
 ویخطفها ویروح بیها لمکان بعید یعیش معاها فیہ هما الاتین بس

=====

لكنه كان مستحيل يفكر تانى انه يحاول يأذيها او يضايقها تانى وفي نفس الوقت برضو مش قادر ينساها ولا قادر يمنع نفسه من التفكير فيها لأن كريم

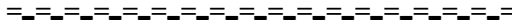
عمره ما شاف بنت او ست إلا وحس فى عينها لمعة اعجاب بيه وبشياكته ووسامته ويتحول اعجابها بعد كده لطمع فيه لما بيان من العربيه الأحدث موديل انه غنى جدا وده كله كان بيبقى الطعم اللى بتجري عليه كل طمّاعه وكل واحده بتعشق المظاهر ومفيش واحده مش بتحب المظاهر والفلوس وبتشدها لكن فى اللى بتبقى عندها حاجات اهم شويه بالنسبه لها انها تكون موجوده فى الراجل زي تدينه ورجولته واخلاقه ودول مش كثير عشان كده ماكنش كريم بيقابلهم

بس حتى اللى حاولوا يرسموا على كريم دور التمتع او عدم الاهتمام بيه كلهم بطريقته وقعوا فى شبكته واستسلموا وركعوا ولىلى بالنسبه له الحدث اللى مش هايتكرر ودى مشكلته انه مش متخيل انه ممكن باى حال من الاحوال يقابل واحده شبها فى اخلاقها هى الوحيدة اللى حس انها كانت شايفاه واحد عادى جدا

وماحسش ابدأ أنها بتمثل بدليل اللي عملته بعد أول مره شافها لما
 كان خطيبها بيعرفه عليها ولما اتخانقت معاه، ولما خطفها وكانت
 ممكن تستسلم وكانت هاتبقى معذوره لأنها مرغمه، لكنها فضّلت
 الموت على انه يلمسها ماقدرش كريم ينساها لحظه وكان لسه بيحلم
 بمعجزه تبقى ليلي مراته او حتى يجمعه بيها مكان من غير ما يشوف
 فى عينها نظرة كره

وماكنش سعد مصدق الحاله اللي كريم كان فيها واقترح عليه
 يسافر شويه بره مصر يمكن يرتاح وينسى وبعد رفض كريم فكرة
 السفر كذا مره لأنه كان عارف انها مش هاتجيب نتيجته للنسيان لكنه
 اقتنع بيها اخيرا لأنه حس انه مخنوق فعلا وكاره ضعفه اللي مش
 متعود يحس بيه وحس انه عايز فعلا يغير جو ويبعد شويه
 وسافر فعلاً فرنسا

وخلال سفر كريم جت ليلة العمر اللي استنوها كتير ليلي ومعتز
 وكانت ليله جميله مليانه حب وفرحه من كل الموجودين وبعد



اسبوعين غسل فى مصر سافر معتز وليلى للسعوديه وهناك
استقبلهم اخوه واصدقائه المصريين والسعوديين وكانوا محضرين لهم
مفاجأه بزفه صغيره فى المطار وحفله فى بيت اخوه هناك بمناسبة
جوازهم ووصولهم

ورجع كريم من سفره بعد سفرهم بيومين

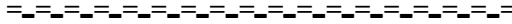
ومن غير ما حد يعرف كان بيروح يقف تحت بيتها ونفسه يشوفها
لكنه فى اخر يوم من أسبوع كامل ماشفهاش فيه ولا مره واحده
فاض بيه ورجع قعد فى مكتبه فى الشركه وكان مهموم ومخنوق
ودخل عليه سعد يسأله

_ مالك يا برنس

بص له كريم وسكت شويه وقاله

_ ماتعرفش حاجه عنها

_ عن مين



_ هايكون مين ليلي طبعاً

سكت سعد شويه وظهر عليه التردد وهو يبهرب من نظرات كريم
وحس كريم من طريقة سعد أنه في حاجه هو بيحاول يجيها فقام من
على كرسي مكتبه ومشى ناحية سعد وقاله

_ في ايه مالك؟؟ . . . وسكت ليه؟؟ . . . انت في حاجه مخيها
علياً؟؟

سكت سعد برضو لانه خايف من رد فعله لما يعرف انه ما اتصلش
بيه او عرفه ان ليلي ومعتز اتجوزوا وسافروا
اتعصب كريم من سكوته وسأله بصوت عالي

_ في ايه مالها ليلي جرالها حاجه

واخيراً اتكلم سعد وقاله وهو برضو يبهرب من نظراته وبأين عليه
خوفه من رد فعل كريم لما يعرف

_ ليلي اتجوزت الزفت معتز خطيها وسافرت معاه

=====

اتصدم كريم وماكنش مصدق ومسك سعد من دراعه بعصبيه وقاله
وهو مش مصدق

_ سافرت سافرت فين وازاي سافرت؟؟ وماقولتليش ليه

ورغم ان سعد كان عارف من قبل الجواز والسفر من البنات
والشباب اللي شغالين في الشركه لما ليلى ومعتز عزموهم إلا إن
سعد كذب على كريم وقاله

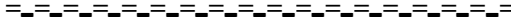
_ انا لسه عارف من كام يوم بالصدفه لما سمعت بنتين بيتكلموا على
فرح ليلى وفستان ليلى وسألتهم هي اتجوزت قالولي اتجوزت
وسافرت

وبنفس العصبيه واكثر سأل كريم سعد

_ سافرت فين انطق

_ السعوديه

_ تجييلي عنوانها حالا بأى طريقه



واستغرب سعد طلبه . . . ولأن سعد كان عايز كريم يرجع كريم
بتاع زمان وينسى ويعيش حياته زى الأول وأكثر وتعود ليالى السهر
والفرشه تانى

كذب سعد وقاله

_ انا هاعرف عنوانها مين بس يا برنس وبعدين هو انت عايز
العنوان فى ايه اهي راحت لحال سبيلها وانا مش عارف انت عامل
فى نفسك كده ليه وعلى ايه ؟ تيجي ايه دى فى بحر النسوان والبنات
اللى عرفتهم ده انت عرفت بنات بعدد شعر راسك واقبل واحده
منهم اجمل واشد منها مليون مره وغيرها لسه واقف طابور مستنى
منك نظرة رضا . . . فيها ايه دى يعني انا مش فاهم وايه اللى خلاها
علقتك معاك كده

_ انت مال اهلك انت فيها ايه . . . ولا مفهاش ايه . . . وبطل رعى
وإزاي يعني مش عارف تجيب عنوانهم

رد سعد بطريقه فيها استغراب وسخريه من سذاجة السؤال

=====

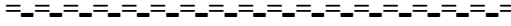
_ وهاجيه مينين بس . . . اولاً انا سألت عن سبب سفره والشغل ده
مين اللي جابه محدش عارف سكة السفر دى جاتله مينين ثانياً هما
هايسيوا ليه عنوانهم لحد ولا حتى أهلهم هو يعنى حد هايروح
يزورهم ولا هايكتبوا لهم جوابات على عنوانهم فى عصر
الموبايلات والنت اللي بقينا فيه ده؟؟

بص له كريم بقرف وزاحه من طريقه لباب المكتب ونزل ركب
عربيته وطلع بيها بسرعه رهييه وماكنش عارف فين لكن فضل
سابق العربيه بنفس السرعة وطلع على الطريق الصحراوى فضل
يجري بالعربيه لمدة ساعه لحد ما زهق ووقف فجأه بالعربيه بص
للصحرا ورغم خنقة الدموع اللي فى عينيه الا إن كبريائه وغروره
منعه من انه يسمح لدمعه واحده تنزل منه وفضل باصص بعيد
للصحرا وكأنه بيدور على حاجه او منتظر حد يظهر فجأه وبعد فتره
رجع شقته وعاش فتره صعبه جداً استمرت لأسبوعين كان احساسه
وقتها زى واحد كان مريض بمرض عارف انه مستحيل يشفى منه
ولانه عارف انه كده كده هايوت من غير ما يلاقي علاج يكون
سبب لانه يعيش قرر يعيش حياته بالطول والعرض ويستمتع بيها

=====

لكن فجأ ظهر قدامه العلاج اللى يخليه يعيش ويخف من مرضه لكن صاحب العلاج قرر انه يجرمه من الدوا ده لانه ما يستحقوش ويستحق الموت، المرض ده كان غروره واستهتاره وليلى كانت هى صاحبة العلاج اما العلاج فكان حبها ونقاها وطهرها، لأن واحده زيتها بس ممكن تخلى اللى زيه يفكر فى الحب والجواز لان أخلاقها واللى عملته أكبر علاج لفقدانه الثقة فى كل أنثى لأنها اثبتت له انه ممكن يبقى فى علاج لمرضه لكنها قررت انه ما يستحقش العلاج

وماكنش سعد قادر يقرب منه أو يحاول يخرجه من اللى هو فيه لحد ما قرر هو يخرج ويتحرك تانى وكلم سعد وقاله إنه عايز يروح أماكن جديده ويشوف ناس جديده عايز ينسى ليلى دى بأى شكل وفرح سعد وحس إن مهمته سهله جدا وفعلا أول حاجه اقترحتها علي كريم إنه يأجر شقه فى مكان تانى بعيد عن شقته اللى فى عمارة والده واللى فيها الشركه وعطى له كريم الضوء الاخضر وقال له أعمل اللى انت عايزه ونفذ سعد فكرته وأجر شقه جديده فى حى راقى برضو وبعيد وبدأ يعمل له سهرات باشكال وناس مختلفه ورجع كريم يندمج فى دنيا المتعة بتاعته أشد واعمق من أى وقت



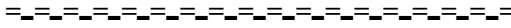
لكنه برضو كان كل يوم أول ما يصحى يبتدى يفكر فى ليلى لحد ما
يبدأ يشرب مخدرات وخره عشان يبطل تفكير فيها او تساعده على
الهروب من التفكير فيها

وجنب شقة كريم الجديده كان فى كافيه بيسهر فيه أحياناً ، ومن
ضمن البنات اللى شغاله هناك كان فى بنت اسمها اسماء كانت من
أسره فقيره عايشه فى منطقته عشوائيه قريه جدا من الحى الراقى اللى
بتشتغل فيه وانوثتها الطاغيه وجمال شكلها وجسمها اللى يخطف اى
حد من اول نظره هما اللى ساعدوها إنها تشتغل فى كافيه راقى
ومشهور ورغم إن سنهها كان عدى الثلاثين إلا إن جمالها ماكنش
الزمن بيأثر فيه ولذلك كانت دائماً حاسه إن جمالها ده هو راس مالها
فى الحياه وهو السبيل الوحيد اللى هاتحقق بيه حلمها وتجاوز جواز
تعيش بيها فى نعيم وتجبب كل اللى اتحرمت منه وتعيش ملكه زى ما
هى حاسه دائماً إن ده هو اللى تستحقه ويستحقه جمالها ، واصبح كل
هدفها إنها تصطاد عريس من زباين المكان يحقق لها احلامها وكانت
(الخلطه) بتاعتها لأصطياد عريس مكوناتها جمالها وجسمها وانوثتها
المثيره لكل جعان للشهوه والمتعه وبرضو للحنان والدمع والحب

=====

المزيف ، وبعد تحضير الخلطة وعرضها على الزبون يبقى حلمه انه يدوقها كانت تدوقه جزء بسيط منها عشان يدمنها وبعدين تمنع عنه الباقي وتستننى يقدم التمن اللى هى حطاه عشان يدوق الباقي وطبعاً التمن اللى مستتياه هو الجواز وعشان كده كانت بتقدم تنازلات لكنها حافظت على صك الشرف والاخلاق فى مجتمعنا والباسبور اللى بتحتاجه عشان تعدى بيها لدولة الحلال والبيت والأسره سواء مع عريس غني زي ما بتحلم او فقير لو فشلت تحقق حلمها وخافت العمر يفوت وتموت لوحدها

لكن الكل كان بيبقى نيته مش أكثر من متعة ليله واللى طماع قوي وعايزها لنفسه أطول وقت ممكن ، ومن غير ما حد يشاركه فيها كان بيعرض عليها الجواز عرفى لكنها كانت عايزه كل حاجه مره واحده وعايزه حلمها كامل عريس غنى يعمل لها فرح رسمى وناس ومعازيم تحضره كل بنت تعرفها أو من عيلتها وأتجوزت قبلها وتحسدها على حظها وتفهم إنها صبرت لكن قدرت فى الآخر تفوز بحلمها ولذلك كانت بترفض أى عرض ناقص ولأنها كانت بتخاف تبقى زي واحده من البنات اللى معاها وتبقى الحكايه زي دعاره



بشكل شبه رسمي من راجل لراجل والاسم جواز عرفى ولحد الوقت ده كانت لسه عندها أمل تحقق حلمها لكن السنين هربت من بين أيديها وبدأ الأمل يتلاشى مع مرور الوقت وبدأت تياس وكانت وصلت لدرجة التفكير فى الأنتحار من الحياه اللى عيشاها فى العشوائيات وسط أبوها وأمها وأخواتها الاربع شباب وكانت هى البنت الوحيدده

لحد ما ظهر كريم وأول يوم شافته حسست ان الأمل رجع يصحى جواها ورجعت تانى الأحلام وكان طول ما هو موجود فى الكافيه مش بتنزّل عينها عنه وبتفكر ازاي تلفت نظره ولأنها ماكتتش عرفت دماغه او الخلطه اللى بيحبها عشان تحضرها له ويدمنها ويدفع تمنها لذلك كانت بتتابعه من بعيد ومحاولتش تخليه يشوفها لحد ما تفهم ذوقه اللى هاتحضر على أساسه خلطتها ولما بدأ يظهر عليها اهتمامها بيه وكانت واحده صحبتها وزميلتها فى الكافيه اسمها ياسمين عجبت سعد وعمل علاقه معاها وبدأت صاحبها ياسمين تسأل سعد عن كريم وكان سعد بيحكى لها عنه كل حاجه وبعد ما عرفت كريم كويس راحت لاسماء ونصحتها وقالت لها

=====

_ انسي كريم مش بتاع جواز خالص ولا حتى تنفع معاه واحده بنت
بنوت زيك كريم ده ابن عز متربى على الغالى قصور وشركات
وعربيات وكل الدنيا بتوطى قدام فلوسه وفلوس ابوه ونفوذهم
والدنيا تقوله شبيك لبيك فسيبك من جو التسييل والتحنحه
والأحلام بأنه يقع فى غرامك وينقذك من النار للجنه فوكك من
الأفلام العربي دى ده مايكلش معاه غير نسوان فاهمه يعنى إيه وكله
ليلتك ليلتك وأرمى وشوف غيره . . . فوقى يا اسماء وانا عملت
اللى عليا عشان العيش والملح وعشرة السنين ونصحتك وأنتى حره
وجعها قوى كلام صاحبته وخطفها من أحلام جميله كانت عايشه
فيها ودخلها دوامة اليأس أكثر وكانت من جواها خلاص أصبحت
مستعده تعمل اى حاجه عشان تحقق حلمها فى الجواز والأستقرار
مع واحد يبعدها عن منطقتهم والأشكال اللى فيها وعن الفقر اللى
هى عايشه فيه

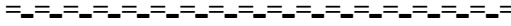
=====

وفى يوم كريم خد باله منها وبان عليه إعجابه بيها وظهر بوضوح
شعاع الرغبه فى عينيه واتعرف عليها ومن فرحتها بإعجابه نسيت
أى خطط وأى ترتيبات عشان توقعه

وليلة ما اتعرف عليها كان مسافر لكنه خد نمرتها وقالها لما أرجع من
السفر هاكلمك

وفى اليوم ده كانت اسماء طايره من الفرحة وحست انها ملكت
السما وفجأه بدأت تفتكر كلام صاحبتهما اللى اسماء فضلت انها
ما تحكي لهاش عشان ما تسمعهاش نفس الكلمتين ، لكن برضو أسماء
فضلت محتاره تعمل إيه وإزاي تستغل الفرصه وجه فى بالها إنها
تجرب معاه نفس الخلطه زى اللى قبله وتحاول تخليه ياخذ منها بس
فى حدود اللى هى عايزاه ياخده ، وتعلقه بيها ويدمنها لحد ما يجيلها
رايح ويطلب إيدها لكنها خافت تضيع الفرصه وبرضو يعمل زى
اللى قبله ويسيبها ويمشي

وتانى يوم كان أجازتها صحيت متأخر بعد سهر وتفكير وقامت من
نومها على صوت خناقه فى الشارع ودخلت الحمام وخرجت



عملت لنفسها سندوتشات وفتحت التلفزيون وهي بتبص له من غير ما تركز او تهتم باللى شغال على الشاشة او حتى تفكر انها تختار قناة غير اللى شغاله وكان التلفزيون فيه فيلم عربي وفي وسط سرحانها ركزت فجأه مع الفيلم لما شافت مشهد لواحد بتعرف أهلها أنها غلظت مع شاب وبيروحوا له عشان يهددوه يا إما يتجوزها يا إما يقتلوه ويخاف الشاب ابن الحسب والنسب ويتجوزها وفجأه وقبل المشهد ما يخلص قررت تنفذ المشهد ده مع كريم ولأن مابقاش عندها اللى تخسره بعد ما عمرها ضاع وكبرت ببساطه قررت ترمى الكارت الأخير اللى فضلت محتفظه بيه لأخر اللعبه وقررت انها لو جت الفرصه وراحت شقته هاتسببه يتعامل معاها كأنها زي أى واحد في المحل معروف انها اكيد فاقده عذريتها ولما يحصل وتفقد عذريتها على إيده تطلب منه يستر عليها ولو رفض تقول لأخواتها ورغم أنها عارفه أنهم ممكن يقتلوا لكنها حلمت انها هاتلعب مع اخواتها وابوها على حبهم للفلوس وحلمهم هما كمان انهم يعدوا خط الفقر وتقنعهم انهم ممكن يرتاحو منها ويقتلوا لكنهم ممكن برضو يفرضوا علي اللى ضحك عليها انه يتجوزها ويدفع مهر

==
 وشبكه ومؤخر وباخذوا عليه شيكات عشان يخاف يطلّقها وساعتها
 هاتعيش وتعيشهم فى نعيم ومافكرتش ان ممكن واحد من اخوتها
 يقتلها قبل ما تشرح فكرتها لأنها كانت عارفها أن نقطة ضعفهم
 الفلوس وممكن يعملوا أى حاجة عشانها وخاصة إنها هاتحل لهم
 المشكله منها تتجوز ويخلصوا منها ويحفظوا شرفهم ولا مين شاف
 ولا مين درى ومنها يستفيدوا

اما كريم ف تخيلت انها لما تعيش معاه ويشوف حنيتها وحبها ليه
 ودلعها وتعمل المستحيل عشان تسعده وتجيّب منه عيل ولا اتنين
 اكيد مع الوقت هايحبها وينسى اللي حصل وتبقى حقت حلمها
 والفكره عششت فى دماغ اسماء وكأنها خمره وشربتها وسكرت بيها
 ومش عايزه تفوق من السكر اللي هى فيه ولا عايزه تحسبها بأى
 شكل تانى أو حتى تحاول تتخيل ان السيناريو ممكن ما يتمش زي ما
 هى عايزه . . والطمع عماها

=====

وسيطرت عليها الفكره وأصرت انها تنفذها خاصة بان مفيش شىء
تحسره ولا تبكى عليه وإذا كانت وصلت للتفكير فى الأنتحار
هاتفرق ايه لو نفذت الفكره وفشلت او كانت حسبتها غلط

ومابقتش شايفه غير الفكره دى حل لكل اللى هى فيه وخدتها
الأحلام ان يجي يوم قريب وتقعده فى بيت كريم وهى مراته وتيجي
ياسمين صاحبها اللى نصحتها ان كريم مش بتاع جواز تزورها
ساعتها تحط أسماء رجل على رجل وتغيظها وتثبتها أن الأفلام
العربى بتنفع ساعات

وفضلت مستنيه على نار رجوع كريم واتصاله بيها عشان تروح له
شقتة وتنفذ فكرتها واللى يحصل يحصل

رجع كريم من السفر وكان ناسي اسماء اصلاً وأنه خد رقم
تليفونها وبعد أربع ايام راح الكافيه وأول ما اسماء شافته كانت
هاطير من الفرحة وكانت رايحه تجرى عليه تقوله رجعت أمتى وليه
ماكلمتيش لكنها فجأه قررت أنها تكتفى بس أنها تعدى من قدامه

=====

عشان تلفت نظره وعدت وماخدش باله أول مره وبعد ربع ساعه
عدت تانى ووقتها خد باله وافكرها ونادا عليها وراحت له بثقه
ودلال واستعراض هادى لمفاتن جسمها وبقلب بيرقص من الفرحه
قربت منه وسلمت عليه بابتسامه جميله وقالت له

_ حمد لله على سلامتک يا فندم

_ الله یسلمک عامله ایه

_ تمام کویسه

_ وحشتینی

_ مجرد . . . مش قوی کده لا اصدق

_ وماتصدقیش لیه حد یشوف العینین الحلوه دی وماتو حشهوش

_ میرسی

_ ها هاشوفک امتی

_ مش عارفه

=====

_ بتخلصي شغل الساعه كام

_ الساعه 10

_ اوك

_ خلاص نتقابل بعد الشغل

_ هايبقى صعب اتأخر عشان البيت

_ طب امتى

_ خليها بكره هاستئذن بدرى واقابلك

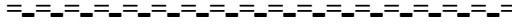
_ اوك زى ما تحبي وبكره هايبقى أجمل يوم فى حياتى

ابتسمت ابتسامه خجل ولفت وشها بعيد لشوانى وقالت له وهى

بترجع خطوتين

_ تأمرنى بحاجه يافندم

_ اها هاتيلى "بيره"



_ تحت امرك يافندم

ولفت وشها ومشيت تجيب له طلبه وهى فرحانه وهو يبص عليها
وبيتأمل تفاصيل جسمها وماشلس عينه عنها غير لما دخلت من باب
جوه الكافيه كان للعاملين فى الكافيه بس

دخلت وهى مبسوطه وراحت على الحمام وقفلت الباب عليها
وقعدت تبص فى المرآيه وهى بتأمل انوثتها وفجأه سرحت فى اللى
هايحصل وحست بخوف لكنها بسرعه هربت من احساس الخوف
وطمنت نفسها واقنعت نفسها بحجتها اللى بقت تاخذها زي دوا
مخدر عشان تبطل تخاف " هاشوف ايه أسوء من اللى شوفتها
وهايحصل ايه اكر من الموت وانا من زمان نفسي فيه وكنت هاموت
نفسى ومش هاتفرق طريقة الموت "

وخرجت من الحمام وراحت لكريم تانى ومعها البيره اللى طلبها
وبعد ما حطيتها قدامه . . قالها على العنوان بتاع شقته وطبعا
الوصفه كانت سهله لأنها جنب الكافيه وعطاها كمان رقم تليفونه

=====

تانى يوم راحت الشغل فى ميعادها ومعاها شنطه فيها لبسها اللى هاتروح بيه عند كريم وشنطه تانيه فيها ميك اب وحاجات هاتحتاجها وقبل الساعه ما تيجى 8 استأذنت بحجة ان والدتها تعبانه وخرجت راحت على محل ملابس جنب الكافيه بتشتغل فيه واحده صاحبتها عشان المحل هناك كبير وفى حمام كويس تعرف تلبس فيه براحتها ودخلت تغير هدومها وتستعد وبعد ما خلصت خرجت وسلمت على صاحبتها وراحت على شقة كريم

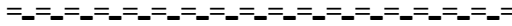
وصلت شقته ورنن الجرس كتير محدش بيرد اتصلت بيه ماردش مرتين وتالت مره رد

_ ألو _

_ ألو ايوه أنت فين؟؟ . . . أنا قدام الشقه بتاعتك

_ اها معلش يا أسماء انا كنت فى مشوار

_ وبعدين مش جاى يعني



_ لأجای انا قدامی ساعه

_ ساعه کثیر وبعدين هاروح فين الساعه دى

_ هاكلملك البواب هايطلع بيديكي المفتاح ادخلى استنيني فى الشقه . . . او ك؟؟؟

_ ماشي . . بس حاول ما تأخرش

_ او ك سلام

_ سلام

بعد دقيقتين طلع البواب فتح لها الشقه ونزل . . دخلت الشقه وفضلت تتفرج عليها . . الشقه كانت جميله جدا ونضيفه جدا محدش يصدق انها شقة عازب وغير ما كانت متوقعه خالص ودخلت اوضة النوم وعجبتها جدا وخذتها الاحلام وهى بتتخيل انها هاتعيش فى الشقه دى او يمكن لما يجبهها زي ما بتحبه بينى لها فيلا او قصر وفتحت الدولاب اتفرجت على لبسه ولقت برضو قمصان نوم وملابس داخلية حريمي فيها اللى باين عليها انها جديده محدش

=====

لبسها وبعد شويه حست بالملل وخرجت فتحت التلفزيون ولما
زهقت اكثر وكان عدى اكثر من ساعه اتصلت بكريم تانى قالها انا
خلاص داخل على الشقه دقايق وهاوصل

ووصل كريم واول ما شافها سلم عليها حضنها وباسها ودخل غير
هدومه وخرج قعد جنبها فى الصاله قرب منها وهمس فى ودها
وحشتيني قالت له بهمس وانت كمان وحشتني وبص على
التلفزيون وقالها ايه ده هو ده وقت تلفزيون وقفله وقام شغل مزىكا
ومسك ايدها قومها عشان ترقص وبدأت رقص وراح هو للتلاجه
جاب منها بيره وبعدين جاب طبق وقعد يلف حشيش وهو بيتفرج
عليها وبيص لها من فوق لتحت بشهوه وابتسامه خفيفه وبعد ما
لف سجارتين حشيش وكانت هى بتميل عليه بترقص شدها قعدها
جنبه وباسها وضمها ومسك سيجارة حشيش ومد ايده ليها تشرب
رفضت وقالت له مش بشربه صب لها بيره خدت منه وشربت وولع
هو سيجاره وبعدها قرب منها وباسها فى رقبتها وبعدين شفايفها
وقالها مجبك

=====

فرحت هي قوى بالكلمه وماكنتش مصدقه نفسها لأن نفسها كانت
بتقولها عكس اللي هي عايزه تصدقه وهو انه يقولها بجد ومن
قلبه مش كلمه بيقولها في لحظة شهوه وخلاص

واتعدلت بسرعه وبلهفه وقالت له

_ بجد يا كريم بتحبني

بشهوه مش بيفكر غير فيها رد ببساطه كريم

_ طبعا يا حبيبتى بجدك

فرحت اكثر وحضنته

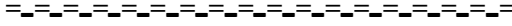
_ حبيبتك؟؟؟ وانا كمان بجدك يا كريم بجدك من اول مره شوفتك

فيها وكان كل حلمي انك تحبني واعيش معاك وفي حضنك باقى

عمري

وطبعا كريم كان في حاله تانيه خالص وسامع كلامها بس مش

فاهمه زى ما بتقوله وكمان مش أول مره يسمع الكلام ده من واحده



وخدها ودخلوا أوضة النوم وبدأت العلاقة الكامله بينهم وفقدت
اسماء عذريتها ولما فاق كريم من شهوته وحس باللى حصل اتصدم
وماكنش فاهم حاجه وفى ذهول قالها

_ ايه ده انتى لسه بنت

قالت وهى بتبكى وكأنه بكأ تلقائي بينزل من غير ما تحس بيه

_ ايوه كنت بنت ومابقتش على ايديك

وهو لسه مدهول وبدأ يبان الغضب عليه

_ يعني ايه

_ يعني انا سلمت نفسي ليك عشان مجبك يا كريم وعشان انت

بتحبنى

بعصبيه وغضب وبدأ يفقد اعصابه

_ نعم مجبك ايه انتى اتجنتى ولا ايه . . انتى مين انتى عشان

احبك

=====

_ مش انت اللى قولتلى بـجـك وقولت انى حبيبتك

_ انتى هبله ولا ايه ولا بترمى بلاكى عليها لا انسى مش انا اللى

يتعمل معاه كده شوفى واحد اهل غيري

_ واحد تانى ايه انت اللى عملت فى كده وانت اللى لازم تصلح

غلطتك

_ غلطتى اه ده الحكايه جد بقى واصلح غلطتى

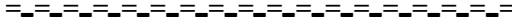
ازاى؟؟

_ زي الناس تتجوزنى

ضحك ضحكة سخرية بصوت على

_ اتجوزك آآآه قولى كده ده جنان رسمى اكيد وـجـنـان ليه ده اكيد

مدبر ومرسوم انسى كان غيرك اشطر



قامت من على السرير وهى بتلف نفسها بالملايه وركعت قدام
رجليها ومسكت ايده باستها وقالتله ارجوك استر عليا وانا هاعيش
خدامه تحت رجلك

بقرف زقها وسحب ايده وقالها اللي بتتطلبه ده حدوده خيالك يعنى
مستحيل يبقى واقع فى يوم من الايام وقومى البسي هدمك
وبسرعه

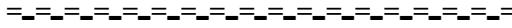
حست بإهانه فظيعة ودُل وقامت لبست هدمها وفكرت تجرب
أسلوب تانى معاه خاصة بعد الأسلوب اللي بيعاملها بيه وقالتله
بجده وتهديد

_ انت فاكرنى إيه ماليش أهل ولا البلد مفهاش قانون اللي مش
هاتعمله بمزاجك هاتعمله غضب عنك وانا هاعرف اجيب حتى
كويس

ضربها بالقلم وطردها

=====

نزلت مصدومه ومنهاره وماكنتش متوقعه ان هايحصل كده وفضلت طول السكه بتبكي لحد ما وصلت بيتهم وحاولت تبان طبيعيه قابلتها أمها بأسئله عن تأخيرها وكانت فين سابتها ودخلت أوضتها كملت عياط وهي سامعه لسه شتيمت مامتها وكلامها عن التأخير وأول ما قائلتها لما يجي أبوكي واخواتك يشوفوا الى حل معاكى فكرت فى اللحظه الأصعب وهي ازاي هاتقول لابوها واخواتها وقضت ليله كلها دموع ولما رجع ابوها قبل الفجر بشويه البيت وقالت له امها على تأخيرها دخل عليها اوضتها ف مثلت انها نايمه وفضلت مرعوبه لحد ما قفل الباب تانى واطمنت شويه لانها مش ناقصه رغم انها عارفه ان ابوها اول ما يشوف وشها الصبح هايفتح معاها تحقيق ورجعت تانى تبكى وتفكر فى اللي حصل ويرعبها التفكير فى اللي ممكن يحصل وماعرفتش تحدد نفسها باي حجه المره دى لانها لما بقت كل حاجه بجد مش مجرد خيال فى دماغها لقت كل حاجه اصعب ومليانه خوف ورعب مش بالسهوله اللي كانت بتقولها حتى الموت اللي ياما فكرت في انها تنتحر لما عاشت اللي دخلته بارادتها وباحلام



ورديه اتقلبت لكابوس بشع ، بقت مرعوبه من فكرة الموت اللى
ممكن توصل له وعلى ايد ابوها او اخواتها

وطلع الصبح عليها وهى بتعيط وفجأه غلبها النوم كام ساعه
ودخلت امها عشان تصحيحها تروح الشغل واول ما فاقت فكرت انها
مستحيل تروح الشغل قبل ما تلاقى حل للمشكله اللى هى فيها ده
غير التعب والارهاق اللى هى فيه من اليوم اللى قبله وردت على
مامتها وقالتها انا صاحيه بس مش رايحه الشغل

واول ما لقت مامتها زعقت ونادت على ابوها وهى بتقوله تعالى
شوف بنتك جايه امبارح متأخره وصاحيه تقول مش رايحه الشغل
لقت نفسها بتحضر كدبه لابوها قبل ما يدخل عليها

وفعلا دقيقتين ودخل عليها متعصب وفى عينه الشر وقالها كنت فىن
يا بت امبارح ومش رايحه ليه الشغل

_ ابدأ يا بابا اصل امبارح صاحب الشغل المحل كان زحمه وقالى
خليكي معايا الساعتين دول وهاحاسبك عليهم فى القبض ولو
عايزه تريجي بكره ابقى ريحي

=====

اقتنع ابوها بالكلام وهدى شويه لكنه شخط فيها برضو وقالها طب
قومي شوفى وراكى ايه فى البيت اعلميه وبعد كده تبقى تتصلى
تقولى انك هاتتاخرى

وهى لازالت مرعوبه قائلته وهى بتهرب من نظرة عينه

_ حاضر

وخرج باباها من اوضتها وخذت نفسها شويه لكنها رجعت على
طول تفكر فى اللى حصل امبارح وهاتعمل ايه او هايحصلها ايه لما
الكل يعرف اللى حصل وخاصة ابوها واخواتها لما هى مرعوبه كده
عشان تأخير ساعتين ويوم مش هاتروح فيه الشغل وكانت
هاتتضرب امال لو كانت امها بتنادى على ابوها تقوله تعالى شوف
بتك ضيعت شرفها كان ابوها هایدخل يعمل ايه وهى كانت
هاتبقى مرعوبه ازاي اكرت من رعبها دلوقتى من فكرة بس انهم
يعرفوا

وبعد ساعتين كان ابوها خرج وماكنش فى غيرها هى وامها واخ من
اخواتها نايم واخواتها التلاته كانوا خرجوا قبل ابوها

=====

. . . . وراحت خدت دش وکانت قرفانه قوی من نفسها ودخلت
تانی اوضتها قفلت علی نفسها وبکت وهی بتفکر فی حل للی هی
فیه

کریم کان قضی لیلته وهو بیفکر برضو فی اللی حصل وکان
الموضوع عامله صدمه لأنه مش عارف ازای یقع فی فحّ زی ده
وازای ماعرفش یمیز ان البنّت ممکن تکنون بنت بنوت لکنه عذر نفسه
بان البنّت جسمها مایننش علیه ان کانت بنت بنوت ولا لاً وقال
لنفسه وبعدين ماهی العمليه مش دایما بالجسم

وفکر فی اللی ممکن یحصل لکنه غروره وثقته الزایده فی نفسه خلته
ینام وهو مطمئن انه مش ممکن یحصل ای حاجه وحتى لو البنّت دی
نفذت اللی قالته وعملت محضر ده لو قدرت اصلا تقول ولو قالت
اکید هایبقی فی الف طریقہ وطریقہ عشان یخلص منها ومن الحکایه
دی ونام کریم ولا کأن حاجه حصلت

=====

وصحى تانى يوم على صوت سعد كالعاده وبعد ما فاق شويه كريم
سأل سعد وهو يشرب قهوته

_ انت تعرف بنت اللي اسمها اسماء اللي شغاله فى الكافيه اللي
بنقعد فيه

ضحك سعد وقاله وهو بيغمز

_ اها اعرفها بس اعرف اكثر صاحببتها ياسمين انما ايه بطل يا كبير
بنت فرسه

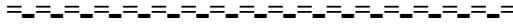
شرب كريم نفس من سيجارته وحط ايده على خده وقاله

_ ونمت معاها

ضحك سعد اكثر

_ امال يعني حسست بس . . يا كبير ده سؤال برضو اكيد طبعاً نمت
معاها

_ يعني مره مش بنت بنوت



_ في ايه يا كبير ايه الاسئله دى

_ اسماء كانت هنا امبارح

_ قشطه وايه الاخبار ظبطها طبعاً

_ ظبطها وظبطتنى وطلعت عملالى فخ

_ فخ ازای يعني

_ مش عارف فخ ازای يعني نمت معاها واول ما خلصت لقيت دم

ولقيتها بتقولى انا مابقيتش بنت على اديك ولازم تصلح غلظتك

وتتجوزنى

فى ذهول سألہ سعد

_ الكلام ده بجد يا كبير

_ امال يعني صاحي اهزر معاك بروح أمك

_ طب وانت عملت ايه

=====

_ ضربتها وطردتها بنت الوسخه بتهددنى وتقولى انا ليا اهل
وهاشتكيك واعمل محضر

_ اوبا طب ما الحوار كده دخل فى سكه احنا فى غنى عنها يا كبير

_ سكة ايه ده انا اولع فيها هى واهلها

_ لا يا كبير المواضيع دى بالذات ما تتاخدش كده احنا نلم الموضوع
بسرعه وع السخان قبل ما يفور . . ده البنت دى لو اتكلمت بس
هاتعملنا بلبله وتأثر على سمعتنا واحنا فى غنى عن ده كله فما بالك
لو وصلت لمحضر وقسم ونيابه وقضيه

_ نعم يا خويا يعنى اعمالها ايه اتجوزها وسمعة ايه ما انا كل يوم مع
واحد انت مسطول ولا ايه

_ مين اللى جاب سيرة الجواز يا كبير انت تشرب قهوتك وتهدى
وتتصل بيها تجيلك هنا الشقه كلمتين حلوين وقولها تنسى فكرة
الجواز ولو مؤقتا وقولها وضعى ومكانتى وانا شكيت انك ممكن

=====

تكونى تعمدتى اللى حصل ده يحصل فخرجت عن شعورى ومديت
ايدى عليكى لكن عايزين نلم الموضوع

_ ونلمه ازاي اخلص وبطل رعى

_ قولها انتى هاتعملى عمليه على حسابى فى الوقت اللى تجبيه
وترجى زي ما كنتى بالظبط واى فلوس محتاجاها هاتخديها

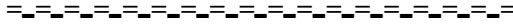
سكت كريم شويه وفكر فى كلام سعد وبعدين سألته

_ ولو ما وافقتش

_ يلها الحلال ساعتها جرب انت بس احنا هانقدم الشر ليه ما
يكن توافق وبعدين مش يمكن دى اكيد هاتوافق انا عارف الاشكال
دى كويس

مسك كريم تليفونه واتصل بيها

اول ما شافت رقمه فرحت وماصدقتهش وردت بسرعه والفرحه
بتزاحم دموعها اللى مغرقه خداها وماليه صوتها



_ الو

_ الو انتى فىن

_ انا فى البيت

_ طب تعاليلى الشقه

_ ليه

_ لما تيجى هاتعرفى

_ يعنى هاتصلح غلطتك

سمع سعد الكلمه وبص لكريم اللى سكت ومكنش عايز يرد
وشاور لكريم براسه يقولها ايوه فقالها كريم

_ ايوه

_ يعنى هاتتجوزنى

سكت كريم تانى وكان عايز يقفل السكه لكنه رد عليها وقالها

==
 _ احنا هانفضل نتکلم فی التلیفون هاتیجی ولا مش هاتیجی

وطبعا لان مکنش فی ایدها حاجه تعملها ولا تقولها قالتله

_ جایه

وقفل کریم السکه وخرجت هی من أوضتها تقول لمامتها انها خارجہ رایجہ عند واحدہ صاحبتهایانہ وغایبہ من الشغل بقالها یومین وطبعا والدتها فتحت لها تحقیق لکنها سابتها تعلی صوتها وتکلم ودخلت اوضتها تلبس وهی جواها افکار کثیر واحاسیس کثیر مره تحس بسعاده وتبقى مش مصدقه وتقول لنفسها لو فعلا اتجوزها ساعتها هایبقى ابوها لو عرف انها اتجوزت من وراه هایبقى اهون کثیر من انها غلطت مع واحد وضیعت شرفها واللی هایهون الحکایه اکثر واکتر ان جوزها مش ای حد ده واحد ابن ناس وغنی واکید ابوها هایزعل شوپه بس بعد کده هاینسی ویسامحها واخواتها کمان

=====

لكنها برضو حسست فجأه بخوف مش عارفه سببه و قالت لنفسها
عشان تهرب من خوفها بلاش تشائم ده مش خوف ده من كتر ما انا
مش مصدقه ويمكن عشان ما اتعودتش على الفرحة

ورجعت تاخذ المخدر القديم السؤال اللي ضيّعها (هايحصل ايه اكثر
من اللي حصل) وهاي عملها ايه كريم يعني هايقتلها وفجأه فكرة انه
ممكن يقتلها عشان يخلص منها ومن اللي حصل رعبتها لكنها حسست
انها فكره بعيده قوى ومش ممكن يكون هاي عمل كده خاصة انه لو
ناوى يقتلها مش معقوله هايقتلها فى شقته لكنه ممكن يعرض عليها
الجواز العرفى وساعتها لو ما قدرتش تحليه يتجوزها رسمى هاتوافق
على الجواز العرفى يمكن بعدها يتجوزها رسمى ومهما كان برضو
اهون لو اضطرت تقول لابوها واخواتها

كل دى افكار كانت بتدور فى بالها وهى بتلبس ولحد ما خلصت
لبس واستعدت وخرجت رايحه له الشقه وامها لسه بتزقق وبتشتم
وبتقولها لما يبجي ابوكى يشوف لى حل معاكى

==
 الشرف

وصلت اسماء شقة كريم واتكسفت وارتبكت لما لقت سعد اللي
 يفتح لها الباب واكيد طبعا سعد عرف اللي حصل وبقت مش
 عارفه تبص فى عينه وهو بيقولها ازيك يا آنسه اسماء واول ما
 سمعت كلمة انسه اتضايقت جدا وتوقعت يكون بيقولها سخره
 رفعت عينها تبص له تشوفه قالها ازاي لكنه كان يادوب قالها وما
 انتظرش الرد وبص لكريم وقاله هاوصل انا المشوار ده يا كبير
 وارجعلك وهز كريم راسه وشاور له بايديه يروح وفعلا قفل سعد
 الباب وراه ومشى وكانت اسماء لسه واقفه مكانها وكريم قاعد
 قدامها فى الصاله وقالها باسلوب زهق وقرف

_ ايه مش هاتدخلى ولا انتى جايه تقفى عندك

ومن غير ما ترد دخلت وهى باصه فى الارض وبخطوات بطيئه
 جدا وقاعدت على الكرسي اللي قدامه ونزلت وهى بتقعد شنطتها
 من على كتفها وحطتها على حجرها ومسكتها بايديها الاتنين كأنها
 خايفه لا تتسرق لكن هى كانت بتحاول تمسك فى اي حاجه تخفف

=====

توترها وتخفف كسرتها وصعوبة الموقف اللي هي فيه وبصت لكريم
وانتظرت يبدأ يتكلم لكنه كان ساكت وبعد ما قاعدت مد ايده خد
السجاير بتاعته من على الطربيزه اللي قدامه ولع سيجاره ونفخ
دخان سيجارته لفوق وبص للسقف شويه من غير ما يتكلم وزود
ارتباكها وحيرتها وحست انها مخنوقه من كل حاجه واولها دخان
سيجارته اللي حست انه مهمم بسيجارته اكر من اهتمامه بوجودها
هي ، وبعد دقيقتين عدوا عليها زي سنتين بص لها و اتكلم اخيرا

_ عايزين نخلص من الحوار اللي حصل امبارح ده ونلم الموضوع

_وانت شايف نخلص منه ازاي اللي حصل مالوش غير حل واحد

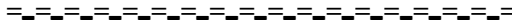
اتعدل كريم في قاعدته وسند بايديه على رجله وبص في عنينا وقال

_بصي يا اسماء انتي يمكن ما تعرفينش كويس انا ابن ناس قوى

ورجل اعمال وابن رجل اعمال كبير والحل اللي انتي عايزاه يمكن

يكون صعب قوى في الوقت الحالي

_وايه الحل التاني اللي انت شايفه وكلمتني عشانه



رجع سند تانى ضهره على الكرسي وخذ نفس من سيجارته وبص
لها وقالها

_ انتى عارفه ان الطب اتقدم والحكايه دى حلها عمليه بسيطه جدا
ترجع بعدها كل حاجه زي الاول وانا طبعا متكفل باى مصاريف
ومش بس كده كل اللى تطلبه فى اى وقت هاتاخديه ولو عايزه
مبلغ كبير تغيري بيه حياتك كلها انا مستعد

كانت وهى بتسمعه كل حاجه قدامها بتنهار لان هى ماكتتش ابدا
متخيله ولا منتظره العرض ده هى كانت متخيله انه هايعرض عليها
الجواز العرفى ده اسواء ما تخيلته لان هى لما غامرت وضحت كان
حلمها حاجه واحده بس انها تعيش مع واحد حبه وتتجوزه زى كل
البنات حواليتها ما بتتجوز وكانت عارفه ان الوصول للجواز منه
صعب وضحت عشان توصل لحلمها بس ماكتتش اهم ما فيه فلوسه
دى كانت ميزه من مميزاته وبعدين هى تنازلت عن حاجات كتير قبل
كده عشان الجواز لكن الحاجه الوحيدة اللى فضلت محافظه عليها

ضححت بيها عشانه وعشان هي حبيته ودفعتها تمن عشان يبقى حلم
جوازها منه ممكن

ورغم ان حكاية حبها له والتضحيه دي اصلا مش حقيقه قوى ولا
بالشكل اللي هي بتقنع نفسها بيه لان يمكن اللي جواها انها عايزه
الجمال بما حمل وليه تاخد قرشين بس وهي ممكن تاخد القروش كلهم
ثم تاخد القرشين وتروح بيهم فين وتقول لاهلها جابتهم منين
وازاي، هي عايزه توصل للي حلمت بيه ولسه عندها أمل انه
يتحقق دي الحقيقه المدفونه جواها وبتغطيها بدور الضحيه والحبيبه
اللي سلمت نفسها لانها بتحبه وعايزاه هو مش فلوسه

كل ده دار في خيالها وهي بتسمعه بيقول عرضه اللي عرضه عليها
واول ما خلص كلامه وعرضه

وقفت بعصبيه وغضب وسألته بكبرياء مجروح

_ هو ده اخر كلام عندك

اتعصب وقالها

=====

_امال عايزه ايه ؟؟ اللي فى دماغك ده تنسيه مش هياحصل لو
ولعتى فى نفسك حتى

بصت له بتحدى وقالته

_ يبقى اعتبرنى ماسمعتش حاجه ولا جيتلك اصلا وقبل ما تكلمنى
بثوانى كنت خلاص هاقول لاهلى وهما يتصرفوا وحتى لو قتلونى
خليك متأكد انهم اكيد هايقتلوك ده شرفهم يا كريم بيه وانا مش
هايهمنى موت خلاص هاخسر ايه اكر من اللي خسرته انا جيتلك
بس لما شكيت للحظه ان ممكن يكون ضميرك صحى لكن اللي زيك
مستحيل يكون عنده ضمير

ولفت وشها وراحت ناحية باب الشقه وقبل ما تفتحه سمعته
بيشتمها ويقولها

_ اعلى ما فى خيلك اركبيه انتى واهلك انا ممكن انسفكم كلكم انتى
ماتعرفيش انا مين

وفتحت الباب وخرجت وقفلته جامد بعصبيه

=====

وقعد هو مكانه واتعصب على الطربيزة اللي قدامه وخبطها برجله
وقعت الحاجات اللي كانت عليها

وكان سعد قاعد قدام باب العمارة فى عربيته مستنى تخرج او ان
كريم یرن عليه عشان يطلع له ويخلصوا الموضوع وطلع لكريم لقاء
متعصب وسأله وهو خايف من رد فعله

_ ايه ما وافقتش

_ ما تنيلتش

_ طب خلاص اهدى وسيب لى الموضوع انا هاتصرف وليها حل

_ هاتحلها ازاي

_ اكيد ليها حل بس اهدى انت بس

_ اقتل البنت دي وخلصنى منها

اتصدم سعد من كلامه وقاله بضحكة خوف فيها سخرية من كلامه

=====

_ لا قتل ايه يا كبير يعني احنا نحل مشكله بمصيه اكبر لا اكيد البننت

ليها داخله تانيه غير دي وهاعرفلك هي عايزه ايه

_ طب يالا اتنيل حلها انا قرفت من الاشكال دى

_ ماشي هاسيبك انا دلوقتي وهاعدى عليك بالليل

ومشي سعد وساب كريم قرفان ومخنوق ويبفكر فى اللي حصل

نزلت أسماء من عند كريم وهي بتبكي ومش عارفه تعمل ايه لدرجة

انها فكرت تانى تتحرر قبل ما تروح بيتهم وفجأه تليفونها رن ولقت

عمتها اللي بتتصل وفى الاول ماكتتش هاترد لكنها افتكرت حنية

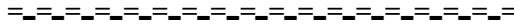
عمتها وجوزها عليها خاصة بعد بنتهم الوحيده ما التجوزت

وسافرت بره مصر ومابقتش تسأل عليهم ولان اسماء دايمًا بتزورهم

وتسأل عليهم كانوا بيحبوها ويعاملوها زي بنتهم واكثر

ردت اسماء على عمتها

_ الو ايوه يا عمتى ازيك



_ ازيك يا حبيتي عامله ايه

_ كويسه

_ ايه ده مالك انتى بتعيطى ولا ايه

_ انا محتاجه لك قوى يا عمى انا فى مشكله كبيره ومرعوبه وخايفه

ومش عارفه اعمل ايه

_ فى ايه كفانا الشر انتى فىن طيب

_ انا فى الشارع كنت فى مشوار بسبب المشكله

_ طب تعاليلى دلوقتى حالا

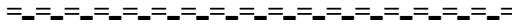
_ ما انا عايزه اجيلك بس ابويا لو رجوع ومالقنيش فى البيت ممكن

يقتلنى

_ يقتلك ده ايه طب يبقى يوريني كده ويزعلك حتى اركبى وتعالى

انا مستنياكى

_ يارب يخليكى ليا يا عمى مسافة السكه هاكون عندك



_ على مهلك يا حبيبتى وخذى بالك من نفسك

_ حاضر يا عمتى سلام

_ سلام

وصلت اسماء بيت عمتهـا واول ما فتحت عمتهـا الباب اترمت اسماء فى حضنها وانهارت من البكا ، حاولت عمتهـا تهديها وخذتها على اوضة نومها وكان جوزها مش موجود وبعد ما قعدتها على سريرها وفضلت تسألها مالك واسماء عياطها بيزيد ومش بترد خدتها عمتهـا فى حضنها وفضلت تطبط عليها وتهديها وبعد شويه قامت راحت المطبخ وعملت لها عصير ليمون وبعد ما اسماء هدت شويه بدأت تحكى لعمتهـا اللى حصل لكن طبعاً بطريقتها مش زي ما حصل بالظبط

قالت لها ان فى واحد من زباين المحل كان دايماً يبص لها ويهتم بيها ويسأل عليها وهو ابن ناس قوى وغنى وحاول يكلمها كذا مره وهى

=====

ترفض فراح قال لواحد صاحبها انه بيحبها وغرضه شريف وعائز
يتجوزها فهى قالت لصاحبها تقوله انهم على قد حالهم وهى مش
مصدقه انه ممكن يكون فعلا عائزها فى الحلال وبعدها كلمته يا
عمتى وقال لى انه بيحبنى بجد وعائزنى لكنه بيقنع اهله بيا وحاول
اكثر من مره يضايقنى بتصرفاته لكنه ماقدرش يعمل معايا حاجه
وقطعت علاقتى بيه فرجع قالى انا كنت بختبرك فصدفته ورجعت
اكلمه واول امبارح اقعنى ان اهله عائزين يشوفونى الاول قبل ما
يروحو يزورونا فى البيت

فرحت معاه وطلعت شقته لقيته هو بس ومالقيتش حد هناك يا
عمتى وبعدها

واترمت فى حضن عمته ورجعت تعيط اكر من الاول

ورغم ان عمته فهمت اللى ما كملتهوش اسماء لكنها من الصدمه
فضلت تبعدها عن حضنها وتسألها بحوف وكأنها بتترجاها حتى انها
تكذب اللى جه فى بالها

=====

_ وبعدها ايه يا اسماء ماتوقعيش قلبى يا بنتى اتكلمى وبعدها ايه
..... او عى يكون

_ ايوه يا عمتى . . . بس غصب عنى . . . غصب عنى قاللى انه
بيحبنى وهايتجوزنى

_ وانتى صغيره يا اسماء عشان يضحك عليكى اخص عليكى يا
اسماء خيبتى املى فيكى خيبتى املنا كلنا فيكى ليه كده بس يا بنتى
حرام عليكى ولما حصل اللى حصل هو عمل ايه

_ رفض يتجوزنى يا عمتى وطلع ابن كلب ولما هددته انى هاقول
لاهلئ وهاعمله محضر ضربنى وطرذنئ والنهارده لقيته بيتصل قاللى
تعالى نحل المشكله رح ت له لقيته بيعرض عليا فلوس وانئ اعمل
عملئ وخلاص . . شتمئ وسبئ ومشيت لحد ما كلمتئنى انا مش
عارفئ هاعمل ائ يا عمتئ مش عارفئ اعمل ائ

_ انا هابعئلئ محسن جوزئ يهدئئ يمكن يخاف

=====

_ ما بيخافش يا عمتي وعم محسن طيب وراجل كبير فى السن
وممكن يضايقه بكلامه او يزعله ده بنى ادم حقير

_ طب وبعدين هانعمل ايه

_ مش عارفه يا عمتي بس لو اخواتى وابويا راحوا له وهددوه اما
يقتلوه او يتجوزنى هايخاف وهايكتب عليا بس انا خايفه يقتلونى
ويقتلوه

_ يقتلوكى ده ايه ما تخافيش بس هانقولهم ازاي دول ما بيتفهموش
وبعدين افرضى خاف واتجوزك ماهو ممكن يطلقك تانى يوم
ويرميكى وبعدين سكتت عمته شويه وقالت . . ولو ان اهو يبقى
اسمك مطلقه أحسن من المصيبة دي ليه بس كده
يابنتى ليه

_ لالالالا ارجوكى يا عمتى ماتخلهمش يخلوه يطلقنى خليفهم ياخدوا
عليه شيكات يهددوه يعملوا اى حاجه عشان ما يطلقنيش تانى يوم
وتبقى واضحه قوى انه واحد كان بيصلح غلطته او لقا فيا عيب

==
 وطلقني وبرضو هاتبقى فضيحه ويمكن بعدها العشره تنسيه اللي
 حصل مع الوقت

_ مش بالبساطه دى يابنتى انما هاقول ايه مفيش قدامنا حل تانى

واول ما رجع جوز عمته وحكت له صُعق من اللي اتقاله ومكنش
 مصدق لكنه وافق على انه ياخذ عمته ويروحوا لابوها واخواتها
 ويقولولهم

وفعلا راحوا وسابوها هى فى بيتهم على نار ومرعوبه بين لحظه
 والتانيه بتتخيل ان ابوها واخواتها الاربعه داخلين عليها بيكسروا
 باب شقة عمته وها يقتلوها

وصلت عمته وجوزها لبيت اخوها ابو اسماء ولقت ابوها
 واخواتها متجمعين حوالين امها اللي اتصلت بيهم كلهم عشان
 يشوفوا اسماء اختفت فين من الصبح وتليفونها مقفول ودخلت
 عمته سلمت عليهم وقالتلهم اسماء عندى ما تقلقوش واستغرب

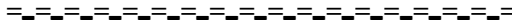
=====

الكل وقبل ما يبدأوا اسئله قالت لاخوها تعالى معايا يا ابراهيم
عايزاك ودخلت هى واخوها وجوزها الاوضه واخوات اسماء
واقفين مش مرتاحين للموقف ودماغهم بتودى وتجيى وبعد ربع
ساعه كانوا حكوا فيها لابو اسماء اللى حصل بطريقه اهون من
طريقة اسماء بعد مقدمه عن ان كلنا بشر وبنغلط والبنت صغيره
ومش فاهمه والواد وعدها بالجواز وقالها اهلى عايزين يشوفوكى
لكن طبعا كل ده ما اثرش فى ابو اسماء ووقف مفزوع من مكانه

_ بنت الكلب وسخت شرفى ودينى لاقتلها واقتله واشرب من
دمهم هما الاتنين

وقفت اخته وجوزها عشان يهدوه وتفكره ان فى جيران ممكن تسمع
ومايعملهاش فضيحه واللى اتكسر يتصلح لكنه طبعا كان فى حاله
هستيريه ومش عارف بيقول ايه وسمع مراته وولاده كلامه دخلوا
على صوتيه وسألوه فى ايه يابا؟؟ وصرخت امهم فى ايه يا ابراهيم

_ الكلبه بنت (.....) وسخت شرفى وضحك عليها عيل
(.....) زيها



فى صدمه وذهول وفى نفس واحد قالوا كلهم

_ ايه

وصرخت امها ولطمت على وشها وبدأت تندب وسأل واحد من
اخواتها فى غضب

_ هو مين ابن (. . . .) اللى عمل كده عليها الحرام من دينى ما
هيكفينى اقطع من لحمه

وقال واحد تانى

_ وهى فىن ال (.) راحت فىن

وكانت عمتهم لازالت بتحاول تهديهم وترجاهم يوطّوا صوتهم
ولما سكتوا شويه قالت لهم

_ دلوقتى القتل مفيش اسهل منه اقتلوها واقتلوه وخشوا السجن
ويبقى البيت خرب

رد ابو اسماء

==
 _ وهو لسه البيت كده ماخربش ياختى ماخرب واللى كان كان

_ لا ماخربش ولا حاجه واللى اتكسر يتصلح الواد غنى قوى وابن
 ناس ولو رحتوا وخوفتوه وهددتوه عشان يتجوزها ها يخاف
 وها يكتب كتابه عليها واهو ان طلقها بعدها يبقى اسمها كانت
 متجوزه وان قدرتوا تخلوا مؤخر الصداق على او تاخذوا عليه
 شيكات عشان ما يطلقش يبقى احسن عشان مايرميهاش تانى يوم
 وتبقى برضو الحكايه باينه لو جالها واحد تانى بعده وان خاف
 وعاش معاها هو يمكن العشره والايام تداوى اللى حصل بس انتو
 بلاش تتهوروا وماتودوش روكم فى داهيه ويبقى موت وخراب
 ديار

قال واحد من اخوات اسماء

_ واسمه ايه ابن (.) ده وعنوانه ايه .

مد ايده جوز عمته بورقه مكتوب فيها اسم كريم وعنوانه وعطاها
 لاخو اسماء وقاله

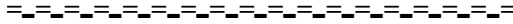
=====

_ ده اسمه وعنوانه وزى ما اتفقنا يا اولاد الموضوع ما يطلعش برانا
ونلم الموضوع ولا من شاف ولا من درى وبكفايه فضايح

خد اخو اسماء الورقه وطلع جرى واخواته وراه طلوعوا سنج
ومطاوى من تحت السراير بتاعتهم وواحد فيهم كان معاه طبنجه
لكن ابوهم نادا عليهم يستنوا وقالهم

_ جوز عمتكم معاه حق الحكايه لازم تتم بالراحه وطلوعكم دلوقتي
كده فى الحاره هايخلى الكل يسأل واللى هايجري وراكم عشان
يجامل لموا الحاجات دى كلها فى شنطه وهاتوها وتعالوا وانت يا
محسن روح هات اسماء من عندك وهات المأذون وتعالى ورانا على
هناك وياما يتجوزها زي ما بتقولوا ياما هاقتلهم هما الاتنين جنب
بعض

وراحوا كلهم على شقة كريم وكان نايم وصحى على خبط فظيع
على الباب قام فتح وهو بيشتم اللى بيخبط وأول ما فتح لقى اربع
شباب وراجل كبير فى عينهم كلهم الشر وتوقع يكونوا اهل اسماء
فقالهم بتعالى وغرور رغم الخوف اللى جواه



_ انتم مين وعايزين ايه

سأله واحد من اخوات اسماء

_ انت كريم؟؟

_ ايوه انا كريم عايزين ايه؟؟

ضربه واحد تانى من اخواتها وقاله عايزين روحك ودخلوا وقفلوا
الباب وفتحوا الشنطه اللى معاهاهم وطلعوا السلاح اللى فيها وضربوه
بايديهم ورجليهم

لكن ابوهم حاشهم عنه وقالهم بس خلاص سيبوه وطلع اربع
شيكات من جيبه ومكتوب فى كل شيك مبلغ نص مليون جنيهه
وبص لكريم بجده وكره وقاله

_ امضي يا حيلة ابوك

_ امضي على ايه انتم مين وعايزين ايه

=====

وكانوا اخوات اسماء مكتفينه ولما ضربوه استسلم وقال هامضي
ومضى فعلا على الشيكات

وبعد ما مضى بص ابو اسماء ليه وقاله

_ بص يا ابن الناس كلمه ورد غطاها المأذون جاي دلوقتي هاتكتب
كتابك على البنت هاتعيش ويا دار ما دخلك شر وغلطه وصلحتها
هاتفكر بس تقول لأ هاقتلك واشرب من دمك قوت ايه

_ بنت مين

_ هاتستعبط يا (.) امك

_ اسماء اللي انت ضحكت عليها وضيعت شرفها وشرفنا

_ انا ما ضحكتش عليها دي جات هنا بمزاجها

سمعوا الكلام ضربوه كلهم تانى بغل وواحد فيهم كان خلاص فعلا
هايقته لكن ابوه حاشه عنه وبص لكريم وقاله

=====

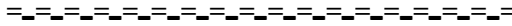
_ طب ايه رأيك انك هاتتجوزها ورجل امك فوق رقبتك
والشيكات دى معايا وابقى فكر تتطلقها
_ ده انتو نصايين بقى

_ نصايين يا ابن الكلب واللى عملته يبقى ايه
ولما حس كريم انه عاجز ومش عارف يعمل حاجه قالهم
_ خلاص هاتجوزها بس بشرط

قال له ابوها شرط ايه انت كمان هاتشرط
_ هو شرط وحيد وافقتم عليه تمام ما وافقتوش اعملوا اللي انتم
عايزينه

_ قول

_ بعد كتب الكتاب يفضل الموضوع سر ولا هاعمل فرح ولا زيظه
ولا اى حاجه ولا عايز حد حتى يجي يزورها هنا
رد واحد من اخواتها



_ نعم يا (.....) امك

_ انا قولت شرطي الوحيد وده مؤقتا على الاقل

بصوا كلهم لابوهم وقالهم

_ خلاص سيبوه وخلي الموضوع فى السر لما نشوف اخرتها ونرتب

حالنا احنا كمان

وبص لكريم وقاله بس اعمل حسابك حكاية فى السر دي مش

هاتطول دى مؤقتا بس يعنى هاتبقى كام يوم بالكثير

سكت كريم وفضل يفكر فى الموقف اللي هو فيه وماكنش ابدا

متوقع انه يحصل له وبعد شويه جت اسماء وجوز عمتهام ومعاهم

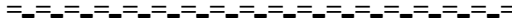
المأذون وفهم المأذون الوضع من الجو اللي شافه اول ما دخل وعرف

انه تصليح غلطه وكتب الكتاب فى صمت ومشى وطول الوقت ده

واسماء مارفعتش عينها من الارض ولا قادره تبص لابوها او

اخواتها وبعد المأذون ما خرج حاول جوز عمتهام يخفف من التوتر

الى مالى المكان فطبطب على اسماء وقالها مبروك يا اسماء يابنتى



بوسى ايد ابوكى واول ما قربت من ابوها وحاولت تمسك ايدہ
تبوسها رفع ايدہ وضربها بالقلم وقعت على الارض وجرى عليها
جوز عمتها وشالها ومشي ابوها بعد ما ضربها وحاش جوز عمتها
عنها اخواتها وخرجهم بره ورا ابوهم وطبطب على اسماء وبص
لكريم اللى كان قاعد مالى عينه الشر وفى عالم تانى بيفكر ازاي
ينتقم منهم وماكنش مركز خالص مع اللى بيحصل

وقاله بابتسامه خفيفه وهو يبص لاسماء برضو

_ معلش شويه والنفوس كلها هاتهدى وترتاح

بص له كريم بقرف وبعد وشه عنهم

فحس جوز عمتها باحراج وقال

_ طيب اسيبكم انا دلوقتى

ومشي واسماء لسه بتعيط وكريم باصص بعيد وماردش عليه

اتصل كريم بسعد واتعصب عليه وقاله تعالالى حالا

=====

بعد نص ساعه جه سعد لقي كريم قاعد بيشر ب سجاير و متعصب
وفى زرقان فى وشه وايده وكان خايف حتى يسأل فى ايه لكنه سأل
فرد كريم و حكااله اللى حصل فى كلمتين

_ بنت ال(.....) بعثت ابوها واخواتها وجم هددونى
بسلاح وخدوا عليا شيكات وكتبت عليها

اتصدم سعد ومكانش مصدق

_ يانهار اسود وازاى ده حصل

اتعصب كريم

_ بقولك هددونى بسلاح وانا لوحدى وكانوا هايقتلونى

_ طب وبعدين يا كبير

بص كريم لسعد وافتكر انه زعق فى اسماء عشان تدخل اى اوضه
لانه مش عايز يشوفها قدامه وانها اكيد هاتسمعه وكم ان هو كان
مخنوق من الشقه كلها فقال لسعد يالا بينا ننزل ونزلوا سوا وراحوا

=====

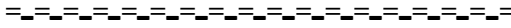
قعدوا فی شقة سعد وحاول سعد یخلیه یهدی شخط فیہ وقاله اهدی
ایه بقولك بهدلونی والمومس دی تبقى مراتی دلوقتی اسمع یا سعد
اللی فات کله کوم واللی حصل لی النهارده دی کوم تانی انا عایز
اخلص من البنت دی واهلها بای تمن وادفعهم التمن عالی فی اللی
عملوه

_ خلاص اوامرنی وانا انفذ یا کبیر

وبداً کریم یفکر ازای ینتقم منهم ویخلص من الجوازه دی

الخيانه

فكر كريم وبدأ خطته لرد اعتباره وكرامته اللى اتهانوا من أهل
اسماء وعشان يخلص من الجوازه اللى اتفرضت عليه وبعد ما قضى
الليل كله مع سعد فى شقته بيّفكر فى خطته وتانى يوم بدأ سعد
التنفيذ وسلّط واحده من اللى يعرفهم تروح لواحد من اخوات
اسماء شغله فى محل ملابس حريمي وتتدلع عليه لحد ما يقع وتخليه
يجي معاها شقتها وتعمل معاها علاقه وبعدها تعمل عليه انها فجأه
جتلها حاله نفسيه وتفضل تشتمه وتضربه لحد ما يبدأ يضربها ضرب
جامد وبعدها تروح القسم تعمله محضر خطف واغتصاب وفعلا
حصل زي ما كان كريم مخطط بالظبط والشرطه قبضت على اخو
اسماء وبعدها سعد خلى واحد تانى يروح يتعرف على اتنين من
اخواتها دايمًا بيقوا مع بعض ويبشربوا حشيش سوا وشغالين فى
ورشة ميكانيكا واحده ولما اتعرف عليهم الراجل اللى باعته سعد
كزبون للورشه جاى يصلح عربيته وكان طبعًا باين عليه انه غنى
وقالهم انا استجدعتكم وعايذكّم تشتغلوا عندى فى المصنع وفرحوا
قوى قال لهم تعالوا معايا نتفق على التفاصيل وراحو معاها الاتنين



وفى مكان بعيد على الطريق وقف الراجل بالعربيه وقالهم انا لسه ما عملتش اصطباحه نصطبح سوا وبعدين نطلع على المصنع وطبعاً فرحوا قوى وبدأو يشربوا حشيش سوا لحد ما تليفون الراجل رن وسابهم فى العربيه وقالهم هارد على التليفون واعمل حمام واجيلكم وكان تليفون من سعد بيحذره ان البوليس قرب ولازم يسب العربيه وينزل بسرعه وفعلاً بعد عن العربيه نهائي وبعد دقائق وصل البوليس وقبض عليهم ولقى فى العربيه مخدرات تانيه غير اللى كانوا يشربوها والعربيه نفسها كانت مسروقه ومُبلغ عنها

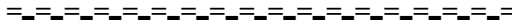
اما الاخ الرابع لأسماء كان سبّاك وفتح محل أدوات صحيه وراح له واحد قاله انه بواب عماره قريبه من المحل بتاعه وطلب منه يجي معاه عشان يصلح الحنفيه بتاع المطبخ لواحد ست ساكنه فى العماره اللى بيشتغل فيها وساب المحل مفتوح وفيه أبنه الصغير اللى دائماً شغّال معاه وبعد ما راح مع البواب عدى علي المحل بتاعه واحد عطى لأبنه كرتونه صغيره وقاله خلى دى هنا ولما يجي ابوك قول له دي الأمانه اللى قالك عليها سمير وخذ الولد الكرتونه وحطها فى المحل وقعد يلعب قدام المحل مع الاطفال وبعد ما خلص اخو اسماء

=====

تصليح الحنفية للست حاسبتها ومشى عشان يرجع المحل ووصل
المحل ونسي الولد يقول له على الكرتونه وبعد شويه وقفت عربية
الشرطه قدام المحل ونزل الطابط ومعاها العساكر وأمرهم يفتشوا
المحل وفتح عسكري منهم الكرتونه الصغيره وكان فيها ذهب
وفلوس كانت الست بلغت انه كان عندها عشان يصلح الحنفية
سرقهم ومشى واتحبس برضو اخو اسماء الرابع على ذمة القضية

وماكنش فاضل فى خطة كريم اللى بينفذها سعد غير انه بيعت
بودى جارد يجيبوا ابو اسماء متكتف قبل ما يعرف حاجه من اللى
حصل لولاده وفعلا جابوه لكريم متكتف ورموه تحت رجلين كريم
فى شقة سعد

وكان كريم قاعد على كرسي هزاز وحاطط رجل على رجل
وبيشرب سجاير وهو بيتهز بالكرسي وفجأه وقف ولف حوالين ابو
اسماء اللى كان لسه مارمى على الارض ومتكتف وبعدين ميّل عليه
وبص له وقال له طبعا لسه ماعرفتش اللى حصل لولادك واتعدل
كريم تانى وقال لـ سعد خد منه تليفونه واعرف رقم مراته

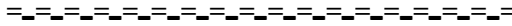


واطلبها له خليها تقول له زمانها عرفت وطلب بيته وحط السماعه
على ودنه بعد ما فتح السماعه الخارجيه وردت عليه واحده ماكنش
عارف صوتها قالها انتى مين قالتله انا ام محمود جارتكم انت فين
ولادك الحكومه حبستهم كلهم ومراتك من ساعة ما سمعت الخبر
طبت ساكنه تعالى بسرعه

واتفزع الراجل من الخبر وبص لكريم لاقاه يبصص له نظرة شماته
وغرور وقاله كريم

_ اها انا اللى عملت كده آمال يعني انت فاكر انك انت وولادك
تيجوا تعتدوا عليا انا كريم بيه اللى اخركم تمسحوا عربيه من عربياته
يا ولاد (.) انا سيدكم وسيد ابوكم كمان وتخلونى اتجوز
بنتكم اللى جاتلى برجليها لحد شقتى وتمضونى على شيكات عشان
تفضل مراتى وانا اسكت واستسلم واعتبرها مراتى وانتو نسايبي
تبقوا بهاييم

وميل كريم عليه تانى وقال له فين الشيكات وكرر سؤاله وهو
بيصرخ باعلى صوته الشيكات فين



قاله شاي لهم فى بيتي التانى

_ وفين بيتك التانى ده انطق والا رصاصه واحده وهاجيب اجلك

وقال لكريم على العنوان وعلى مكانهم بالظبط وبعدها مسك كريم التليفون وسأله على رقم تليفون بيته التانى او رقم مراته فقال له عليه واتصل كريم بيها وقال له قول لمراتك التانيه انك هاتبعت واحد ليها ياخذ الشيكات وفعلا كلم ابو اسماء مراته التانيه اللي محدش يعرف اصلا انه متجوزها وقالها زي كريم ما قاله وبعث كريم سعد يروح يجيب الشيكات

فى الوقت ده كانت اسماء فى شقة كريم قاعده مختاره وخايفه وبتفكر فى اللي حصل ومش عارفه كريم هايعمل معاها ايه ولا عارفه حتى هى هاتعمل معاها ايه عشان ينسى ويجبها وكانت قافله تليفونها من اليوم اللي قبله ومش عايزه تفتحها عشان محدش يكلمها وفكرت تكلم عمته تعرف اخبار ابوها واخوتها وبيقولوا عنها ايه ويادوب فتحت تليفونها عشان تكلمها لقت رساله جايلها من

=====

واحدہ صاحبہا و جیرانہا بتقولہا) انتی فین یا اسماء من الصبح
برن علیکی اخواتک الحکومہ خدتہم وامک من ساعۃ ما عرفت
تعبانہ (

واتخضت اسماء و قلبہا کان ہایقف من الخضۃ واتصلت بسرعہ
بصاحبہا لقیہا بتقولہا نفس الکلام اللی قالتہ لہا فی الرسالہ ،
قفلت اسماء السکۃ بسرعہ و جریۃ علی بیتہم

بعد ساعہ رجع سعد بالشیکات و عطاہم لکریم اللی خدہم قطعہم
ورماہم علی ابو اسماء اللی قاعد قدامہ علی الارض متکتف و بص
لہ کریم بمنتہی التحدی والغرور و ضربہ بالقلم وقالہ دلوقتی بس
اقدر اقولک بتتک طالق ولو عدی اسمک او اسمہا تانی علی ودانی
صدقنی ہامحیکم من علی وش الارض ولو بس فکرت انک تتعرض
لیا انت او حد من طرفک ہاقتلک واقتل بتتک و ابعت اللی یقتل
ولادک الاربعہ فی السجن فاہم ولا مش فاہم

و بص لہ الراجل بمقد و غضب و غیظ مکتومین لکنہ ماردرش

=====

وأمر كريم البودي جاردا ياخدوه ويرموه بره

وبعد ما خرج الكل وقف سعد قدامه وبص له وقال له وهو مبتسم

_ اظن دلوقتي انت ارتحت ياكبير ونحتفل بقى

ابتسم كريم وقال له

_ نحتفل حضر لنا حفله حلوه وحرمتين حلوين بس

مايكونوش مقفولين

وضحكوا الاتنين بصوت على

وبعد شهور حصل اللي ماكنش كريم متوقعه وابوه تعب جدا

وانصاب بمرض خطير وحاول كريم يعالجه باى طريقه وفى اى حته

لكنه ماعرفش والدكاتره قالوله انها مسألة وقت

ولما عرف ابو كريم انه خلاص قرب يموت وكان كريم ومامته وقتها

موجودين معاه فى المستشفى طلب ابوه منه انه يتجوز عشان يتطمئن

=====

عليه ويتضمن ان ثروته اللي تعب فيها طول عمره هاتكون لاحفاده
من بعده

وحاول كريم يطمّنه بكلمتين وحس ابوه انه مش جد فى كلامه
فاتعصب وحذره وقال له انا هابعت اجيب المحامى واكتب لامك
نص ثروتى واكتب شيكات بالنص التانى للمستشفيات والجمعيات
الخيرية وانا بقول لامك قدامك انى مش هاساها ابدًا لو مانفذتش
وصيتي ان مت من غير ما تتجوز وما عملتش معاك زي ما بعمل انا
دلوقتى يعني حتى لو مت وانت ما تجوزتش انا حلفت امك انك
برضو لو ما تجوزتش تكتب بعد عمر طويل كل ثروتها اللي ورثتها
منى للمستشفيات والملاجىء والجمعيات الخيرية وهى كلمه واحده
بقولها لك من دلوقتى انا دلعتك كثير واللى ما يلمش بيه اى حد
فى سنك كان ملكك وبين ايديك وسبتك تعيش حياتك بالطول
والعرض انما اموت وتضيع ثروتى على الكلام الفارغ اهو ده
المستحيل بعينه واذا ما شوفتش قسيمة جوازك على واحده محترمه
وبنت ناس تخليني اقطع الشيكات واحل امك من وصيتي فذنبك
على جنبك وانا حذرتك

=====

ورغم ان مامته حاولت تهدي باباه عشان تعبته ومرضه وكانت بتبكي جنبه من كلامه الا انها اول ما خلّص كلامه طبطبت على كريم وقالت له ودى معقوله برضو كريم يكسر كلمتك هو ليه حد الا انت وان شاء الله تحضر فرحه وتبقى بخير وتشيل ولاده وعروسه كريم عندى انا حاطه عيني عليها من زمان بنت سعاد صاحبتى بنت جميله ومؤدبه وبنت ناس وابوها راجل اعمال كبير يعني نسب يشرف . . ها يا كريم قلت ايه

كان كريم واقف مش مصدق الموقف اللى هو فيه وطبعاً ماكنش قدامه اى خيارات لذلك بصّ لابوه اللى كان مستنى رده وقال لمامته خلاص اللى اتشوفوه انا تحت امرك يا بابا بس انت تبقى كويس وتقوم بالسلامه وفرحت مامته وقالتله على بركة الله يا ابنى وارتاح ابوه وقال له يبقى مبروك مقدماً خدامك وروحوا اتفقوا على كل حاجه وانا سواء وافقوا الدكاتره او لاهاحضر فرحك بنفسى

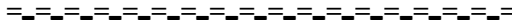
وطلع كريم من المستشفى وهو متضايق من الموقف اللى اتخط فيه ومن جوازه ماكنتش على البال واتصل بسعد وخلاه يروح له على

=====

شفته وقال لسعد على اللي حصل واتفاجئ سعد باللي سمعه لكنه
طمّنه وهونّ عليه وقاله وفيها ايه يا كبير ماهو برضو والدك عنده حق
شوف العروسه ولو عجبتك نعمل عنها تحرياتنا لو سجلها نضيف
يبقى على خيرة الله لو لأ اختار واحده تانى على مزاجك ما اصل
موضوع الجواز ده شر لا بد منه واهو سبب عشان تجيب اولاد يورثوا
الخير ده كله بعد عمر طويل ليك وللوالد

وسمع كريم سعد وحس انه لازم يستسلم للجواز واقنع نفسه وهو
بينفخ دخان سيجارته ويبص لفوق ان الحل نفسه ممكن يكون مؤقت
ولو ما عجهوش الجواز يطلقها بعد ابوه ما يموت

وتانى يوم شاف العروسه وماكنش متخيل انها هاتبقى بالجمال
والرقه دى وقبل حتى ما يخلّى سعد يسأل عنها عمل زي ما والده
قال له واتفق هو ومامته على كل حاجه وكان اهم شرط ليهم ان
الفرح يتم باقصى سرعه عشان ظروف مرض والده ولانه نفسه
يحضر فرحه



وبعد ٣ اسابيع حب وخروج ومكالمات وهدايا نسّوه حتى ابوه اللي
 فى المستشفى حاول فيهم كريم يوصل للمسه منها او حضن او بوسه
 من خطيبته " مروه " لكنه فشل وكانت دائماً بتتمنع وترفض وتقوله
 يصبر الفرحة قرب وكان كريم بيمثل الزعل لكنه من جواه كان
 فرحان وحسن انه عرف يختار وانها فعلا زي ما قالت مامته مؤدبه
 ومحترمه وجمله وفوق كل ده غنيه جدا!!!!!!

وفى ليلة خميس كان يوم فرحه وزى ما وعده ابوه نفذ وعده وقام
 رغم مرضه وحضر الفرحة وقعد على باب القاعة يستقبل المعازيم
 وعمل لابنه احلى واكبر فرح فى البلد كلها

وبعد الزفه طلع كريم وعروسته على اوضتهم فى نفس الفندق
 وقضوا ليله جميله كان كريم فى منتهى السعاده اما " مروه " فكانت
 سعادتها مختلفه لانها كانت وهى فى حضنه حسه انه اجمل وارق من
 حضن حبيبها الاولانى اللي خانها مع صاحبته ودمر حياتها
 وخلاها بعده تدخل علاقات كتير وتعمل حاجات كتير ماكنش ينفع
 ابدا تعملها بنت من عيله ومحترمه زيها لكن نفس العيله دى والبيت

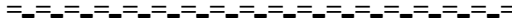
=====

اللى اتربت فيه ماكنش حد بيهتم بيها ولا يسألها بتعمل ايه وكانت
متدلعه قوى من باباها ومامتها اللى كان كل واحد فيهم برضو
عاش حياته وكانت فاكره وقتها انها بتنتقم من حبيبها الاولانى اللى
كان بيتعامل معاها كجسد مش روح ولتعتة بس ، وخذ منها كتير
باسم الحب لكنها كانت بتنتقم من نفسها مع كل واحد عرفته بعده
انما خلاص التجوزت شاب وسيم وابن ناس زيها وهاتجبه وتوفي له
وطبعا ماكتتش تعرف حاجه عن ماضي كريم زي ما كان مايعرفش
عن ماضيها حاجه

تانى يوم سافروا باريس عشان يقضوا شهر العسل وكانوا فى منتهى
السعادة وشقاوة كريم معاها ودلعه ليها كانت مخليها اسعد واحده
فى الدنيا وهى كمان انوثتها الطاغية كانت مخليها اسعد واحد

لكن قبل ما يكملوا اسبوعين فى فرنسا جاله والده توفى ونزل مصر
اول ما عرف على طول

بعد خمس شهور من وفاة والده بدأ كريم يخسر كثير فى شغله
 والمصانع والشركات اللى سابهم والده له ابتديت تزيد الخسائر فيها
 يوم بعد يوم بسبب اهماله وعدم اهتمامه بيهم او فهمه اى حاجه عن
 ادارتهم وطبعاً مابقاش مع مروه زي الأول وبدأ يتغير ويبقى كثير
 بره البيت ولما بدأ يحس انه كل ما يرجع البيت تفضل تحاسبه على
 الوقت اللى سابها فيه لوحدها ومابقاش يجبها ولا يعاملها زي الأول
 وكانت بتشكى لمامته ولما متها كثير وكانت مامته برضو كل شويه
 تلومه على معاملته لمراته ولما عرفت مروه فى يوم بالصدفه ماضي
 كريم وانه دائماً عايش لمتعته وما يجبش غير نفسه والاسوأ انه
 بيخونها دلوقتى وهما لسه ماكملوش مع بعض خمس شهور بدأت
 تواجهه بخيانته وبماضيه فضربها وقالها ايوه انا كده واكثر ولو مش
 عاجبك الباب يفوتّ جمل وفعلاً كانت ماشيه لكن مامته دخلت على
 صوتهم زعقت له وشتمته , ساب لهم البيت ومشي وقعدت مامته
 تهدى مروه وتطمئنها انه بكره ربنا هايهديه لكن مروه لما حسست انه
 مفيش منه أمل قالت لمامتها انها عايزه تتطلق وطبعاً مامتها رفضت
 وشتمتها وبعدها قعدت تعقلّ فيها وتقولها كل الرجاله كده وبكره



ربنا يهديه لكن مروه ما استنتش لما ربنا يهديه ورجعت تانى تعيش
حياتها مع شلتها زي ما كانت عايشه ومع الوقت بدأت تخونه من
غير اى احساس بالذنب لانها كانت حاسه انها بترد بس على
خيانتها وعدت شهور وكريم مش حاسس خالص بخيانتها له

وفى يوم من الايام شاف سعد مروه مع واحد فى عربيه وبسرعه
مشي وراهم بعربيته لحد ما لقاهم طلعا عماره سوا ونزل من عربيته
راح ناحية البواب وعطى له 100 جنيه وسيجاره ووقف يتكلم معاه
وسأله عن الشاب اللى طالع ومعاه واحده والست اللى معاه دي
بتيجي هنا كثير رد البواب ان بقى لها يجي شهر كل يوم والتانى
بتيجي

وسمع سعد كلام البواب ورجع يقعد فى عربيته لحد ما ينزلوا ولما
نزلت مروه لوحدها وقبل ما تشاور لتاكسي طلع سعد بعربيته
ووقف قدام مروه وقال لها اركبي يا مروه هانم وأول ما شافته
اتفزعت وارتبكت وماكنتش عارفه تعمل ايه ولقت نفسها مستسلمه
وبتفتح باب العربيه وركبت وفضلت ساكته شويه وكان سعد

=====

ساكت برضو وبعد شويه قالها ليه يا مدام مروه كده؟؟ كريم بيه
مايستهلش اللي انتى بتعمله فيه ده

بدأت هى تبكي بدموع التماسيح اللي حاضره دايمًا وقت اللزوم

_ طبعا ما انت صاحبه ولازم تقول كده ومش حاسس بالعذاب اللي
شوفته انا كنت بقعد بالشهر لا بتكلم ولا حتى بيلمسنى ولا بيقعد
معايا بيحجى البيت عشان ينام بس وياما بكيت وشكيت قال لى
اخبطى دماغك فى الحيط وطلبت الطلاق امه وامى شتمونى
ورفضوا وقالولى انسى كنت عايزنى اعمل ايه يعنى

_ تعملى اى حاجه الا انك توسخى اسمه وسمعته

_ بقولك تعبانه يا سعد انت مش حاسس بيا ولا فاهمنى

_ فاهمك يا مروه هانم

_ لا مش فاهمنى وانا مش خايفه تروح تقوله هايعمل فيا ايه يعنى

=====

_ لا من ناحية هاي عمل فـ كريم مش ممكن يطلقك و خلاص لو كنتي
فاكره كده ، كريم اقل حاجه و ارحم حاجه ممكن يعملها معاكى رد
على خيانتته انه يقتلك

بكت اكرت و قالتله

_ يقتلنى . . . انا زهقت و كرهت نفسي و العيشه كلها

بص لها سعد و قال لها

_ خلاص انا هاعتبر نفسي ماشوفتكيش بس توعديني ان اللى
حصل ده ما يحصلش تانى

سكتت و بصت له باستغراب

_ اوعديني

_ اوعدك

_ وانا عن نفسي هاكلمه و اقوله ياخذ باله منك و من بيته

=====

ووصلها لحد البيت ورجع راح لكريم قعد معاه من غير ما يحكي له
اي حاجه من اللي حصل

فضلت مروه فى البيت اسبوع مش بتخرج ومستنيه يكون سعد كلم
كريم ويرجع كريم يعاملها تانى زي الأول ولما ماحصلش اى تغيير
فكرت تخرج لكنها كانت خايفه يكون سعد مراقبها ولما جابت
اخرها وحست ببلل فظيع خدت رقم تليفون سعد من على تليفون
كريم وهو نايم وكلمت سعد قالت له انت فين قالها انا فى البيت
وفاجئته وقالتله قولى على العنوان وماكنش عايز يقولها عنوانه لكنه
استسلم للاحاحها وقالها عنوانه وراحت له فتح الباب دخلت
وبدأت تبكي وتشكي له وقام عمل لها ليمون وفضل يقولها اهدى
وكل شىء يتصلح وفجأه لقاها قامت قعدت جنبه واترمت فى حضنه
وبعد شويه قدام انوثتها ورغبتها ضعف سعد وخان كريم لأول مره
معاه ويومها حس بندم وخوف لا كريم يعرف ويقتله وطلب منها

=====

ان اللى حصل ما يتكررش تانى وتنسى اللى حصل خالص
وماحاولش تكلمه تانى

ولما رنت عليه تانى يوم وبعدها لمدة 3 ايام وماكنش بيرد راحت له
الشقه تانى وحصل تانى بينهم علاقه ولما حس سعد انه بدأ يجب
علاقته بيها قرر ياخذ شقه تانيه إيجار وفي مكان بعيد عشان يقابلها
فيها لان شقته ممكن كريم يجيله فيها فى اى وقت وغرق سعد مع
مروه فى العسل وكانوا بيقابلوا بعض يوميا تقريبا

لمدة 3 شهور وفي يوم استنت مروه لما كريم ينزل يروح المصنع او
الشركه واتصلت بسعد تقوله عايزه اقبالك ضرورى وكان سعد
وقتها فى الشركه واستغرب من الميعاد المفاجئ اللى بتطلبه ده،
وهما متفقين يرتبوا مواعيد مقابلتهم على حسب خروج كريم
ومعرفة سعد بمكانه والوقت اللى هايقضيه فى المكان ده ولما كان
سعد عارف ان كريم رايح على المصنع مش جاى الشركه اصلا
النهارده ساب الشركه ونزل راح على شقته يقابل مروه

=====

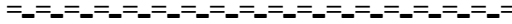
وبعد ما وصل كريم المصنع بدقايق جات له رساله على موبايله
مكتوب فيها (مراتك بتخونك فى العنوان ده)
وكان مكتوب عنوان شقة سعد الجديده وبعد ما قرأ كريم الرساله
واتصدم والدم غلى فى عروقه رن على الرقم اللى اتبعنت منه
الرساله لقاها مغلق وما فكرش خرج من مكتبه فى المصنع زي المجنون
وركب العرييه وراح على العنوان اللى فى الرساله

وقبل ما يوصل للعنوان بدقايق كان سعد وصل الشقه وقابل مروه
ولقاها بتقول له انا حامل واتفاجئ بكلامها لكنه تماسك وقالها

_ طب وايه المشكله ما انتى متجوزه انتى نسيتى ولا ايه

_ لا ما انستش بس انا سواء معاك او معاه باخد حبوب منع الحمل
ومعاه هو بالذات لانى حاسه انى ممكن اطلق منه فى اى وقت ومش
عايزه تربطنى بيه حاجه وحتى لما امى او امه يسألونى بقولهم لسه
ربنا ما ارضش وانه مش بيقعد معايا ولا بيحصل بينا حاجه غير 3 او
4 مرات فى الشهر

زاد قلق وخوف سعد وقالها



_ قصدك ايه _

_ المره الوحيده اللى نسيت اخذ فيها الجيوب كانت هنا وانا معاك

لانى كنت نسيت اشترىها وانا جايه لانها كانت خلصت

وبان الذهول والصدمه على وش سعد

_ يعني قصدك ان اللى فى بطنك ده ابنى

_ ايوه طبعا اقصد كده امال ابن مين

_ مش عارف بس ممكن يكون ابن اى حد تانى

اتعصبت مروه لما اتصدمت من كلامه

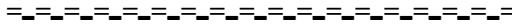
_ سعد احترم نفسك وحافظ على كلامك انت عارف ومتأكد

كويس انى من يوم ما عرفتك واحنا تقريبا كل يوم مع بعض

وقبل ما يرد عليها فجأه الباب خبط وبعصوا لبعض وارتبكوا وشاور

لها تدخل تستخبي جوه وفتح الباب لقيه كريم اترعب وبانت عليه

الصدمه



وحاول بيان طبيعي لكن الشر اللي فى عين كريم

خلاه ما يلحقش حتى يمثل انه طبيعي وقبل ما يتكلم كريم او يدخل بص فى الصاله كأنه بيدور على مراته وفجأه عينه وقعت على سنطتها وميدالية المفاتيح بتاعتها اللي على الطربيزه ونسيت تاخدمهم قبل ما تستخبي ومسك كريم فى سعد وحاول سعد يدافع عن نفسه وهو بيقول له يا كريم انت فاهم غلط لكن كريم كان بيضربه زى المجنون ويقول له انت يا ابن الكلب ياللى نضفتك وعملتك بنى ادم انت تخونى مع مراتى ولما حس سعد ان مفيش قدامه خيار فى اللحظه دى غير انه اما يقتل كريم او كريم هايقته بدا سعد يضرب فى كريم وزادت الخناقه اكرت بينهم

وكانت مروه فى أوضة النوم مرعوبه وحاولت تدور على طريقه تهرب بيها لكنها مالقيتش حل غير انها تقفل باب الأوضه عليها بالمفتاح لحد ما تشوف ايه اللي ها يحصل بينهم

وفجأه بعد دقايق صوت الخناق هدى ومابقاش فى صوت فى الشقه واستنتت 10 دقايق يمكن تحصل حاجه تفهم ايه اللي حصل وراح

=====

فين سعد وكريم لكن اترعت واتصدمت اكثر لما لقت مفيش اي صوت ومالقتش قدامها غير انها تفتح الباب بالراحه وبجذر يمكن تفهم ايه اللي حصل وأول ما بدأت الصاله تبان قدامها وهى بتفتح باب الاوضه بخوف ماصدقتش اللي شافته سعد كان قاعد فى الأرض بينهج ويباخذ نفسه بسرعه ومذهول ويبص لكريم اللي مرمى على الارض قاطع النفس بعد ما سعد ضربه على راسه بطفاية سجائر حديد كانت موجوده على طربيزه فى الصاله

ومشيت ببطيء ناحية سعد وهى بتقول له

_ قتلته يا سعد قتلته

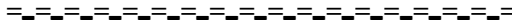
قالها وهو بيعيط

_ غصب عنى ماكنتش عايز اعمل كده لكنه ماسبيلش فرصه ياما

اقتله يا يقتلنى

وزاد عياطه وهو بيخبط على الأرض ويقول

_ غصب عنى غصب عنى وكان بيدور فى راسه ذكرياته مع كريم



ولقى مروه بتقول له

_ وهاتعمل ايه يا سعد دلوقتي انا ماليش دعوه باللى حصل

رفع راسه وبص لها وقالها

_ ياريتنى لا كنت عرفتك ولا هو حتى عرفك يا شيخه انا مش

عارف هاعمل ايه دلوقتي انا رحت فى داهيه

وفجأه جت فى بالها فكره ينحنى لها ابليس وقربت منه بدلع مش

وقته خالص وحطت ايدها على شعره وقالت له ولا داهيه ولا بتاع

اهدى بس عشان تعرف تتصرف انت تاخذ كريم وتركب عربيته

وتطلع بيها على اى مكان فيه جبل ومايكونش فى حد حواليك

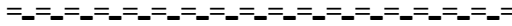
وخلى العربيه تنزل بيه من فوق الجبل واكيد تنك البنزين هاينفجر

وهاتبان على انها حادثه وانه كان شارب وسكران ولا من شاف ولا

من درى قولت ايه

ماكنش عارف يفكر ولا يردد . . .

قالت له وهى بتخبطه فى كتفه . . .



_ اخلص قبل الحكايه ما تنكشف

ورد عليها

_ حادثه ازای وافرزي عدیت علی کمین وفجأه فتشوا العربيه
واتمستك بالجثه

_ ماتروحش مكان بعيد اقرب مكان فيه جبل . . اتصرف يا سعد
وهو انا اللی هاقولك برضو تتصرف ازای وانا مالیش دعوه
بالموضوع ده

وماكنش قدام سعد حل غير انه يقوم عشان ينفذ اللی قالت عليه
وياخذ الجثه یخفيها باى طريقه وماكنش فى باله لحد اللحظه دي اى
حل لكنه كان لازم يتصرف مفيش مفر

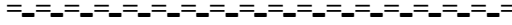
ولما طلب منها تساعده مثلت انها بتعيط وقامت من جنبه وهى بتقوله
مش قادره انا خايفه خايفه وخذت شنطتها والمفاتيح وخرجت من
الشقه بسرعه بعد ما نزلت سألت عن اقرب سنترال عشان تكمل
فكرتها ونزلت قدام سنترال وطلبت من الشخص اللی واقف موبايل

=====

واتصلت بالنجده وبلغت عن سعد وراحت الشرطه على بيت سعد
لقيته بيلف الجثه عشان ياخذها وينزل وقبضوا عليه

وبعد ستة شهور كانت جلسة الحكم على سعد اللي اثناء التحقيق
ماجابش سيرة مروه عشان ابنه اللي فى بطنها وكان فاكر انه هاياخذ
حكم مخفف لان المحامى حاول يثبت ان سعد كان على خلاف مع
كريم بسبب الشغل وهو اللي راح له واتهجم عليه وان سعد كان
فى حالة دفاع شرعى عن النفس لكن سعد خد حكم مؤبد ٢٥
سنه وصرخ سعد اول ما سمع الحكم صرخه فيها الألم والندم

وفى نفس اللحظه فى مستشفى خاص كان ابن مروه من سعد
بيصرخ اول صرخه له تعلن عن وصوله للحياه ودخلت أم كريم
على مروه عشان تشوف الطفل وبكل الألم اللي جواها من يوم ما
ابنها اتقتل شالت الطفل وهى بتبكي دموع حزن على ابوه وجده
اللى ماتوا قبل ما يشوفوه لكن جواها احساس بالسعاده ان ربنا كان
كريم وعوضها بجفيد ووريث يشيل اسم ابوه وجده ومالت على

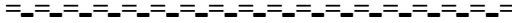


راس مروه تبوسها وحضنتها وباركت لها ان ولادتها تمت على خير
وكانت سعادة مروه اللى بـخبطه واحده كسبت كل حاجه اكبر من
مجرد سعادة واحده خلفت طفل

وفضلت أم كريم شايله الطفل وفرحانه وهى مش فاهمه انها شايله
بين ايديها ثمرة تربيتها هى وجوزها لأبـنهم وان اللى فكراه عوض
ربنا كان عقاب

(أصل فى الدنيا مش لازم دايما يبقى عقاب ربنا مفهوم وواضح
واحيانا بيكون العقاب إنك أصلا ماتفهمش)

النهايه



للتواصل مع الكاتب على موقع فيس بوك

<https://www.facebook.com/mohamed.abdelwhab.18?fref=nf>

عصير الكتب

فريق جروب



fb.com/groups/Book.juice

فريق جروب

عصير الكتب

إنجي مطاوع

<https://www.facebook.com/groups/Book.juice/>

هذا الكتاب حصري على جروب

عصير الكتب

انضم الينا لتحصل على كل ما هو جديد